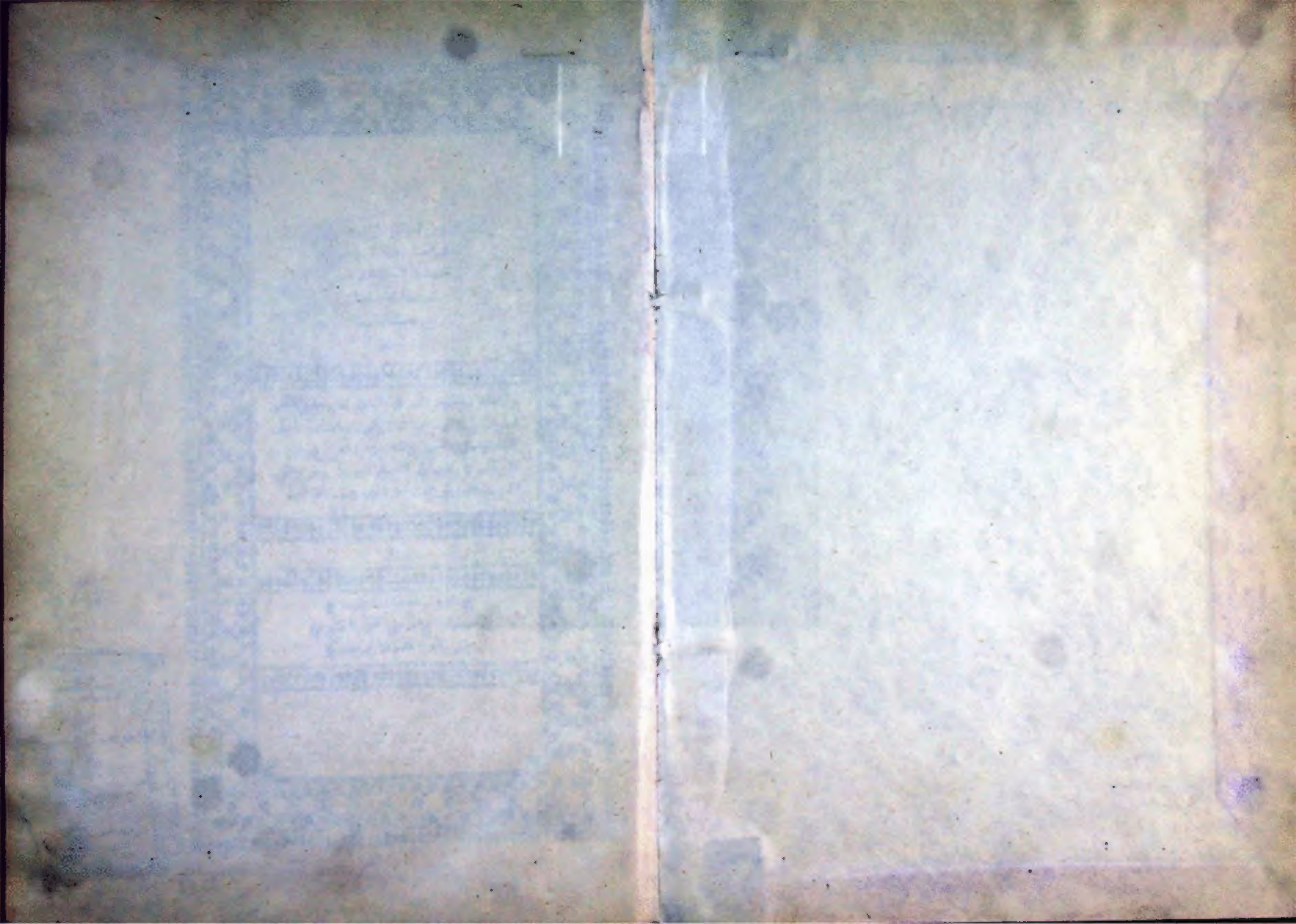


3

A4

A4



كتيب الرض الفائق في المواظبة والرفاق
تأليف العالم العلامة والخبر البحر
القهامة الشيخ الحريفيش
نقدنا الله تعالى
ببركاته آمين
أمين

وہامشہ کتابان جلیلان ﴿اولہما﴾ کتاب جلیل یشفہن
أحادیث وآثارا ومواظع تتعلق بالوہد وما یصدہ تأیید
الہمام الواصل الشیخ زین الدین بن عبد العزیز بن زین الدین
المالیاری ﴿وانانیہما﴾ کتاب فقرۃ العیون ومفرح القاب
الغزون ثلاثہ ابی الیث المعرقندی رحمہم اللہ آمین

﴿ محمل بيعة بكتبة ملزمة ﴾
 ﴿ حضرة الشيخ محمد علي المايهني السكتي ﴾
 ﴿ قريبا من الجامع الازهر بمصر ﴾

۱۸۴۸/۵/۱۰
۱۱۷۹۵



سبحانك اللهم وبحمدك
وتفصلي وتعلم على سيدنا
محمد رسول الله محمد وعلى
آله واصحابه المومنين
بعهدك (وبعد) فهذا
مختصر خفف فيه بعض
أحاديث ذكر الموت وما
بعده في فصول متوسطات
بأن أحاديث كل فصل
بما يناسب من آيات
وأدبها بما تارة وما حفظ
وأجرات عسى الله أن
ينفعني به وأحبائي
والمسلمين والمسلمات
فصل قال الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا
أموالكم ولا أولادكم من
دكر الله ومن يفعل ذلك
فأولئك هم المفلحون
وأفقدوا محارقتنا كم من
قبل أن يأتي أحدكم الموت
فيقول رب لولا أن رزقني إلى
أجل فسرير فأصدق
وأكن من الصالحين وإن
يؤخر الله نفسا أذا جاءه
أجلها والله خير بما يعملون
وفي كتاب الترمذي قال
الذي صلى الله عليه وسلم
أ كثر ولا كرهه من الآفات
الموت (وفي الصحيحين) عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما حق امرئ
مسلم له شيء يرضى فيه
يبين ليلتين إلا وصيته
مكتوبة عنده وفي رواية
مسلم يبيت ثلاث ليل قال
ابن عمر رضي الله عنهما
ما مرت على ليلة من لم يمت
رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ذلك الإبراهيمي



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلوات وال سلام على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه أجمعين (وبعد) فهذا كتاب الرض الفائق في الواعظ والرافق يشغل على خطب
وتزيينات وأحاديث مرويات وقصائد وحكايات ورفائق وعظيمات ومنافق الصالحين وذكر المناج
العارفين وذكر كبراهن الموقر والآنم وإيقاظهم من الغفلة والنائم وشيعة كرسيد المرسلين صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين ورصعته بقصائد من نظم الأولياء وإشارات من كلام الفضلاء تروى
السابع وتلذذ بها السامع وتنتهي المشجوع وترسل الدموع وقصود جلالته أروع الراسخين والتفع
الكتابة المسالين تأليف أعباد الظالم لنفسه المعترف بذنبه الراجي رحمة شيعب الحريش غفر الله
ولو آله ولين دلهم بالرحمة والغفرة آمين

المجلس الأول في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضل بسم الله الرحمن الرحيم
اعلموا يا اخواني ان هذه بضاعتى وأنا أنا أهرضها عليكم فمن رأى خيرا فليحده الله تعالى ولي كثر من الصلاة على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن رأى غير ذلك فليقل لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانه اجبره نص
المعصمين وأقارب المتكسرين وقد ورد في صحيح السنة انها كثر من كنوز الجنة واعلموا يا اخواني انه ما سلم
من التضرع والمخل والمطاي والملاي الا النبي صلى الله عليه وسلم الفضل والرسول المجل صاحب الوصف
الاكل والنداء العدل وما صم الفضل والكمال الا ان جمعت فيه أنف الخصال الذي أوتي جوامع
الكام وخسر بالفضل والعلم والعقل والافعال
وهو الذي قد حاز كل الكمال • وخسر بالفضل وحسن المثال • وهو الذي قد جاءنا رحمة
مفرقا بين الهدى والضلال • محمد المبعوث من هانم • أفضل من كل جميع الخصال
صلى الله عليه طول المدى • ما طهر الكون من النعمال
(عباد الله) ثبت في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه

بمسئرا (اخواني) أ- خسر ولو لم يكن وفكر ولو لم يكن ولو لم يكن وانظروا من هو الذي صلى عليكم ويكافئكم
ويجازيكم بالسلامة الواحدة عشرة فأي ربح أعظم من هذا الربح وأي تجارة أو ربح من هذه التجارة فليدع
التجار الاخير في كتب القدرهم والدينار لو قيل لأحدكم البلد الغلاني فيه بضاعة فكسب الارزهم درهمين
والدينار ينار من اذاعتهم اليها وتراحتهم عليها وذلتم فيها المجهود بالزيادة ما فيها من الربح والقائد فكيف
الكم بهذه البضاعة الرائجة والتجارة الناجحة التي أخبركم بها الصادق الأمين عن رب العالمين انكم
كلما صليت على نبيكم صلاة واحدة صلى الله عليكم بها عشرة نظروا هذا الربح واجنوا هذه الغرة وينشد في المعنى
من هائل الله لم تخسر تجلته • وكل فلب خراب بالتي هره • وما تصلى على المختار واحدة
الا عليك يصلى ربه عشرة • فاعظم صلاتك يا هذا عليه تفر • بالربح عند الله فاز من شكره
فيامه عشر الفقراء الصادقين الكبراء منكم استغفروا عنكم وروى عنكم ربحا والله ما عرفت إذ أركم لكوني
أمركم وأنا أكم وانما قلت بقول القائل أحياء القلوب ارحموا أروا القلوب ويكفيكم شرفا ونظرا ان الله
تعالى قد مدحكم في كتابه وشرفكم بخطابه فقال له الملقم القراء الذين أحصروا في سبيل الله لا يبسط عليهم
ضربا في الأرض ويمنحكم إن أركم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا هذا عشر الفقراء اصبروا حتى تلقوني على
الموض فانكم أول زمرة ترد على قسبان من أعطاءكم وكل لكم المرور وجباكم بكم القصد والرسول
يقول هذا السيد الرسول صلى الله عليه وسلم فقراء أتت تدخل الجنة قبل أغنيائهم بنصف يوم وهو خاتمة
عام ما كلون ويشربون ويتبعون والناس في كرب الحساب فبها من ربحهم قدرا ونشرهم ذكرا
وأعطاهم صبرا وضاعف لهم قوايا وجرا وما أحد من ما قال فهم غلامهم الحريش
هم الفقراء أهل الله حقا • وقد حازوا بضيق الفقر غفرا • هم الفقراء قد صبروا ولو ذلوا
فقد صبرهم بذل الصبر أجرا • هم الفقراء والسادات حقا • ومنهم من كسب الاخوان عطرا
هم الفقراء غنم فاروذ كرا • وحصدت عنهم مبراجهرا • فكم صبروا على شيم الليالي
فقد صبرهم بذل الكسر جبرا • وقد حازوا الحبيب وشاهدوه • وقد صبروا على حدا وشكرا
في أيام الفقر القراء الذي أنتم عليكم وزاد في الاحسان اليكم أنا الله شهي أن تجبرونا وتوافقونا وترفعوا الأصواتكم
معنا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان من صلى عليه صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشر اربعة مائة
زائدة فأرى ربح أعظم من هذا وأي فائدة • قال صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها
عشر ومن صلى على عشر صلى الله عليه مائة ومن صلى على مائة صلى الله عليه ألفا ومن صلى على ألفا زاحم
أنته كتنى على باب الجنة (اخواني) فبها من ربحهم قدرا ونشرهم ذكرا وقد قال المصطفى الرسول الذي
بين المكاب والسنة من صلى على ألفا زاحم أنته كتنى على باب الجنة
صلى الله على الهادي البشير محمد • تحفظوا من الرحمن بالفقران
قلته فدأني عليه صبرا • في محكم الآيات والقرآن
وقبل انه من صلى عليه وهو قائم غفر له قبل أن يجلس ومن صلى عليه وهو قاعد غفر له قبل أن يقوم ومن صلى
عليه وهو نائم غفر له قبل أن يستيقظ من نومه وذلك ان العبد اذا عاش ماشا الله وكان على غير التوحيد فذا
أراد الله به شيرا ألهمه كلمة الشهادة فبأني بعض المسلمين اليه في لقائه الشهادة ويكرهه عليه ثم يقول بعد ذلك
صل على النبي صلى الله عليه وسلم فذا قد فعل ذلك وحسن اسلامه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فان كان
قائما غفر له قبل أن يقعد وان كان قاعدا غفر له قبل أن يقوم
صلى الله على خير الأنام • ان الصلاة عليه نور يمتد • من كان صلى قاعدا يغفر له
قبل القيام والكتاب يمدد • وكذلك ان صلى عليه قائما • يغفر له قبل القعود ويرشد
وقبل انه من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم في نومه غفر له قبل أن يستيقظ فبأني لا يكره الصديق
رضي الله عنه ما أتى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أمته وكان في أول الليل فحدث النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي
بكر وطاب لهم الحديث فدخل الليل ونامت أم أبي بكر فلما أراد الانصراف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ي
بكر فحدثه فقال بخير يا رسول الله غير أن هذه أمي وابسرتي هتافني فذوق الله لها يا سيد الأنام أن يلهوها
الا سلام فبسط النبي صلى الله عليه وسلم يديه وهمم شفتيه ودعا لها فقال بعض من كان حاضر اوائه ان قد

وضعت يدي (وفي صحيح
البخاري) عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال أخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم
بذمى وقال كن في الدنيا
كأنك غريب أو غريب
وعند نفسك من أصحاب
القبور أي لا تركزن اليها
ولا تفقد هويتها ولا تفقد
نفسك بطول البقاء فيها
ولا بالاعتناء بها ولا تعلق
منها بما لا يتعلق به الغريب
في غير وطنه ولا تشغل
فها بالآية تشغل به الغريب
الذي يريد الذهاب الى أهله
(وكن) ابن عمر رضي الله
عنه ما يقول اذا أميت فلا
تنتظر الصباح واذا أصبحت
فلا تنتظر المساء وخذ من
حسبك لمرسل ومن حيا لك
لذلك (وقال رسول الله)
صلى الله عليه وسلم انتنان
بكره ما إن آدم يكره الموت
والموت خير لأومن من القننة
وبكره قلة المال وقلة المال
أقل الحساب (وقال حاتم
الأحم) لكل نبي خزنة
وزينة العبادة المسوف
وعلمة الخوف قصر الأمل
وقبل الحسن الانفس
قبيل فقال الأمر أجل
من ذلك (واعلم) انه يس
لكل واحد من المكلفين
اكثر من الموت وينبغي
أن يستعمل بالتوبة الى الله
تعالى ورد الظالم والأرض
أ كذا لا يبرق قلبه ويتخاف
فيرجع عن الظالم وقبل
على الطاعات (واعلم) أن
بني آدم طائفتان طائفة
نظروا الى شاهد خيال

الدنيا ونحوها بناسيل
الامر الطويل ولم يتذكروا
في النفس الاخير وطائفة
عقلاء جعلوا النفس الاخير
نصب اعينهم لينظروا ماذا
يكون مصيرهم وكيف
يخرجون من الدنيا
ويؤثرون بها وما فيهم سالم
وما الذي ينزل معهم من الدنيا
في قبورهم وما الذي يتركونه
لا هذا ثم ويبقى عليهم
رباله ونكاته وهذه الفكرة
وليجعل على كافة الخلق
وهي على الملوك واهل
الدنيا واجب لانهم كثيرا
ما انجسوا قلوب الخلق
وادخلوا قلوبهم الرب
فان لمحضرة الحق تعالى
ذكره فلا يعرف مكان
الموت لا مهزب لا حشد من
مطالبتهم وشبهه وكل موكل
الملوك ياخذون به ما هم
ذهار طامعا وهذا الوكيل
لا ياخذ سوى الروح بعلا
وسائر موكل السلاطين
تنفع عندهم شفاعته وهذا
الوكل لا تنفع عنده شفاعته
شافع جميع الموكلين يعلمون
من يكونون في اليوم والساعة
وهذا الموكل لا يعمل نفسا
واحدا (ويروي) انه كان
ملك كثير المال قد جمع مالا
عظيما واحتشد من كل
فرع خلقه الله تعالى من مقام
الديار يعرف نفسه ويتفرغ
لا كل ما جمعه فجمع فيها
طائفة توبى قمرها عاليا
مرتعسا ما يصلح للولادة
والاصحاب الا كبر والعظمة
وركب عليه باين محكين

معناها تنطق بالشهادة وكلمة الاخلاص وهي نائمة فلما استيقظت رفعت صوتها وقالت اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا عبده ورسوله فهذه يعني أم أبي بكر غفر لها قبل أن تستيقظ تصدقها حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومثل هذا جرى كثيرا ان كان على غير الاسلام فيرى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فيسلم على
يدوه ويصلي عليه فيستيقظ وقد غفر له
فتباعدت قدرات نور احمد • وفازت جهار امته بالحسن والرضا • وقد اسعد الرحمن عباده
فاخصى به داني المات والحي • وبدل دين الشرك بالنور والهدى • وبلغ ما يهوى من الدين والدنيا
وفاز برؤيا المصطفى سيد الوري • في حياء الله بالرتبة العليا • عليه صلاة الله ما حاق طائف
بكمه بيت الله قصدا في سعيها • صلاة شذاهاع طر الكون جهرة • فن قاصها بالملك وما فيا اصحيا
(وقال بعض الصوفية) كان في جوارحى على نغمة لا يعرف من ذكره يومه من اسمه وكنت اعظه فلا يقبل
واصره بالتوبة فلا يفعل فاسامات راسه في المنام ارفع مقامه عليه من حال الجنة لاساس الازوالا كرام
فقلت له لم تلت هذه الميزة والهام فقال حضرت يوما بحاجاس الذي كرمتم الحديث يتوكل من صلى على النبي صلى
الله عليه وسلم ورفع صوته وجبت له الجنة ثم رفع الحديث صوته بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ورفع صوته
سوق معه ورفع القوم أصواتهم فغفرنا جميعا في ذلك اليوم فكان نصيب من الغفرة أن جاد على مولاي بهذه
النعمة
يا فوز من صلى عليه فإنه • يحوى الاماني بالنعيم المرمى
ان شئت من بعد الصلاة ثم تدى • صلى على الهادي النبي محمد • يا فوز صلوا عليه لتظفروا
بالبشر والعيش الحسنى الارغد • ويصحبكم رب الانام بفضل • والفوز بالجنة في يوم الموعد
صلى عليه الله جل جلاله • ملاح في الآفاق بنجم الفرقد
(ومن فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) ان امرأه كان لها ولد مسرف على نفسه وكانت تأمره بالخير
وتنهيه عن الفحشاء والمنكر والفناء غالب عليه فمات وهو مسرف على ما كان عليه فماتت عليه آتة حزنا شديدا
حيث ماتت على غير توبة ففتحت ان ترامى في المنام فراه وهو يعذب فاردت عليه عزنا فلما كان بعد مدبراته وهو
على هيئة حشفة فرج ومروءة فالتفت اليه وقالت يا ولدي اني رأيتك تعذب فماتت هذه الميزة فقال
يا أمه اجتاز رجل مسرف على نفسه ما اثر به التي تأتمر انظر الى القبور وتذكر في الموت والنشور واعتبر
بالموت فيكي على زلتك وندم على خطيئته وتاب الى الله عز وجل وهذا التوبة معه أن لا يعود ففرضت توبته
ملائكة السماء في الله ما أحسن الصلح مع الحبيب ثم انه لما تاب وعلم الله صدق توبته وتاب عليه فقرأ شيامن
القرآن وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر من مرة وأهدى ثوابها لاهل القرية التي أتتها ففهم ثوابه
عليها فتابى من ذلك خير كثير فغفر الله له به وحصل له من الخير ما لم يخطر على باله ان الصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم توري القلوب بركة كغير ذلك من بركاتها لا حيا ولا موت
لا حشد فضل لا يحد ولا يحصى • ومن شأنه بين الوري أباي قصي • هو القرشي الهاشمي الذي مري
من المجد الاسنى الى المجد الاقصى • في دنيا من قاب قوسين قد دنا • فبها من روى اليه بما رمى
عليه صلاة لانها وصفها • من الله ربي لا تعد ولا تحصى
فبها من شرف سيد المرسلين على جميع المخلوقين وجعله بالؤمنين رؤفا رحيموا تاه فضلا عظيما
وخلفا كرميا وادوى به من امراض الجهالة والضلالة فلو بار جـ وما يلفه المراد وهدى به العباد صراطا
مستقيما وقال في حقه تعظيما لتواهي لاله وتعظيما لان الله ملائكة يملكون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما (شعر عيسى)
الله زادكم دانك رجا • وجباة فضلا من لاه عظيما • واختاره في المرسلين كرميا
ذرافة بالؤمنين رحيم • صلوا عليه وسلموا تسليما
يا أمة الهادي خصتم بالوفا • بين الوري والصدق أيضا والصفا • صلوا على الهادي النبي المصطفى
فلقد قد صلى عليه قديما • صلوا عليه وسلموا تسليما
فنى أرى الهادي يبشر بالفا • ويغني باب المحبوب النفا • وأرى ضريح المصطفى قد انرفا
• ولوى رحيم لا يزال حليما • صلوا عليه وسلموا تسليما

ثم الرضا عن آله الكرام • وكذلك عن أصحابه الخلفاء • فهو الهادي وعبدوا لى
قوما تراهم في المعاد يوما • صلوا عليه وسلموا تسليما
ثم ان اول ما قام به الله بالانسان واستفتح به الانسان اسم الله اثنان الذي أخبرنا به سيد الاكون بقوله كل امر
فى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أجزم أى منطوع البر كفى كل أن اذ اسم الله تعالى يصحب
كل مكان وهو نوراني في السر والعلاني وحرز نعم وأمان وروى أبو هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال كل امرئى بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع وقيل أجزم بعناء ناقص
قليل البركة وعن ابن عباس رضى الله عنه ما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس وخير
من ينشئ على وجه الارض المؤمن فانهم كلما خلق الدين جددوه أعطوهم ولا تشاورهم فانه اذا قال المولى
للعبي قل بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله له برائة لا يوبى به من النار ورواه المولى وقال جابر بن عبد الله
استأنت بسم الله الرحمن الرحيم هرب الغيم من المشرق الى المغرب وماج البحر وأصغت البهائم بأفهامها رجت
الشياطين وحلف الله بعزته لا يدمى امرئ على شئ الا بارك عليه ومن قرأ بسم الله الرحمن الرحيم دخل الجنة
امم اذا ترع القلوب تحيايت • طر بارعت بالتقى أمرارها • واذا حدى الهادي بطيب حديثه
طابت وفاحت بالرضا أزهارها • ترتاح انذ كرامه ويجزها • طربا فافضته أوسكارها
واذا ابتدأت ذكره • في حفرة • حفرة السرور بها وطاب مزارها
(وروى مسلم) في صحبه والنسائي والترمذي عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال اذا دخل الرجل بيته
فذكر بسم الله عند دخوله قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل ولم يذكر بسم الله عند دخوله قال
الشیطان أدركتم الميت ولذا لم يذكر بسم الله عند طعمه قال الشيطان أدركتم الميت والمسا فسلم الله تعالى
يطرد الشيطان ويدرك البركة في المكان بسم الله الرحمن الرحيم لما فضائل كثيرة وبركات غزيرة فلوان اهل
السموات والارض يكتبون فضائل بسم الله الرحمن الرحيم لم يذكر كوا عشر عشر فضلا
كره على الاكر من أممائه • واجل القلوب بشوره وضيائه • اسم به الكون استغنى به
في أرضه وفضائه وممائه • لا يصر الوصف بعض صفاته • كلا ولا يدرون كنهه سنائه
حارت عقول القوم عند صفاته • ضاعت قلوب الخلق من لآلئه • يارب يا مكن أرحم منك الرضا
والعفو عن عذوبتي بصفاته • أعده الله لعارفين قلاؤه • تلقى به المعروف من آلائه
يارب يا سائل الاعانة في غده • بعظم اعمك فهو عود دوائه • يارب عبيدك قد براه سقائه
قد حارت الافكار في أدوائه • يارب يا مكن أرحم منك الشفا • أنت المرحى دائما لشفاؤه
يارب الهادي البشير المصطفى • الصادق الصدوق في أنبيائه • ارحم غريبا في جوارحه توبه
وأجره حقا من فيود عشائه • يارب صل على النبي محمد • ملاح برق في دجا ظلماته
والجاس الثاني يشغل على قوله تعالى الرحمن علم القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله العطوف الرؤوف الثاني الكريم العظيم القديم الاحسان العلى الغنى القوى السلطان الاول ولا زمان
الآخر ولا كون الباقى ولا انسر ولا جان الذى كتب بالام الاحكام في ألواح ارواح الانام آيات التوحيد
والايمان أوقده صابغ التوفيق لقلوب اهل التصديق فزادوا بالاجل قهيان ولا يظيل لحيان أخرجه فذرية
آدم بارض نعمان وقسمهم الى ذى حظ وحرام فكم حقد يرفعوكم عززها من صفى أمرار قومو كدوا أمرار
آخرين وشان فأهل الكدر يتعدون وأهل الصفاء يتهاونون ويتهاون كالاخوان ويتلادون بالقلوب
وان تباعدت الاوطان ويتعارفون بالقبوب فتحن اليهم القلوب وتتعاطف وان لم ينطق باللسان ويتلاقون
بالاخلاص للهمار وان تأى بهم المكان ويصدربهم بعضا موطن الاثم والمهرمان ويتواسون بالبر
والايتار والفضل والاحسان كما أمرهم بذلك خالق الخلق وموكل لا كون فقال تعالى في محكم القرآن
تعارفوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فبها من انظر أمرار البيان في تعليم تعظيم الرحمن
علم القرآن كتب بطور الاخلاص بقول الاقلام في تعليم خلق الانسان علم البيان وبالأدوار جندار الاقدار
فصاح بهم صفة وقال

واقام خلقه القدام
والاجساد والحرصه
والاجناد والبواين كالأراد
وأمر بعض الانام أن
يصطنع له من الحبيب
الطعام وجمع أهل حقه
وأصحابه وخدمه لياكلوا
عنده وبنوا وفده وجلس
على سر يرع كنهه وانكا
على وسادته وقال بانفس
قد جمعت أثم الدنيا بأمرها
فالانفس فى ذلك وكفى
هذه النعم مهننا بالعرس
الطويل والمظ الجزدل
فلم يفرغ مما حدث نفسه
حتى أتى رجل من ظاهر
العرس هبة ثياب خلفه
ومخلاته في عنقه معلقة على
هبة سائل يسأل الطعام
فيما هو طرف حلقه الباب
طرفة عظيمة هائلة بحيث
ترزل القعر وترزعزع
السرير وخاف الغلمان
ونهبوا الى السايحوا
بالطرق وفأوى يا ضيف
ما هذا الحرص وسوء
الادب اسبر الى أن نال
ونعطين عما فضل فقال
فهم قولوا لصاحبكم ليخرج
الى فنى اليمشغل بهم وأمر
لم فقالوا له أيهم الضيف
من أنت حتى تأمر صاحبنا
بالخروج اليك فقال انتم
عرفوه ما ذكرتم لكم فلما
عرفوه قال هلا تمزقوه
وحردتم عليه موز حرقوه ثم
طرق حلقه الباب أعظم
من طرقة الاول فنهضوا
من أماكنهم بالنسي
والسلاح وقصدوه ليصاروه
فصاح بهم صفة وقال

الموت فمرحت قلبهم
وطاشت دلوهم وارتعدت
فرائسهم ويطأت من
الحركه جوارحهم فقال الملك
فسولوا له لياخذ بلا منى
وهو ضاع في فقال ما آخذ
الا روحك ولا آتيت الا
لاجل ان لا فرق بينك وبين
التم التي جمعوا الاموال
السقي حوتها وخرتها
فتنفس الصعداء وقال لمن
الله هذا المال الذي هرقى
واهدنى ومنعني من عبادة
في وكنت اظن انه يتقني
قال يوم صار حرق في رلائي
وخرجت صفر اليمين منه
وبقي لاعدائي فاشقوا
تعال المال حتى قال لا
سبب تلغني العن نفسك
فان الله تعالى خلقني وبالك
من تراب وجعاني في ذلك
لتستزودني الى آخرتك
وتصدق يد على الفقراء
وتركي به على الضعفاء
وتعبرني الربط والمجاهد
والجسور والقناطر
لا اكون هونا في اليوم
الآخر وانت جعني وخرتني
وفي هوانك انتقني ولم
تسارحني في بل كرتني
فالان تركتني لاعدائك
وانت بهررتك وبلاتك
فاني ذليل قسبي وتاغني
ثم ان ملك الموت قبض
روحه قبل ان تلطم
فقط عن مبر برهم ريع
الحمام شعر
تجهز الى الاجداث ويحك
والرمس
جهاز من التقوى لا ماول
ملبس

في تكوير النهار على الليل والليل على النهار والنفس والقلب
والجسم والتجرب يصدون اظهور ان رصنه لا بصار اهل معرفته فكما جواد العقل في يد افعولته التي ايدى بها
الاعمال ان السعير فيها ووقع الميزان فالتائون والفقون على انعدام اللطاف متصفون باحسن الاوصاف
يناديهم منادى العدل والانصاف ولن خاف مقامه به جستان والعرفون محافظون على ملازمة الخدمة تتعقب
أهديق وعدل جراه الاحسان الى الاحسان فهم في محارب جلدتهم فيما يكون وقت العصر يسيل الشجر
بالاخصان من الشوق اذان فلوهم فتنثرت الاقنان فالتسان يشرع والقلب يفتح والعين تدع والوقت
يستأن خلوتهم بالحبيب تشبه لهم عن نعم ونعمان سرورهم اساورهم الخشوع ليجان خضوعهم حلاهم بدر
ومرجان باعوا الخرص بالثمنه فبلا لك فؤدهم وان طالت عليهم ايام الحياة والمحب الى الحبيب طمأن فاذا
وردوا القيامة تلقاهم بشير لولا ما طابت الجنان يشهرهم برحمته وورثان فتلمع بعين البصيرة ايامها
الانسان واجل مرآة السريرة ترى البرهان أين أنت منهم ما تاتم كيقظان كمينك وبينهم أين النجم من
الجبان ما لواءك فيك موضع القلب بالهوى سلالن قف على باب الحبيب وتوفوا له ان ونكس رأس
الحياة تشكيس زمان واركب سفينة الصدق فهذا الموت ما وفان وانق من خمار الهوى ذلي سني أنت بضمير
الهوى سكران أتيسع ما يبق بما يفي هذا واقعه بين الحسرات فاقه لو انشرفت على وادي الرجا رأيت الابطال
والفرسان ولو مررت على ركايب الاحباب لسمعت حذاه الاطعان ولو وقفت على طريق الاحباب لشاهدت
الركبان يا فاقس لا تقادى الى الهوى كهم هذا الزلل • بعد اهلك ينادي باننا كنا اخوان
لا تفرق الدنيا فليس هي دار القبا • الدار دار الاخرى فبست في البينان
أبناء عفر قواصوا بالخير فيما بينكم • فالخير لا شك عادة من الصغر فديان
أبناء عفر بن جسدوا واستغنوا شيا بكم • ما دام غصن الشيبة لكم طبريان
يا ابن الثلاثين بادري المات فدرعنا • تأتي الدنيا بقتلته وتصرم الامكان
وانت ماذا فعلت في الوقت يا ابن الاربعين • وقد بلغت أشدك فاسبق الى الاحسان
أبناء خرين هذا وقت الرجوع عن الزلل • قايس بعد الزيادة تنسى النقصان
أبناء سعين كوتوا من الموت على حذر • فبا احد قد يعطى من المنون امان
أبناء سبعين والى جيش الشيب وما بقى • للزوع غير حصاره وينثر الدون
يا ابن الثمانين قل لي في الدهر ماذا انتظر • قد جان وقت رحيلك وشالت الركبان
أبناء تسعين فوزا قد كتب توقيعه لكم • من ريك بالانابة والعفو والفران
وانت يا ابن المائتين وحزن وقتك ما بقى • غير التوجه الى الله في السر والاعلان
قد حان وقت رحيلك قسم قهقرى السفر • وحصل الزاد كي لا تحي غدا زمان
(قال) يا اوصق ابراهيم الخواصر رحمة الله تعالى عليه كنت في طريق مكة أسير على الوحدة ففتحت من الطريق
فكنت أشقى بين يميني وليميني حتى أدركني المساء فالتفتت بسبب الوضوء وقد المساء وكانت ليلة مقمرة فسمعت
سوتاه فيقول الى يا ابا مصق قد نوت عنه فلما هو شاب حسن الشيا نظيف الاقواب وعند رأسه ربحان
مختلف الالوان فتعجبت من ذلك في تلك البرية كيف عنده الرباحين وهو مطروح على الرمل وليس له حركة
فقال لي يا ابا مصق قد نوت وفاتي والى سألت الله تعالى ان يغمرك وفاتي ولي من اوليائه فتوديت ان يصغر
وفاتك يا ابا مصق الخواصر والى لا رجوان يكون أنت وانما انتظرك فقلت يا اخي ما الذي حبسك فقال كنت
بين اهل في عزور فنهش لظم لي السفر واشتيت الغربة فخرجت من مدينة ثم لما أريد ان اخرج فوقع في
هذه البقعة منذ هو وقد حذرت الوفاء فملت له القبر الذي كان قال ثم واغتسلت بالماء فقلت هل اشتيت الهم
قط أو شطروا بياك قال لا الا اليوم فاني احببت ان أنعم منهم راحة فاجعلهم هذا فاجتعت هندی وحوش
كثيره وأتولى به هذه الرباحين وبكوا في فقيقت كبحر الى امره فذكر ان حاله ووقع حب الشاب في قلبي وانجذب
اليهم في فتيما أنا كذلك اذا قبلت حبة عفايمة ومها باقة فترجس لم أر احسن منها ولا ازركي راحة ففوضتها
عند رأسه وقالت بلسان فصيح يا ابراهيم اهدل من ولي الله فان الحق سبحانه وتعالى لم يور قال فله في حالها

مصبها
يا حسن ما رجولك لا تحصى
سأعقبه حتى كى أساف
راحة
فان هوان النفس اكرم
لنفس
وازهد في الدنيا فان بقيها
كظاعها ما تشبه اليوم
بالامس
(فصل) قال الله تعالى حتى
اذاباه احدثهم الموت قال
رب ارجعون لعلى اعمل
صالحا فبما تركت كلا انها
كلمة هرقا لله وامن وراهم
برزخ الى يوم يمشون فاذا
نفع في الصور فلا انساب
بينهم يومئذ ولا يشاهدون
الى آخر السورة (وعن)
ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم فرز زعماء من بني
وأخرى جنبه وأخرى ابد
منه فقال أندرون ما هذا
قالوا انشور سوله اهل قال
هذا الانسان وهذا الاجل
وهذا الامل فيتعاطى الامل
فيلحقه الاجل دون الامل
(وروي) عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال
رجل وهو يعظه اغتم غنا
قبل خمس شيا بك قبل
هرمك وصحتك قبل عقلك
وعقلك قبل فقرك وفراغك
قبل شغفك وحياضك قبل
موتك (وكتب) الامام ابو
حامد الغزالي الى الشيخ ابن
الفقرين سلامة قرع مني
الملك قلنس مني كلاما
وجبر الى المعنى الصبح

ارامت وجمت صفة وغشي على فاستقلت الا والشاب قد فارق الدنيا فقلت ان الله وانما اليه مرجعون هذه محنة
عظيمة كيف اصنع في غسلة وتجهيزه فارسل الله على النعاس حتى غلظت ففت فاستقلت الا والشاب قد فارق الدنيا فقلت ان الله وانما اليه مرجعون هذه محنة
وانا على الحالة التي امر بها لم اجد للشباب ازا فقيت محزون واعليه لما قضيت الحاجات فاستقلت
نساء ملين مرقت وفي اوثانهم امرأة عليها امرأة مرقوبة وشعره وبيدها ركوة وهي لا تفتر عن ذكر الله تعالى
فتألمها انما رأيت واحدة في النساء أشبه للشباب منها فنادتني يا ابا مصق اناني انتظارك منذ ايام حدثني عن
أخي وقرة عيني وغرة فؤادي تم بكت وارتفع بكواها ويكيت لي كما ثم اوصفت لها الشاب وما شاهدت منه ومن
الرياحين فلما بلغت الى قوله احببت ان أنعم منهم راحة قالت هاهنا بلغ التيم بلع التيم ثم التيم ثم سقطت الى
الارض ميتة فاحتوشها اترابها وانحسها وقالوا يا ابا مصق جزاك الله خيرا فلما دقت اذنت على قبرها الى الليل
فرايتها في المنام وهي في دوشة خضراء والشاب عندها هو عاير أن مثل هذا فله من العاملون
قوم اذ لعبت الزمان بأهلك • كلن المفر من الزمان الهم
واذا أتيتهم لدفع مائة • جادوا عليك بما يكون لهم
(وحكي) عن النبي صلى الله عليه انه رأى في بعض الايام مجنونا والصبيا يرمونه بالحجارة وقد أدموا وجهه
ونهبوا رأسه فعمل الشبلي برزهم عنه قالوا دعنا فقله فانه كافر زعم انه يرى به ويخاطبه فقال كنوا عنه ثم
تقدم اليه الشبلي فوجدته وقد وجده يصيح ويقول اجعل لي ملكا تسلط على هؤلاء الصبيان ثم قال ما الذي
يقولون عني قلت يقولون زعم انك ترى ذلك ويخاطبك فصرخ صرخة عظيمة ثم قال يا شبلي وحق من تعني
جبهه وهي في قبره لو احسب عني طرفه عيني لتقطعت من ألم البين قال الشبلي فقلت انه من الخواص
أو باب الاخلاص فقلت له حبيبي ما حقيقة الحبة فقال يا شبلي لو فطرت قطرة من الحبة في البصار أو رصعت ذرة
منها على الجبال لصارت هباء منثورا فكيف قلب كساء القرام فلما قرأه فورا وزاده الهيام حرقا فغصيرا
كشف الحبيب ان دعاه مستورا • وصفاه كما ساقا فغدى غمورا • واعناده حرا لاهيب ولم يرد
الا الحبيب فسال منه جهورا • يا فؤز من كان الحبيب ديم • وغدا اليه في المجمع مشيرا
وقا رأيت محبة في سكره • خلعت العذرا رأيت ممدورا
من ذا يطبق الصبر عن محبوبة • جاني المحب يكون عنه صبورا
(اخواني) المحبة محبة بذرت في أرض القلوب وسقيت بماء التوبة من الذنوب فأنبتت سنابل المحبة في كل سنبلة
ماتت حبة فلو وضعت حبة من الاطيار القلوب لها من في هوى المحبوب فله در رجال مآثر كوا في قلوبهم لصبر
محبوبهم بحال
أين الذين عهدتهم • يادار في العسر واليسر • ع بدرة القمر الزنبر
ان لم تحميك ديارهم • يا صاح بالأمر الفطير • فليس حالمهم بقو • ل ما تنظرون الى الرجوع
قد أصبحت ممدورة • من بعد منظرها البديع • هيات أن ينجوها • يوم الحسب وى المطيع
فله درهم من أقوام مالوا الى الله وتر كوا المال وأعرضوا عن الدنيا شغلا بالمال واعتبروا بمن مضى وتغير
الاحوال وساعدتهم على اليقظة كل الحلال (قال ذو النون المصري رحمه الله عليه) مررت يوما ببعض
الاسواق فرأيت جنازة محمولة على أربعة أنفس وليس معها احد فقلت واهلا كوت غاسمهم لانال البحر
والثواب فلما أتوا الجبانة قلت يا قوم أين ولي هذا الميت فيصلي عليه فقالوا يا شيخ كلنا في الامر سواء ليس منا احد
يعرفه فتقدمت وصليت عليه وأرسلته في حده وحسنا عليه التراب فلما هو بالانصراف قلت لهم ما شأن هذا
الميت فقالوا لا نعرف خبره غير ان امرأه اذا كترت له لهله أو هذا المكان وهي لاحقة بنا الآن فيبذل نحن في
الحديث اذ جاءت امرأة عليها أصبا الخير والصلاح وهي باكية العين حزينة القلب فلما وقفت على القبر كسفت
وجوهها ونشزت شعرها ورقت يدها الى السماء وهي تتفزع وتقول كلا ما دعه وساعه ثم سقطت الى الارض
مغشيا عليها ثم أقافت بعد ذلك وهي تتفعل فقلت لها اخبريني عن خبرك وخبر هذا الميت وكيف الضحك بعد
ذلك البكاء الشديد فقالت من أنت فقلت ذو النون فقالت والله لولاك من أعيان الصالحين لما أخبرت هذا
ولدي وقرة عيني كان تاهما به شيا به لا بسايبا لعجابه لم يدع سيئة الا ارتكبها ولا مصيبة الا سعى اليها وطلبها

والوعظ والى لست ارى
 نفسي اهله فان لوعظ
 زكاة نصاها الاغنا من
 لا تصلي كيف يخرج
 الزكاة وقد انور كيف
 يستقيم به غيره ومن يستقيم
 القابل والوداد وج قد
 اوصى الله تعالى هبى
 ابن مريم عليه السلام
 يا ابن مريم هذا فضل فان
 اتعذرت فخذ الناصر والا
 فاستحي مني (وقال) نينا
 صلى الله عليه وسلم تركت
 فيكم نائما وصانعا لانا طاق
 هو القرآن والعامة هو
 الموت ونفسا كفاية لكل
 منعت ومن لم ينعظ بهما
 كيف يعظ غيره ولقد
 وعظت نفسي بما قبلت
 وصدقت ولا والله ما ايت
 وعزمت تحفة ارفه لا قبلت
 لنفسى اما انت مصدقة
 بان القرآن هو الواعظ
 الناطق وانه كلام الله
 المنزل الى لايته الباطل
 من يعنيه ولا من خلفه
 فقلت بلى فقلت له انه قال
 الله تعالى من كان يريد
 الحياة الدنيا وزينت لوى
 اليهم اهلهم فيها وهم فيها
 لا يضرهم اولئك الذين
 امير لهم في الآخرة الا النار
 وحبط ما صنعوا فيها وباطل
 ما كانوا يعملون فقد وعد الله
 بالنار على ارادة الله واكل
 ما لا يصحك بعد الموت فهو
 من الدنيا هل تفرحت من
 حب الدنيا وادواتها ولون
 طيبا نعيم انيا وهدى بالموت
 او بالمرض هل تناول الا
 النيران لتجلبها واجبت

وقد بارز مولاه الامام بالعامى والاثام لمصل له يومان الايام الهم من الآلام منذ ثلاثة ايام فلما كان الموت
 قال يا امامه سالتك باقة الاما قبلت وصيتي لانا ماتت فلا تملى بالموت احدا من اصحابي واخواني ولا من اهلى
 وجير اذ فاتهم لا يترجون على لوفى وكفر ذنوبى وجهلى ثم بكى وقال
 لى ذنوب شغلتنى • عن صباى وصلاى • تركت جسمى هليلا • مات من قبل وفانى
 ليتنى كنت اربى • من جميع السيات • انما بعد بالمسى • هائم فى الفلوات
 بحت جهر ايموبى • وذنوبى قاتلاى • قد نالت سياتى • وتلاشت حسناى
 ثم بكى وقال يا امامه اهدى على ما فرطت فى جنب الله اهدى على قلبي ما اقداه باقة عليك يا امامه اذا انما تفضى خصى
 على الارض والتراب رضى فذلك على الخدا لآخر وقولى هذا جزاء عبد عصى مولاه وخالفه وترك امره واتبع
 هواه فاذا قد تبنى فارضى بك الى الله عز وجل وقول اللهم انى رضى عنه فارضى عنه فلما مات فطلى به جميع
 ما اوصانى به المارفت راسى الى العمة معذت صوتا بلسان فصيح انصر فى يا امامه فقد قدمت على رب كريم
 غير غضبان على فلما سمعت ذلك فخررت (قال منصور بن عمار رحمه الله عليه) اذا اولت الموت العبد قسم حاله على
 خمسة اقسام المال الوارث والروح الملك الموت والهم للودور والعظم للتراب والحسنة لله والسيئة للناس
 الوارث بالمال يجر زوان ذهب ملك الموت بالروح يصور فيا ليت الشيطان لا يذهب بالايمان عند الموت
 فيكون فراقا من الرب سبحانه وتعالى فموت الله من ذلك فان كل فراق الى اجتماع وفراق الرب سبحانه وتعالى
 صعب لا يدركه احد (وعن محمد بن نعيم رضى الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء فى جبرائيل
 عليه السلام الا هو يرتعد خوفا من الحيا • وما ظهر على ابليس ما ظهر من المحافظة والطرد بعد القرب
 والمقاومة والعبادة طفق جبرائيل وميكائيل عليهما السلام يسبحان فاحسنى الله تعالى اليهما ما كانا كان هذا
 البكاء والى لا اظلم احدا قال ابار بن انا لا امان منكرك يعنى قضاءك وحكمك بالعبادة والقرب وبالشقاء بعد
 السعادة فقال الله تعالى له ما هكذا كون لا تأمننا مكرى (وعن عمرو رضى الله عنه) انه خرج الى صلاة الجمعة
 فلقبه ابليس في صورة شيخ فابى فقال الى اين يا عمر فقال الى الصلاة فقال قد قضيت الصلاة وفاتتك الجمعة ففرقه
 فابى ان يتلا بيبه وخفقه وقال له وبك ألم تكن راس العابدين وقودرة الزاهدين فامرت بسجدة واحدة فابى
 واستكبرت وكنت من الكافرين وابتعدت الى يوم الدين فقال تاذب يا عمر هل كانت الطاعة بيدى أم الشقاوة
 بعينى انا كنت ابط مجادى تحت قوائم العرش ولم اترك من السجدة بقعة الاولى فها سجدة ور كعبه ومع
 هذا القرب قبل لى اخرج منها فان رجيم وان هليسا الاغنى الى يوم الدين فان كنت يا عمر قد امتنت مكر الله فانه
 لا امان مكر الله الا التوكل الحامرون فقال له عزاهب فلا طاعة لى بكلامك اخوانى • ابن الذين كانوا فى
 الآيات يملكون ويصبرون على الخلق ويكبرون ضربت لهم كؤوس الموت فمهم لها ينجرون وتر كؤوالا مال
 التى كانوا يجمعون وارقوا العيش الذى كانوا يفتخرون فلور ايتهم باهذالى حلى الندامة يرقون ويساقون
 الى الموت وهم ينظرون أفلمنوا مكر الله فلا امان مكر الله الا التوكل الحامرون

البك من مكرك يا سيدى • كل البرايا دافعا يصدرون • فكم ذنوبى وعيوبى مضت
 وفمن عنها سيدى غفلون • فضيع العمر بكسب الخطا • ففمن فى أوقاتها لا يعبون
 تشاهد الموت ولا رهوى • ولا تنبها لرب النون • بل غفلة تلهى ابعارنا
 وشهوة غابت لىم الظنون • ففمن يارب الوردى كلنا • البك من زلاتنا هاربون
 لكنا نسال رب الوردى • هفوا وصعما كى تفر العيون
 بانصافى الهادى شفيع الوردى • هوته يارب علينا يومون

(وعن عبد الله بن أحمد المؤذن رحمه الله) قال كنت املون حول الكعبة واذا برجل متعلق باستارها وهو
 يقول اللهم اخرجني من الدنيا مسليلا يري على ذلك شيئا فقلت له ألا ترى على هذا لعا شيئا فقال لو كانت
 قمتى فقلت له وما فقلت قال كان لى اخوان وكان اكبر منهم اموة فاذن اربعين سنة احتسبا فلما حضره
 الموت دعا بالمحضر فقلت لانه يسبحك به ويقرأ منه شيئا فاحذبه بيده واشهد على نفسه من حضرته
 بربى • ثم تحول الى دين النصرانية فمات نصرانيا فاما من اذن الاخر ثلاثين سنة فلما حضره

الموت فعمل كالمثل الاخ الا كبريات على دين النصرانية ايضا فموت بانه من مكر الله والى اخاف على نفسي
 ان اسير به ثلوما فانا ادعوا الله تعالى ان يحفظ على دينى قال فقلت ما كنت ذنوبى ما قال كانا يتبعان هودات
 النصارى ينظرون الى الشبان • يا مطلقا نظره فى الشهوات • يا مستبها المصير مات • يا غرورا للذات الغائبات
 هلا اعتبارت بافواه آخر جوام من يد يارهم • وقد سكبوا بسجل المخرارهم • ولم يقبل منهم قول فى اعتذارهم • عند
 ما نادى منادى اذارهم قل للؤمنين بغضوا من اباصارهم
 وانخلوا العبد من احسان سيده • واحيرة القلب من الطاق معناه
 واحيرة الطرف كبر فو ثلثته • من الما نتم لا يرضى بها الله • فكم اسأت فى الاحسان عاملى
 وانخلتى وابيانى حين اقام • وكله من ايدى غير واحدة • واقت الى تربي انة الله
 باطفا وبفضل منه عرفنى • فى حبه كيف ارجوه وانشاء • يا نفس كم عفى اللفظ عاملى
 وقد آتى على ما ليس برضا • يا نفس ترفى من الصبيان والزهري • فقد كنى ما جرى لى حسنى الله
 (وعن ابي زيد البسطامى رحمه الله عليه) انه كان اذا توضأ وقت الزلزلة على اعضائه الى ان يقوم الى الصلاة
 يكبر فيسكت عنه ذلك فقل لى فى ذلك فقال انى اخاف ان تدر كنى الشقاوة فانخلتى الى كائن اليهود والنصارى
 ويبيعهم فموت بانه من مكر الله (وعن سفيان الثوري رضى الله عنه) انه خرج الى مكة حاجا فكنى بيكن من
 ازل الليل الى آخره فى المحل فقتل له شيطان الراعى يا سفيان بم بكاؤك ان كان لاجل المعصية فلا تصح فقتل
 سفيان اما الايوب فخطرت به الى قط صغير هارولا كبير هاروايس بكاتى يا شيطان من اجل المعصية ولكن من
 خوف الحاجة لاني رايت شيئا كبيرا كتبا عنه اله ولهم الناس اربعين سنة فموتوا ببيت الله الحرام سنين
 وكان لتقصير كنه ويدنى به القيت فلما مات قول وجهه من القبلة ومات الى الشرق كافر لانا اخاف الا من
 سوء الخاتمة فقال له ان ذلك من شوم المعصية والاصرار على القوب فلا تصبر بلى طرفة عين
 يا نفس ترفى فان الموت قد حانا • واعصى الهوى فالهوى ما زال قننا • فى كل يوم لتأبى نسيه
 نفسي • يصرعه آلام موتنا • يا نفس مالى والا سوا كثرها • خافى وانخرج من دنياى هربانا
 ما بالنا نتعاصى • من صارعنا • نفسي بغفلتنا من ايس يساتا • كم قد راينا انا صالحين قضوا
 موتا وقد سلوا دنيا واماينا • واستبدوا الكفر بالايمان وانفصلوا • بسوء خاتمة الموت اعيانا
 اهد خدعين فقهضتها لى • قد ان تقصير هاف • قد اننا • ابن المولك وابناء المسلول ومن
 كانت فقره الاذقان اذعانا • صاحت بهم حادىك الدهر فانقلبوا • مستبدلين من الاوطان اوطانا
 اخلوا منازل كان اله زمفرشها • واستفرشوا حفرها غير اوقيعانا • بارا كضائى مبادىن الهوى مرعا
 وراقلاى ثياب النى نسوننا • مفنى الزمان وولى العمرى لى • يتقبل ما قد مضى فذكر ما كانا
 (وعن حمزة بن عبد الله) قال شاهدت ابا بكر الشافعى عند موته فقلت له كيف حالك قال كسفينة تدور على
 الفرق فلا ادرى اقبو بالسلافة ولاقى الملائكة بالشارة ان لا تخافوا ولا تحزنوا ام تفرق السفينة وتلقى
 الملائكة فتقول لا بشرى يومئذ لىميرمين ويقولون هجر المحجور اى بعد ابد فلا تصلى انما خشيت يا هاضى ابك
 على ظلام قلبك فنه بى هذا بكي الهاب على الربا تبسمت ويحك تقول انا تائب وتوقف انهمز وادركت لاق
 خرافات اذ صدق التائب فى قوله انسى الله كاتيمما كتبوا وصى الله تعالى الى الارض انا كنى على حدى
 يارب قد تبنت فاهفر زلتى كرما • وارحم بعفوك من اخطاؤى من ذما • لا عدت اقل ما قد كنت اقله
 همى لى لىدى يا غير من رحما • هذا مقام غلوه منائف وجمل • لم ينظم الناصر لكن نفسه ظلما
 فاصفح بعفوك عن بامعذرا • واففر ذنوبى بحسنى طابا بجرما
 (اخوانى) الشيطان راصد يرسد فى جميع المقاصد يا ايم الذين آمنوا خذوا حذركم لا تسعوا قوله فله كذاب انصر
 ولا تقبلوا نصحه • فنه غشاش اغما هو حى بلى وكونان اصحاب الخير • والعجب ان كلنى ظهر ايه آدم كيف
 يدخل نارا وتودها النار والجارة • يا ابن آدم الما طرد ابليس لانه لم يسجد لايسك • فالجيب منك كيف
 صالحته وهبنا

لا عدرك قد اتى المشيب • فليت شعرى متى اتوب ابليس قد غرق ونفسى • وسنى منى القوب

وانت كذا مكان
 النصارى عندك اصدق
 من الله تعالى فان كان كذلك
 فما كفرك ام كان المرض
 اشد عليك من النار فان
 كان كذلك فما اجهلك
 فصدقت ثم ما انتفعت بل
 اصررت على البيل الى
 العاجلة واستمرت ثم
 اقبلت عليها فدوعظتها
 بالواعظ الصلوات فقلت لها
 قد اخبر القاطن من
 الصلوات اذ قال الله تعالى
 قل ان الموت الذى تفرون
 منه فانه ملائكة ثم تزدون
 الى العالم القيب والسهلة
 فينبشكم بما كنتم تعملون
 وقتل لها هي انك لست الى
 العاجلة اقلت مصدقة
 بان الموت لا محالة بانك
 فاطما عليك ما انت مصدقة
 به وسالبا منك كل ما انت
 رافضة فيموت كل ما هو ان
 قريب وان البعد ما ليس
 باق وقد قال الله تعالى
 انما اريد ان منعناهم سبيل
 نعيمهم ما كانوا يعبدون
 ما لى عنهم ما كانوا يعبدون
 فكاتك بخير جنة هذا
 الوعظ من جميع ما انت
 فيه قالت صدقت فكن
 منها ولا لا يحصل وراى
 حصل ولم ينعقد فلى رقة
 الآخرة كاجتهادها فى غير
 العاجلة ولم ينعقد لى
 الله تعالى كاجتهادها فى طلب
 رضاها وطلب رضا الخلق
 ولم تسع من الله تعالى كما
 تسع من واحد من
 الخلق ولم تنصر لا استعداد
 الآخرة كتشهيرها فى

الصيف لأجل الشتاء
الشتاء لأجل الصيف
فإنها لا تطعن في أوائل
الشتاء لم تنفع من جميع
ما تحتاج اليه فيه مع ان
السوت ربما يقتطفها
والشاة لا يدركها الاخرة
عندها يقين فلا تصوران
تقتطف منها فقلت لما كنت
تستعين بصيف بغير
طوله وتصنعين ان الصيف
يقدر صبرك على الحر قالت
نعم قلت فاصبري الله به
صبرك على النار واستعدي
للاخرة بغير بقاء فيها
فقلت هذا هو الواجب الذي
لا يرضى في تركه الا الحق
ثم استمرت على مصيبتها
ووجدتني كما قال بعض
المسكين في الناس من ينزجر
نصفه ثم لا ينزجر نصفه
الاخر وما اراي الا منهم ولما
رايتها متعذبة في الضيقان
غير منتفعة بموعظة الموت
والقرآن رايت اهم الامور
التفتيش عن سبب عذابها
مع اهترافها اوقد ديتها فان
ذلك من الهائب العظيمة
فقال فتنبهني منه حتى
وقفت على سببه وهما موصوف
نفسى وياك بالخدر منه فهو
الداء العظيم وهو السبب
الداعي الى القور والاهمال
وهو اعتقاد تراخي الموت
واستبعاد هجومه على القرب
فانه لو اخبره صادق في
بياض تماره انه يموت من
ليلة او يموت في اسبوع
او شهر لاستقام واستوى
لعمل العبد المستقيم وترك

لذا انقضت في الشتاء ذهب • نجدهت بغيره من ورائي حلول قبر • ساحتك مفرد غير
ولست ادري اذا تاني • رسول ربى بما اجيب • هل انا عند الجواب منى • اخطى في القول ام اسبب
ام انا يوم الحساب • ام لى في ناره نصيب • يارب جدلى على رجائى • بمنى منك لا اخيب
(وحكى) ان وذا ذن في منارة اربعين سنة فصر بوجها واذن حتى بلغ قوله حتى على الفلاح فوقع بصره على
امرأة نصرانية فذهب عقله وقوله فترك الاذان وذهب اليها وخطبها • فقامت مهيبة فقبل عليك وقال وما هو
فالت تدخل في ديني وتترك دين الاسلام فكفر بالله ودخل في دينها فقالت له ان ابي في افسل الدار انزل اليه
واخطبني منه فنزل فراخا فترجله فسط و مات كافر اوله يقض شهوته من ان يزوجها بالله من سوء الخلق (وكذلك)
يروى ان اخوين كان احدهما يدا والآخر مرفاعا في نفسه وكان العابد يقضى ان يرى يابلس في محرابه فقتل له
يوما وقال يا افسا عليك شيعت من مراك اربعين سنة في حمر نفسك والاعاب بذلك وقد بقي من حرك مثل
ما مضى فاطلق نفسك في شهواتها وخذ • فتم بعد ذلك وهدى الى العباد فقل الله غفور رحيم فقال العابد انزل الى
اخى في اسفل الدار ووافقه على الهوى والذات حشر بن سنة • ثم اتوبوا وهدى الله في العشر بن التي تبقى من
هوى فنزل وقال اخوه المرفى على نفسه وقد اقيمت هوى في المصيبة واخى العابد دخل الجنة وانا دخل
النار والله لا توبن واسعد الى اخى ووافقه على العبادت باقى من هوى فلعلى الله يغفر في طاع على نية التوبة
ونزل اخوه على نية المعصية فزالت رجلاه فوقه على اخيه فاستاجب على السلم فحشر العابد على نية المعصية وحشر
المرفى على نية التوبة (اخواني) ذرغوا قلوبكم للاعتبار فيما يصير في الليل والنهار كم من بعيد قرب وكم من
قريب ابعد • وجها لاهل والمار • وكان حظ الاول الجنة وحظ الثاني النار فاعتبروا يا اولي الابصار • ثم
العابد على تغير نيته بلا شك وخفا وبكى على فقر بطة بعد عبادته اذ دل وهما • يود لو ان صاى وده يدير جمع الى
الوفاوسم ان الله بنى على شفا حرق هار فاعتبروا يا اولي الابصار
اناس امرضوا عنا • بلا حرم ولا معنى • اسأواظهم قينا • فها لا احسنوا الظنا
فان ادوا لنا هدنا • وان خانوا فاشنا • وان كانوا قد استغنوا • فاعانهمو أغنى
(وقال الامام ابو محمد رحمه الله عليه) خرج ثلاثة من الزهاد يرون الحج الى بيت الله الحرام في وسط السنة
متوكان بغير زاد فنزلوا قرية فها انصارى فوقهم نظروا جل منهم على محاسن امرأة نصرانية فتعلق بها قلبه فلما
عزموا على السفر احتال منهم بغيره فوجدوا صاحبها ووركا في القرية فافشى سره لاي المرأة فقال له مهرها
تقبل عليك لا تنذر عليه قال وما هو قال ترك دين الاسلام وتدخل دين النصرانية فتتصروا زوجها واولاده منها
ولان ومات على دين النصرانية فرجع صاحبها من سياحته ماوس الا انه فقيل له ان الله توفى على دين النصرانية
ودفعوه في مقابرهم فذهبوا الى القبرة فوجدوا امرأته واولادها يبيكون على القبر فجلس صاحبها يبكيان من بعيد
فالت لها المرأة ثم بكى ففصلها عنها القصة وعبادته وزهده وصلاته فلما سمعت ذلك ترق قلبها الى الاسلام فاسات
هي وولدها فقال الشيخ ابو هريرة سبحان الله مات من كان مسلما على الكفر واسلم من كان كافرا فكذلك ينبغي
ان يخاف المسلم عاقبة امره ويسأل الله تعالى حسن الخاتمة
سبحان من خلق الاشياء قدرها • ومن يهود على العاصى ويستزهر • يفتنى القبيح ويبدى كل صالحة
ويغمر العبد احسانا وبشكره • ويفقر الذنب للعاصى ويتبسله • اذا اتاب وبالذفران • يحبره
ومن يسلوذه في دفع نائبة • يعطيه من فضله عزاء بنصره • ولا يضيع متعالا لجهنم
بل في المال يرييه ويذخره • ومن يكن قلبه من ذنبه دنسا • قبل الدواع والتوى يطهره
وليس للعبد تصريف وان له • مولاه ان شاء يغنيه ويغفقه • فلا الخذار ينجى العبد من قدر
يريد الله اولاه • يرده • فتنال الله حقا • حشر خائفة • عند الملت يصفوا لا يكدرو
(قال منصور بن عمار رحمه الله عليه) كل من اخ الى الله يعتقد في وزور في شدة وزرناه وكنتم اراء كثير
العبادة والتهجد والذكر • ففقدته اياما فقبل في هوى ضعيف فاسات عن داره فابيت الباب فطرقتة فخرجت في
ابته • فالت من تريد فقلت فلانا فدخلت واستأذنت في ثم علت وقالت ادخل فدخلت فوجدته في وسط
الدار وهو مخطب على فراش وقد اسود وجهه وازرق عيناه وغانات شفتاه فقلت له وانا خائف منه يا اخى

اكثر من قول لا اله الا الله ففتح عينيه ونظرا الى شرا وفتى عليه فقلت له يا اخى اكثر من قول لا اله الا الله
ففتح عينيه ونظرا الى شرا وفتى عليه فقلت له يا اخى اكثر من قول لا اله الا الله ولئن لم تظلمها لا غشك ولا
كفتك ولا ما تملك عليك ففتح عينيه وقال يا اخى يا من هذه كلمة محيل بين وبينها فقلت لا حول ولا قوة الا
بالله العلى العظيم ثم قلت له يا اخى أين تلك الصلاة والصيام والتهجد والقيام فقال يا اخى كل ذلك كان لغبر وجهه
الله لما كنت اقبل ذلك ليقال عني واذا كربه • وكنت اقبل ذلك ليراه الناس فلا خلو بنفسي اغلقت الباب
وارشيت الستور • وشربت الخمر • وبارزت بالمعاصى • ودمت على ذلك مدة فاصابني مرض اضر فتيصلى
الملاك فقلت لا يبقى هذه تاويلي المصنف ففعلت فلانة فماتت انراقه عرافا فاحتي بلفت سورة يس
فرفعت المصنف • وقلت اللهم بحق هذا القرآن العظيم الاما شفيتني وانا لا اعود الى ذنب اذ افرج الله عني
فما شفيت هدت الى ما كنت عليه من الله والذات والهو وانصالي الشيطان العهد الاى كان بيني وبين ربى
وبقيت على ذلك مدة من الزمان فرضت مرضا اشرف فماتت على الموت فامرت اهل فانتزحوني الى وسط الدار
على عاتق ثم دهرت بالمصنف فماتت فيه ثم رفعتنه • وقلت اللهم صرمة ما في هذا المصنف الكريم من كلامك
القديم الاما فرجت عني فاستجاب الله • في وخرج عني ثم هدت الى ما كنت عليه من الهوى والى فوقت في هذا
المرض فامرت اهل فانتزحوني الى وسط الدار فماتت على الموت فامرت اهل فانتزحوني الى وسط الدار
فماتت ان الله سبحانه وتعالى قد غشيت على فرقت رأيت الى المحامد فقلت اللهم صرمة هذا المصنف الاما فرجت
عني يا جبار الارض والسما فسمعت هاتفا يقول ولم ارض نفسه
تتوب من الذنوب اذ امرضنا • وترجع للذنوب اذ ابرتنا • اذا ما الضم نفسك انت بالك
واخبت ما يكون اذا توبنا • فكمن كربة ليجالك منها • وكم كسف السلاء اذ ابلينا
وكم خطاك في ذنب وعنه • مدى الايام جهرا قد نمتنا • اما تفتنى بان تاتى القبا
وانت على الخطايا قد دهرتنا • وتنسى فضل ربنا فضلا • عليك ولا ارحمت ولا خبتنا
وكم ما هدت ثم تفتت عهدا • وانت لكل معروف غيبنا
قدارك قبل تفكك عن ديار • لك قبر اليه قد نعتنا
قال منصور بن عمار رحمه الله ما خرجت من هذه الا وهيتي تسكب العبرات فتوصلت الى الباب الا رقبلي قد ماتت
فلان فسال الله تعالى ان يرزقنا من الجنة فكم من نفس مكرم ابعدا كانت صائغة فائقة (وحكى) عن
عبد الله الموصلى قال كان هذا نازلا على جمل مولى يدعى بفضيل البان وكان لا يقدرا احدا ان يكاه من عظم حرمة
وهيئة وكان كثير البكاء فبعضتني به القادر في خلوة فقلت يا سيدي بالذى شغلك به من سواما كل سبب
توكل وانفرادك من الناس ففكرالى • وبكى بكاء شديدا ثم اصغر لونه واضطرب رهنى عليه فظننت انه قد
مات فلما افاق واستبالكلام ولا خفت بالخطاب وسألت عن حاله واقامته عليه حتى وهو يبكي وقال كنت
اخدم شيخى وكان من الابدال لخدمته اربعين سنة وهو يحننى على العباد فلما كان قبل موته بثلاثة ايام دعانى
وقال يا ولدى يا عبد الله • عليك • حق • وان على • حق • ومن تمام حق عليك ان تصفى لما اقول وتصفى وصي
فقلت له • يا وكرامة فقال بلى • من عصى ثلاثة ايام واموت على غير فطرة الاسلام فاذا انما تصفى في تاوت
بقياني واحل تاوتى في الليل الى ارض كذا في ظاهرا البلد وامكت حتى تطلع الشمس فاذا رايت جماعة قد جاؤا
ومعهم تكوت ووضعوه الى جانب تاوتى واخذوا تاوتى ووضعوا لخدمته التي جاؤا به وعدالى الزاوية فافهمه
واخرج الى جبل الذي فيه واقبل معهما كان يصب عليك ان قد لله • والسلام فبكيت وقلت يا سيدي كيف
يكون هذا الامر فقال يا ولدى هذا رضى في الأوح المحفوظ وقه الامر من قبل ومن بعد لا يستل عبا ففعل فلما
كان بعد ثلاثة ايام اضطرب الشيخ وتغير لونه واسود وجهه ودار الى ناحية الشرق وانكب على وجهه ومات
فبكيت بكاء شديدا ولما قنى عليه من المازم لم يعل الا الله عز وجل ثم ذكرت وصيته فوضعت في تاوت فلما كان
الليل خرجت به الى الارض التي مماها فوضعت ومكثت • حتى طلعت الشمس فلما بصيعة قد اقبلوا وهم عويل
ومعهم تاوت فوضعه الى جانب ذلك التاوت وقدم رجل منهم على التاوت الذى كان • ووضى ففعلت به
وقالت لا سبيل لى الى اخذ هذا التاوت • حتى تخبرنى بغيرك فقال انما اخدم هذا الطريق منذ اربعين سنة فلما كان

جميع ما هو فيه غايظكم ان
يتطاوله الله تعالى وهو فيه
مفرور فضلا عما ليس فيه
تعالى فانك تفتنى بغيره
ان من اصبح وهو يامل انه
يمسى اراسى وهو يامل
انه يصبح لم يزل من القنور
والتسويق ولم يصدق الا
على صير ضيف فلو صبه
ونفسى بما اوصى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم
حيث قال صل صلاة مودع
ولقد اوتى جوامع الكلام
وفصل الخطاب ولا يتفجع
بوعظ الابه ومن غلب على
قلبه في كل صلاة انها آخر
صلاته حفر معه خوف من
الله تعالى وغشيت منه
ومن لم يخطر بظلمه قصر
هوى وقرب ابعده فقل قلبه
من صلاته وشمت نفسه
فلما زال في غفلة دأبته وقبور
سفر ونسوف متتابع
الى ان يدرك الموت ويهلكه
حسرة القوت وانا متفرج
عليه ان يسأل الله تعالى
ان يرزقنى هذه الرتبة فانى
طالب لها وقاصر عنها
واوصيه ان لا يرضى من
نفسه الا بها وان يصدق موافق
الغور فيها ويحترز من
خداع النفس فان خداعها
لا يقف عليه الا الا يكاس
وقليل ما هم والوسايل وان
كانت كثيرة والمذكورات
وان كانت كبيرة فوصية الله
اكتافها وانفعها واجمعها
وقد قال عز وجل لا يحكم
القرآن وانفسد بيننا الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم
ويا ايكم ان اخيرا الله هنا

ما بقتة قال ما بقتة من ذلك لم يمت بقتة مرض بقتة ثم مات (قال الغزالي رحمه الله عليه) وعليك أن تحسب طول أملك فإنه إذا طال حاج أربعة أشباه • الأول ترك الطاعة • والثاني في غاية خوف • والثالث والآخرين يد • والثاني ترك التسوية • وتسوية بها يقول سوف أتوب في الأيام سبعة وأنا شاب وسفي قليل والتوبة بين يدى وأنا قادر عليها حتى ومها وربها اغتاله الحمايم على الأصغر واستنطق الاجل قبل اصلاح العمل • والثالث المحرص على جمع الاموال والاستغفار بالعبادة عن الآخرة يقول أخاف الفقر في الكبر ورعا أضعف عن الاتكساب ولا بد من شيء فأنزل آخره لمرض أو هرم أو فقر هذا وهو يجرى الى الرغبة في الدنيا والمحرص هاويا والامة تمام للرزق تقول ايش اكل ويش أليس هذا الشئ وهذا الصيغ وما في شئ والعمل العدي يطول فاحتاج والحاجة مع الشيب شديدة ولا بد من قوت وفنية من الناس وهذه وأمثالها تحذرك الى طلب الدنيا والرغبة فيها والجمع لها والمضيغ بالاعتساف منها • والرابع التسويف في الغلب والتسبيح للآخرة فلا تترك إذا أملت العيش الطويل لانه كبر الموت والقبور وعن

ان يجمع الدنيا وانت تموت • وانك اذا ما علمت بالسوا • فاعلمكم والسكن معوت وقال سليمان بن عبد الملك لا يبارحنا ما لنا منكم الموت قال لانكم هسرت الدنيا وخرتم الآخرة فانتم تتركون الدنيا من العدم ان الحرب قال يا ابا حازم كيف القصد وهل على الله تعالى قال يا امير المؤمنين اما الحسن بن علي قال يا ابا حازم ما الذي لا يبقى باقى ولا مائة فاجبنا زونا • وقال ابو سليمان الاراذي رحمه الله عليه • قالت لامهرون العابد انتم بين أن تموتى قالت لا قلت ولم قالت لو عصيت مخلوقا لكرهت لقاءه فذكر كيف بالخالق جل جلاله وكيف يلذ العيش من هوالم • بأن الله الخلق لا يد سائله • فيأخذ منه ظلمه لعباده ويجزيه بالخير الذي هو فاعله • وكيف يلذ العيش من كان صائرا • الى الحد قبره تبلى شعاعه ويذهب بمرم الوجوه من بعد موته • فويل يا ويل جمع ومفاصله (وقال ابو بكر الكافي رحمه الله عليه) كان رجل يصيب نفسه على سياحه وخطاياها طيبا بما سببه فوجدها ستين سنة طيبا • ما فوجدها أحد عشر من ألف يوم وخمسة عشر من ألف يوم فصرخ صرخة وخر في غيباطه فلما أفاق قال يا ربنا وأنا آتي ربى بأحد عشر من ألف ذنب وخمسة عشر من ألف ذنب فقلت هذا لو كان في كل يوم ذنب واحد فكيف بنوب لا تحصى ثم قال آله على هرت دنياي وخرت به آخرتي وعصيت مولاي الوهاب ثم لا تشفى النقلة من العسر ان الى الحرب وكيف أقدم في يوم الحساب الى الكتاب والعذاب بلاهمل ولا تواب منازل دنياي عسرتما • وخرت دارى في الآخرة فأصبحت أنكر دارى الحرب • وأرغب في دارى العاصية ثم في شهقة عظيمة وقع على الأرض طر كره فذا هو ميت رحمه الله عليه • وقال ابو عمر الضرير • حدثني سهل اخو حازم قال رأيت مائتين دينار في المنام بعد موته فقلت يا أبا يحيى بماذا قدمت على الله زوجك قال قدمت عليه بنوب كثيرة صاهل من ظني بأفقه عز وجل يظن الناس في خير لو اني • أشتر الناس ان لم تعرف عني ومالي حيلة إلا رجائي • وجوهك ان عفوت وحسن ظني وسئل بعض الزهاد كيف حاله فقال كيف حال من يريد سفر بالزاد ويسكن فيرأموه حشا بلا مؤنس ويقدم على مالك قادر بغير حجة تعطف بفضل منك يا مالك الوري • فانت لا ذى سبى ومعين • لئن أبعدتني عن حملك خطيتي فأنت رجائي شافى وبقينى • ولست أرى لهجة أبتى بها • رضاك وان العفو منك بقينى (ويروي) عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أنه وقف على قبر فبكى فقبل له انك تذكرا الجنة والنار فلا تمسك وبكى من هذا فقال • موت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان القبر أول منزل من منازل الآخرة فان بلغ منه فمابعد أبصر منه وإن لم ينج منه فمابعد أشد منه ووجد على قبره مكتوبا سلام على أهل القبور النوارس • كأنهم ولم يجلسوا الى الناس • ولم يشربوا من ياد الماء • ثم سلة ولم يطعموا من كل رطب وبابس • ولم يك منهم في الحياة منافس • ما وبل التي فيها كثير الواسوس ألا ليت شعري أين قبر ذليلكم • وقبر العزيز الشايع المشاوس • لقد سكتوا في موحش القرب والقرى فها هم بما بين راج وأيس • ولو عقل الرء المنافس في الذي • تركتم من الدنيا لم ينافس وكان يزيد الرافقي يقول اتفك وجلا يبرز من ذابصل منك بعد الموت ومن ذابصوم منك بعد الموت ومن ذابصوا عنك بعد الموت ثم يقول أيا الناس لم لا يكون على نفوسكم باقى حياتكم فن يكر الموت معده والقبر بيتة والتراب فراشه والود أنيسه وهو مع ذلك ينتظر النزع الا كيف يكون حاله وكيف يكون ماله ثم يبيى حتى يقطع مغيبا عليه ما ذا يكون مالك المر بعد هذا • عيش وآخره موت سيعقبه • والدهم يشعبه فيمن يسره والموت عن كل ما هو له يحبه • وحادثك ليليه تروعه • جهر اغفرج بالتفصيص مشربه يلهو وجسب أيا ما يفر بها • ولأنه يقرب ليس يحبه

(ويروي) أن امرأ فشكلت الى عائشة رضى الله عنها فساوت في قلبها فقال لها كثرى من ذكرا الموت يرق قلبك ففعلت ذلك ففرق فباع فشكلت رضى الله عنها • ومرض أبو الهرداء رضى الله عنه فقالوا له أى شئ تشبه قال الجنة قالوا أذكره ذلك ما يبطل الطيب امرضى فقال له رجل من أصحابه يا أبا الهرداء أنت تشفى أن أسألك الله فقال له أبو الهرداء أنت معالى وأنا مبتلى والعافية لا تعلمك أن كره والبلاء لا يدعنى أن أنام ثم قال أحال الله الذي لا اله الا هو أن يبلى أهل العافية الشكر ولاهل البلاء العسر واذا التبتيت بشفقة فافهمها • صبر الرام ما يدوم مقامها • فافهم بيل كي يشبه لا تضق ذرها بشارة جرت أحكمها • ولرب يوم تزلزلت أقدامها • ثم التفتي قبل الظلام ظلامها وان جزعت فليس ذاك شافع • ان الامور رضى بها علامها (وفي بعض الخطب المروية) أيا الناس ان الآمال تادى والاهوار تفتى والابدان تحت التراب تبلى وان الليل والنهار يترامض كركض البرية ثم بان كل بعيد ويبلبل كل جديد وفي كل ذلك عباد الله ما لم يمت من الشهوات وسلى عن اللذات ورغب في الآمال الباقيات الصالحات خلبلى ان العسر والي بليته • له دماغا فهو المنسي • الأعمال • وأرواحنا الارزاق والموت ساحل ومن دونه من عاصف الخطب أهوال • حقيقة ذى الدنيا عقال وما مل • ويتبعنا فيها حوق وآجال وفي الباقيات الصالحات كفاية • لمن قصرته عنه على الدهر آمال (ويروي) في الخبر ان العبد الصالح ليحالج سكرات الموت وكراماته وان فاصله ليسم بعضها على بعض تقول السلام عليك وقبل الحسن بن أبي سنان كيف تجدك قال بنيران نبوت من النار قبل ما تشفى قال ليله طوبى له أصليا كلها • وقال عبد الله بن عتبة عدت رجلا من أصحابنا فماتت عنده فقلت له كيف تجدك فأنت قد خرجت من الدنيا وقامت قيامتى • غداة أقل الحاملون جنازتي • ويحجل أهل حفر قبري وسروا خروجي وتجيلى اليه كرامتى • كأنهم لم يعرفوا قط صحبتى • غداة أتي يومى على وسافتى وتبلى دخل المزي الى الشافى رضى الله عنه في مرضه الذي مات فيه فقال له كيف أصبحت يا أبا عبد الله فقال أصبحت من الدنيا راحلا وللا تروا من لم يرقا واسوء على ملاقي أول كائن من الدنيا شاربا وعلى ربي سبحانه وتعالى وارد لولا أدري روحى سائرة الى الجنة فأهبطها أو الى النار فأعزى بها ثم أُنشد واستأفاني رضاك مذاهي • جعلت رجائي فوهوك سلبا • تعاطى ذنبي فماتتته بعفوك ربي كزعة لك أعظما • نازلت ذاهنوعن الان لم تزل • تقود وتغفون فتومر كراما فلولك لم يغوى بابليس عابد • فكيف وتداوى صفيك آدمي فيا ليت شعري هل أصير بمنية • فاهب في ما أو لسعير قائما (ويروي) ان رجلا جاء الى مقبرة فعلى ركعتين ثم اضطلع فقرأ في منامه صاحب القبر فقال له يا هذا انك تعملون ولا تعملون وتفنن فلم لا تعمل واقف لأن تكون كمثل من في صحبتي أحب الي من الدنيا وما فيها (ويروي) ان بعض المتعبدين أتى قبر صاحب له كان بالغة فانتد يقول ما لم مرت على القبور سلبا • قبر المييب فسلم رو جوابي • أحبيب مالك لا تحيب مناوليا أمليت بعدى خلة الأصحاب • لو كان يطق بالجو اب اقلالى • اكل القربى محاسنى وشبابى قال ففتنى هائف من جانب القبر يقول قال المييب وكيف لو يجوابكم • وأنا ربه جندل وتراب • اكل التراب محاسنى فنتبكم وحيث عن أعل وعن أصغابى • فماليكم في الدلام قطعات • عني وعنكم خبلة الأصحاب وتغرقت تلك الجبال صفاها • باطما البست رفيع ثياب • وتصلت تلك الآمال من يدى ما كان أحسنها لحظ كتابى • وتساءلت تلك الثنايا لؤلؤا • ما كان أحسنها لرد جواب وتساءلت فوق المدود وناظرى • باطما انظرت بها أحبابى (وقال ثابت البناني رضى الله عنه) دخلت القبر لا زور القبر وروا عتير بالرقى وأتفكر في البعث والنشور وأعظ نفسي له لما تر جمع عن النقي والنجوم فوجدت أهل القبور صحو لا يشكمون وفردى لا يترأون فغابت

على بن أبي طالب رضى الله تعالى عنه أخوف ما أخاف عليكم اثنان طول الأمل واتباع الهوى إلا أن طول الأمل ينسى الآخرة واتباع الهوى يصدك عن الحق فاذن يصير فكرك في حديث الدنيا وأسباب العيش وفي حبسة الخلق ونحوها فيمضو القلب فيسبب طول الأمل فنل الطاعة وتتناخر التوبة وتكثر العصية ويستند المحرص ويقسو القلب وتكظم الغفلة فتذهب العباد بالله ان لم يرحم الله الآخرة فأى حال أسوأ من هذه وأى آفة أعظم من هذه والفا رقة القلب رصه فونه ذكر الموت ومفاجاته والقبر والنوب والعقاب وأحوال الآخرة (ويروي) أن ذا القرنين اجتاز بقوم لا يذكرون شيئا من أسباب الدنيا وقد حفر وانبور موتاهم على باب دورهم وهم في كل وقت يشهدون تلك القبور وينطقون امرزورونها ويصدقون الله تعالى بينها وما لهم طعم الا الحشيش ونبات الارض فبعث اليهم ذو القرنين رجلا يستدعي ملكهم فلم يجبه وقال مالي اليه حاجة فبعث ذو القرنين اليه وقال كيف حالكم قال لا أرى لكم شيئا من ذهب ولا فضة ولا أرى عندكم شيئا من نعم الدنيا فقال نعم لان نعم الدنيا لا تبسغ منها أحد قط قال لم حفرتم القبور على أبوابكم فقال ليسكن

والشوق والظفر
 الاحاديث خصوصاً الظفر
 وادلة الصليح التمسيد
 ومجال أهل القلوب
 أن اقتل الذخيرة تعالى
 ولم يضع النووي رحمه الله
 جنبه على الأرض لموسم
 وكان لا يصح له وقت في
 ليل ولا نهار الا في ليلة
 من الاشغال بالعلم حتى في
 ذهابه في الطريق ويحبته
 يستقل في نكره ومخالفة
 وحكاياتهم في العبادة الى
 الحشرات كثيرة في من
 وقته الله ما ذكرنا وكل
 ذلك من فنية قمر الامل
 اهل ان يحاسبوا على
 ذكر الموت أن ذكر من
 منى من آثارك واخوانك
 واحبابك وأزواجك الذين
 مضوا قبلك كلوا يمسرون
 حركت ويسرون معك
 ويهلون في الدنيا عائل
 فقصت النون أعتاقهم
 وقطعت أهراتهم وقصمت
 أعلامهم وقصمت قهيم
 أحبابهم وأقربوا قلوبهم
 موحنة وسار واجينا
 مدحت والاحداق سالت
 والالوان حالت النفاحة
 زالت والأوس قصيرت
 ومالت مع قارب جندهم
 يسألهم عما كانوا يتفكرون
 ثم يكشف لهم من الجنة
 والار من مقدمهم أو يوم
 يعنونه فيرون أرضاً مبدية
 ومعامت متفوفة مفاكوز
 ونجوماً منكورة ولا مسكة
 مسرلة وأهوالاً مسدرة
 ومضا منيرة وناراً زائرة
 وجنة مبررة ففقدت نيل

والشوق والظفر
 وأحاطهم كؤوس المحبسة فلو جذا • كؤوس بصالي الودة من جبهه غلا • وناداهم والليل قد مد ستره
 وأوردتهم من فضله المورد الاحلى • وأشدهم أفور حسن جماله • وبؤهم من قره النضل والوصلا
 فلهوا • لما راوه • صبابة • وقد عدوا في حبه الدهن والعتلا • وقال ابتر واثم انظر واوتنموا
 فهذا جمال قدبا لكم بيلي • فياضتر الاحباب يهنيكم لنا • فسد كواي وحرككم وولي
 خراب بالهادي البشرد • في زكفر عاكف ذكرا أصلا • ومن قدركم هو السماء مشرفا
 وفه سلتة سخا والهمته هدلا • أحرمان النيران واغفرة توبنا • فمن أنفاسك نستطير الفضلا
 هلك سلام الله ما مرت العبا • وسلاح نور من محاسنه بيلي
 المجلس الرابع في مناقب الصالحين رضي الله عنهم أجمعين
 الحمد لله الذي اختار من عباده من صلح للعبادة واتقى • وحلهم غدا ما رقصهم أنسا ما فرقا خصهم بمنايته
 ونظر إليهم ورعاهم برأيه وأخذهم لهم هدايا مولانا • صفهم فاستطاعهم وناداهم فاداهم وجباهم بالوصل
 والقدرة منهم من خفيض نفوسهم الى حضرة أديبهم • وسماهم وكان فيهم قديسهم • ثم ابا قديس
 من رعا خطاب كل منهم لشوقه نراه • وكرهه من خطابهم • ومجالا الى حضرة أحبابه • وارفق وتقبل لهم على
 طور البصر فقبل المحبوق بالظفر وخر • كليم الوجد منهم صفاتهم من الوجوه والادب والادب والادب والادب
 رمقا وأودعهم من ربه منة ظاهرا من غيرته • فملاواهم بالامانة ففتح أرواحهم الى مشام القلوب فاستشقت من
 جباب المحبوب ففراغوا من ربه • وأرجوا في أرواحهم من ربه • فاستشقت من
 والى التملى • فبات لمراس المحبة يستجلى والى أبي يزيد فطلب المز يداد حرقا والى الجبيرة فأنشأ في قبة
 المحبة فموتوا والى الفضيل فتم في خدمته الذيل وسار في الليل على غيل التوفيق بهد قطع الطريق
 موقفا والى المواصل ففقد في جوار الاخلاص وأخفى من جواهر الخواص • متقى الى صفوة فظهر عليه
 من المحبة والوجد ففوت فها في الجبال كالجنون ونادى بلسان أشواقه ودموع آمانه تكفق ذفقا
 الحفوت في الوصال والى القنا • وهم يرون فالبهت فمخرقا • يا ماسكن في رغبة مطاي
 وضا ضد ذاب المواد تشوقا • خاشا كوان تطردوني سادق • وبعبه صمكم قاي هدايته قنا
 ياسادق لم يهن لي من بعدكم • حبس ولا عايت شيئا موقنا • أن من من وحدي وفرط صابتي
 شوقا الى رؤياكم لكم البقا • بانفس قدزل العنا ففتسي • بوال من ثم روى فقد زال الشقا
 وجل الحبيب جناه ملاجلدا • أصبحت من وجدى به مخرقا • هاكم فؤادى فتشوه فاشروا
 فيه لغير كوهى وشوقا • فكمكم وافي به بياربكم • يا منى ان حان يوما موقنا
 واذا فنت بكم يهتقلى • ان لفتاه بكم من البقا
 (وقال عبد الرحمن بن المذهب رحمه الله عليه) سمعت وما سبق الرفيق فوجدت ذلا لا شادى على هدر • يقول
 ابيعه على حبيبه فطنت للدلال ما العيب الذى فيه • فقال له يا مولاي قد فوت من الغلام وقت له ما العيب الذى
 فيك فقال يا سيدي هيوى كثيرة • فلا أدري يا أبا جاشه روى فطنت للدلال أخبرني ما العيب الذى في هذا الغلام
 فقال بهدله الجنون فقلت للغلام • كيف يا أبا جاشه هذا المصراع الى كل سنة أم الى كل جمعة أم الى كل شهر فقال يا مولاي
 ذ استولى ما لم يحفل القابى سرى الى الأضواء كلها • ولذا استولى على الجوارح انشر خمار المحبة في سائر الجسد
 فطاش العقل بذكر الحبيب وأحدث • على القلب استعراقا وعلى البدن • ما فاقه ففقد الجاهل جنونا قال عبد
 الله فطنت ان الغلام من أولياء الله الملك الملام فطنت للدلال ثم غن هذا • الغلام فقال ما تظنهم فأت ذلك
 حتر وبن فزنته الفن وأحدث العلام وأثبت به الى دار وأمرته بالدخول • في وقال يا سيدي أيا أهل ذات
 نعم خالهم من يستطيع أن يخطر الى بحر من صلاته فمات فقال له فقال معاذ الله أن • ما كان لئن حاجه
 فنيها وأدون الباب فسكت فتموت كنه ثم أخرجته طعما ما فقال انى صام فلما كان الليل أنخر جنته هشد
 خال انى طاوراهم عندي في هلهز الدار فخر جنت الله نصف الليل فوجدته • فمات بصل ولم ينعري فلما فرغ
 من صلاته صعد ويكي بكاء شديدا • فسمعت من مناجاته الى أهله فالتواك أرواها بالمتشوق لسانين الى
 طرب البوم ونامت لبيون وأنت الى اليوم الذى لا تأخذه سنون ولا قوم الى فرشت العرش وغدا كل

حبيب يعيهم وأنت حبيب المحمدين وأنت من المستوحشين الى ان طردتني من باطن خالي بل بين النسي وان
 قطعتني عن خدمتك فخدمت من أرغبى الى ان هذبتني • فالى مستحق العذاب والخم وان عفوت عني فأتت
 أهل المرد والكرم ثم جالس ورفقه يدبر يكي • وقال يا سيدي لك أحسن العاقون ورفقتك فبالصالحون
 وبرحتك آتيا القصورون يا حبيب الصوادى في برد عفوك • وحلاوة مغفرتك • وان لم أكن أهلا للرفقة أنت أهل
 التوى وأهل المغفرة فدخلت الدار ولم أخش عليه لما أصبح الصباح خرجت اليه فقلت له كيف كنت البارحة
 فقال يا سيدي أريتم من يحاف النار والعرض على المثل الجبار والتوبيخ عند عمل التوبى الا ورا • ثم يكي
 ما ولا فقلت انك فأتت من لوجه الله تعالى فبكي • وقال يا سيدي كان لى أربابا أربابا العبودية وأربابا المدة فودة
 ذهب عني أحدهما فقلت الله من نارجهم قال نعم فقلت اليه فقلت في قبولها ثم قال ان التكميل بالارزاق حتى
 لا يموت ثم خرج هاتما على وجهه لا أدري أين ذهب فواشوقاه الى زباب القلوب • وواشوقاه على قوت المطالب
 يا محبوسا في سجن النقلة لو أشرقت على وادى الرحا لايت خيم القوم بضربه على شاطئ بحر كثر القليل من
 القيل ما يهيجون • وسعت أطيار أعتاقهم على أغصان أحرانهم • ثم غم بساوات • وبلا صلاهم يستفرون
 لأهم السهر وصفا وقته من الكدر وروى لهم وقت السهر وشوقا بالحبوب فزاروا بالمشاهدة والظفر
 هذا الحب مع المحبوب قد حضرا • وسامح الكل • فقدموا • وقرأ داره • الى الشاق خرنه
 صرقا بك سناها فظن البعرا • يا سعد كر دلنا تذكرك • فلفد • بلبات أمعا غلبا • طلب القفرا
 ومالركب الحنى مالت معافقه • لاشك ان حبيب القوم قد حضرا • فغدا غدا انظر الا غلبا ففرفت
 أمامهم على ما وصل قد حضرا • وبجاس الانس بالحبوب صدهم • والكاء مردرة ما بينهم مخررا
 ومن سقامهم فبلى لاشييه • طشاه يشبه فملاولا فخر • منه من شربك الى جلالته
 • وحسد الى علاه ليس فيه مرا • فن أناهم ففهم الامرادله • سواء بكتبت من جملته الامرا
 هذا المصراع الذى تثنى الصدور به • هذا الحبيب الذى قد هم الفكر
 خروفية عند ملاقات صدورهم • أزال عنهم جميع الذل والكبرا
 (وقال محمد بن الفضيل) رأيت شارباً قد اقل على الارض قد انقش الراب وهو يثنى • فبناشيد انقلت لصاحبي
 اعدل بنا اليه فانه دليل فقال ما هذا دليل هذا الى الباطن من المحيى بوى الظاهر من المجانين فقله بصبر ولا
 متون وهو يدعى بعبيد الجنون ففتربت اليه ففاد لعل شارب الحبيب • وعابيه جبهه صوف بالين هو يقول
 محيالى ذاق حلاوة محبتك كيف ينقطع عن خدمتك ثم لم يزل يردد • ذلك القول حتى غشي عليه فقلت لصاحبي
 والله ما الجنون الا الذى لم يعمل الى هذا المقام فلما افاق من غيبته قال ما بالكم تنظرون الى ذلك العال دوا • فثنى
 من الله الذى تجده قال ان الذى يثنى بالله • فانه الله الذى يولد من الذى يريد ان يتداوى يحشى فلت بمذاق
 بترك المرام ونجب الانام ومر قبة الملك السلام والنهيد بالليل والناس نيام • ثم يكي بكاء شديدا طويلا
 وبكى شامعه وقنانه فحن أشيا فاك • فادع لنا ففعل ما نأمن خيل هذا المبداء • ففعلنا عليه ففعل فعل الله منا
 ومنكم صلح الاحمال وجعل قراكم المخرق • جعل متواصم • الجنون جعل ذكرا الموت منى ومنكم على بال ثم
 انصرفنا عنهم وقد عجبنا من حسن لفظه • وهشت فلو بنا بكتا لمعروفه • يا هذا هذه حالة المجانين من حب الحبيب
 فكيف حالنا يا ماعايل اللبيب • يدعوك مولك فلا تحبيب • وبأسرك بالانابة فلا تنيب • وبكفرك
 الى حقرات قربه وأنت فى المغيب • الذى تضيع هرك ومافلت من نصيب الى متى أنت به • فزلك ولا ترفم
 • ففقتك الى طبيب • وبك باد بالتوبة الى باب • وفراخه الى اعنله • فهو منك قريب • واصله الهداية
 والتوفيق • وانصده فى تخرج الهم والضيق • ففادله لا تحبيب • وترب ليه بيارضيه • واحذر من معاميه
 فانه حاصر لا يقب • وادعه • من تناجيه • فانه لا يجيب • وبكى هذه الساعة اليه • ونضره • بين يديه
 بالبكاء والحبيب ففهم ان يبتلىك لطافته • ويهديك هدايته • فلى الله يجنبى اليمن من مشاويره • الى الله
 من ينسب (كروكلى)
 نعمنى وتلقى بايك • كى لا يروك ترفع • فبت أنى حاضر • ولى عليك رفيق
 ترعم بأك عائل • وأنت من أهل الدكا • وبمت حضرة بنظره • ماداك فعل لبيب

لهم من لا تحفل عن داء
 معاك ولا تهمل نفسك
 صدق كالبهايم ترسم ولا
 غرورهم باكلوا ففقدوا
 وباههم الامل ففسدوا
 بكون اولاهم لى
 أعتاقهم والسلاسل
 يصحبون فى الحميم ثم لى
 الباريسهرون
 يا باني القصر الكبير
 بين المساكرو والنضور
 ومجرد الجيش الذى
 ملا البسطة والصدور
 ومدوخ الارض التى
 أصبت على مر الدهور
 أما فرغت فلا تدع
 بنيا بترك فى القبور
 وانظر البعرا كى
 فالبك صر ضابى
 واذ كر وفادك وسطه
 تحت الجنادل والمخزور
 قد بدت تلك الجيو
 شرو غبرت تلك الامور
 واعتضت من ابن الحرب
 سرخت ونة الجبال كبر
 وركبت من هتاه
 لا مال ولا ولا غير
 حيران تملن بالاسى
 لفان ذروا باجور
 وبعثت بالمثل بعدما
 قد كنت تدهى بالامير
 (نزل) فى سكرات
 للسوت خال الله تعالى لى
 نفس فافضة الموت والما
 فوفون أجود يوم القيامة
 لمن زخر عن النار وأدخل
 الجنة فقد فلو وما الحياة
 الدنيا الا تاع العرور وقال
 فقال وجامت سكرة الموت
 بالحق فقلما كنت منه
 نبيد (ربى) الضليل

الشرق والغرب الا الشلف
فيسير زبا ثم عادية
الروح وفي كتاب الرمزي
عن ابي سعيد الخدري قال
دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة فقرأ ناسا
كانهم يكثرون قال اما انكم
لوا كنتم فكم هلكوا للذات
لشعاع عايري فاكروا
ذ كرهتم الذات الموت
قال لم يأتني الخبر يوم الا
تكم فيه فيقول اني كنت
الغربة وانما كنت الوحدة وانما
كنت التراب وانما كنت الدود
فادفن في الصلوة المؤمن قال
في الخبر من جازاه اهلانا
ان كنت لا حية من معنى
على ما يرى الى قلة ولينك
ومررت الى قلة ترى معنى بل
قال فيسمع له صدوره
ويضع له باب الى الجنة
وادفن الصلوة الفاجر او
الكل قال له انك لا تقرأ
ولا اهلانا ان كنت لا تقرأ
من معنى على ما يرى الى
قلة ولينك ليوم وصرت
الى قلة ترى معنى بل قال
فلينك على حتى يلقى عليه
وتختلف اخلاله قال وقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا صبي فادخل بها
في جوف بعض قلوب ويغير
له سبعون نيتا لو واحد
من انهم في الارض ما انبت
شيئا ما انبت الا ما ينبت
ويحشونه حتى يفضي به الى
الحب قال وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفجر
روضته من رياض الجنة او
سفرة من حجر الماروي يروي
ابن جرير لا دخل على عمر بن

محمد صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله لا اله الا الله لا اله الا الله
ابن الخطيب رضي الله تعالى عنه قال من احق هذا الفضل والابرار في شهر
رمضان
فطوى من ارضي الامام ما
وقام رسول في الياجي ودمه على خده يجرى بقلته اميرى والصلوة العظمى
وصلته من اورا نبيه هرا وصالحه من لانه الساعه فقال هذا الوري العز والفر
واحياء الياجي شهره بقياسه الى ربه في اقبال واستل الامرا
فذلك بعد الله في طيب عيشه يغوزم لوصو ما يحلى ما فطرنا
(وقال محمد بن ابي الفرج) انك في شهر رمضان الى جارية تصنع انا الطعام وتوجد في السوق جارية ينادى
عليها من يسيروا في مصفرة الورد خيفة الجاهل باليد واشترى بها راحة لها وابتعت بها الى المنزل فقلت لها
خذى اربعة وامضى الى السوق انك ترى حوائج العبد حوائج العوام ام حوائج الخواص فقلت
رمضان فقلت لها انك ترى حوائج العبد فقلت لا ولاى اى حوائج العبد حوائج العوام ام حوائج الخواص فقلت
بنالى السوق انك ترى حوائج العبد فقلت لا ولاى اى حوائج العبد حوائج العوام ام حوائج الخواص فقلت
لها سقى لي حوائج العوام وحوائج الخواص فقلت يا سيدي حوائج العوام الطعام المعهود في العبد وحوائج
لخواص الاموال عن الخاق والتفريد والتفريد والتفريد والتفريد والتفريد والتفريد والتفريد والتفريد والتفريد
من العبد فقلت لها انك ترى حوائج العبد فقلت لا ولاى اى حوائج العبد حوائج العوام ام حوائج الخواص فقلت
فقلت صفة الى فقلت انك ترى حوائج العبد فقلت لا ولاى اى حوائج العبد حوائج العوام ام حوائج الخواص فقلت
العبوب والتمتع بمائدة المحبوب والرضا بصدور المألوف وحوائج الخواص والتفريد والتفريد والتفريد والتفريد
لكبر والدعوى والرجوع الى المولى والتوكل عليه في السر والنجوى ثم انها قامت على عترتها في الركعة
الاولى سورة البقرة الى آخرها ثم قرأت في سورة البقرة سورة حتى وصلت الى سورة
اراهم القوة تعالى بقرآنه لا يذكركه يبينه وبآياته الموت من كل مكان وما هو ميت ومن ورائه عذاب فليظن ثم
لم تزل تزد هذه الآية وهي تبكي الى ان انقضى لها الوقت الى الارض طر كها فاذ هي ميتة رحمة الله عليها فانه
دعهم من قوام غلوا حوهم بدوع الاخران واسوروا عيونهم في الليل بالكر والفرار والقرآن ونصبوا
اقدامهم في خدمة الملك الدان واجتهدوا في العمل وبادروا الزمان بكل زمانهم رمضان
ما روي لهم قالوا يا كريمهم • وتغنوا بدوه ووصله • وهو لا ينفق في رعايتهم
وكذا بحسب كل ماله • فلو العز حبيبهم واستمروا • ما كادوا في الحبس أهواله
وبه قد اشتبهوا وبشرى ان • قد اجمع المحبوب من أشغله
(اخواني) ما نحن من خلق الله مولاه خلق القبول وما انزل من بلغه غاية القصد والموسول وما اشق
رذ عليه صلبه واحصى عليه قبضه وانله وهنت في البطالة شهوره واهواله وآثره في نفسه على
خدمته الى انه هبت ساعته وانيه (قيل ما كنت بشر الخاق) حين منتهى هربه ففتح عليه في
بعض الايام فخرجهم فمضى الى السوق يشتري به مع امراس ينادى فاشي الصوامير جمعها كاد لم يشتر شيئا
بقى منه نظاله ففهم بها فخرج الى السوق فاشي يشتري بها واذا بالامراس ينادى في الليل فبكي ورجع
واهد الله تعالى ان لا يذوقها
فه رت السادة الزهاد في كل برقة فر اولادى • همروا الرافد في الظلام لربهم
واستبدلوا سهر اطيب رقاد • كنمو الضنى حفظ لهم وتعلموا • فانت عليهم رقة الاكباد
الوانهم تذبذب من أهوالهم • ودموعهم منلة كغداد • لا يفترون اذ الدجى واقاموا
من كثرة الاذ كل والافراد • نظروا الى الدنيا بقرب أهلها • لوصالها وتكرار البعاد
فترسلوا عنها وجنوا الى التقى • وترزقوا من صالح الافراد • وشوا على سنن النبي المصطفى
خير الانام الهاشمي الهادي • بانه كره رده حديثه • واجده بالظلم في الجاهدى
وقد بعثنا في حديث محمد • فادارة الامم في الترداد • لولاه ما هجر الانام ديارهم

كل ولا يجر واهن الاولاد • نقي ازور جنايه وضربه • وابيت ما عني وبانادي
يا سيد الكونين يا من جبه • بقا اقام عيني وقواني • يا ربنا تصفهم ويحاسبهم
ويا له الاتحاد والاحقاد • لغفر لنا كل الذنوب تغفلا • يا خير مدبر وخير جواد
يا رب صل على النبي محمد • ما سار من تاق بطل عاد
الحق وقف السائقون بياك • ولا الصغار صبا بك • وقت سقينة المساكين على ساحل بحر رمل برجون
الجوار الى ساحل رحمتك ونعمتك الى ان كثر لا نكر في هذا الشهر القمري الامن اخلص لك صلبه
فن لاذت به القصر لافرق في جردنوبه واناءه الى ان كنت لا ترحم الا العائدين فن للعائدين وان كنت
لا تقبل الا العائدين فن للعائدين المرحوم اصغون وفرا الصغون ونجا المصون ونصر عبيدك
المؤمنون فلا حشر حشرتك وجده لينا به فاشترى منك واغفر لنا اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين وصل
الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
المجلس السادس في وداع شهر رمضان وما فيه من بركاته وقيل فيه على وغفر له خطابه وولاه
الحمد لله الذي عزت معرفته فلا يدرك بالمقول ما فيها وجلت صفته فلا يتكدر بالمقول صفوها وتكلمت
فلا يرد حكم قاضيا وحلت لطفه قبل تعالها ودامت ازلته فن دايضا بها فوحده الكائنات وتوابعها
والهوان تدور ارجاء قدر الاحوال والشهور والايام وليا لها وجعل واسطة عقد الايام اياما اختارها لبارئها
وفضل شهر رمضان وجعله عظما فيها وانزل فيه السورة ثانيا ونفع فيه باب العز وتوكل منه آيات جللت
من كلامها كما قال تعالى في محكم الآيات وبما فيها يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام لتفكروا لعله
الا انك لا تذكرونها هل كان اغفرها من الامم فخر الصوم وثنا الجزية والجزاء فتمتع الابصار بنور بارئها
هل قيل اغفرها بالاعلان للعالم فرحان واسمع ذلك قاصدا وادانيها هل يشربوا ابليله القدر التي تزل
الاشكة والروح فيها هل اهلها غيرها فقل هذه الايام من شهر رمضان وليا لها في اول ايل منتهى ففتح ابواب
الجنات وتقبل المود والولاء من سائر فواحها وبقولوا لرضوان يا من الرحمن ما لك الجنان قد اترفت
فيها فيقول لهم هذه اول ايل من شهر رمضان الذي يبلغ اليه من ايامها ثم تعلق ابواب الجنات وتصفد
مردق الجنات وتغنى من تصرفها وتذانيها وتكتب اسماء العتقى وتاتي الملائكة بالبيان لهذه الأتقوت منها
وفي كل ايل منه يسلم الرب العزة على قنوس الصوام ويحييه اذا كانت ايلة القدر ينزل جبريل عليه السلام
ويقول للملائكة بشروا الصائمين فناداهم ولا هم خيرات لا تستطيع الاقنوس تحميمها وتفتح في تلك الليلة
ابواب السموات وتزول الملائكة من اول الليل وتقوم تلك الليلة في الارض وتحييها وتصالح الصوام الذين
عكفوا على القيام فتنحيا جبريها وتعلن اسمها وتزجها لبارئها
هذي كسالى تحسب سره فيها • على نفوس رات اول اساقها • شهر الصيام صفت القوم خضره
دارت كؤوس التذوق والرضا فيها • يا حبيذا نهر فضل عرف خلوته • ينوح مسك فلا طيب ينالها
وقب • اوقات نور جلوتها • قد نور العرش واليا وما فيها • يا خافلا وليا الى الصوم قد هبت
رادت خطا بالذوق بالباب وبابها • وانغم فيه هذا الشهر قطنا • هرسته من غل الخمر فخصها
وتب لعلك شغلي بالقبول عني • ان يبلغ النعم بالقوى امانها • وقل الى انا العبد الذليل وقد
انبت ارجوا جودا فز راجيها • فلانك كافي الى عسلى ولا على • واغفر ذنوبي فاني غلبت فيها
(وروي ابو ارب الانصاري رضي الله عنه) عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صام رمضان واتبعه
بست من شؤل فكأنما صام الدهر كله
وقد سمعت من لدن دهرى كاهيا • وروى لنا كاهيا فطر صباي
(ومن ابي هريرة رضي الله عنه) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ورجل كل من ابن آدم له
الا الصوم فانه في راحة الجزية • فيامن يبارز بالعصا ولم يسقم من رقيه فمودة فافرق شهر رمضان وما فاز
به المنة حبيب وقد سمع القبول • ونسحق عرف ما يبه المصمت قول الملك الملك في فضل شهر رمضان
وتزجيه الصوم لولاه • الجزية به شمر عشم

عبد القدر ربي المحنة
فما عني من كثرة
العبادة لجل نصيب
تغير لونه واستحاله صفة
فقال له امر يا رباني وما
يجعلني في كنفك لولا انني
بعد خول قري ثلاثون
خرجت المذنب فماتت
على المذنب وتخلصت
الشقاء عن الاسنان
وخرج الصبر والود من
المنار والقم وانفخ البطن
فغلا على الصدور ورحم البر
من الصلب رايت انك
شيئا اعجب عجزه لان
وكان بكر العابد يقول لا
يا اما ليتك كنتي ضيحا
ان لا ينك في النرجسا
ما ولا واره من بعدك
رجلا (وقال حاتم الاصم)
من مريضه الصدور لم يتذكر
في نفسه ولم يدع لهم قد خان
نفسه وحامهم قال النجدي
صمت ليا على الحقائق يقول
دخلت على الامام ابي بكر
ابن فورك قائما فسلمت
ومنت عينا فقلت ان الله
يعافيك ويغفر ذنوبك
زاني اساق من الموت لما
احاق عاروا الموت وصمت
بعض الغرابة يقول ان سيب
زهدا ودين نصر الطائي انه
سمع ناقة تنوح ياى خديك
يندى البلاء ماى حينك ادا
سالا واعيا لود وصف طيب
لانداد ورواها لاصمت
الي ولا طمته • وهذا رواه
والك العظيم الذي لا ي
يجل صلاحه نار جهنم فلا
تسمع اليه حق الاستماع
يرى على طالع المجلس نصيب

التكلم ولو كنت لحواد
أمر دنيا لم تكن بل ارتعت
له وملاك الانبياء من رتب
وضعه بآياتك أن يأتوا
وأيضا أن يأتوا
وأحببتك سكنوا بطون
الأرض وصاروا كالأقلام
ولا يقدرون على دفع ما يقعون
من العذاب
هو الله رفيع ما على الدهر
مغيب
وليس لنا من خطة الموت
مهرب
ولا بد من كأس الحام ضرورة
ومن ذا الذي من كاسه
ليس يشرب
وما بهر الدنيا الدنيا حازم
إذا كان فيه امرأته ضرب
وان عليها دها في كلامه
وطناها والماء الغريب طيب
ولما في بالكور والناس
حضر
فقال لهم بالربنا تهبوا
الآن هذا الكورة صواظ
اتخط من طلة القبر ره
فكم يمين تفرح من كيلة
وخد أسيل كل جهوى
وبطاب
وكم من عظيم القدر صارت
عظامه
أناه ومنه الما يتوهم يشرب
وينقل من أرض لا تفرى
هدية
فواحببنا بهدالي يتفرج
اللهم أصلحنا وأصلح فساد
قلوبنا وأصلح فساد أهلنا
وأصلح مسدد وأمرنا
وأصلحنا بما أخلصت به
حياتك الصالحين
يؤمنون في آخر البصل

من كان يشكو عظم الذنوب • فليأت في رمضان بطيبه • ويغفر من عرف الصيام بطيبه
أوليس قال الله في تزيينه • الصوم لله والذى أجره
يا صائمي رخصت فزواياي • وقصة قاتل السعادة والقي • وتجاوز عاقبة أوقية المنا
أوليس هذا القول قول المنا • الصوم والذى أجره
من صام نال الفوز من رب العلا • وبوجهه أخص عليه مقبلا • بل من يروم قوسلا وتوسلا
صم رغبة في قول رب قد علا • الصوم والذى أجره
يا فوز من الصوم قاصده • وأقبح من القول فيه وصده • ومن يلطم بما ولا يقصده
فاته قال من الصيام خلفه • الصوم والذى أجره
(وقيل) إن الله إذا ارتززل به عذاب العباد جاءه وضوء فاستغفر من ذنوبه وأدان حسنة الشياطين جاءه
ذكر الله تعالى فخلصه • من أيديهم وأدان حسنة ملائكة الغضب جاءه فاستغفر من ذنوبهم وأدان
فلهب عطش في القيامة جاءه • صوم شهر رمضان فغناه (أخواني) انظروا إلى بركات شهر رمضان وقصدهم لكي
الذي ساءل آخره أمالي الدنيا • فيصحبكم من الشهوات الموجبة للسر والعذاب وأمالي الآخرة فتغفروا بالعبادة
والضامن الملك الوهاب
ما أحسن العفو من القادر • والصبر من منة العادر باق من تاب ثم انتهى • لا تقصد الأول بالآخر
(وردى من أبي سليمان الداراني رحمه الله عليه) أنه صام يوما في الحرم ثم فرأى قاتلا يقول له أتبيع ثوب
صومك في هذا اليوم بمائة ألف دينار فقال لا وهو ربي قيل فبأي شيء يبيعه فقال لا أبيع الثوب بالدينار ما
قبول لكن أبيع بالنظر إلى الأول فقبل له صم فوفى بآية الله تعالى
إذا اجتمع الاحباب في خلوة الرضا • بقصد صدق والنسب طاهر • ترى أعين العشاق لحو حبيهم
إلى ذلك الوجه المقدس • طاهر • فيأخذ من هذا مشرب القوم فثمري • هي أن تكون عندك الحسامه
يقول الله تعالى في كتابه العزيز يا عبدي يا عبدي يا عبدي فاقبلي من قريب القاتل وأقبل على خدمتي فاني أنا مولك يا
عبي براني • من يارزني وعصاني بأى وجه يأتني من ندى عطفه فإني أقدم عليه من حيثة حتى إذا قربت
الصدق مني وشقي من ذرته عن جنباني إذا كشفت جاني فقبلت لثمتين من أحبابي يا عبدي فقف على
بأي قاتل الكريم ولا يجزي في فصرأطي مستقيم
بادر إلى الأعمال • دمت ذى الدنيا مقيم • بدخول جنات النعيم
إن كنت متعبا • نلت على صراط مستقيم • لا ترجو سلامة • من غير ما قلب سليم
فذلك طريق التقي • وطير خير بالكرام • واذا كروا فلكا • والناس في أمره ظم
أما إلى دار النقا • ووالى العز المقسم • فأنتم حياتكم راجد • وأنتم إلى الرب الرحيم
(أخواني) هذا شهر رمضان قد هزم على الانصراف والانصراف ونوى النقلة عنكم إلى رحيل بعد الحام وهو
شاهدكم أو عليكم بما أودعتموه من الأعمال عند الملك العلام طاب ثراه في القلوب ودرست به معالم القلوب
والآثار • وقد كان لكم ثم الضيف فهل أضفتم حقه أو فتم بما به من الأكرام • فعمل المسوق فيمنا التوبة
لا يدركه بعد هذا العام والمستر بالاحمال لانهم لا يقعون إلى استكمال التمام فيندم حين لا ينفع الندم
ويتأسف على التفرط إذا زلت به في القيامة القدم
فأستندركوا فانت ما فدمي • فأما الدنيا كمثل المنام • وصلوا التوبة في شهرهم فقد تار حلال شهر الصيام
واسعد من بادر هذه البقية بالاهتمام • واشق من جعل هذه البقية بقاء ولا هدام • وكيف لا يدرك الخير
من قاتل إلى الله القدر التي هي سلام • فكانت امامه • ووافقت سلات الصلاة من جعل التقوى امام أمامه
ليالي القبول فم يتر المفرط فيها بالاحلام أمامه ليل القدر وياي القبول فلو • نى أنت مستغفر في باب طيب
الحام (كان وكان)
ان صروداوى سنالك • هذى ليل المفره • واع فميج فالك • في سالف الاعوام
لو كنت تعرف قدرك • وأنت من أهل الوفا • مغتلبه قدرك • وفاتك الانعام

ثم الصلاة جوارح التي المصطفى • الهاتفي التامى الصائم القوام
(قال بعض الصالحين رحمه الله عليهم) حشرت مجلس منصور برهار الواعظ رحمه الله عليه في آخر رمضان
شهر رمضان فذكر فضل صيامه وأجره وما أعز الله فيه من أخلص الأعمال وخصب الأعمال فكانوا
قد دحروا عظمه على صم الأجر لا والله وان من المارة لما يغفر منه الأجر فاستمر في جملة ذلك ولا شك
عظيم دونه شك فلما رأى جوده جعله قال يقوم كالبك على ما ظهر من عبوديه الأراغب إلى الله تعالى في غفران
ذنوبه أمامه شهر التوبة والغفران أمامه من العفو والغفران أمامه ففتح أبواب الجنان أمامه ففتح
أبواب البراب أمامه يصعد على ما رده شيطان أمامه تفرق خلع لاجل أن فيه يتجلى الملك الديان أما
ففيه يغفر كل ليلة عند الإفطار ألف ألف غفران من البار فالحكم من نواف ضاؤون وفي ثياب المحالفة والفلون
أفصح هذا أم أنت لا تبصرون فتنبوا إلى الله حبه أيم المؤمنين لعلكم تعلمون
أدلو بجد الانسار لخير فرصة • ولم ينتمها فهو لا ضل عاير
وحمل مثل هذا التهملة فوسم • ولكن فابن العادل المتأخر
قال فهاج المجلس بالبكاء والحبس وقام الينساب وهو بالك على ذنوبه حزين كئيب وقال يا عبدي أتراه يقبل
صياحي أو يكتب مع القامعين قياي به داب جرى • ما كان من القلوب والعيون ففدا ففدى عرى في كيب
الخاصي • وفقلت بنه دوى من يوم الأخذ بالنواصي فقال له الشيخ يا ربى رب اليه فقد قال في محكم الحكم لكك
وأنى لغفران تاب ثم أمر الشيخ القارئ فقرأ وهو لا يذيق التوبة عن عباده وبغضه عن البيات فصرخ
الشاب وقال واطرباه واشوقاه إلى من لم يرل احسانه واصلاتي • ودبل حله سبلا على • وأنا مع ذلك أزيد في
الصبيان ولا أرجع عن طريق القلى والمخلدان • وهل يكون مثل هذا الوقت وقد صفا والحبيب قد تجاوز
وهنا ثم صرخ ووقع ميتا رحمه الله عليه
روح رهاها للوسال حبيبا • فبخت اليه تطيبه وتجيبيه
يا مدعى صدق المحبة هكذا • فصل الحبيب إذا دعا حبيبه (كان وكان)
يا من تخفى هصره • دع عنك نومك والكميل • واعلم بأن أعمالك معرض على الهلاك
صم ذات السرج بضعك • وأيس بختي بهرجك • هذا نيل المضاعف وينصب المسير
إن كنت تطلب توبه • انهمض فهذا وقتها • فيمد خمس ليل بشال فرغ رمضان
يرحل وما أودعته الأزاريف المدل • وأمرتك حين تهدد عليك بالخمران
تعم نهارك ولما • نفاط ففصل فإنيك • تشبع ونشر الجائع هذا هو المخلدان
تضمر صلاة التراويح بالجسم حاضر الحما • القلب غائب يسى في كل فلان وفلان
تقطع صياحك هينة والصوم قبوله من محب • تأكل لحوم العالم وترقصي الاحسان
من ليس يحفظ لسانه ولا الجوارح من زلل • ماله من الصوم الا يغمى النهار جيعان
صحت جهدي ولكن النعم بهد على النقي • اناجب لشوته • عسى منى بجحت
باقه عليك قم وضع شهر الصيام قبل السفر • ولا تفعله برجل وهو عليك غضبان
بيض مسود العصفه فالموت أدنى من نفس • وشق لك فظلى منه غدا بأمان
(أخواني) كيف لا يبكى على فراشه شهر رمضان كيف لا يبتاه فف على شهر العفو والغفران كيف لا يهز
على شهر العفو من الزبر • (وقد قيل) ان الجنة اشترى من المحول والمول المحول شهر رمضان حتى إذا
كان أول ليلة من شهر رمضان • من تحت العرش يقال لها الميرة فيصقروا في الجنة وحاق المصارع فيسمع لذلك
طنين لم يسمع السامعون أحسن منه وتزين المحور والعيزر ومن يتر شرافات الجنة فينادي من من خاطب إلى
الله عز وجل فيزوجه الله عز وجل ثم يفلن يارضون ما هذه الآية فيجيبون بالثبته ثم يقول يا خبرات حسبان
هذه أول ليلة من شهر رمضان • ويقول الله عز وجل يا رب ارفع أبواب الجنان لعلنا نخرج من الله محمد صلى الله
عليه وسلم يا جبريل ابط إلى الأرض فصد صدق الشياطين وغلبهم بالاحلال ثم انفذ بهم إلى الجحيم حتى
لا يفسدوا على الله محمد صلى الله عليه وسلم ومعه يقول الله تعالى كل ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات

الوقت قال ابن قباين
رضي الله عنهما من النبي صلى
الله عليه وسلم خبر من قال
انهم ابعدان وما جدي بل
كبر أما احدهما فكان
لا يتبرئ من البول وأما
الآخر فكان يني بالبدنة
ثم أخذ جردة رطبة فغسلها
فصفيق ثم غرزل كل قبر
واحدة فقال له أنه يصفى
عنهما عالم ييسا (وروى)
بعض الموتى في الما قبل
له كيف كان حاله فقال
صليت يوما بلا وضوء فوكل
على ذنبي وروى في قبري
طال معه في أسوأ حال
(وروى) آخر في النوم فقبل
له ما فعل الله بك فقال دعني
فاني لم أتمكن من غسل
يوامن الجنة واليسنى الله
فويامن النار أنقلب فيه ليل
ونهار ومرت هيبي ابن حرم
عليه السلام بجمرة فنادى
رجلا منهم أجد الله فقال
من أنت فقال كنت حلالا
أقبل للسار فقلت يوما
لأناس خطباء كبرت منه
خسلاا وفقلت به فأما
مطالبة منذت (وروى)
صبيان الثوري في المسام وله
جناتان بطير بهما الجنة
من شهرة إلى شهرة فقبل
لهم نلت هذا فقال بالورع
(وروى) حنان بن أبي
سنان على أصاب الحسن
قال أي نبي أشد عليكم
فقالوا الورع فقال لا
شيء أخف على منه فقالوا
فكيف فقال لم أر من
نهركم أربعين سنة (وكان)

فقطه شتى هذه بينك
 لقد قبلتكم ثم ياتي عيسى قوم
 قد همهم الله منه فيسمع
 من وجوههم ويهدتهم
 بدوحاتهم في الجنة فينبأ
 هو كذا في الاوصى الله الى
 عيسى الى قد اخرجت عباد
 الى لا يدر احد بقتلهم
 فاحرز عبادي الى الطهور
 وبهت الله باجود وج
 وما جود وهم كل حدب
 ينزلون فيمروا بينهم على
 بحيرة طيرة فيسبحون
 ما فيها ويرأى آخرهم فيقول
 لقد كان يوم من فقامت
 يسرون حتى ينزلوا الى جبل
 انزلهم وجبل بيت المقدس
 فيقولون انتم قتلنا من في
 الارض فلم تفلتوا من في
 السماء فمروا بنسائهم
 الى السماء فيرد الله اليهم
 فاشبههم فيضربونهم في
 نبي الله واصحابه حتى
 يكون رأس النور لا حدم
 خيرا من مائة دينار
 لاحدكم يوم فيموت نبي
 الله عيسى واصحابه فيرسل
 الله عليهم النفاق في
 رقامهم فيسبحون فرمى
 كرتا فيفسد واحدة ثم يهبط
 نبي الله عيسى واصحابه
 الى الارض فلا يجدون
 في الارض موضع شجر
 الا ملازمهم يروى زهمهم
 يغم الزاوي فوقع الهام جمع
 زهمه وهي الريح المنقشة
 وتتهم فيموت نبي الله
 عيسى واصحابه الى الله
 فيرسل الله عليهم طارا
 كما ضاق الجنح فتصلهم
 فنطرحهم حيث شاء الله
 ويروى تطرحهم بالنبل
 ويسترقع المسلوب من قسهم
 ونسائهم ويحييهم سبع

فاما الحكمة في التجرد عند الاحرام فان من عادة الناس اذا قصدوا ابواب الملقين ابواب الملقين ابواب الملقين
 فكان الخلق يجتمعون على القول القصد الى بابي خلاف القصد الى ابوابهم لا ضاعف لهم احرهم ونواهم فيه
 ايضا ان يتذكر العبد بالتجرد عند الاحرام التجرد عن الدنيا عند نزول الحمام كما كل اولها خارج من بطن
 انه مجرد عن الثياب وفيه شبهه ايضا به صور الموقف يوم الحساب كما قال الله تعالى ان الله لا يظلم شيئا فذره
 واقرب منهم وانفرادي كما خلفناكم اقول مرة
 تجرد عن الدنيا فاقبل الحما • تخرج الى الدنيا وانت مجرد
 واب من قلوبهم • وقتا جنينا • فماتت في دنياك هذي محلة
 واما الاغتسال عند الاحرام فالحكمة في هذه الاحكام وهو ان الله تعالى يريد ان يمرض الحاج على اللذة
 ايها يوم الانام لا يمرض على اللذة كرام الا وهم مطهرون من الادناس والآثام وفيه ايضا حكمة
 اخرى وهي ان الحاج يصفى نفسه من اقدامهم على ما وضع اقدام الانبياء الابرار فيكون قبل ذلك اغتسلوا
 ليما لو يراهم في تلك الايام كما قال الله تعالى وهو اسعد الناس ان الله يحب المتطهرين
 تطهروا من الغيباء ذنب • فذاشت من بابه تقرب وكن راضيا بالنبي راضى • فلهذا الحلب يستحب
 واما الحكمة في التلبية فان الانسان اذا اراد ان يزيل الفناء رجا به التلبية وحسن الكلام فكيف عن
 ناداه وولاه الملك السلام وداه الى حنايه ليكفر عنه الذنوب والآثام وان العبد اذا قال ليلى يقول الله تعالى
 ها انا اذ لك • وتخل عليك • فكل ما تريد فانا اقرب اليك من جبل الورد
 بعد دعاء اقربه مولاه • فليجابه باللفظ حين دعاه • واتى عليه غرط خذل • يا فوزه بالريح نذياه
 واما الحكمة في الوقوف بعرفة واخذ الحمار من المزدلفة فله فيه امر لذي العلم والمعرفة فعناء كان العبد
 يقول سيدي حاتم جرات الذنوب والاوزار وقد رويته في ما هذا بالافراد انك انت الكريم الغفار
 اليك من هجرتك ابري الودار • وانت عذلت من قبل العشار فاعف عبيدا راح في قلبه • من ألم لا وزار وقد الجار
 واما الحكمة في الذكرك عند المشعر الحرام وما يقسم من الاجور العظام فكان الحق تعالى يقول لو كررت
 ان اكرم من ذكرك في نفسه ذكرك في نفسي ومن ذكرك في ملاذ كرت في الاخير من ملته فاذ ذكرك في
 عند المشعر الحرام ذكرك بين ملائكتي الكرام وكتب لك ثواب سبع الامان من حاول الانتقام
 ذكرك باسمي وعاينة عدي • وانت له يا سيدي خيرا • فذكرك في قلبي ومري وخاطري
 فبعد قبول منك اجوبه اتى • فذكرك في قلبي ومري وخاطري
 واما الحكمة في حلق الرأس بمعنى فقه حكمة في بياضها البهيم جميع التي وقد انبى به بطة وقد كبر الانيه وما
 الامن كان ما لا يجرى لان الحاج اذا وقف بعرفة وذكرك عند المشعر الحرام فوضي معنى وحلق رأسه وما
 عنه من الادناس والآثام كتب الله عز وجل له ثوابا وضاعف له اجورا ووقاه به ما وسع امره وجعل له بكل شعرة
 يوم القيامة نورا واحدا فوقع الامان كما قال تعالى في كتابه المكنون محلة بزرؤوسكم وتحمرون لانصافون
 الى يا ايهاكم • ابي والى مقمر • ضم اليكم فارحوا ذلة العبد
 فان تطردوا ليس لي غير ابيكم • وادافوا عن رضىم قيا عدي
 واما الحكمة في الطواف وفيه من المعاني والالطاف فان الطائف بالبيت يقول بلسان حاله عند ما يمشي
 سيدي انت المقصود وانت الرب العبود آتيت اليك مع حلة الوفود وطقت بيثلك المشهود وقت يياك ارجو
 الكرم والجود وقد سبق خالك الخليل الامين في محكم كتابك المين وماهر بيتي لطائف والذاتين والكرم
 السجود • يسجدوا الجبابرة في الارض فلا • بطواف الحاج عند القدوم
 جسد عليه انبوية يا الهي • ثم فرج عنا جميع الموم
 واما الحكمة في الوقوف بعرفة وما يقسم من الصالحات البديعة الصلوات فان فيه تنبيها وذكرك بالوقوف بين
 يدي الحق سبحانه وتعالى يوم القيامة فحقه ما انك كشيت ارض وسواتين على اقدام الحسرة والتندبة فيصحبون
 باليكما الموبل ويدهم مولاهم ما يهدون به ذليل لا قبل
 وقت يادل في ابواب عزكو • مستغفرا من ذنوبي عندكم بكم • اعفرا لحد في التراب عيسى

نسبكم بمرسل انظر الى
 لكن منه بيت قدروا ولا
 فضل الارض حتى يتركها
 كل لغة ثم يقال للارض
 اني غمرتك ودرى وركلت
 فيومئذنا على العصابة من
 الرماة ويستظلون بقضاها
 ويبارك في الرسل حتى ان
 القصة من الابل لتركني
 الفئام من الناس والقصة
 من البقرة كفي القيلة من
 الناس والقصة من الفهم
 لتكن في القصة من الناس
 فيبسمهم كذا في بعث الله
 رجلا طيبة فتأخذهم تحت
 آياتهم فتعبر روح كل
 مؤمن ويحيى ثم يرسل الناس
 ينزلون من خارج الجبر
 فطهرهم يوم الساعة وانشد
 بعضهم
 مثل ليلك ايها المفرد
 يوم القيامة والسماء تمور
 قد سكوتت فعمس النهار
 وانضحت
 حرا على رأسا لعباد غفور
 واذا الجمال تطلعت باسرها
 فرايت مثل السحاب يسير
 واذا العشار تطلعت من
 اهلها
 خلت الديار فاجاه غفور
 واذا النجوم تساقطت
 وتناثرت
 وتبدلت بعض الضياء كدور
 واذا الوحوش لدى القيامة
 احضرت
 وتقول الاملاك ابن نسر
 فقال سر وانتهدون فضاها
 وحيثما قد احضرت وامر
 ولا الجنين بانه متعلق
 خوق الحاسب وقلمه مذكور
 هذا بلا ذنب يضاف لوجه
 كرف الضم على الذنوب وهو
 في فصل في قال الله تعالى

ان ترحوني وترحوني حيدكو • فان رضىم فيلحزى وباشري • وان ايتهم من ارجوه غيركو
 لا يبلغ الله عيني طيب وريشكم • ان طاب لغيرهم وما هو ذكركو • انتم في حكم شوقا قباشرى
 وباسرورى يوق فيكم وكمو • وان توبت اصحابا راضين بحسبكم • همت طيب سرائى بانسكمو
 فبليت كل طريق كنت اعرها • الا طربقا تؤدبني لى بكمو • انا القربى نبي فاصفوا كرمنا
 فبادركم واذ قد ايتكمو • لا تطردوني فاني قد عرفت بكم • وصرت بين الوري ادمى بعدكو
 فانه ذراة وادمى لهم ولا هم الى البيت العتيق فاجلوا ادمى الوجود والتشويق وساروا اليه متافعا على قدم
 التصديق وعلى كل ضامر ياتعمن كل فجع حقيق
 ما شوقنى الى سيم الرند • يشقى صفى اذا اتى من لحد
 والشج فانه مشير الوجد • شوقى شوقى لم يوجدى وجدى
 قاله في بن الموقف رحمة الله عليه • هبت الى بيت الله الحرام • فطفت به اسير ما وقيلت الجرا الاسود وصليت
 ركة تين واعدت الى جدار الكعبة وانا ابكى واقول كم اتردد الى هذا البيت واحسره ولا درى هل قبلت أم لا
 ثم لبتني عيناى فمت فوماعة فيفقيه ما اتيه النائم واليقظان اذ صحت ها تقايقول يا حلى بن الموقف قد
 معتما قاتلك اخذ هو انت الى بيتك الامن نص
 الناس بطيب وصلهم قد سعدوا • وانا القنى بهجرهم منفرد
 هدم ما وجدوا بهج ما وجد • ملجن بهم جنونى احد
 وقيل وقف بكر ومعارف يعرفون فاصبح باليكما والمصبح بكى بكر وقال ما احسنه من مقام لولا اني فيه
 وقيل طارف وقد تغربوا به وانتقم لونه الهم لا تروهم من اجل
 ما فرودج الصبا لقتحتنى • واستغفرت عيني من امر اشواقى • داه فقدم عدي من به الجبه
 وبن بكورته من هجرهم راقى • غنى الليالى وامالى متحصنة • من احب على مطل واملاق
 واضيعه الصبر لا الماضى انتفعت به • ولا صلت على شئ من الباقى
 وروى عن محمد بن المنذر انه حج ثلاثا ولا يجزى حجة الا كل آخر حجة جوا قال وهو يعرفون وهم انك تعلم اننى
 قد وفقت في موافق هذا ثلاثا ولا يجزى حجة الا كل آخر حجة جوا قال وهو يعرفون وهم انك تعلم اننى
 انى قد وهبت الثلاثين ان وقف موافق هذا اول ثلاثة قبل منه فساد وقع من عرفات وتزل بالزاد عنودى في المسام
 يا بن المنذر انك كرم على من خلق الكرم اتجود على من خلق الجود ان الله تعالى يقول فثوبوا منى وبلى لند
 غفر لمن وقف بعرفات قبل ان اخاف عرفات باقى عام
 من يمس على انا انار الوجود • ما ضيغ الحب بين جدودا • ودعا أمة القسرام اليه
 فانا أهمل الوفاء وفودا • واتى المذنبون ما بين يالك • خذهم مع من جواه خدودا
 ثم نادوا يا داثم الجود يامن • لم يرل محسنا كرمه ودودا • ائت قدما وعت من تاب بالعرف
 ووها قد جئت فربو لودودا • معوا القول قد عونا الخطايا • ورحنا الماسرود والمطردا
 وجبرنا بالصوت كل كبير • كان قدما بشكوا الجفا والعودا
 ومن على بن الموقف رحمة الله عليه • قول هبتت الى بعض الذين فقت بين مسجد الخيف وبينى فرايت ملكا
 قد زلا من السماء قال ارحمنا يا الله انك تعلم كم حج بيت ربنا في هذه السنة قال لا قال سقاة ألف
 ثم قال له اندرى كم قبلتم قال لا قال سنة انفس ثم ارتفع الى هواه فمات وانا مرهوب وقتل واخيبتاه ابن
 اكون انا في هذه السنة انفس فلما وقفت بعرفة رأيت الملكين قد زلا من السماء على ذاتهما
 فسلم احدهما على الآخر وقال يا عبد الله اذكرى ما ذكر بك في هذه الليلة قال لا قال فانه ذهب لكل واحد
 من السنة القبول ما عا ألف وقد قبلوا جميعا قال فذنت ورنى من السرور ما لا يلهى الا الله تعالى فاذبل الحاج
 جميعهم ومنهم من لم يوجدهم فيهم فثبوا ولا يحركوا ولا يطردوا
 قل لندى ألف الذنوب يا حرم • ولقد لى رلاة مستغما • لا تباين من الجبل فعندنا
 فضل ينيل الثائبين كرمنا • يا معشر العامة بن جودى واسع • فربوا وذكركم الى الغنى

وتنفع في الصور وتصفون
في السموات ومن في الارض
الامن شانه ثم تنفع فيه
آخري فاذا هم قيام
بنظرون وانصرفوا الارض
بنور جاور وضع الكتاب
وجي بالسين والهداه
وتنفع بينهم بالحق وهم
لا يظنون وورثت كل نفس
ما عملت وهو انهم يظنون
وسيق الذين كفروا الى
جهنم ذراحي اذا جاءها
فتحت ابوابها وقال لهم
خرجوا اذ بانكم رسل منكم
ينزلون عليكم آيات ربكم
وبنذروكم لكم هذا قالوا
بلى ولكن حق كلمة العذاب
على الكافرين قيل ادخلوا
ابواب جهنم خالدين فيها
فليس ينصرون المتكبرين
وسيق الذين انفقوا بهم الى
الخنزير حتى اذا جاءها
فتحت ابوابها وقال لهم
خرجوا اسلام عليكم طين
فادخلوها خالدين وقالوا
الحمد لله الذي هدانا لهذا
واورثنا الارض نتوكل
الحق حيث نشاء فتم اجر
العدلين وري الملائكة
حاققين حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وتحيي
بينهم بالحق وقيل الحمد لله
رب العالمين وفي كتاب
النسائي عن ابن هريرة
رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انتم وصاحب
القرن قد اتفق القرن
واحد في دينهم وحقهم
يتنظرون متى يؤمر بالفتح
فيفتح قالوا يا رسول الله
وكيف تقول قال قولوا
حسبنا الله ونعم الوكيل

لا تفتشوا من قيع قلب صائف • اني احب بان اجودوا رحا
وقيل انتم اربعة العدوي بوجه الله عليها • تحت البيت امة الحرام حافية تشي على الاقدام وتوترعها بفتح الله
عليها من الطعام • فلو وصلت الى الكعبة خرت مغشاة بها انا اوقت وضعت ذهابا الى البيت وانشدت تقول
هذه ارحم واتحب • ما بعد الاموم في الامان
ثم اتم اطلقت وسعت فلما ارادت الوقوف بعرفة خاضت في كفت وقالت يا سيدي • وولاي لو وقع لي هذا من غيرك
لشكوت اليك فكيف وقد وقع لي ذلك فمضت حاتفا تقول يا رب اربعة قد قبلنا اجمع كلهم احبك وجبرناهم
لاجل كبرك • اقام الموى العذري في كعبك عذرا • فن اجل ذالم استطع منك مودرا
واصبحت من غفواته على الوري • واوسع من قد لمني في الموى هذا • فلو كنت اصق للمذول فعاثر
على انه بالمال من غيره ادرى • ولو غرق في ارض فجد بحمله • على انه قد انجل التمس والبدرا
ولما تبدي حسنه وحاله • ولا ح ليدني نور طمعه الفسرا • وهبت له روحى وقت لك الحشا
بما تبين حسنه حبر الفسرا • اذا قال يا سيدي اقول ذكرتنى • وسبقتني عيدا وشرفتني قدرا
ومن ايام لولاى حتى ذكرتنى • لقد تم لسادى وذاتك البشرى • فيارب يا الهادى البشرى التفرق
على دروة الافلاك في ليلة الاسرا • وارسلته فيناثير لومندرا • وما زال في يوم الامم لناذرا
اذا اجيها برود عسوك واحدنا • الى خير اسباب بها نضم الاجرا • وشقته فينا من قوتيترا كت
وقد انزلت من الكواهل والظاهرا • نيل في الحب زات خوارق • تخبر في ادرا كها العقل والفكر
فصائل لو ان الوري كلوا بها • بيانا وحمر ما اطلقوا المحاصرا
عليه سلام الله ما حبت الصيا • وما حلت من طيبة البورى ثمرا
في الخامس التاسع في فضائل الكعبة شرفها الله تعالى وحملنا واباكم من القاصدين عليها في هذا
العام ومن العائدين بزيارة قبر نبيه محمد عليه افضل الصلوات والسلام
الحمد لله الذي ارشد العقول الى توحيد وهداها وجعل توحيد السبيل الى سنية السلامة وقال الموحيد
بسم الله هجر اهلومر ساها • فاصبحت عجب بها ونظرت بطول يوم اوتانا • سارت في بصر مشاهدته فاستقرت
في المشاهدة عند ما تادها • امعها خطاه فطابت • واجابت لما دعاها • اشودها فمما سمعته واراها آثار
تدور في ارضها واماها • فالافلاك بمنشقة حضرها • والافلاك يارادته وبره عند ابراهيم • فسبحانه من ملك
عظيم ازيلته كابدته لا تنفذ ولا تنهاى • واحديثه كازلية لا تمائل ولا تنهاى • جل مقتدره وجزر بار تعالى
المبارق السماء بفرع من الاتقان بناها • وبسط الارض على الما بصكته ودحاها • وجعل الكعبة
البيت الحرام اشرها بفضله واهلها • واكثرها بركة وجاهة وجاها • ودعا اليها نفوس اهل بحالته
فقالوا بجزالة • وصفاها بشوا عند الصفا الما ساها • وهما الى اودى فوجدها • عند ما رفعها بحاجب بدها
والى مقام قربها • وزعم لها من مزم الشوق عند زعمهم من رائق زلاله ساها • وابسوا خلع الكريمة
عند المظلم خط عنها كل ذنب عظيم • وها من زلالها وخطاها • فلما انتهى الزوار من جميع الاقطار
نادتهم بلسان حالها • وقد رقت الاستلا من حالها • وابتغوا رها وسناها
الى انى يا عتيق حسنى • فهذا الوقت وقت لا يضاى • فكلمى وصالحه بقدر صرفا
ومن حالها بيت سناها • وقالت دونكم قسري قالوا • نرا بجنابنا عز وجلها
فان يصاحب مثل هروم حصى • وما الى الكون معشوق سواها
وقد صعدت عيون قد رانما • وقد شفت عيون لا تراها
فصل من شرف الكعبة البيت الحرام • وخصها بالاجلال والاعظام واصطفاها • وجعلها محيا وجنايا
رحبان قام حول حياها • وحرما آمنان وشغل اليه وروى عليه حين واها • ووجهه لمن واجها • وازاد
عنده ما هاروى التي هاجر منها الحبيب وسهرها لافلاها • وما اناب قلبه الى قبله سواها حتى انزل عليه
في آيات صهلوا تلاها • فغزى تلبس وجهك في السماء فقلوبنا قبله تراها
قول وجهك الحسن القدى • الما حينا كنت اقبها • فلو بالك ابراهيم قدما

لاجل

على الله نزلناه وفي صحيح
سلم عن عائشة رضي الله
عنها قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الناس يوم القيامة
حفاة عراة غرلا قلت
يا رسول الله النساء والرجال
جميعا ينظرون بعضهم الى
بعض قال يا عائشة الامر
اشد من ان ينظروا بعضهم
الى بعض ولى كتاب الترمذي
عن ابن هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحشر
الناس يوم القيامة على
ثلاث اصناف مختلفات
وصفا دكانا وصفا على
وجوههم قيل يا رسول الله
واكيف يحشرون على وجوههم
قال ان الذي اشتهاهم في
الدنيا على اعدائهم قادر على
ان يحشهم على وجوههم اما
انهم يتقربون بوجوههم كل
حبيب وشوك • وفي صحيح
البخاري عن ابن هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يحشر
الناس يوم القيامة على
ثلاثة طرائق راغبين
وراغبين واقتان على صبر
وثلاث على بصير وارغبين
بغير وعشرة على بصير
بغيرهم النار فقبل منهم
حيث قالوا ونيتهم معهم
حيث بانوا وتصبح معهم
حيث اصبوا ونسي معهم
حيث اصبوا ونسي قال
صلى الله عليه وسلم بغض
الله الارض يوم القيامة
ويطوى السماء بيته ثم
يحبس ما اهلك من سبلته

211

لنفسه الله عليه وسلم
ما أنتم بومئذ الناس الا
كالنعر البهائم في التور
الاسود او كالنعر السوداء
في النور الابيض وفي
صبيح مسلم قال صلى الله
عليه وسلم لتؤمن الحق
الى اهلها حتى ينادي الله
الجهلاء من السنة القرناء
قال السكاني يقول انهم
وجعل فيهم من الوحوش
والطير والسباع كمن تريا
تسوي بين الارض فتنه
ذلك في الكفر ان لو كان
تريا كما قال الله تعالى
ويقول الكافر بالبنين
كنت تريا • وفي كتاب
الترمذي وغيره عن ابي
برزة الاسدي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يزال قدما
سيد يوم القيامة من بين
يدي الله تعالى حتى يسئل
عن اربع من امره فم اخاه
ومن جسد فم ابلأوه من
علم فم هل به ومن ماله
من أين اكتسبه وفيم
أنته وفي صبيح مسلم عن
أنس رضي الله عنه قال قال
عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فمك فقال
آخرون فم فمك فمك
ورسوله أعلم قال من تخاف
العبد به يقول يا رب ألم
تبرئ من الظلم قال يقول
بلى فيقول اني لا أجزي على
نفس الاشاهد نفسي
فيقول اني بنفسك اليوم
عليك حسياء بالكرام
الشاهد بن عليك شهودا
قال فيضم على فيه وقال
لا ريب في انك لا تقبل
فتنطق باصالة ثم يرضى
بينه وبين الكلام فيقول

دموعه المرح وحسني غطي رأسه فتدوى يا اود اجائع فت قطع أم طمان فتسقى أم حار فتسكى أم ظلم
فتستمر في نفسه ففهم ما نعم من الرزق وأزل الله اليه التوبة والنفرة فقال يا رب اجعل خطيئتي في
سكني فصار خطيئته في كفمك وبه فكل لا يسط كفه اطعموا ولا فيرة الارهاق بالته وكل بوقى بالفتح
ولله ما شاء فاذ ان الله رأى خطيئته فلا يضعه حتى يفيض من دمعه فقال يا رب انا ارحم بكائي فأوحى الله
في مالي ليه يا اود نسيت خطيئتك وذكرك بكائك فقال له كيف انسى خطيئتي وكنت اذا لم تزل في
نفسك ما من جريانه وسكن جوب ارجع واظنني الطير على رأسي وانت الوحوش التي تجري على وسدي
فأخذ الوحشة التي بيني وبينك فأوحى الله تعالى اليه يا اود ذلك أنس الطاعة وهذه وحشة المعصية يا اود
أدم خلق من خلق خلقتك بيدي وخلق نفسي من روعي وأجود لك ملائكتي والبسته لوب كرامتي وتوجته
بناج رة اري وشكائي الوحدة فزجته حواء اني وأكنته جنتي فصافي فخرجته من جوارى مر يا اديلا
حار الا يدري أين يذهب فظل يركب اربعين عاما ولوروت دمعه لعدا صوم الخلائق
بكت بيني على ذنبي • ولا اقيت من كربي فيما ذلي وبانجسلي • لانا ما قال لذي
أما استحييت نصيبي • ولا تخشيت من العتب وحق الانبياء خلق • وتاب في الهوى فخرى
فتب عاجيت هدي • تعود الذنوب
وكل فتح الوصل رضي الله عنه • بيكي الاموع غريبكي الدم فاما ما تروى في المنام فقبل له ما فعل الله بك فقال
أوتني بين يديه وقال لي يا فتح هذا البكاء لماذا قالت يا رب هل لي بفتي من واجب حق قال فلم يكت الدم فأت
يا رب خوف على دمعي ألا تمح لي قال يا فتح ما تروى ذلك كملت يا سدي أردت بذلك وجهك الكريم
فأزنيه واضععي ما شئت فقال وهو زكي وجلال لقد صدق حافظك منذ أربعمائة سنة بعصيتك وليس فيها
خطيئة واحدة فلا يسلك ليام الكريم ولا متعك بالنظر الى وجهي الكريم
فاذا جلا ذلك الجلال عابهم • جهر أفاق الصبح فخراته • مولى ذا الصلح حار ديلمهم
وجدوا الهدى والرشق آياته • مالى جميع الكون الا شقي • وموله في حسنه وصفاته
هؤلاء واقه هم المواضع من العبد وهو لا يصفوه انك الجيد فم السابون الى المصروف والمترهون في حضرة
شاهد وشهد • فكيف حالكم أيما الذي الطرود المنقطع عنهم بخالفة الملائكة المعبود باقة عليك لمع على خلقك
وابلك بكلمين اصبح من الجناب وهو مبدع مطرود

مع المصرا بيكي • معي الداس تنفعه • فادمع لاشك أشقى قلبي المكسود
أنا الشقي المفرط قد ضاع هري في الهوى • وقد شقيت بفعل وراي المكسود
من المفرط لانا ما راى الجباب واصلوا • أجباهم وهو عنهم دون الوردى معبود
بانه لقا في المعاصي قد دخل من طارق الهدى • الى متى يلمسني بيلز المعبود
انظر هيد العالمه كيف استنار قلبهم • قوم يبيتون دسكع ارجهم ومعبود
قاموا واصلوا ودلوا واستوجبوا ملكهم • جميع ما قدر الله وحصول المفسود
قوم اطعموا الولد وشهروا واستبقوا • بان ما ذى الدنيا للره داوخلوا
ما نسجي من رزقك في هذا يوم البزاة • والخلق يرضى العايف وانت صنفك سود
تقدر بانك تجهد وانك لا تهتقى • استيقظ ان كنت نائم ماذك يوم جهود
أصلك وبلنك بجمع ما تنفعه • وكل أعضك تنطق وهم عليك شهود
وتخلق من وقول في وقت هرضي لفتنا • وقد تدود كتابي في النظر المشهود
هناك تبدو النضاج وتظروا ما قد جنوا • وعند ذلك بين الشقي من المسود
انكم ترى فاضيه تحبه الزانية • وكم فتي بالزه والمصعب مطرود
وكم بوجه قلب في النار مع خزائنا • وكم جلود تبدل من حوايج جلود
وليس في الخلائق من هول الله شاهدوا • الا الذي بالشفا عه من دمعه مطرود
رسول رب البرايا الهادي الهادي • بقي عايش الامه من حوضه الورد

صلى عليه الباري ما سالت النور في الفلا • وما سرت كل عام الى حمار فود
المجلس الحادي عشر في فضائل الفقراء رضي الله عنهم
الحمد لله الذي جعل الاولياء صفوة خلقه فهم الى الله تعالى باقون والى الله تعالى باقون والى الله تعالى باقون
عن الذات طيبه في قلوبهم مصون صفات وجوههم تنبيل من أنوار قلوبهم فينبور جمال جلاله يعرفون سلك
انفسهم قد صار الكور فهم في خفة العزة يشكفون ونسيم المعصر يحمل ذلك اعطر فله الخلائق يستنقون
المودق انونك فطرتم شرابهم امكنو قد نباطمقون ولا ترغوا بكلام المحيبر انهم صفة سكارى غيبيون
ويصعدون واذا حاج شوقهم هلم الى الجبال والورابت أحدهم لفتت فمجنون وانما هو بسبب ولا مقتون
فالجبال تنادى الارض وهم اوتاد الجبال فلولاهم اذلت الارض بالخلائق حين يصعدون فلا تخلى الله الارض
منهم ولا برج بيتنا اصالحون بل علمهم الجبل وتساو بسهم الوحوش وبهم اليها يتبركون تتوسل بهم
الا شجار وتصلحهم نعمات الامهات وحق انفسهم الشياطين فلا يملون الى سجادة أحدهم ولا يتقربون
تعرض الدنيا كمنزها عليهم فلا يملون الجاهل لا يلتفتون بنظر الجبل على الجبل بوطه أقدامهم ويصير ترابه
كلا لليون وصحاتهم اعلمهم الظاهرة اذا صعدت بها الملائكة المقر بون تطير بطيها السحوات وتظهر لها
الملائكة وينهبون وانما امرتهم فلا يطمع عليهم الكروبيون ولا الروحانيون وانما الحق جل جلاله يقول
ما هنكم • واي فانا المحيبر وانتم المحبون فتمزج الدنيا على فقرهم والجنة من خوفها اليهم تسأل الله تعالى حتى
عليها بقدمون وفي حرفها ينزلون وبكاساتها يشربون وبورها يفتنون وفي حدائقها يتنصرون وفي روضاتها
يصبرون وفي فحاتها يركبون ولعلهم الحق يحسون ولو وجه الكريم ينظرون فهدم مقاماتهم فنادى خرم أيها
المقصرون لعل هذا فيعمل العالمون

أنتم علي أيها الراحلون • جودوا بعود أيها الغائبون • متى أرى أنفاسكم في الهوى
وأجتلي ذلك الجلال المحزون • متى نادى عند مائدته • أهلا وسهلا أيها القادمون
يا بيرة الهوى وحق الهوى • صبري عنكم ولا يهون • ان غرامى واختبى في بكم
زلالى ان قبل منه جنون • وما نهوضت بربلا بكم • وذلك شئ في الهوى لا يكون
نحن المسيون ومن ذنبنا • اليس يا رب الوردى قابسون • فلاتواخذنا بأفئتنا
انا على أنفسنا مرفون • قد غمنا الضر ولا راحم • صولك يا من لا تراه العيون
لا تشككي الا الى راحم • يطعم في رحمة المذنبون

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصل الحرف ثلاث الفقر والعلم والهدى • وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الفقر قال خرافة من خراف الله ثم قال الثانية
ما الفقر يا رسول الله قال كرامته من كرامات الله ثم قال الثالثة ما الفقر يا رسول الله قال شئ لا يعطيه الله
تعالى الا نبيام صلا أو كرميا على الله عز وجل • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفقر هو الذي لا يعلم
الخاص بوجهه ومعرضه • وقال تعالى الخلق من ذين الارض وخلق الانبياء والفقر من طين الجنة فمن أراد
أن يكون في هذه فانه تعالى فليكرم الفقراء • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة غنابة أو ابواب مبعقفتها
الفقر أو ابواب من لا غنابة ولا تسبعة أبواب من فقره على الفقراء حل لا غنابة وباب منها فقره وروى
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أحب الخلق الى الله تعالى الفقراء لانه كان
أحب الخلق الى الله تعالى الا نبياء واولادهم بال فقر • وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال أيها الناس
لا تملنكم العسرة والفاقة على أن تطلبوا الرزق من غير حيلة فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
نورني فقير اولادك تنورني فقيرا وخرني في زمرة المساكين • وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى
يغار من هذا لامة الى الطاهر الفقراء فالعالمون رقي والفقراء احباب • وعن شقيق الراشد رضي الله عنه
انه قال اختار الله ثلاثة اشياء والاغنية ثلاثة اشياء اختار الفقراء احدة النفس وفرغ القلب وخفة
الحسب واختار الاغنية ثعب النفس وشغل القلب وشغل الحسب
طيبوا فذات الهوى في التبعون • ولمزل مرهوا كم مصون • يا فقر المحب قوموا بالشهدوا
كلامه يا ابن آدم ان مني

لهذا الكبر وتحمنا فمك
تأت اناضل وفي العيصين
عن هدي بن حاتم قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما منكم من احد الا
سيكاهره ليس بينه وبين
ربه ترجمان فينظر عين
منه فلا يرى الا ما قد مر ينظر
اشام منه فلا يرى الا ما قد مر
وينظر بين يديه فلا يرى
الا انارت لقا وجهه فانقوا
النار ولو بسق غرة • وفي
العصين من فاشترضى
الله عنها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من
حوسب يوم القيامة عذب
مقات ليس قد قال الله تعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ليس ذلك الحساب انما
ذلك امرض من نوقش
الحساب يوم القيامة عذب
فتذكر رحمتك فم سؤال
ربك في بغير واسطة عن
كل قليل وكثير وفقر وطير
وقول الملائكة يا ملائكة
الى الوقف (وقد روى) عنه
عليه السلام ان الله ملكا
ما بين شرفي هيبه ميرة
مائة عام فاطلقت بنفسك
اد اشاهدت مثل هؤلاء
الملائكة ترسلوا اليك
ليأخذوك الى مقام العرض
فقد قد انصك وتضطرب
جوارحك وتقتضي حوائج
جهنم ولا تعرض قبائلك
هناك على اعمال فتوهم
نفسك في أيدي الموكاب
بل حتى انتهوا بك الى عرض
الرحمن فمولى من أيديهم
ونادى الله عز وجل بظلم
كلامه يا ابن آدم ان مني

من حبيب منه لا تقبيلون • في حفرة فيها لكم كل ما • تهرون من فوز زمان تهون
قد تم لكم في البرصاوه • وروضة انتم ها تقبيلون • وقد صفا الوقت لكم فاقربوا
كما وساق حسنه تهرون • في جنة دافيه الجفنى • فطوبوا فاذلالت وانصون
انهارها تقبيري بنبيل المنى • وكم ها فطرت من هبون
هذا هو الله وهذا العطا • وخبر هفاسته لا يكون

قال بعض المؤلفين والذليل على فضل الفقراء قول الله تبارك وتعالى قِيمُوا الصَّلَاةَ وَارْزُقُوا كَادَ يَعْنِي أَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَارْزُقُوا الرِّكَاعَ إِلَى الْمَقَرَّةِ فَقَرَّبَ إِلَى الْفَقَرِ بِقَوْلِهِ ۝ وَيُقَالُ الْفَقِيرُ طَيْبُ الْغَنَى وَتَعَارَفَ رُسُولُهُ
وَمَارَسَهُ قَبْلَ حَوَاطِيهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ فَيَدْعُوهُ فَيُفَرِّغُ مِنْ مَرَضِهِ وَالْمَخَائِلِ هُوَ تَعَارَفَ
لَا مَرَّ الْغَنَى إِذَا تَصَدَّقَ عَلَى الْفَقِيرِ يَدْعُوهُ فَيَطْهَرُ الْغَنَى مِنْ ذُنُوبِهِ وَيَطْهَرُ مَالُهُ وَتُعَانِقِلُ هُوَ رُسُولُهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَصَدَّقُ
عَلَى الْفَقِيرِ بِصَدَقَةٍ مِنْ دَالِيهِ أَوْ مِنْ أَحَدٍ مِنْ أَقَارِبِهِ يَنْصِلُ ذَلِكَ إِلَى الْمَوْتِ فَصَلَّى الْفَقِيرَ رُسُولُهُ وَالْمَخَائِلِ
هُوَ مَارَسَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ فَيَدْعُوهُ فَيَطْهَرُ مَالُ الْغَنَى بِدَعَائِهِ

فموم • وفي الدنيا لا من أفلا • وهم من هجر الاوطان أنصلا • وأين حلوا يصل الحبيب باحتهم
كأنهم مثل ما فقه قبل أمطار • صفوا فلا هروا أن تصفون سائرهم • وفي المسافة للعشاق أصرار
يرى عايل العبا عنهم • من النفاذ • ونفال ومعطار • هم الميرون فان بصر هدى فهم
وفي الهدي ليس بعد العبي آثار • سلمهم وصل عنهم كفت ذواطر • فخذهم لخوى الحبايات أوطار
وانهم إذا كنت نواهم ببعضهم • وانهم من نأت يومابك الدلو
واحلال باحتهم تعدوهم عرب • يعمو الغزير ولا يؤذى لهم جبار

(وحكى) له لسانات ثابت الباقى رسمه الله ودفن وسوى عليه الثمين لانه كسرت لسانه قال جعفر بن الحسين رحمه الله فدرت يدى لاخذها من الحدفم اجدوه فى الحدفه فحبرت ولم اخبر بذلك احد او بنيت افكر فى ذلك حتى انبت منزله وعزيت ابنته وسالها عما كلن يكتر من الاول والاحاط فحالت كنهت اراه يبنى كتيرا ويقول رب لا تدرى فردا وانت خير الوارثين فماتت قد صحتجاب الله تعالى دعاء الشيخ وقيل لسانات ودفن قيل له من ذلك وما لك ففسدها فقالن قمره قولى

ولو ناديتني ميتا • لبيتك من قبري • ولو قتلت في صري • وجدت امك في صدي
وجاتي فيك مدخور • ليوم البعث والنشر • وما أدري وما أخفي • من الاصلان والسر
فانتم صادق ادري • به والغير لا ادري • وهما انا من عنوكو • ليوم الحشر والنشر
وقال بعض السلف رضي الله عنهم اجمعين رأيت شابا في سفع جبل عليه آثار القلق ودموعه تجري على
خموده فقلت له من انت يرحمك الله قال عبد ابي من مولاه فقلت يعود ويعتذر قال العذر يحتاج الى اقامة حجة
فكيف يعتذر المصمر قلت بتهلق عن يشفع له قال كل الشفعا يخاف منه قلت من هو قال مولود باني صغيرا
فحصنه كبير افواحيائي منه حين اقامه من حسن صنعه وقع فعلى ثم صاح ونرمية الطرحت بكاء ووقالت من
اجاب على قتل البائس المزم من فذات اقيم عندك حتى اعييل على تجهيزه فقالت خله ذليلا بين يدي فانه
هسي راء ذليلا فرحمه

حاشاك تكسرة قلبا أنت جاره • أو ينشكى خذ لامن أنت ناعره • أمث العزير وذلي فيك ينفع لي
 من هطه مذنب وجرم أنت غفيره • يا سيدي هبك المسكين ليس له • سوال من شوق وقع أنت ساره
 باءك في الحشر بالمر المصور ولم • انس الوداد ولا خانت صهره • لا ينشكى وحنقه من أنت وئنه
 ولا ينجيب هيبك أنت ذاك كره • فاول العصر قد ضيعت واسفا • عطفا على ما بقى قد حار آخره

وقال يوسف بن الحسين رحمه الله كنت قاعدا بعد دي الوب المصري رحمه الله وحوله الناس وهو يتكلم عايم
والناس بيكرو وشاب يمشك فقال له ذل لوب مالت أيما اتب الناس بيكرو ذت تفشت فأنف أبول
كلهم بيكرو من خوفنا • ويرون الجاه حظار بلا • أو بان يكتو الخيل فيضرو

فد يا خرويشم واصل ميلا • اميرى التلوو الجندى • انا لا ابنى بجوى ديلا
فقل لىمى النور فان طردك فما تصنع فانا يا خول

فقال أجدهم الحيدوصلا • دنت في النار نرلا ونميسلا • ثم أزعجت أهلها بيكاني
حيث مذبت بكرة وأميلا • قاتلا والنرام حذوف لحي • حيث لم ألق لنور سبيلا
معظم المذنبين فحوالي من • لم يجد لوصال منهم وصولا • هذبوني أو أعتقوا كل مافي
مرضاكم رجدة متبول • أنا كن لذي لبعيت محنا • فبسي نظرة تبعد الجيلا
أنا كن كلابا ودعوى زور • فأجازي به هذا ماويلا

فوتف هاتف يقول يا ذا النون هكذا كنت الخ لصوني بهم لهم به جنة في الصراط والضلع ليعشرونه على
النعم والبلاء • أهل الصلاح وأهل البر قد سعدوا • أما هؤلاء ودون الوري قد صدوا
ما صدقهم من بلوغ النعماء • فبهم من النور لا أهل ولا ولد • فاصبح القوم في كدوني تعب
أحلى من الشهد بل ما مثله الشهد • فطالما كابدوا في حب بيدهم • وما الضمير من ورود الذوب لنورهم
فليس رفقون الله من بك • لا أوسى على ذلك البلد

وقال فوالعون المهرى رحمه الله : فإنا أنا سأل في بعض الجبال فسمع صوتا ينش ويستمعني بيكي فتبع
الصوت فلما هو شاب غثن الثياب عليه مدبره فمن الشعر وقد انقش الزمان وهو يفرغ عليه يقول في مناجاته
الهي وسيدى وعزتك وجلالك ما أريد بمصبتك كالحالك وما عصبك أذعصبتك وأنا عكاك كاجاهل ولا
بعتوبك مستخف ولكن سؤلت في نفسي وغلبت على تنفوق وغزفت سرك الرخي على فقصبتك على
وخالفتك بفهمي فلأن من عذابك من ينقذني ويجهل من أتهم إذا فطعتني وبعثني واسوأ أنا من
الوقت من يدك ونجحتا من العرض عليك فكم توب وأعوذ وأعوذ وأنقض العهود

خات المودة وقد عصيت نعمدا • وانجاني ونفسي سيجتي من نعمدا • وانجاني من يراني دائما
 أعمو وسرتني على طاول المدى • فليته من المذهب العامي اذا • لم يتيه من قبل أن يأتي الردي
 حال المرسل فليستد الى القفا • واعلم بأنك لا تكون محمدا • واذا كروا فوالذي المعلوم أنتي
 كرب الحساب وجئت بعد لفردا • سوفت حتى ضاع حرك باطلا • وأطاعت شيطان النوايا والعدا
 فأمر من وثب عاجزيت وقم الى • باب النكر يم ولا به مفردا • وادعوني الامهار دعوة مذهب
 واعزم ولا تظني المتأب مندا • واذا طارت عن الجباب فقم على • اعتنا به بالنسوح منكم معددا
 فاعمل رحمته ثم فاتها • فسه العبادون بنو من اعتدى • واذا أردت بان تفوز وتنتق
 نار الجحيم وحرها المتوقدا • لا بالذي الهمني محمد • خير الورى نبياً وأكرم محمدا
 صلى عليه التمام من اصبا • وشدا الخراز على النصوص وغردا

المجلس الثاني عشر من كلام الشيخ عز الدين القاسمي

الحمد لله الذي خلقه الحق ومبديه ونجى الزاهد وموفيه وسعد العبد ومشفقيه ومذهب القلب ومخفيه ومظمي القلب ومرويه ومعل الصب ومشفيه ومزال الكرب ومجليه ومرسل الصواب ومغنيه ومبسم البرق ومواريه ومنطق الرعد ومديويه ومورق الشجر وموريه وموفق الزهر ومزليه وممر الفرو ومجليه ومصور الجنين ومغديه ومحق الحق ومبديه ومبطل الباطل ومغنيه الذي تعرف الى خلقه طارت الحيلة فيه وتوعدت سبل معرفته فوقع السالكون في التيه فقلوا الى العزول فقالت العزول لا ادرى من اى جهة تأبى فبعثوا برى الافكار فانطق في قطع التقاطع فيه كل فقيه فافترقوا بايع الصار بادهان الاذهان فاستدلوا بنوا لايمان كما شاء لهم مشاوتيه فلما انتهوا الى انهاء الفرقان تفرق لهم ز في رفة تعاليه وتجب عنهم غير فعل عزة تعليه فقلوا الى الغلاب فقالت الغلاب انتم نحن يموت التزبه وصاحب البيت ادرى بالذى فيه فاستفركوا باسمائه فقالت الاسماء لا تعيق نسبه فقلوا يا اوصاف حالت الصلوات لا تطفى نديه فقلوا الى الكلمات فقالت الكلمات ان هو الاوصى يوحيه فاضلوا الى حشر هل انت بترك تليه ام يدون تدانيه فناداهم العرش من صكرة تغاشيه وحيلة تلاشيه است بالحيطه فادريه ولا بالحامل له فاحكيه

الدار وجعلهم من السهام الادار الاحرار منهم والعبيد اوحش المنار لمن اكلها ونفطير طيور الارواح من
 اوتلها وهاهنا من لمة العيش بالتفصيل والذكيد فالتكامل والحق والصلوة كلهم سوا في لغير
 والبيد فبها من اهل الموت من الجبار كل جبار عبيد وكرهه من الاكامرة كل بطل صندي آخر جهنم من
 سعة لقصور الى ضيق القبور وقطم جبل امدهم المديد اخذ به الآباء والجود والافعال من اليهود والكنهم
 اليهود وعمر وجوههم في التراب والصديد وساروا في الموت بين الصغبر والكبر والفتى والعبر والمأمور
 والامير والوالد والواليد اخذ به كرامة الاثبات فهم في من الاجداث الى يوم لوجيد افعالهم العاقل
 عمرهم وقد ساروا باجمعهم الى منازل التفريد اير اهل المرد والمصون اير باب المعاني والفتون اير
 المتصنون كل من منيع وقصر مشيد اما مع منهم والشدة والباس بعد القرب والاباس في ظلم لهد
 وهو جود امار عظم الموتين اخدمهم من شق وسعيد وقريب وبعيد اما ادرهم قول الملك المجيد وجات
 سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد (كان وكان)

وجعلت قبلي فكل واعمل لائق غدا • فالوت باقى بقته وليس منه محيد
 من لانا اذا ما كنت من كان يروى محبتك • ورحمتك وحدك معاس غير يسو جيد
 ان كنت باصباح بكم يوم القيامة تنبته • لوارايت الخلائق في موقوف التهديد
 وقبلك فراكذالك كفى بهك شاهد • وفدايت الموقوف بسائق وشهيد
 فودعهم عن خبري قبل ان يقال من الا • الم نكن قبل ندرى ان الحساب شديد
 ترى الخلائق حيارى من هول ما قد شاهدوا • وليس تدري من هو من هم شق اوسعيد
 فمن اطلع المولى فذلك منه قد قرب • ومن عصا وخالف فذلك منه بعيد
 كل القلوب قد لانت ان تلبك قد قسا • كان قلبك انجنى بين القلوب بعيد
 وبعك فراق ربك وامع كلامي وانطق • عسى قساوة قلبك ثابن بالانسديد

فباها لادن الموت وقد هم ركن عزمه المنيد الى نبي انت في قوم فلهذا لا يبدى ولا تعبد اما هيجل لوعدا ما
 ادرت الوعيد امامه من قول العزيز المجيد وجات سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد قوله تعالى
 وجات سكرة الموت بالحق يريدك وهداه الله تعالى الى لسان نبه على الله عليه وسلم من فاهور ملك الموت
 وجنوده وانشقاق السقم وان يكتمه من فقهه اما الى الجنة اولى النار وذلك عند مجي سكرة الموت وهو
 الحق الذي ذكره المصطفى صلى الله عليه وسلم من الايمان بالعيب ثم من بعده سؤال القبر بذكره وتكبر وهو اولى
 ما ياتي اليت والحد واما سكرة الموت فهو لعمري من رتبة النسل لار الموت سكرات واما كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعالج سكرات الموت كان يقول ان الموت سكرات وسكرات الموت بحسب كل شخص مما فصل في دار
 الدنيا ومجبت سكرة لا هان ذلك العقول عند ظهورها فيبقى الانسان كالسكران وذلك ان اعمال العبد تظهر له
 عند الموت صفاتها في الحسن والقبح يبرز اهل العمل فاعتاب تعرض شعاعه جاربض من بار والسامع في الجنة
 يسلك في آفقه نار جهنم والظلم تنقرق روحه بكل ظلم ورا كل المرام يقدم له الزقوم وكذلك الى آخر اعمال
 العبد كل ذلك يظهر عند سكرات الموت فالتب يوزها سكرة به وسكرة ففسد آخرها فيض روحه وهو قوله
 تعالى فلان ما كنت منه متصيد يعني قديم بطول الامال والحرص على البقاء في دار الدنيا وعن ابي سعيد الخدري
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى انسانا يضحك فسال انا انك لو ذكرت ما هازم اشدات لشظكم
 مما ارى ثم قال اكثر ما من ذكر هازم للادب والافتقار روضة من رياض الجنة او حفرة من حفرة النار وقال
 عمر بن الخطاب رضى الله عنه اكعب الاحبار يا كعب حدثنا من الموت فله كعب يا ابا هريرة قال كعب بن
 شريك ادخل في جوف رجل واحد ثم شوكه بعرق فما اذعما رجل شديد الجذب بدم احذية شديدة فظلم
 من اما قطع وانق ما بقي وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما انه قال كبر ابد رحمة الله تعالى
 كبر ما يقول ان لا يجيب من الرجل تلبه الموت ومعه عسلة وانه كيف لا يهدت به ويصفه قال فما نزل به
 الموت فانه يا ليت كنت تقول كذا وكذا قال يا ابي الموت اعظم من ان يوصف ولكن ساصف لك شيا وانه
 ان كان على كنف جبال رضوى يومئذ واما ان كان روحى تخرج من قبايرة ولكن في جوف شوك العناد

في نهر الجنة في نهر جوت كما
 تخرج الجنة في جبل السيل
 فيخرجون كالقوار في رقابهم
 الخواص فيقول اهل الجنة
 هؤلاء اخوتنا من ارحم ارحمهم
 الله الجنة يفرحون بملوكهم ولا
 خرقه موه فيقال لهم لكم
 ملائكتهم ومثله (اعلم) ان
 السفاعة خمس اركانها
 الاراحة من هول الموقف
 ونهيل الحساب من محنة
 بهدوى الله عليهم - لم
 والثانية في دخول يوم الجنة
 بغير حساب وهي ايمانهم
 له صلى الله عليه وسلم والثالثة
 قوم استوجبوا النار بشفيع
 فيهم نبينا ومن شاة الله
 ان يشفع له والارابعة في زيار
 الدرجات في الجنة لاهلها
 والخامسة في دخول الدار
 من المدينين بشفيع فيهم
 نبينا وغيره من الانبياء
 والملائكة والخوانم - م
 المؤمنين ثم يخرج الله كل
 من قال لا اله الا الله من
 غير شعاعه شافع حتى
 لا يبقى فيها الا الكافرون
 كل من ادركت اناس ثم اعود
 الزاوية فاحذر بترك الحامد
 ثم آخره ساجدا فيقال يا محمد
 ارفع راسك رقل فرفع راسك
 تعطف وتضع تنفع فاقول
 بارب اذن لي فيمن قال
 لا اله الا الله قال ليس ذلك
 اليك لكن وعزتي وكبريائي
 وعظمى وصكبريائي
 لا يخرج من قال لا اله الا
 الله اى اغضل بانراجهن
 درن شعاعه شافع فهو لاهل
 الذين معهم بجر والايمن

والكل السماء اطبقته الى الارض واتاينهم ما روى عن موسى عليه السلام ان بنى اسرائيل انوا القبر سام
 ابن نوح عليه السلام فقالوا يا روح الله ارفع امة تعالى ان يحى انما احب هذا القبر حتى نجمع منه حديث الموت
 فياء عيسى عليه السلام الى قبره فصرى ركة بين ودعاه تعالى ان يحى سام نوح فاحياه الله تعالى فقام واد
 رأسه الى الجنة قد ايتنا فقال له ما هذا الذي لم يكن في زمانك قال هات انت امة عظمت ان النبوة قد فلت
 فتاب راعى وحقى من الجنة فقال له منذ كم استميت قال منذ أربعة الاف سنة وما ذهبت مراة الموت حتى
 وقال وحي بن ميثم رضى الله عنه بلغنا انه ما من ميت يموت حتى يرى الملائكة الذين كانوا معه فظان له في الدنيا
 فانهم يجتمعون في حرك الله هناك اخبر افيكم من مجلس خبير قد اجل تناوعل صالح قد احدثه اوان كان
 وجعل سورة قال لا ازالك الله هنا خيرا فيكم من مجلس شرا المستند من كلام سورة قد احدثه فقال فذلك الذي
 يتنصص بصير الميت ثم لا يرجع الى الدنيا اياه وروى عن البراء بن عازب رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فالتفت بنا الى القبر ولم يلحده به فليس رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وجلسنا حوله كان على رؤسنا اطير ويده عود يشك به الارض فرفع رأسه وقال استعبدوا باهه من
 قنته القبر ومن عذابه من زين اولادنا ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في الآخرة وانقطع من الدنيا
 زالت اليه ملائكة يفيض الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من أكفن الجنة وحنوط من حنوط الجنة
 فيجلسون معه الى مصر ثم يحيى • تلك الموت فيجلس صدره ورأسه ويقول ايها النفس الطيبة را كية اخرى
 الى حفرة الله ورضوانه قال فخرج تليل كالتسليم الفطرة من السقاء فباخذون اولادهم ثم اتى به طرفه عين
 فيصه لونه الى ذلك الكفن والحنوط فيض • منها اطيب نعمة سجدت على وجه الارض فيصه دون بهانلا
 يبرون به اعلى ملائكة الملائكة الا فلول ما هذه الروح الطيبة فلول ملائكة بالان باحسن اسمائه حتى ينهوا
 بها الى معاه الدنيا فيسكنون لها فيقع لهم فيثبتم من كل معاه مقر بها الى السماء التي تلهي حتى ينهوا بها
 الى السماء السابعة فيقول الله تعالى اكتبوا كتابا في عشرين واعيدوه الى الارض منها - لقنا كرهنا ان يسجدكم
 ومن انتم رجكم نار اخرى فتأدروا روحه في جسده وبانيه لا كرهه ولا رله من ربه فيقول ربي الله فيقولان له
 ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له فيقول في هذا رجل الذي بعث فيكم اهور رسول الله فيقول اهور رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما لك فيقول قرأت كتاب الله وآمنت به وصدقته قال فينادى مناد من
 السماء صدق عبي فاقترشوا له من الجنة والبسوه من الجنة وافقوه بايا الى الجنة فياتيهم فيها وهاهنا طيبها
 وروحها وهاهنا يفسح له في قبره هذا البصر وباتيه رجل حسن الوجه طيب ال لفة فيقول له ابشر يا الذي يسرك
 هذا يومك الذي كنت توعده فيقول من أنت فيقول انا عبد صالح فيقول رب اقم الساعة فوالى ما يرى من
 البصير

فمن في هيئة لوصال المحبة • فنجلى الروح في المكوس السنية
 فدهر ما دار الفناء ومصرنا • ليار حبيبا تمسا اديه • انستاهيا كل النور لما
 فارقتا لهما كل البشرية • ومعنا المطاط طيب واولاخر • ن هليكم ولا تخافوا منيه
 فحظيتهم برزقي وخطابي • وسكنتم دار الجنان العلية
 قال واما العبد الكافر اذا كان في اقبال من الدنيا واذ قطع من الآخرة زلت اليه ملائكة سود الوجوه ومعهم
 اسودح فيجلسون منه مد البصر ثم يحيى • تلك الموت فيجلس صدره ورأسه فيقول ايها النفس الميمنة ارجعي الى
 رخط الله وغضبه فتفرق في الاعضاء كما هاتفتها كما ينزع السفود من الصوف المبلول فتمت طم الاعضاء كلها
 • اخذ ذهابا لا يدعونها في به طرفه عين فباخذونهم فيجملونهم الى تلك الموضع وتخرج منها راحة منقاة كالن
 راقشور جدت على وجه الارض • فيصه دور به ملائكة ملائكة لا فلول ما هذه الروح الطيبة
 فيم يولون هولا بن فلان باقم اسمائه حتى ينهوا بها الى معاه لانيه فيسته تحو ولا يقع لهم ثم قرأ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تقع لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط ويقول الله تعالى
 اكتبوا كتابا في محبين ثم نظر روحه طر حاتم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يترك باقة فكاكها آخر
 من السماء فخطفه الطير أو تهوى به الريح في مكان • هيق فتأدروا روحه في جسده ثم ياتيهم ملائكة فيجلان
 فيقولان له من ربه فيقول هاهنا لا أدري فيقولان له ما فعلك فيقول هاهنا لا أدري فيقولان له ما فعلك في

وتمت الذين لم يؤمن في
 الشافعية هم واعلموا
 الا نراه ادر من عنده
 نبي زائد على الانبياء من
 صل صالح اود كرخي أو
 حل من اعمال القلب من
 شفعة على • كين وحرف
 من الله ونية صدف في حل
 فانه وجعل الشافعية من
 الملائكة والنيين وليس
 عليه وتغرد الله بمل ملكه
 القلوب والرحمان ليس
 هذه سوى الايمان فنوله
 مثقال ذرة من ايمان ومن
 خير الصبح انصفه نبي
 زائد على مجرد الايمان لان
 بحمد الايمان الذي هو
 التحديق لا يتجزأ عليك
 بالحق بالايمان ان تعتقد
 قلبك دين الاسلام وتطق
 مع ذلك بالشهادتين فان
 اقتضت على أحد هما
 خالفت في ارجهم التي
 وقودها النار والحد ولا
 تتفعل شفاعت شافع ثم عليك
 ان تحترق من المعاصي فان
 المعاصي بر يد الكفر فقد
 حكى ان نبي الفضيل بن
 هياض حضرته الوفاة فدخل
 هياض الفضيل وجلس
 هنداه وفرأسه بيس
 فقال يا أستاذ لا تقرأ هذه
 السورة فسكت ثم لعنه فقال
 قل لا اله الا الله فقال
 لا أتو لها لان ربي • منها
 ومات على ذلك فدخل
 الصيل منزله وجعل يدي
 أر • بين يديه يخرج من
 البيت ثم رأى في النوم وهو
 فيصبه الى جهنم فقال
 باني نزع الله المصرفة

التمسك بالحق في وجوههم
 ونياهم فيزدادون حسنا
 وجمالا فيرجعون الى اهلهم
 وقد ازدادوا حياء وجمالا
 فيقول لهم اهلهم واقعة قد
 ازددتم بعد نواحنا وجمالا
 وفي كتاب الترمذي قال ان
 البقرة لزمرة يدخلون الجنة
 في القيامة ضوء وجوههم
 على مثل ضوء القمر ليلة
 البدر و لزمرة الثانية على
 مثل احسن كوكب بدرى
 في السماء لكل رجل منهم
 زوجتان على كل زوجة
 سبعون حلة يرى مخ سائرها
 من درائها وفي كتاب
 الترمذي عن انس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على المؤمن في الجنة
 قوة كقوة كذا من الجماع
 قيل يا رسول الله او يطبق
 ذلك قال يعطى قوة مائة
 وفي كتاب الترمذي عن
 علي قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اني اجد
 الجنة مملوءة بالذين
 باعوا انفسهم لسمع الحلائق
 منها ما يظن من الحلائق
 فلا تبيع ومن الناصات فلا
 تبيع ومن الراضيات فلا
 تبيع فلو بي ان كان لنا
 وكالة (وفي كتاب الترمذي)
 قال صلى الله عليه وسلم
 لقد دوى سبيل الله نورجة
 خير من الدنيا وما فيها واغاب
 قوس احدكم الى موضع يده
 في الجنة خير من الدنيا وما
 فيها ولو ان امرأة من نس

ويخبرهم واما انهم الى بيت المقدس وشرح صدره باسم الملك السلام واستفرح قلبه ففضل بالحرم من الشالي من
 الآلام ثم اعيد مكانه بعد ان حشي ايماناً وحكمة بلفظ وسلام ثم امره به الى اشرف مقام وكان الشرق
 الامراء متخفياً من الامم وبقية اهل الامم وذلك انه لما نزل عليه قوله بدارك ومالي اياهم التي اراد ثلاثه
 شاهد ومبشراً ونذيراً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرب استخبر حتى ان الشاهد لا يشهد الا بما يرى
 فاوحى الله تعالى اليه ايام السيد فصرى بك اليه الشاهد المسكون الاعلى وتغيب عن العيان بقرانه
 العيان في الجناح والبرهان وقبل لما ابعده وانه قد قال له يا ايها الذي قد شهدت في ذلك قد عرفت ان كل ذنب عمله
 وبم أشهد عليك قال شهد على انه من جاهل وهو يشهد ان لانه الا انه قد انزل رسول الله غفرت له كل ذنب عمله
 فصره وحده وقبل كنه فانه في له الموانع وازال الحجب المترعة وطوى له الارض وقرب السجود الاقصى
 اليه واهصره بين يديه ثم قال يا احمد اظفر واخبرهم فكان كاملاً من شئ في نظر اليه وقال لهم على العباب
 والشهادة وقعه على كل شئ فغير فاقطعوا وترسو انفسهم على ما هم صعدوه من بيت المقدس الى السماء فلما
 زعمهم الجدة بتحقيق الامراء الى بيت المقدس من مكة في جماعة واحد من اقبل وبينهم مشهور السافر الممرح
 لزمهم الاقارب بصعوده الى السماء لان من قدر على طي الارض وهي قراب كثيف فهو اقدر على طي الفضاء
 والهواء وهو في النيف وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب اول الله معك ان جسي ابن مريم كان
 يعني على الماء قال نعم ولو اراد ان يمشي على الهواء ولكن لم الادب مع صاحب الامراء ان كان ذلك ممكناً وما
 باله طي جند في العواصم وقطع الفتوات وكشف له الف حجاب من ظلمة والف حجاب من غور والشي في الهواء
 اعجب من الشئ على الماء لانه الطيف من الماء ويضاف الماء يعني عليه الاجرار وانما المؤمنون والكمال
 بواسطة خشية الروح او سفينة والهواء لا قدر احد ان يمشي عليه بشئ من ذلك الا بما يفيض بانية وموهبة الهية
 قال بعض العلماء كان غريفة جبريل والاشد بكاه ميكائيل والقاشية بيد امرا اقبل والهاهي له الرب
 الجليل والمدد وتعد اله طي الرسول الجليل وموضع الله وقاية وسيد او أدنى والخلة الشفاعة في العاص
 من افقه ولذلك قال الله تعالى رسولك بل قد فرغ

على السماء وما فيها من الرمي • • • • •
 تنزل على الناس في الآيات والصور • • • • •
 كانت على غير وعد من ذيارته • • • • •
 يدري الحقيقة من أتى ومن ذكر • • • • •
 وعطر الكور والآفاق أجعلها • • • • •

وذكر الشيخ الامام ابو الفرج بن الجوزي رحمه الله في بعض كتب ان الله سبحانه وتعالى اوحى الى جبريل عليه السلام ان تنف عن اعداء عبدي وعترتي واعترف بعز ورجوتي وامرح في مبدان شكركي واعرف عظم شأني وقد رقي هافضت عليك فامع ما اوحيه اليك قال الهى ائت لطيف وانا الضيف وائت القندر وانا المعندر
قال الله تعالى يا جبريل خذ العلم الهداية وبران الصابية وخلافة القبول والولاية ولباس الرسالة ومنطقة الجلالة واكمل مع صبي الف حقا وباب شفيع الامم سيد العرب والهمم الموصوف بالفضل والكرام فنف بابه ولنجابه فانت البسلة صاحب ركبته ويا بكثيل خذ بيدك عالم القبول والبر في سبب من الف فانا في باب حجة الرسول فانت البسلة صاحب غاشية والمعدوب الى خدشتمو يا امير اقبل ويا عزرائيل اقبل فانا في جبريل ويكاثيل فذكروا الآية فمرفعين بين يدي سيد الانبياء والآخرين ويا جبريل فممن شوهه الله من على نور القمر ومن نور القمر على نور الكوكب واجعله الله بين يدي مبداه كونه فدا جبريل الهى قرب قيام الساعة قال لا ولكن حبيب اريد ان اقرع واطاعه على الامر او راخام عليه خافه لقا والافوار وهو محمد الصادق المخصوص بالصدق والوفاء تزل اليه وفي الارض بين يديه كونه في هذه الميلة حاد ماور كاهه ملازمه تزل اليه جبريل بالشر والبهان وهو رافضى بنام حال فنادى اياها الهى الحاضرة الى حضرة الكريم الصغار فانت في الانظار فاعلم على اعداء الاستوائ فاذكي مجبريل البراق فركبهم وساق من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وطلع سفر الايصلا يصلى وسارت الملائكة بين يديه واكثر ولهم

اصلاح الامم عليه ونادوه ايها السيد الكريم والرسول العظيم التفت بنظارك الينا وفضل بحسن
عطفك علينا فقال من اقل قدما الى غير المحبوب تعب ومن طاعت طاعة غير المطلوب نصب ومن وصل الى
هذا المقام الاعلى كيف بلغت الوغى الاولى فلما صنعت مراحم ارادته واشغل بالالحاق من ستر محضلاته
اذ من لسان شكره ومازني وقال ان انا لم يكن في خدمته في انا فلما انصف بصفت الادب والتعظيم اذناه
الى مراتب التعظيم قد اقتضى له كتاب خافية من اواني

هنيئا لما غاب بنوره • وفاز من ارضوان بالفضل الاسنى • ترقى به الروح الامين الى العلا
 فاودعه مرورا قد فهم المعنى • واحضره المولى بحضور قدسه • فبا حبه المولى وباحبه المعنى
 فشاهد معنى لا يصد لواصف • واراد منه قباب قوسين او ارفى • فكم كان هذا الله يا خير مرسل
 مناقب فضل لا يتبدل ولا يفتنى • وقال له هات من فضلك رزيتى • فنال منى نظرة قد راى حقيقى

ثم نودى يا محمد وانت الاله ضيف ما وجدته لى حضورك واوتعتت بقر بنافاضا فقلت وما الذى تريد فقال الهى
 كل ما جددت به على الانبياء قبل خلعه • تهمله لا اريد • اقبل له ما الذى يرضيك ايم الحبيب وما الذى تفعل
 به تطيب فقال يا انسان طاه • عند تحقيق آمانه • بلا الكرم والجود • استألم بالمطلوب والمقصود فقبيل له
 ايم الاله المشفع السامع ان كنت تر يدخله لم يصل اليه اوصال ولم يطعم فيها طامع ولا طرقت ذكرها مع
 سامع فدوئك فادخل خرائن كرمنا • ونحسبك فى ملابس فضلنا وانما • فكنت خلعتك ما راع البصر وما طفى
 وطار ازها القدر اى من آيات ربه الكبرى • تو • بنجاح ما كذب الفؤاد ما رأى • ثم قيل يا محمد ائدى ايم ائدت حق
 اى مقام فقال ائت اهل و انت العلامة قال ما راى مما لك هذا احد من الانام • فقلت من منزل المنزل ومن
 عالم الى عالم ومن معراج الى معراج حتى لم يبق فى ملكوت السموات والارض عجيبة الا اهل الفضل عليها ولا مصد
 شريعة الا ارسلك اليها

تعالى الله من قرب وبعد • وعن قدر بقدر بالكلين • وجل بعزه من كل وصف
بشدة المقل وفي البيان • فلا لا لحظ تحركه تعالى • ولا لا اعط منا والعاني
فهذا كله في الغني • وجل عن التبع بعد والذاني

فلما حضر في الحفرة لازلية وترب بكلمات الصديقه انارت بطلعه الكائنات وبشرته يلوغ نضده
لازلكه الموهوت فتودى ولم ير احدا الله حافظك دولك فاشكره على ما اولاك قال فطعنت قول التهميات
التي لم تكن الاصلوات الطيبات فاجبت السلام عليك ايها النبي ورحمته وبركاته ففان السلام علينا وعلى
عذرة اهل الصالحين فاشكرت لشعوان من الانبياء وادنى فيما مضى صنت به من الفضل الوافر والثواب الباهر
فاجابت الملائكة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم توديت اذ نيا محمد فدفوت قبل دنا محمد
بافترقه تقرب الى الرب بالحبه ثم دنا فتدلى فانا محمد عبده فتدلى عليه الوحي من ربه بنور حقه ولطافه لادنى
قطع مسافه بل ذهب الاين من البعد والمفق في مكان قاب قوسين او ادنى وان في المكان والزمان وكل منعه
حيث لا جهن ولا مكان ولا وقت ولا زمان ولا حين ولا اوان ولا اعداك ولا اعدوان

كان من قبل أن يكون مكان • ولوان وقبيل كل زمان • أول آخر جميع يصير
هو فرد منزه حسن • بالنبى الكريم أسرى اليه • سيد الرسل من بنى هديان
تم أدناه قباب قوسين منه • تم أوقى الكباب بالتيان
ثم أوحى اليه أسرى سلم • بأهرا بأرض البرهان

المخرج المحتل من سفر الامراء بالامر من قدامه الفرح والاشبه انوار الفطوة الرد وقد تم له السعد
والجور اعرضه صاحب الطور موسى الحكام فقال له يا ابي النبي الكريم ماذا افترض بك على امتك من
اصولت يا صبي الكائنات فقال حينئذ لاني اليوم واليه فقال يا سيد الامام عدلي بن ابي الهيثم
لنخيب قال فهم العاجز والضعيف فلم يزل يردد موسى عليه السلام حتى جعلها خمس صلوات على الامام
وانما السر في موسى يرفده • ليحتل حسن ليلى حين يشهده
معدو سناها على وجه الرسول لها • فقد در رسول حسن ارسده

أهل الجنة أما بعد إلى أهل
الأرض لأصوات ما بينهم
وللآل ما بينهم وأرجاء
ونصيبها على رأسها خير
من الدنيا وما فيها قل
الصالح التصفى للحمل
(روى كتاب الزمذى) قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم أدنى أهل الجنة إلى
عنقوب الفحام واثنتان
رسبه ونذر جفوة صبه
قبية من اللؤلؤ وزبرجد
وباقوت كإبريق الجاهية إلى
صنعاء على سفند البرزخ
أبي هريرة رضى الله عنه
قال قيل يا رسول الله
أنتم في النشأ إلى الجنة
فقال أى والنزى نفسى
بيده أن الرجل ليفنى
اليوم الواحد إلى مائة ألف مرة
ومن أبى سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أهل الجنة
إذا جاءوا نساءهم طورا
أبكتوا أوليهم من
المغيرة بن شعبه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال
سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أدنى أهل الجنة منزلة
قال هو رجل يمسى به
ما أدخل أهل الجنة الجنة
فيقال له أدخل الجنة
فيقول الحمد لله رب
العالمين ما أدنى أهل الجنة منزلة
أن يكون لأهل الجنة
ملوك الدنيا فيفعلون
رب فيقول هذا

وهيئة أمثاله ولك ما شئت
 نفسك ولت عيالك تقول
 وضيت و قد لب فاهلاه
 مسرلة قال أولئك الذين
 أردت هرسيت كرامتهم
 يسدي وخفت ما هاقم
 ترهز ولم تسمع أدن ولم تفر
 على قلب بشر قال ومعداته
 من كتاب الله انه ان فلا تم
 نفس ما شئت في اوم من قره
 أم جرد في صحيح يس من
 أبي سعيد الخدري روى
 انه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله
 تعالى يقول لاهل الجنة
 يا اهل الجنة فيقولون يا رب
 ربنا اوسع يدك والحرير في يدك
 فيقول هل وضيت فيقولون
 وما لبنا ان نرضى برب وقد
 اعطينا ما لم نطمع احد من
 خلقك فيقول الا اهل الجنة
 اوسع من ذلك فيقولون
 يا رب واي نبي اوسع من
 ذلك فيقول اهل الجنة
 رضوانى فلا اطمع عليكم
 بعده ابدأ اخواني اتركوا
 الدنيا راكدا والآخره
 واراضوا بفساد الدنيا
 واشتروا بالآخره فانها
 خير من الدنيا لا تغار وتكون
 معكم مخلدة في الجنان
 وروى عن سالم بن دينار
 روى في انه قال كل من شيا
 في افة البصرة فاداهو
 بجارية من جوار الملك
 واكنه ومها المدم فلما
 رآه امانان نادى ايها الجارية
 ابيي بك مولك ففانك
 كيف قلت يا شيخ فل ابيي بك
 مولك قالت ولو يا بني

فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تمني وخلا بمشاهدة مولا مومني قيل له تمني والمليح ما تريد منا فقد ابعنا
 ان الطلب وبلغ المرام فقال اريد ان يصير امني من تشريف خالتي لينالهم من مواهب حتى يزيل
 الاصلهم قيل له يا سيد الكائنات ويا من تشرفت بوطء اقداس الارض والسموات قد دخلنا عليهم حتى
 خلق وقد اشرق كوكب سعدهم مر اذ في مجدهم وطلع وهن الخس صلوات التي يرنا حوت البهائي الملوأ
 فقل لرواحته هذه الخلع وما ماؤها التي تظهر على اذنان نورها سطع فقيل له اجلس على مراتب
 التقرب يا ايها الحبيب فها هي ترف بين يديك وتقبل عليك فقول هروس جلست عليه هروس مشرقة
 الاقار والية المقدار قد فاح عطره في الاقطار ولاح نورها الذي العنول والابصار فتودى عند ذلك ثيابا من
 من بوسلاد من الصدود والجبر وحمل لانه بيركة جزيل الثواب والاجر تسمى هذه الخلع صلاة الفجر ثم
 اجلست عليه هروس في حلال الباض وقد ان من الصدود والاعراض فو روى عند ذلك يا صاحب المساب
 لهر ور فضت اذنه في الامم الصلاة والظاهر تسمى هذه الخلع صلاة الظهر ثم جلست عليه هروس
 في حلال الدور الباهر وقد اشرق السكون بنور وجهه لهر فتودى عند ذلك ثيابا من ايس لانه حذر لا حصر
 ومن نادى بصف الفهر والنصر تسمى هذه الخلع صلاة العصر ثم جلست عليه هروس في حلال الكلال وقد
 باع جميع المقاصد والامال فتودى عند ذلك يا خرف من هذب وأفضل من أدنى وقرب تسمى هذه الخلع
 صلاة المغرب ثم جلست عليه هروس في حال الوفوق والعرش فا وبلغ نهاية الاجتهاد والاصطفا فتودى
 عند ذلك يا احسن من نشا وأفضل من هرول ومشي تسمى هذه الخلع صلاة العشاء فهدى خمس صلوات في
 التكليف وخشون بالاجر والضعيف وقد زد ثيابا صاحب الموحش والكوثراني لا اقبل كرم ذكرك
 حتى تدكر ما جلست عليه خلق الصلوات وهرانس الصلاة داه نادى القبول طوبى لمن حاط بها واوقار
 يلوغ في الصدود والامول قال ان ايسر من امره هو اخلصا صارا لافكا كا ولا وجد له سبيلا ولا حراكا ابل
 على افضل يدع الاصف على ماسلف وار لم يترك قبلك
 يا ايها يا غصو الحبيب هداكا • قمر السلام لافوا صلات هداكا • وهما في تقري ذكركم على هذه
 فهو الشفاء لنا ولدا كا • وقال السلام اهل يا خير الوري • من شيق طول المدايم واكا
 انت لى لولاك ما عرفت العيا • كالا ولا عرفت الهدى لولا كا • لولاك ما عرفت لادم زنة
 اما الصافي وقتك لما عرفت لولا كا • لولاك ما عرفت لبونس رتبة • لما عرفت من حوته هداكا
 لولاك ما كراين مرار ارقى • طوار المطاب ونال من نجوا كا • واقدم صرت الى المهيمن ليلة
 ولقة ما احسد مري سرا كا • بالهم كان الك لا عز ربة • وتصكمت في ملكه حين كا
 وطابت فخلق نل رجلا نهيبة • فاني السدا لاخلع نعل كا • ورفيت فترق السموات املا
 متوصلا حتى بلغت مناكا • ناداك جبريل الامير عا طيا • ثابا لكرامة من رضامولا كا
 ان كرا دم صغوة من خلقه • فقد اسفا فاك لخير هداكا • اولك فو ح قد عجب لينة
 فر العدا في الفارة هداكا • اولك لبرامج اعلى شلة • فقد اجتنبك الله لانا كا
 او كان اصيل نياه لافدا • من ربه فكده فداكا • او كان مومى لاله مناجيا
 فبايس له المعراج قدناجا كا • اولك عيسى نال في القبر رتبة • فزاتب المومع قدنا طكا
 قد قلت بالمعراج كل فضيلة • ورايت جيل السحاب آكا
 فطيل يا خير الانام فضيلة • كاتيك بالاقبال من مولا كا
 فلما رجع من معراج مومرقاه وقد اشرق الكون بنوره وسنداه وظهر الوجود بطيب نشره وشده عذبت
 بما اولاه مولا من الفضل والماء ونصه به ن الشرف واه طفا فصدقه الصديق وبشره وهناه ولم ينك
 في قلبه ورواه واطلع عليه وراه
 جبريل مري وهنا فيا طيس مراه • وقد احدث الا كولن من طيب ويله • وخادمه جبريل عند كتابه
 على مسنن ظهر للبراق رقا • وصلى جميع الانبياء وصلاهم • زينتة الدلباس لقياد
 الامام السبع الطباقي فضله • ملائكة الرحمن والنور يشاه • ثباور حذا لايهد لوالف

اكان ملك يشرى بي قال
 نعم وخبر املك ففعلت
 وامرته به الى ان يصل الى
 دارها فدخل فدخلت الى
 مولاها فاحبته ففعلت
 واصر ان يدخل به اليه
 فادخل فالتفت له الوية
 في غلب السيد فقل
 ما حاجتك فقال بمني
 جاريك قال اريد ان يراه
 غناها فاعادني فواتان
 موسستان ففعلوا قال
 وكيف كان غنما عندك
 هدا قال اكره هيوما
 قال وما عيسوم اقل ارم
 تنظر فدرت وان لم تنك
 بخرت وان لم تنك فذهن
 قلت وشعشت وان اهرت
 عن قليل هربت ذات
 حبس وعاط وولادة دار
 وزن وغموا كدار ولها
 لاودك الانفسها ولا
 فبكك الانفسها لا تني
 بعهدك ولا تصدق في ودك
 ولا يظن عليه احد بعهدك
 الا اراة ملك وانا آخذ
 بدون حاد في جارتك
 من الغن جارية خلقت
 من سلاة الركا فود من
 المسك والموهر والنور
 خرج بها ابا ج الصبر
 لعاب ولودى وكانها
 ميت لا ياب ولو جاسمها
 لنفس لا ظلمت مونه
 وكشفت لودى الطلعة
 لا تلت به وانقرت ولو
 واجهت الا فاني جليها
 وحلقه انقطرت جوارز حرفت
 نشأت من بين رايض
 المسك والزعفران ونضيان
 الباقوت والمرباب وفمرت

ولا حاسب في عذبة قط امداه • وفارقه جبريل عند فاه • وقال له هذا الحبيب ومولا •
 هداك تجلي الحبيب مشاهدا • بلا كيف لكن حيث شاء تلقاه • فلو هته ذلك الجبال فلم يطق
 جوابا فتودى بالسلام عليه • وادناه مشه قاب قوسين ادونا • وناداه يا خير الانام انا الله
 مختك فانظر هذه ليلة لرضا • فقل لي كظن الشبه اشبهه • فبلغ وقيل ان كنت في عهنا
 رايت حبيبا ليس بيد الا هو • مد على العلى وبشر امله • ويهتو عن القاب الذي ليس برضا
 يا هداك يا خير لا تات ثنوا • لخط عن الموزون تسم عطايا •
 عليك سلااة يا خير مرسل • سلام شريف في الحية ترسته
 فبهان من شعر هدا الحبيب بغير الشعر يف والقربى بوجهه بغيره فاداعة • وهداة فاعذ من النار
 والاهيب وود من صلى عليه باجاء داهه انشراح صدره لرحيب فقال تعالى وانا انا لى عبادى • في قال
 فرب اجيب انا انساك بجاهه العظيم وبما كان يمشى بينه وبينه ليلته الملوذ والمووفو التقرب والتكريم
 انظر لنا كل ذنب عظيم والى استمالا بس القبول وبله نامة باية المول وجميع المأمول وانما لله في احسن
 وفي الآخرة حسنة وقد اهدى بالبر حنك يا ارحم الراحمين • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 المجلس الخامس والعشرون في حكايات الصالحين وما فيها من الرفائق والاعمال على الخلق
 في ذلك ما قال محمد بن الحسن الواعظ رحمه الله وصف لي ما قد عرفت اليه لا يورده فوجدته في بيت وقد حفر
 فيه قبره وهو جالس على شجرة يصلح خوصا بين يديه فقلت عليه فرددته السلام وداهه في غمنا فانه انت
 فقلت محمد بن الحسن قال الواعظ قلت نعم فاني الموص من يده وقال يا ابن السعالك ان الواعظ من السمع
 بقرعة الطبيب من العليل فاعرض على شيان وعظك فقلت له يا شيخ ان تفتنى ان تكون خطيبا فقلت لا تشي
 ودنيك لا تشي ثم كم بين يديك من شدة واهوال وكرهه واسكاله اوله طامة القبر ثم طامة العشر ثم طامة الحذر
 ثم طامة الصراط ثم وزن الاحمال ثم قطع الاحمال ثم سطو فالك المعال فيكي بكه مشيد او قال يا ابن السعالك
 وما بعد ذلك قلت حل الازرار والورد في الدار واعظم من ذلك فويج الملك الجبار فصاح صيحة عظيمة ثم سقط
 في قبره فخرجت اليه عجوز كبيرة وجعلت تسمع التراب من وجهه وتقول يا بني واني هاتان العينان طامتا هاتنا
 في طامة الله وما لي بكنة من خشية الله ثم حر كنه فدايه فدمات فخرجت من المنزل فدا ما يدرى العظمى
 وراهم س ادهم والجند وجماعة من وجوه العباد فقاوا الى مات اوبرز يد الموماس قلت نعم فداهم على المنزل
 مدخلوا بجزجوه من قبره و يذ لوه ويكفوه فوجدوه مغفلا مكما طيبا فاصلى عليه المومون ثم رجعت الى
 منزلي وقد صغرت هدى نفسي
 الى كذا القراخي والهادى • وحادى الموت بالارواح حادى • فلو كنا جساد الاقطنا
 ولكنا اشد من الجساد • تشاد بنا المية ككل وقت • وما نضى الى قول المداى
 وانفاس النفوس الى انتفاص • وانك لا توب الى ازدياد • ادا ما الزرع فارنه اصفرار
 فليس دونه خبر المصدا • كاتك بالاشيب وقد تبدي • وبالاخرى منادى ما ينادى
 وقالوا فتفي فاقروا عليه • سلاكمو لى يوم التناد
 قل عبيد الله بن واسان رسة الله تعالى عليه عبرت يوم ماى اركة البه مره فوجدت حيا بيكي ويثني فقلت له
 يا ولدى ما الذي بك فقال خوف من النار فقلت يا ولدى انت صغير السن وتهاوى من الدار فقال يا نعم فطرت
 الى نى وهى فوجدت اذ فرأيتها تدم المظب الصغار قبل الكبار فقلت لى لاهم لم تغد من العدة لوقبل الكبار
 فقلت يا ولدى ما تشغل الكبار الا بالصغار فهذا الذى ابكاني وهج وحنى واخرانى فقلت له يا ولدى هل لى لى
 حبنى فنتعلم ما ينطق فقال على شرط ارقبته فنى اصبك وايتبك قلت وما هو قال ان جعت تطعمنى
 وان عطشت تسقى وانى دلت تغفرى وانى مت فحبنى فها انت يا ولدى لا اندر هل ذلك كله فقال يا نعم دعنى
 فاني على باب من يتدر على ذلك كله
 منك ارجو ولت اصر فدا • ارفعى منه بصر ما منك ارجو • واذا اشتدت الشدا في الار
 ض على الخلق فاستعاذوا بخصوا • وابليت العباد بخلوف والجو • ع فصر واهلى القلوب والجوا
 الباقوت والمرباب وفمرت

الرجوع اليه فيكي الرشيد ومن حضره وقال هذا رجل قد ضامن بيننا ونحن جلوس فنظر اليه ثم غلى سبيله
 لمخرج من وقتهم فخرجوا يقولون ان الله لم يبعكم ليل في قبضته فبما تبيعون التورى في بعض الطريق ويأتونهم على الارض
 والريح ثم انهم انزلوا على وجهه فسلم عليه وقال يا عبد الله ما الذي عدوك فصار كذا فقال يا بنيك ورضي
 رضاعا ثانياه فاسياخ شيوخ الحمر قدوة من جبال الامام عليه فروا منه وجوه فقالتوا به كيف ايت
 به ذلك وصبر على قطع الماوراء فقال وكيف باقى العبد المحرم اذا قد نفسه الى باب مولاه لودن جئت اسي
 على راسي ثم اشد في البكة فقبل له وما هذا البكة فقال شفيع قد نه لعله يقبل فالتفت بصره الى البيت شوق
 شهوة ومات رحمه الله تعالى

جنوني بكم ولم يغنيكم رشدي • وجب الوزي هزل وحييكم كجد • رضيت بما القاه في الضبط والرضا
 ولولاك ما فاه ومن اجلكم شهد • وخكموا ما ربي من سواكم • دتو ولا من هدمكم ما اتي بعد
 وما سمعت بالصبر عنكم حاشتي • ولا بملت بالدمع اجفاني الرمد • واني لاهوى السوق حتى كاغما
 على كبدى من حرقه انكم وقد • واستنشق الارواح من هواركم • واسأل عنكم من يروح ومن يغور
 الحنا وجودا وادوارا واهوا واهوا فطفا • وكونوا كمنتم فاضكم كمود

قال محمد بن الحسن رحمه الله عليه وسلم في حادي بعض رجال الشام فصرن اليه وسلمت عليه فردد على السلام
 وقال لي يا ابن السعك من اوردك الى هذا المكان قلت هت بك لجلت اذ روك فقال غرك من اخبرك اما
 احرف بنفسى من غيرى فاعاقل يا ابن السعك من يهتدى الى الاصل والفكر كك قبل الهلاك فاما سمعت
 كلامه يلكيت فاما هزمت على الانصراف قلت هل قل من حاد قال من جالس هذا المكان لم يبق له حاجة
 الى انسان ثم قال يا ابن السعك هل لك انت من حاجة قلت لا سائلنا بالله الاما اخبرني ما الذي نصب من
 الدنيا والاخرة فيكي وقال والله لا اتمتع على ما اخبرتك فاما الذي احببه من الدنيا فاقفوه على الطاعة وزهد
 وقناعة وتفس بعدة عن الهوى وطلب حبسوه الخوف والهمى واما الذي احببه من الاخرة فمعا على من
 سيدي اذهب فقد غفرت لك ثم تارة ووقع على الارض ميتا فبقيت من حاد وحرت في امره وسمعت بفعله
 ونجوه بزه فسمعت هاتفا من خافي يقول يا ابن السعك هو عليك فليس امره اليك ثم غيب عنى فسمعت
 صبا الله عليه وآلا نظر اليه وسمعت قائلا يقول هت ايتها الولي المحبور بالامن من الخوف يوم النشور
 اما اني بك حاضرا • في القار زادي تلحار • فقيت فيك بحرا • والقاب ليس له قرار
 بلصاح هاتم امني • صرنا فاضنا الطيار • لطف فلما فاضها لست احباب نحو الحب طاروا
 بلوا اليه نفوسهم • كالارما في الدوت هار • واليه في همار الهوى • ركبوا بالارواح ساروا
 طابوه حقا بالملو • بذهود هار طاروا ساروا

وقالت الحمد لله الذي قد غلبت اوجابه الى حشرة اقترابه وادخلهم الى حادته وصله وسقامه ثم راب عتله
 وشغاهم به من صواه والحب لا يشغل بغير احبابه وتجلي هلام قد هتوا واعدت اهدت حمله ورفق = اياه في ايام
 اكاري بغير الهوى لودنا ثم حاد الحب وهاهنت دنان القرب لراية رجال الوقار في حشرة تلك النعمان
 رانداح الافراح هاهم تاروا لسان الصافاة فنهضهم عن شراب المقار فانداهم افراحهم وخبرهم ام كلهم
 درجهم فرآهم ووردتهم ورددتهم وشغاهم منهم ومن مارههم استغفروهم فذبح من ليل وغابت الرقعة ولا غبار
 تجلى عليهم الملك الجبار ورفقهم بطلب وكنت فسلم لا سائر فاشاهدوا لسانك فيفقه العود ولا تشك في الافكار
 فناء لولا ياولى الباب كمن يزل الشور والباب وهاهنا ربحك اغصت له لوب الماهم بين يوسف وبضوب
 ما امرني باللمس في هذا المكان لا قد هتاهما كل من اللوب والاصيل وجاد بالعدو والرضا وضعها
 معي وسمع ثباتي وقيل الحار ودوا العلى فالحبوب قد حصر وبهين ارضا اليكم قد غطرت وقد انشيت اليكم
 النوبة فهل فيكم من يهتدى على النوبة فقد دارت كؤوس المصالحه وهيت نسايم المصالحه قال ابن عسكرا
 استكملت كلامي الا وشاب قد وقف امامي وهو سكران وفي يده قدح الخمر ملآن وهو غل نشوان وقال
 يا ابن عسكرا ترى الملك المتعال يقبلني وانما على هذا الحل قلت له يا بني كيف لا يقبل يا فضله واسعه
 وقد قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده قال فرمى القدح من يده فخرج هائجا واستيقظ من غفلته
 بهدأ ركان زغاثم فقام الى شيخ فخور بيده مطبوع وقال يا ابن عسكرا هل لي في الاعتذار لمن ضيع صرعى
 المعاصي والاوزار فقلت يا سيدي كيف لا يقبل الاعتذار وقد قال تعالى واني اغفار فابشر من التوبة
 بالصاح فقد فزع باب الصاح الماهم كلامي روى الطيود وصاح وخرج عني ووجهه هائجا وصاح ثم فاء
 الى غلام قد اصبته بدم واسنولى عليه الوجع والقرام وقال يا منصور ان الله الغفور قد امرك ان تأخذ
 على العهود ففهمه صفة دوة الصدود وانجزت الوعود وآراوان حصول المطلوب والغفور فقلت له
 يا غلام ومن اوصاك الى هذا المقام فقال اما الذي خوطبت من اجله في المنام واما الملك الذي شاهده من عند
 الملك العلام فقلت له يا سيدي ومن كذب لك عن هذا السر المنصور فقال الذي يعلم حاله لا عين وما تقف
 الصدور ثم قال يا منصور ومن هيت عليه نعمات الملائكة ليهجر عن حصول المكاشفة قلت سيدي فاني
 هيت عليك هذه النسايم قال البارحة وانت تائم ثم قال يا ابن عسكرا انت كنت السبب في دلائي عليه وقربي
 لايه فهل لك من حاجة اليه قلت سيدي فلي ابره منك فقال يا منصور الى حضرة الملك الغفور بين
 دماز عليهم كؤوس الاس تدور بين دكر وذكور وفردت الحب والشور فان احببت يا ابن عسكرا ان
 تاتي فهاك غدا انما في غمطي في الهوا وخطوات وقد نهى النفس عن الشهوات فهاب من هياتي
 لجلعت ازمة بانسان في سمعة يقول

وعرفي ذلي اعدوي داني • وزادني ومنه الوصل داني • وقال تريد ان اقلتك كك اما
 اعمير بغيرها طول الرمان • ونظر نظيرة بنور عيني • اذ اني اهل قري البداني
 فنداني عظيم الشوق عني • ولا يضارني ذلك على لاني • وسد دوتي لي للوصل جهورا
 اجبت وقد ائتيت بلاتواني • وكنت على القبح مسفرا • كثير الذنب صني القلب عاني
 فلا طفي حبيبي حين داري • فزادني بالوصل وما جفاني • وكنت على شفا جرف المعاصي
 فلا كفي حبيبي واجتباتي • وعرفني الطريق اليه جهورا • فقلت القصد منه والاماني
 فهاهنا بعدد في اعزاز • وعندى كل اسباب التاني

الحمد لله الذي قد غلبت اوجابه الى حشرة اقترابه وادخلهم الى حادته وصله وسقامه ثم راب عتله
 وشغاهم به من صواه والحب لا يشغل بغير احبابه وتجلي هلام قد هتوا واعدت اهدت حمله ورفق = اياه في ايام
 اكاري بغير الهوى لودنا ثم حاد الحب وهاهنت دنان القرب لراية رجال الوقار في حشرة تلك النعمان
 رانداح الافراح هاهم تاروا لسان الصافاة فنهضهم عن شراب المقار فانداهم افراحهم وخبرهم ام كلهم
 درجهم فرآهم ووردتهم ورددتهم وشغاهم منهم ومن مارههم استغفروهم فذبح من ليل وغابت الرقعة ولا غبار
 تجلى عليهم الملك الجبار ورفقهم بطلب وكنت فسلم لا سائر فاشاهدوا لسانك فيفقه العود ولا تشك في الافكار
 فناء لولا ياولى الباب كمن يزل الشور والباب وهاهنا ربحك اغصت له لوب الماهم بين يوسف وبضوب
 ما امرني باللمس في هذا المكان لا قد هتاهما كل من اللوب والاصيل وجاد بالعدو والرضا وضعها
 معي وسمع ثباتي وقيل الحار ودوا العلى فالحبوب قد حصر وبهين ارضا اليكم قد غطرت وقد انشيت اليكم
 النوبة فهل فيكم من يهتدى على النوبة فقد دارت كؤوس المصالحه وهيت نسايم المصالحه قال ابن عسكرا
 استكملت كلامي الا وشاب قد وقف امامي وهو سكران وفي يده قدح الخمر ملآن وهو غل نشوان وقال
 يا ابن عسكرا ترى الملك المتعال يقبلني وانما على هذا الحل قلت له يا بني كيف لا يقبل يا فضله واسعه
 وقد قال تعالى وهو الذي يقبل التوبة عن عباده قال فرمى القدح من يده فخرج هائجا واستيقظ من غفلته
 بهدأ ركان زغاثم فقام الى شيخ فخور بيده مطبوع وقال يا ابن عسكرا هل لي في الاعتذار لمن ضيع صرعى
 المعاصي والاوزار فقلت يا سيدي كيف لا يقبل الاعتذار وقد قال تعالى واني اغفار فابشر من التوبة
 بالصاح فقد فزع باب الصاح الماهم كلامي روى الطيود وصاح وخرج عني ووجهه هائجا وصاح ثم فاء
 الى غلام قد اصبته بدم واسنولى عليه الوجع والقرام وقال يا منصور ان الله الغفور قد امرك ان تأخذ
 على العهود ففهمه صفة دوة الصدود وانجزت الوعود وآراوان حصول المطلوب والغفور فقلت له
 يا غلام ومن اوصاك الى هذا المقام فقال اما الذي خوطبت من اجله في المنام واما الملك الذي شاهده من عند
 الملك العلام فقلت له يا سيدي ومن كذب لك عن هذا السر المنصور فقال الذي يعلم حاله لا عين وما تقف
 الصدور ثم قال يا منصور ومن هيت عليه نعمات الملائكة ليهجر عن حصول المكاشفة قلت سيدي فاني
 هيت عليك هذه النسايم قال البارحة وانت تائم ثم قال يا ابن عسكرا انت كنت السبب في دلائي عليه وقربي
 لايه فهل لك من حاجة اليه قلت سيدي فلي ابره منك فقال يا منصور الى حضرة الملك الغفور بين
 دماز عليهم كؤوس الاس تدور بين دكر وذكور وفردت الحب والشور فان احببت يا ابن عسكرا ان
 تاتي فهاك غدا انما في غمطي في الهوا وخطوات وقد نهى النفس عن الشهوات فهاب من هياتي
 لجلعت ازمة بانسان في سمعة يقول

وكتب قرعة العيون
 وشرح القلب المحزون
 (بسم الله الرحمن الرحيم)
 الحمد لله رب العالمين
 والعاقبة للمتقين ولا عدوان
 الا على الظالمين واصلا
 والسلام على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه جميعين
 باب الازل في
 مقربة تارك الصلاة هل
 افه عز وجل ان الصلاة
 كانت على المؤمنين كتابا
 موقونا وقال الله عز وجل
 واتبعوا الشهوات فسوف
 ياتوا بغياؤنا الله على
 هؤلاء اشد بصرهم
 صلاتهم ساهون وقال ابن
 عباس رضي الله عنهما
 ويل وادى بهم تنفست
 جهنم من حره وهو ممكن
 من يوم الصلاة من وقتها
 وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما بين المسلم
 والمثرك الا ترك الصلاة
 فإذا تركها أي جهدها كل
 كانا • ورى عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال
 من ترك الصلاة فبه الله
 من ترك الصلاة فبه الله
 نهال به من حرفة مقربة
 سنة من الانيات ثلاثة
 عند الموت وثلاثة في القبر
 وثلاثة عند خروجه من
 القبر أما السنة التي نصيبه
 في الدنيا فالاول بترجحه
 البركة من عمره والثانية
 مع الله سبحانه والصلح
 من وجهه والثالثة كل عمل
 لا يابره الله سبحانه وتعالى

وخرته خلفا بنائ بها لوجده • فاستبصر وابصر لافساده • على القوام وجنتي لا كحل
 هم الاحبة اذهم لانهم • من سنة الله هذا اليوم ما فعلوا • باعوا القوم بعبادتهم
 لما اشترى منهم في يوم • من قلوبهم • من المومنين ابناء وقد رزقوا • طيب الجن من اثم ما حصلوا
 وجاروا الله في الهدى الذي دعوا • في حبه به اراهم بذا • سوا الى باب راجي شفاعته
 يوم القاد اذ • في الوري دعوا • داعي الشوق ناداهم وادفعهم • فكيف يمدون ان الشوق تشتعل
 وشقة اليد تطوى في لمرى لهم • وكل قص دنا في به اتصلوا • باسدي يارحول الله خذني
 يوم الحساب لما ضاقت بدا اسبل • على عاكلة العرش ما هفت • ورق الحسام ما حلت لك الا بل
 (كينة) كان ابراهيم ادهم رحمة الله عليه صاحب خراسان فيمنها هو ذات يوم راكب على جواده في معرك
 جلاديه بين هكره وابنه الله مع من قروب من حربه مناديا بنادي يا ابراهيم مالهذا خلقت عبادي ولا
 هذا امرت اهل وادى فترك مرادك لمرادى والافان من اهل ضاى قال ابراهيم فاصابني سهم في
 فتلى فوادى ففتربت من بلادى وثقت من اولادى وخرجت هاتما الى من عايه نوكلى واعفادى
 ابراهيم يصيح في كل وادى • وسال هنكم ولى كل نادى
 واذب كاهنا بنت ربا • حد الهمو بوشك البن حادى
 فلما اتته سل ابراهيم من ملكه ومالكه واتصل بضاقة ومالكه دخل البادية وانتهجته عليه ياديه واضطرم
 في الحار يق من الرقيق وبقى • من ايام لا يشاور نربة من الماء ولا لقمه من الطعام فقال الشيطان عن صدقه
 واشيطان فيوروا غياض من الاكارم لولا الحقيقة • وسلاطين الطريقة وحق له ان يفر لا تهم اليه واخلفته
 التي اتبعه من • ولايته التي انزل عنها فظهر له الشيطان في حبه شيخ صالح وقال له يا ابراهيم اجمع منى قال
 لئن اجمع ان الحبيب الذي تركت من اجله المائت • وركنت في حبه المائت قد ضيعت حتى انك رقت على
 الموت فقال لا بأس بالموت اذا حصل الامان من القوت
 يا نبي لوجات الروح بجمه • وحسلة المال والديار ما فيها • وجنتا الخلد والفردوس اجمعها
 بساعة الوصل كن العلي ساريها • لا تسلكن طريقا لت تعرفها • بلا دليل فتوى في مهاربها
 فاروح اول موجود بقوده • والنفس اسرى في غيبتها
 وما عليك الامانة بنفسها • من الغرام فان الوصل يصيها
 فبما ابراهيم في دهشة حيرته اذ اظهر له من احد الناصر وجهه واظلم به اوقاله يا ابراهيم تريد ان
 اهلك لائم الاطمة فتدعى وتنام • فقال لهم علامه ايه فقال له من انت قال له انا اخوك المخزومي
 صلبا قال لا قال له لا اله الا الله لا تفصل الابا تركه وان اريد ان اترك في معوي ولا احبب غير
 محوي قال انا ان احب غيري هو وشدي العبرة لاجابة في ذلك
 هاكم فوادى ذرا بفتن سوازا • لغيركم فاجعلوا التذويب ماواه • وهالتي قال انبا كوخيرا
 من غيركم صواب الكذب وهو • فن تكون انت دون الناس بفتنه • فلئن هليم ولو بما باقية
 فانت لاصب اقمى ما يؤله • وانت ثقل اهل ماغناه
 وكان ابراهيم لما اتته سل من اهل قلوب زوجته وهي حامل فولدت ولد اسمه ادهم فلما كبر وترعرع
 قال لاهه يا اماه اما كرت لي اب قالت رلى واقه يا بني كل لك ابواى اب فقال ابراهيم قالت يا بني ذهب
 طابره فقال يا اماه ذهبي اذهب واطلب ما طلب ابى لى افوز بآرى فقال يا بني اذهب يا بني اذهب
 احرق قاي • فرائه ولا تقربى انت قاي • فرائك فكم تراه بلامه حتى ماتت فتى من بنات الام • ولا اب يخرج
 حانيا • ومن الناس من • بيت بالمساجد المصورة وبسال الله • من الابواب الى ان وصل الى مكة ثم دعا
 الله تعالى في بيت ابراهيم في ادوف وسمه بهض مر يده داخل الشجر في الساب وجعل يمدق بالنظر اليه
 فادكر الريد عليه وقال يا سدي ما هذه الغنى في هذا المكور ولومت فمدق بالنظر الى صورة مستصممه
 فيكي الشجر وقال لا ريد له اذهب اليه وسلمه من هو فذهب الى ريد اليه وسلم عليه وقال له من اين انت اجهالك اب
 قال من بلاد الجهم من بلح فقال ابن من فقال لا ادري الا انى قلت لي ان اسم ابراهيم ادهم ثم سارت

دموعه على خده قال المر يد فرجعت الى ابراهيم فوجدته قد بكى حتى غشي عليه فجلست عند راسه حتى افاق
 فكان له يا شيخ الله ياخذ حق هذا الشاب من ضل هذ واقفه وادى تركته تعالى فلا أعود فيه فقلت له ايجا
 الشجعان تلك باقة الامانة ليه ففنا اليه فقال له الصبي من انت فقال انا بولك ابراهيم من ادهم ثم وضعه الى
 صدره وقال الهى هذا وادى وقطعه من كبدى وقطعه من كبدى وقطعه من كبدى وقطعه من كبدى وقطعه من كبدى
 وانت ابراهيم صالح عبادك فاضت على الشاب سنة ايام حتى قام نفسه ففصله ابراهيم بيده وكفنه في قطعه
 كساء غليظ كذا عطي راسه بان رجلا وكامه على وجده باستداسه وهو يقول مرة عيني الله يجمع بيني
 وبينك يوم القيامة
 ان كنتى لا تبالى من فقدت ولا • ارحم رسولك ولا الوى على احد • ولوسف كنتى هذا السبب
 بارردك الذي ترضى على كبدى • اهل الحوى كلهم في الحب قد وردوا • لكه ايسر ورد اطي كلاس
 كم راد ملئت كأس الوصال له • وواقف دون ذلك الورد ليرد • وقد سدت يدى باللال خاضعة
 وقد عجزت قيام ولاى خذيدى • وقد تشفعت بالمهادى الشفيع ومن • ترجى شفاعته في اليوم ثم غد
 محمد المجتنب المختار من مضر • ومن جلال كل قلب بالذنوب حدى
 صلى عليه الله العرش خالقه • وزاده مناجات عن العدد
 الجاس السابيع والعشرن في ايام لواله لوبين القسوة كرا اخبار القسوة
 الحدة الذي انشا العالم اخرته وابنه وانقضى كل غنى صنعه واحكم منفرقة ويجمعه • (احمد) على
 ما اولى من احسانه • حدهم ترفى بالثقة صبر من شكر الله (وا) • ان الله الا الله وحده لا شريك له الملك
 المان (واسود) ان محمد اعبده ورسوله بعثه بالبيان مرشدا يهدى الخيران مؤيدا يهزى لمران فاطهر
 دينه على سائر الاديان صلى الله عليه وعلى آله واصحابه وسلالة • في كل وقت وأوان • قال الله تعالى
 وهو اصدق القائلين ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات • قول تعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين
 والمؤمنات والقاتلين والقاتلات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والمؤمنين
 والمؤمنات والتصدقين والتصدقات والصائغين والصائغات والمطهرين فروعهم والمطهرات
 والمطهرات والذين كبروا والذين كبروا اعداءهم ففروا براعظيا ففروا براعظيا ففروا براعظيا ففروا براعظيا
 بالرجال الصالحين ولانفس احوال وزهد وخير وصلاح كالى الرجال والى النساء من لهن الاواد والسيارات
 والكشف وغير ذلك من المحرمات التي خفي عن الله تعالى بها كمن مضى منهن في الصدر الازل مثل رابعة
 العدوية وشه والدة نور بجانة وام الخير • غيرهم من النفس المشهورة وغير المشهورة كل حكمي من رابعة
 العدوية وزوجها الله تعالى انما كانت ادا لثاء فاست على سطح لها وشدت عليها رعدا وخارها ثم
 قالت الهى نارت النجوم ونامت العيون وغلقت الابواب واخذ لائل حبيب بحبيبه وهذا انما هي بن يدك
 ثم قبل على صلاتها فاذا كان وقت الصبح وطلع الفجر قالت الهى هذا ابل قد ابر • وهذا لمر قد اسفر
 فليت شعري اقبات في ابني ما هذا • امر ردتها على فاعزى فوهز تلك هداى ما احيتنى واعنتنى وهرتلك
 لو طردتني من بابك ما برحت عنه لاسوتع في قاي من محبتك ثم انشدت
 يا سرورى وميتي وهادى • وانسى وهذنى ومرادى • انت روح الفؤاد انت رباتي
 انت لى وونس وشوق زادى • انت لولاك يا باني واني • ما نشت في فسيح البلاد
 كم بدت منه وكم لثقتنى • من عطاء ونعمة وايدى • حبك اذن بفتنى ونعني
 وجلاء امين قلمي الصلوى • ليس لي هنك ما حبيت براح • انت منى عكن في السواد
 ان تسكن راضيا على قاي • يا منى القلب قد بد السعادي
 وقال سعد بن • فان كنت مع ذى النون المعري رحمه الله في تيه بنى اسرائيل واذا اشخص قد اقبل فقلت
 يا استاد شخص قد اتى فقال لي انظر من هو فانه لا يضع احد قدمه في هذا المكمل الا صدق فظنرت فاداهى
 امرأة فقلت انما المرأة • فقال صدق فظنرت فاداهى • فقال ما لك من هذا المكمل الا صدق فظنرت فاداهى
 فقال انما احوال ذوات النون • والى من اهل الهن فقلت مر حبا حبا لك فبال لاه فقال لها ما حلت على الخول في
 الارض ويخرج من قلاير ح

هذا الموضع فقال آية من كتب الله عز وجل قوله تعالى ألم تكن أرض الله واسعتنهارا وأما فقال له لاسق
لى الحجة فقال سبحانه أنت عارف بما وراءتك كما بلست من المعرفة وتعالى عن انفعال لاسق انلى حق الجواب
فانشدت تقول أحبك حين حب الحوى • وحيا لآل أهل لداكا

فانذرت تقول • أحبك حبيب الحوى • وحبالك أهل لداكا
فأما الای • وحب المرمی • فقد كثر شغل به عن سواكا • وأما الای أنت أهل له
فكثرت الای حتى أراكا • فالحد في ذل ذلی • وإن كان الحد في داودا •
يا حبيب الملب • لي سواكا • فالزم اليوم هذا بقا • أنا • (آخر)

(آخر)

• یا حبیب الطیب - لیسوا کا • فارم الیوم مذبذبه انا کا
• یا رحمن رحیم - سیرت و سیرت کا • قدابی القاب ان نصصوا کا

پارچائی وراثتی و سروری • قدابی القاب ان صبیحو کا

وقيل انهما لما تزوجا بابه العذوبة تادى الحسن البصري في المخول عليه وهو صاحبها فاذنت لهم واراحت
 - ثم اوجلست وراءه فقال اوانصبا به انه قد مات بهك لا بد فان من زوج وقد اخضت هذلك فاختاري من
 هؤلاء من هاد من شئت منهم - فقالت نعم - باوكرامة من هو اهلكم - حتى ارزجه نفسي قالوا الحسن البصري
 فضالت له ان اجبتني عن اربع مسائل ما ان اهل فقال لها هي وان انا اجيبك ان وقتني الله تعالى قالت ما يقول
 الفقيه العاذه ان مات هل تحب من الدين له ام كفرة فقال هذا غيب والجب لا يعلم الا الله تعالى قالت
 فما يقول ابو وضعت في القبر - والى - من ذكر وفكر ان اقدر على جواب - ما ام لا قال وهذا ايضا غيب قالت فلما
 - ثم الناس في القبالة وتطيرت الكتب فيعطى بعضهم كتابه بينه ويعطى بعضهم كتابه بينهما او اعطى
 كتابي بيني ام بشي قال وهذا ايضا غيب قالت فاذ اودى في الخلائق فربق في الجنة وفربق في السعير
 فربق في القبر فربق اكون قال لها وهذا ايضا غيب ولا يعلم الغيب الا الله عز وجل فضالت له فلما كل الامر
 كذلك وانى فاذو كارب من هذه الاربعة فربق اذ حاج الى الزوجه وانظر فله ثم تفتت

راستی با حق فی خلق • وحی بی دامنہ فی جمہورت • لم اجد لی من ہوا و ہوا
وہوا فی البریا محنتی • حیۃ ما کنت اشاء حنتی • فہو بحر راہی الیہ فبانی
از اہم وجدہا و ماتہ رضا • و اہوائی فی لوری و اشوقی • یا مایب القاب یا کل المی
جد و صلہ لبثتی و ہستی • یا سروری و حبیبی دامنہ • نشانی منک و ایضاً اشوق
قد ہبہرت الخلق جماعاً رخصی • منک و صلاۃ و اقامہ منبتی

قال صالح الرزي رحمه الله عليه ما رأيت جارا يفوقني تعدي بالطارث يوم ما غارت بهر أو ان جهنم لم يطفئة
الكافرين قال فرمت الطار من يدها وصرخت ثم سقطت الى الأرض فغشيا عليها لما أوقفت كسرت الطار
وأخذت في العبادة والاجتهاد حتى شاغف ذكرها وول صالح فذات علمها يوم ما فلكها في الفرق بنفسها فمكت
وقالت ليت شعري أهل النار من قدورهم كيف يخرجون وعلى العرصات كيف يعبرون ومن أهوال يوم القيامة
كيف يصون ولحمهم كيف يتحررون وانما أجمع الموتى كيف يصعرون ثم سقطت الى الأرض فغشيا عليها
لما أوقفت قالت مولاي وبيدي هذا بئلا وانما هم مطبوخة وأدخل وأيا به خشنه أراك تطلق ثم قالت
أزكم من فضيحة نكثتها القيامة فذاتهم صرخت وبكت ففرقني أحمد في المجلس حتى عشي عليه من شدة
البكاء ما صنعت بنفسها ثم أنشدت تقول

امارا لای قد فقد البه دیننا • و عذبی بالثوق و هو شدید • و خاصکم بالصبر و نورخصی
 بحزن علیکم یبتدی و یعید • و صیرفی و محضت نسیمکم • انشد لقلی راحتی و امید
 امذاب لقلی ندم و هی لیکم • ولی انه فی الدائبات جلید • فی البت ضرری هل علی مالتیه
 و کایت من جور الفراق مرید • لئن اذالک الوصل ارجا بعضه • و لم یس الیه انی لسعید
 • لی انما الافکار قد تبعه النی • قریباً و قد تمه و هو یصد

قالوا والنون الممري رحمة الله عليه كانت أمه أبى من كبار الله العابدات الى أن بلغ عمرها تسعين سنة
وهي فتية في كل سنة على قدمها من المدينة الى مكة فاتفق بصرها فاما حضر وقت الحج دخل عليها النساء يزرنها
ويتعبدن لها في كف بصرها فكانت تخرق من رأسها الى السماء وقالت الهى وزند لكن عدت نور بصرى بين
يدى المسافدة انوار وفي اليلان ثم أحمرت وقالت ليلك اللهم ليلك وخرجت مع صواحبها ما فيك كنت غشى

بين أيديهم قسيبة بن أبي المسير قال ذو النون قهيبت من الحاة فحق في هاة فإذا النون أتت من ضعفه
استثقت إلى بيت مولاهما لها إلى بلطفه وقولها

هم وقد حوا الغرام بلا زناد • نطار الشوق من شغف النواد • اذ لم اظنوا غير من شوق
 يوصل صار قلبي كزناد • عذولي لا تضع في العذل وقتي • فقلت بقاطع جبل الورد
 ويا حادي النياق لأرض نجد • اذ ما كنت في تلك البوادي • قتل قلب بالجرماء عني
 معاملة فرم الا شاء صادي • ايا احى ربه انقود حى • افسهق وحليني وقادي
 ظلام القيل أحسن مرصيد • اذ نظرت الحب بلا انتقاد • يقوم به الحب الى صيب
 عظيم القوم من كتب الايادي • وسار العارفون الى رضاه • فتوقم البكا والشوق حادي
 وقد جعلوا المنيرة حدة • ودكرهم الاحد فخر زاد • فتدفع صوتهم والعيس تسرى
 بهم نحو الذي فيه رشادي • أجل الخالق انما ابوا على • رأاهم حرسه يوم التصادي

هو الهادي البشر هو المرحي • شفيح الخلق في يوم المهاد

۱۰۰. من المؤمنین کلوفت • خلافة ما حد بالارکب مادی

فمن مروان وكان من اهل العقرو والورع كثر عند اركان البعاني بالقيمة من رفها الله تعالى وقد شرف
في اذليار بع - وار قد ايمان وعلمين - بها القبول فتعلقت الكبري حنن بالاستنار وقالت يا بل الله
الملك هي لا تبيت والجر • ولا طواني باركان لا جدر

ترأسها وقالت الهى الذوق أفلقنى اليك والحب هينى وجداعليك وهما نايين يدك الهى ان كانت
طاردنى فمضى اليك فخذنى وان كان دنى عن ياك يبعدنى فارجئنى في عفوك بقربنى وان كانت
بأى تبعدنى فاخلعنى في ضايق اليك بطلقى الهى فاقى اليك أصل والى حضرة جائق أصل يا أنيس
رحمين ويا حبيب الحبين ويا أمان الخائفين ويا راحم الدينين ويا قابل التائبين ويا أرحم الراحمين
برحمتك راعى الهى يغفر لك ثم تهنط بأشدت

أسرة ففراقه عما كل من زلت • ومن ذنوب وفريقه راء راری

باربھو لڈنوی ما کریم فقہ • اہـکتـہـیل الزجایا خمر فقہار

وهي كريمة غاية في مقامها الذاتية فتمت الازدواجات وبكت وماتت وفادت يا منتهى الآمال يا حامل
وعلى غيب الاعمال يا مخرج قناديل الوفاء غلوب العارفين يا أنيس المستوحشين يا غيب القلوب يا غافر
يا قداب جسمي من اشتياقي اليك وقد استحييت مرادى عاينك فارحني وافقني يا أرحم
من نعم حالت وفات

أنتك أنتك سفيو وراثي • وعندك ماغ قاي وراثي • فلا أحد سواك إلا أنتك

فیرم عبقری ویری بکنی • فیامولی الوری جدلی بعفو • ومن بنظرة فیه استغاثی
ستوهی • وزوجدهاء ثلثه فاضلت الثالثة فیکت طویلا وایدت هو یلا ثم قالت الھی دنوبی طردتني
یکردوام الغفلة أبعدنی من جنابک وقد وثقت بک بالقله والافتقار ورجوت المغفون فدنوبی والاوزار
ربت منك الیک وهاتانین یدیک ثم تمتمت وانشدت

لرب قد أخذت رخصاتي • ومال من أرجوه يا خير واهب • صواب الخلد بالذي أنت أهله
على من الافضل انى المواهب • اذالم استشفوا اليك وحمة • هائل ولا بلغت منك ما ربي
منه ويؤمنوا باليك • وادعته قضات الزبعة فيك وتهمرت واستعالت من ذوقها وقالت الهى اصرت
دين بالوقوف على بابك وما اظن انى منهم الهى لولا ان العفون • فانك لما ابتليت بالذنوب اهل ولا ابتلى
ان كنت غير • تاهل اما ارجوه من • فغفرتك فانت اهل ان تصود على • بعذر حنك • يا من لا تخفى عليه
قوامان • ثم رزل واقفة استرهلى • ما تخفى من ذوقى فانت حانية • تصدى • يا لوى ثم انشدت

تعطّل بفضل منک یا مالک الوری • فانت ملازی - بدی رمینی
لن ابعدهنی عن جنابک زلتی • فادر جانی فیک - حسن یقینی

ثم اثنى الوصال من بروحي • قبل لي وصاله من الروح اقل • بالبريما عن يانقبيل الار
 من لينا وعمر الحسد فلا • ان ذل الحب غير شفيح • الحبيب قصصه من عرو
 لا تظن المصوح تنفع ان لم • لك بقصرى من القلوب والا • ليس لدمع منة في هوانا
 فابنهما اردت ملادوبلا • قلت اروح ودعني بروحي • ثم لبيم خلقي فضل
 واذا بالحبيب قد رفع الحبب كمال جلاله • ثم نادى ابن المحبي عيسى
 اذن مني وبلو مال تجلي • يا عيسى اطلت صبرك عني • اتميت قلت حشا وكلا
 مطف السيد الكريم على العبد وما زال كتمطف اهلا • ودهاء في مجلس الاس جهر
 وعليه كسر التواصل يجلي • وينادي القبول منه نادى • هكذا هكذا يكون والا
 فعل اثنى النبي صلوا • فليبرب الخلاق صلي

قال ابراهيم الخواص رحمه الله عليه • كنت في سنة ١٠٠٠ من الهجرة في مكة فوجدت
 ودفنوا في مكة في سنة ١٠٠٠ من الهجرة في مكة فوجدت
 ما مررت اليه فقلت • وادعوا لسلام لا يات بعار فيه • ووه كالقمر البدر والشمس الضاحية
 والقرن فقلت له السلام عليك قال عليك السلام ورحمة الله وبركاته يا ابراهيم فقلت له
 له من امر عتي ولا ترفى قبله فقال يا ابراهيم ما جعلت فطمت من رسل فقلت له ما لي ارفى
 في هذه البرية في مثل هذه السنة الكثيرة المرو المعوم فقال يا ابراهيم ما كنت بدواه ولا وافتت
 منطبع اليه بالكلية من قبله بالمدوبه • فقلت له من امر اما كول والمثروب قال تكمل لي به
 رده ووه تكمل على خديه كالواثر الربا وانا يقول

من ذاه وفي البر اقطعه • الى الحب وقد قدت ايماننا • الحب انقلني والشوق ازعجني
 ولا تخلف حب الله انسانا • قول اصفران في اليوم خفري • مع فلك ذلك في قد كانا
 ثم قال لي يا ابراهيم انت منقطع من الحاج فقلت له نعم قال ابراهيم فنظرت الى العلامة فخرجت بطرفه الى السور
 بكاه ان فخذت لك حقة في سنة من النور فم اقي الاوانا • وسط الحاج ورفي يقول لي يا ابراهيم احذر ان تسم
 عن الراحلة فما عرف ان السلام من عدالي الصفاء ثم زلزل الارض فلما انتهيت الى الموقف وضعت الحرم
 الشريف وادانا بالسلام متداني باسار الكعبة وهو بيكي ويقول
 فقلت بالانوار والبرزخ • وانت بجاني القلب والبراهم • اثبت اليه ما شئت فغير راكب
 لاني محب في هوانك • هو بك طافلا حيث لا اعرف الموى • فلا تحذوني اني متعذر
 وان كان قد خلت الحبيبي • لعل يوصل بك احلى وافهم

ثم وقع ساجدا واذا انظر اليه فطال المصود فثبت اليه روحه وذا هو ميت رحمه الله تعالى فخاصت عليه كل
 الاسف ووضعت الراحلة واخذت قويا واستعنت من يقبله فثبت اليه • فلم اجد من خالته الحاج جيبا
 فم اجد احد يقول رآه حيا ولا ميتا فقلت انه مستور عن الخلق وتلم يره احد غيري فثبت لي مكاني وغفوت
 فرائسه في الدام وهو في موكب عظيم وهو في اواناهم وعباده انرا الال والترفة فقلت له انت صاحب فقال نعم
 فقلت له انت من بلدي اخرجني ولجيت به شوقني ومن اهل قريتي هو الذي نزلني رخصتي فقلت
 له ما فعل الله لك فقال اوفعتني به يديه • فقلت ما فعلت لك • انت اهل الله اني عدي حقا وان
 عدي ابي انا احبب عليك ما تريده فقلت اريد ان تهي في الدار الذي انا فيه • قال فاستمع
 فقلت يا ابراهيم • ثم سألني فاني ظننت بعد الصلوة وتضيت ما كان على من الحج ونسكه ثم مرت مع جرحه
 الحاج • فم اجد احد الا يقول لي عاب الناس من طيب رخصته • قال فقال لهذا الحديث ولم يزل راضه الطيب
 فخرج من يد ابراهيم حتى قبض رحمه الله عليه

فلوب ينموي الله • ولذا كرهه • وادعهم القربى بالبراهم • بناجون مولاهم بفطره فخرج
 وانوارهم من بحسبة الحق باهره • بناديم الرحمن انتم احبتي • وارواحهم شوقا الى القرب طارده

وصلم من ملاه من
 الحرام • ملاه من
 جرحهم ومن ذل باهره
 حرام اقامه من قبره
 حاشا يا كيا من يملأ
 وجهه مظل في عتقه سلكه
 من نادر امير على جده
 من فطران ولا يكلمه الله
 ولا يزكيه وله عذاب اليم
 (وقال) رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من ذل باهره
 مترجعة كل عليها عليه
 في التبر عذاب نه في هذه
 الامه فاذا كان يوم القيامة
 يحكم الله عز وجل رزقها
 في حسنة ويصله في ربه
 ويسمونه الى الدار كان
 بغيره فان عذرهم الى
 احد انهم يزوجت ويسكت
 حرم الله عليه الجنة لان
 كتب على باب الجنة انت
 حرام على الحيوان الذي يدور
 الفج على اهلها ويسكت
 لا يدخل الجنة ابدلون
 السموات السبع الثمن
 الرائي والوفى (وقال) في
 الكتب القليلة ان اهل
 الفروج الزانية يمشون
 يوم القيامة وفروجهم توفد
 ناراً ويمشون وايدهم
 ملولة اراحتهم تمهيم
 الزانية وتنادي عليهم
 يا منكم النار هؤلاء الزناة
 قد ذكروا فيهم الى
 امة لهم توفد وفروجهم ناراً
 فينفر جون عليهم تنفع
 النار من فروجهم رواج
 منة فقول لربانية هذه
 بواج قسرة الزناة الذين

لوا جتموا في خلوة الذكر والجم • بجمع صدق الرجاء دائرة • ترى عين العناق نحو حبيهم
 الى ذل الوجه القدس ناظره • فيا قمر هذا مشرب القوم فثمري • عي أن يكون عندك ما صره
 ونغلي برؤيا من حسن جماله • غدت ألسن الداح تلوم فثمري • رسول أقي والترك كليل حالك
 فبسل بانوار الرشاد دياره • رؤى رحيم شاهد منوكل • مراح من بر فلان كان زلاره
 فلما حدث عينك زلزل قبره • وأعينهم كاهب بالدمع ماره • وثاق وفود العاشقين صبا
 الى ضوء من حلال فم يلدوه • لتهدي نفوسا حبيبت في ظلامها • وكانت ضللا قبل ذلك فثمري
 وجهت لهن ذلك الحى نوره • وانفسها من طيبير يا طاهره • فيا ليل ما الخمار من آل هاتم
 ومن حرم الله الكريم هاتره • أغتثا جميعا في غمد يشغاه • فأنت لكبر القلوب جازلت جاره
 عليك سلام الله ما قد شارق • ولا حث نجوى في ديار القبل ناره

الجلس الثاني والاول في مناقب الامام أبي حنيفة رضي الله تعالى عنه
 الحمد لله المعروف بالقدم قبل وجود الوجود الموصوف بالكرم والفضل والجود القزفي وحسن التبعه
 الاباسم والاباء والجود المفضل ذاته من الصاحبة والصوب والولع والولود الطيم باعدو الرمل والقطر
 وجبات السبل والعنود البصير بمركات القر في البحر والبر فتمت خلاص الميجور والقبائل السود الحكيم
 الذي فخر الانهار من حم الجلمود وأخرج رطب الفار من ياسر العود لا تملكه الا تملكه ولا تعوي لا تظفر
 ولا ينه القدر ولا تنه الاصل ولا تدر كالأبصار وهو الواحد المعبود المظلي الذي لا مانع لما أعطى
 ولا دافع لما سئى الذكر يم لاني جاد اعبده بجزيل رفته وكمرأه من بابه معرضا الحليم الذي ستر العاصي
 به ليعرفه وقدرأه ما صيته متعرضا الفقار الذي يغفر القوب ويستر الصوب ويعفو عما في القهار
 الذي فخر الجبار وكبر الا كاره وضرب بسوط بعاره من سل سيف عناده وتنفي فجهان من حير
 الا تكرر في مدارك جهات جلالة العظيم وأذهل الفضل عن الوصل الى كنهه الداه الذي دهم وأحرم لالسن
 من عبارات اشراش رانفاله بعد الصاحبة والتكليم وأدهش الخواطر عن الاحاطة به فلا يرام بالتوهم فهو
 الكريم الماحد القديم الواحد القزف من الولد والوالد القدوس من الماشك والمساعد المتعالي عن المشابه
 والمائل والمضاد والمعاد المذكور على جميع النعم المحمود بجميع الحامد الذي أسبل - تره الجبل على
 عبده العاصي اللبيل وهو اليه ناظره شاهد فهو المعروف بالروية الموصوف بالالهية المفرد بصفته
 الوحدانية تتره من الاوهام الخيالية وتعززي بمانه من الفناء والبقاء على كل خفية فجلية طارت الفضول
 في عظمت فاعرفته أبنية فركت الافكار عن ادراكه عديته فلا تعرف بالعلوم العقلية فجهات من اله
 نخل من المائل والمناصب وجعل من الماشك والمناصب يقبل التائب ويحبب الايب وليس على
 بابه بواب ولا حاجب من اهل سوله فهو الشقي الحبيب ومن اناخ بلب كرمه ظفر بلبل المايب ومن فاق
 حلاوة الله رأى من لطفه عجائب الغرائب ومن أضر من - وامرعه ورفاه الى ارفع المراتب بربل الضرر
 ويحبر من انكسر وينادي في الدهر هل من مستغفر هل من تائب ويستعرض حوائج السائلين ويصور على
 السائلين بخلق القبول والمواهب

الجل عن شبه وشمل • وعن ذبيد وعن مصاحب • تفرد في علام فلا شريك
 بنازعه ولا ضد محارب • فحبيب حيث شئت فلا يداني • وحل من المائل والتائب
 تجلي القلوب فليس عني • وهل يحصى الحبيب على الحساب
 فسماته من اله شهدت السموات وما فيها من الجهات وأقرب رويته الارضون في مشارقها والمساب
 واحد في محمد صلى الله عليه وسلم نبيه المبعوث بالدين الواسع الموصوف بأحسن الادب اذ في اجل المتقلب الذي
 تعرف الله به الوجود وكل به السجود وبلغه حتى المطالب بالآداب واختار اصحابه الخياء وخلفاءه الكرماء
 لا خيال الاطياب وخص السالعين لها احسان من امة الفائقين بشرية الاسلام على نوال الزمان واختار
 منهم أربعة هاموا قواعد الايمان وهو المبدأ الى عبادة الملك الديان فللوا - لومهم آفاق والمداد وسرور
 في الكتاب الى كل مكان فهم الامام الشافعي المتصل نسب بالشرى الى حد نذر منهم الامام الاسعدي مالك بن

دوا لوتوا انما الضوهم لهم
 الله تعالى فلا يبق عندك
 بار ولا حاسر الا قال الله
 العن الزناة (وقال) رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا يلة
 أمري الى الله رايت
 رجا لوفاء محبوسه من مع
 العارب والحيات الضارب
 نلدهم والحيات تنهم
 فوضع كل قبلة حوت بينهما
 فدهم الضارب بخارها ول
 كل مظرة من مقارنهم رواية
 سم تفرح في لحم من
 نمره يسيل من فروجهم
 الصديد تصبج اهل الدون
 قنهم وهمه لقون بشعورهم
 فانت من هؤلاء يا جبريل
 قال هم الزنون والزانيات
 نعوه بالحق من اهل النار
 ومن غضب الجبل (وقال)
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من صانع امره حراما اى
 احنية جادوم القيلة
 ويد منقولة الى عتقه سلكه
 من نار فانزلي بها نطق
 خطه بين يدي به يقول
 فعلت كذا اهل كذا لموضع
 كذا في شهر كذا وكذا فينفع
 لهم وجهه سرى وجهه مظلما
 بلا لهم فيقول الله عز وجل
 لهم ارجع بلدي فيرجع
 بانه ورتى وجه الزان
 اسود أشد سوادا من
 انظر ان فيكبر الزان فيقول
 ما صيتك قط يارب فيقول
 الله سبحانه وتعالى لك
 امرى فيضرم السان
 فمندك تنطق الجوارح
 فتقول البس الهى انى
 لمرام شارلت وتقول العين

الملك والبعض الميزان
فذا ظهر ذلك وقع فيهم
الامراض وانسلاهم
سجانه ونعاز بالسيف قال
الله عز وجل يوتيهم
الناس لرب العالمين الا
المرابي فانه ينسوم ويقسم
مخوناه فخطا حتى نفع
المخون من المسلب
(وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اكل الربا
ملا الله عز وجل بطمه
نار ابعد مما اكل منه وان
كسب مالا لم يقبل الله
سجانه وتعالى شيان من
ولمزل في خطا الله عز
وجل ولعنته ما دام هذه
فيما واحد (وقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
الذهب بالذهب واليازر
والفضة بالفضة والبرون
والزبدو المستر يدكوي به
في النار وان اربا يهبط
المسبات ويحل الطاعات
وبعظم الخطايا تنزل
من غما وانظر عليه لم يقبل
الله صومهم من صلى وهو في
بطنه لم يقبل الله صلاتهم
تصدق منه لم تقبل صدقته
وامن ساحة تخفى على
المرابي الا والمحق يلغنه يوم
القيامة وانظر من اجل
يهاربه ولا يظفر اليه ولا
يكله فانظر من ضل عن
مهاجرة الله سبحانه وتعالى
من هو الهوى الملقى في النار
(وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لربى جهنم ادبا

جسد على حكم اتقى موقوف • ابا وطرف بالبكمطروف • والقلب حول حمار كورشا كور
بني على قدم الصغار وطرف • فبعضكم على جميع صباية • وبصمكم ابا انا موسوف
وبوصلكم قد عذبت من هجرادكم • فانا الحزين وعلى المصوف • وبكم هرفت فكيف تسكر حاجتي
والفضل اولا ينكر المعروف • على سوى اوابكم يا سادتي • واللب من هجرادكم مر جوف
حاشا كواكبا تطردوا عبدكم • عن يابكم قد بيا وهو خوف
بني الانام ونكمو برجل الرضا • والسفره فلهكم مكنوف
فيل للفضيل بن جابر رحة الله عليه يا ضيل اشبرنا كيف جد بسلية التوفيق من قطع الطريق وكيف
قلت من فربق النقاد الى اسعد فربق فقال يا قوم انتم ضالاهن الطريق بعيدا عن التوفيق فاحذروا
مولاي من صرا الآثام وحرقي بالاحسان ولا انعام خالوا كيف كان ذلك وكيف خربت هليلك المسالك قتال
بيننا فلو ما قد خرجت لافاع الطريق على الملة وتعودى الى النذر فمضى الامور فخرى الزمان واستحوذ على
التيطار قد عبت لاسلب القاب وانتب الرقاب وانافى طلة الطاب انبه ولا اعرف الطريق الا صواب
باب لافاع على من مكن التوفيق كين لم يار ليدن اسوا ان فحسم فلو بهم لا كراقة فافيت له مسمى
واجرت بالكدوى ومارا فاني رز ذلك في رجوى الذي خلت بل والله قد اراد رجوى الى الرحمن
وشوى من العصيان ولكن لا بد للعائن من امان فبانت بشار القمار برجان ولن حاف مناهر به جنتال
فر جعت من قطع الطريق الحادة الى قطع لسيادة وخرجت من طريق الوسادة ودخلت في طريق اهل
السادة فمهرت تحت قهر قدرته اسيرا ووقفت على باب رحمة فغير او كست رأس ذنى على باب رحمة كبر
وقلت سيدى رجعت الى رجوع ابيد الا بقى مستغفاب فضل السابق ففوت سائلا لور جعت صاها
ودعت فادار جعت الى اياك متفادا ثم انشد رسول

عبدك في معاصيه عمادى • وبارزاد طفى وبني هنادا • وهانا واقف بالباب فردا
كثاقي العبد قد افرادى • فكم دور من حصف وكن • ستودا لم فطين السوادا
فواخلى ومالى ثم وجعه • اوابهم ولا اعدت زاداد • ولا مال يقربنى اليهم
ولا ياء يلفنى المرداد • ترك مدي يور هبسى • وقلى فيك قد اصى الوداد
فان رضيك ابعادى وطردى • على راسى ولواضى العواد • فبناقه ما انها محبا
الى احبابه اتى الفباد • وما اشقى معنى قد تبنى • وسد الباب فانقلب لوزاد
فيا مولاي جد بالانفوار رحم • كتيبا قد اساجهر اواندى
انلى عترتى بلرب واقفسر • ابعدى العاصى قد غدى

كل في بنى امر ثيل رجل عابدى كاهن جميل لا يراه الناس ولا يراهم وهذه عينها بتوضاها شرب
ويعتات من نبات الارض وهو من الترافى القليل لا يتر من العبادة وعليه آثا السادة فسمع به موسى
عليه السلام فنصده في النار فوجد منه ولا باعلا فالادكار وقصده في الليل فوجد منه متفرقا في منابها
له وزيراه مار فله عليه موسى عليه السلام فقل له يا هذا ارقى بنفك فقال يا بنى الله احاف ان اؤخذ على
فقال فاقوا لى واكون منه مرا في خدمته فبى وقال موسى عليه السلام هل اقم من حاجة قال سل مولانا
ان يعطينى رضاء ولا يشغلنى بسواه فبى انا فاصدعه موسى عليه السلام الى المنابها واستغرق في لغة كلام
ولا فتنى قول العابد خاله الحلق سجانته ونعلى ما اقل لك عبيدى العابد مال الهى انت اعلم سالى ان
تعطيه رضاء ولا تشغل بسواك فبى يا فاك فقال يا موسى اذهب اليه وقول له يتعبه شاة الجبل والاهل
فهو من اهل النار لم يصب له عدى من الخوف والاوار واعلم منه لا يظفرى من التضيض والعارف انا
موسى عليه السلام فاشبهه بول ربه وما سبق من عظيم دبه فقال مر جبا بقضا ربه وحكمه مولى فبى دبه
وهله لامر زلامره ولا مقب حاكمه فبى بكاء شديدا وقال يا موسى وهزته وجلاه ما رجعت عن يابه ولو
طردنى ولا حلت من جنابه ولوا عرقى وضعتى ثم انشد

لوقط من الفرام اربا ربا • مالزدد على الفرام الاحبا

لارائه اسير وحدثنى • حتى اتقى على هواه نجا
فما صد موسى عليه السلام الى المداية وقال الهى انت اهل عاقل عبدك العابد قال يا موسى بشره بانه من
اهل الجنة فنداد رحة الرحمة والمنة وقول له تليت تضاعى بالصور وارضاء ورضيت فبى يا صعب حكم رقة فاقول
ملا تذكروا السموات والارض والفضا وجميع الافكار لغزتهاك وانا لتكريم الفقارة ليا بلفه موسى
ذلك خراجا وحده وما زال الى مجوده حتى قضى لهجه
فوح الحام على الفصور نجاتى • وروى العذول صبايتى فبكانى • ان الحام ينوح من خوف التوى
وانا افوح بحافة الرحمن • فبى بكت فلا لابعلى البكا • ولطالما استدرقت فى العصيان
باب عبدك من عدا بك مشفق • بك مستجير من اظلى النيران
فارحم تضرعه ايدى وحره • وامن عليه اليوم بالفقران

فيا ابا العبد المريب الحق يدرك مولانا وانت معرض لا يجيبك بغيرك اليلباحاته وانت تبارزه
بصبايته وعليك من رقيب بادرب التوبة الى يابه ولقبضابه فهو منك قريب واساه المداية والتوفيق
واتصدى افراح الهم والعنيق فقادده لا يجيب وعامله بما رضى واحذر من معاصيه فانه لا يقرب
وارده حين تناجيه فتهللا به يجيب وتبلى هذه السافة اليه وتضرع بين يديه بالبكا والندب فمضى
يجيبك بعبادته ويعد بك بعبادته فبى الله يمتنى اليه من يشاء وهدى اليه من يقب (كله كان)

نصلى الاله وتغلق بابك لا تفتح • فكل ما قد عدلته • عليك فيسرفيق
ترحم بابك عاقل • وانت من اهل الوفا • وتبمع شهادتك • ماذا فعل لبيب
انتم من رداوى سمالك • فذا اوان طيسه • قبل ان تحيلك اليه • ما ينفع النطيب
وقم وهبى زادك • فقه ناولت الغر • وراع فصر شيا بك • مادام غصن وطيب

فيا نضى الى متى تضيع عرك وما لنت منه نصيب الى كى يستعمر لك الى حمره جنابه وانتى المنيب الى
متى انت غيب بعلزلك ولا يمدى شر ح فضيلك الى الطيب (كله كان)

ارفع الى محبوبك قصة ذنوبك في الدنيا • فهو الطيب المداوى • ومن دعه يجيب
حيث اتجهت رايته • حاضره على خلوئك • وحيث كنت وجدته • على قلبى يقب
ثم رداوى سمالك • واهم فمالك والكرى • واخلص فمالك عسى • ان تنال منه نصيب

فيا ايم الغريق فى بحر الخطايا والافق المشمر بالفتح والعيوب المعرض من خدمه هلام العيوب ان كنت
مستوحشا بالذوب فياب الذكر يمتدح ان يتوب (كله كان)

فانمض وبادر بتوبه • ثم عذر عافى • الى متى انت معرض عن الرضا محبوب
وقم وقول ارحمنى • وساحلولى سادى • فبكم هات فبانح • وكى ركب ذنوب
وهانا جئت نائب • من زلتى يا عبيدى • فارحم خضوعى ردى • ودمى المكوب

فيا ايم المريد المذموم من حبلى حبه المديد لانتصهيب الطريق ولا تنبذ التوفيق فكم من ضعيف
عمول وكمن منقطع موصول اركب جوادتك وضع قدم اقدامك في دركاب من عتلك قال لم تملك زاداد
من التوفى فاجعل لك زلادامن النكوى واقدم به فى حراق قلبك المحرق وارسل عليك مهلب دمعك
المشفق فاذا صعد حان زوارتك وعلت انفاس حمراتك فف على الباب منتظرا ان ياكى من الجواب فان
معت فى الضالين والقريب الواف بالباب وقوف المريب قتل

العبد واقف بالباب • وقوف سائل مغتفر • منكس الرأس يبكى • بدمعه المكوب
قلت القبر رأس ماله • ورأس مالى قد غرب • واحمرقى واعنائى • بقلبي المكوب
فان قبل لثنى الذى ابطاك من طلوبك وما لثنى فطعك عن محبوبك قتل

ما كنت اعرف بجبهلى • مقدار وصل احببى • حتى هجرت قطبى • عن وصلهم محبوب
حتى منى بالقطيعة • والعدوى ينفضى • عودوا الى الوصل هودوا • وجبانكم واقوب
فار قبل لك فكم تتوب وتنفض وتعرض لثناك فنامرض قتل

تشتيت اهل النار من
حرفى كل يوم خمس مرات
لواقيت فيه الجبال لايات
من حربه يبعث فيه النورون
بالصدالة والاطفون فى
الميكال واهل جنس الاران
فويل ان باع الجنة التى
عزها السموات والارض
بصفة ارجنتين (وقال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم) الذى يفتن الميزان
يحيى يوم القيامة اسود
الوجه الخ لسان ازدق
العبيق فى هتقمير ان من
لا يقال لزن هذا الى هذا
فبعض بين المداين خرن
ألف سنه (وقال قياس)
الحاتسود الوجه يوم
القيامة من الخفيف الكيل
وقال صلى الله عليه وسلم
ايها الناس اتقوا حسائل
خمس مانقص قوم الميكال
الايتسلاهم الله سبحانه
وتعالى بالهلا • ونقص
الفسران وما نكت قوم
هدهم الا سلا الله عليهم
هدهم وما نصح قوم الزناة
الا امسك الله سبحانه
وتعالى عنهم فطر المار ولولا
الهام لم يستغوا فطر وما
ناهرت العاصفة قوم الا
سلط الله عليهم الطاهون
وما حكم قوم بغير القرآن الا
لذاقهم الله عز وجل جورا
واذاق بعضهم باس بعض
(وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم) اهل من
الصراط كلاليب من نار
فن قلدهم حمارا بطفت

أمرهم لو كملهم فيقول لا
 وأنت يا رب اني كنت ضعيفا
 وأنت سبحانه الذي ترزقني
 وترزقهم فيقول الله سبحانه
 وتعالى انما أنت لآكل
 ماتهم من هذا (ومن)
 أبي أمامة الباهلي رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم توفى الساعة
 يوم القيمة على طريق
 بين الجنة والنار فيبأ من
 قطران وعلى وجهه اغشاء
 من نار ونجس الملائكة
 باليت وقد رذله الله ووجهه الى
 جهنم في يوم يدينهم او يقول
 له اني انا مؤمن في كل
 ما عليه في الدنيا فقلت اني
 أسكني اليوم فتنصر بها
 الملائكة ويقولون لها
 يا ملعونة ألم تكني من الله
 في دار الدنيا انما أنت أرواح
 سبحانه وتعالى يسعدك
 فتقول الساعة كانه أخرى
 فتسقط رجلها فتقول كلمة
 أخرى فتسقط يدها فتسقط
 وأوبلاء ويقول الميت
 ما دني فتقول الربانية
 فذلك انت ما تنهم من قبل
 مؤثك ثم تقربه الربانية
 ضربة فلا يبقى معه عضو
 يلزم الاخر الا وهو طائر من
 جسد مؤثك اذ هو طائر من
 يصح صفتك اني منها
 الخلائق فلا يبرح يصح
 وهو ينقطع سبع مرات ثم
 ار كاس اهل الجحيم يبعث
 الله تعالى في الجنة وان كان
 من اهل الترييعته

وما زال المعلم يلقيه حرفا فحرفا وهو يصيبهم ابتكالا ثم يظلمهم حتى انهم ذهبوا عن العلم وطاش روحه وحل قلبه
 على نفسه منه انتعاش وعلم ان كل دين غير دين الاسلام لان العلم لا يباح للتيامو حد المحبوب يشا باش
 اما والذي ابيك واخلك والذي • اما والذي الذي اخرج المرحي • لقد حاب من سبي الى غير باب
 وصل اذى يوما في غير يدي • هو القصد لاني سواه من سبي • الى غير ذلك القصد يا خبيثة المني
 هو المجد البر الرحيم وغيره • من الناس لا يطيع ضميرا ولا نقدا • يرى الصبد بضميه ويستترقه
 ويرزقه من غير ما له بـ • يعلل بالافراق والصنع من صني • ويوصل من يستوجب الحبر والمطهر
 فسبحان لارب في الكون غيره • يصيب الذي يلقي الى قوله الصبا
 قال فلما سمع المعلم كلامه الذي ساء منه • ونجسوا ان ما انطقه الا الذي خلقه • واساءه فقال عند ذلك في امر
 نجسوا شهداء لاله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ثم اخذ الصبي واتي به الى ابيه فلما راها ابيه قد اقبل
 صار وجهه بالدمع والدمع فقال لعلم كيف وجدت ولدك في ذلك كنهه فقلت فقال له ما علم اعني الى صفاته ثم عرض
 عليه فقال فقال ابيه والذي بغيث المص • طروا المصوف ما تال ولدي هذه المنيرة الا بغير كنهه معروف ثم قال
 الحمد لله الذي ائتني بالابن من الضلال بعد ان كاهل اسوا لوالدنا شهداء لاله الا الله واشهد ان محمدا
 رسول الله ثم اصليت ام لصبي وكل من في الدار وكبروا الصليب وقطعوا الزنار واقتدسهم الله بجهنم معروف ومن
 ما في لاجل منكم فانا • قد صغونا ما في واسطنا
 ابذروا بالني حل حمانا • من اناه ينال ما فيني • فاذن جاءنا بقل واخشي
 من جميع الانام اهل واخشي • والذي جاءنا به هو محجب • حابى الناس سعيه ونعني
 كم عجزوا في حمانا مدلا • هجته ابدى الشاوة هنا
 والذي جاءنا باخلاص قلب • حازة ولا نال عزوانا
 قال احمد بن العباس رحمه الله عليه خرجت من بغداد اريد الخ فاستلقيت رجل عليه اثر الصلابة فقال لي من اين
 خرجت قلت من بغداد هار بالمارايت فبها من الفداو خفت ان يصف باهلها فقال ار جرح ولا تخف فقلت
 فبورأوبه نرجال من الاولياء هم • من فام جيم البليات فم قال احمد بن حنبل ومروفي الكرخي
 وبشر الحالى ومنصور بن عمار فرجه تدرت نكة القيود وصل الى امر عظيم من الفرج والمرو
 لاحد اوصافى وبالعزم اشهر • ومروفي لاتقاء فين قد انصهر
 وبشر ومنصور ولا سبى • لهم امين في الليل ما ملئت السهر
 وقال ابو الفتح بن بشر رحمه الله عليه رايت بشر الى مناهي بيتان واين يديه مائدة نقلت له ابانصر ما فعل الله
 بك قال دسني وضرني واباحني الجنة يا مراهرا وقال لي كل من جيم غمارها وازرب من انهارها وازرع جيم
 ما فيها كما كنت تحرم نفسك الشهوات في دار الدنيا قلت له فابن اخوك احمد بن حنبل قال هو قائم على باب الجنة
 يشفع لاهل السنة عن يقول القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق قلت له فافصل الله تعالى بمروفي الكرخي
 طرأ زاده وقال • بات حالت بيننا وبينه العجب ان معروف والى جسد الله وقال الجنة لا تخوف من ناره وانما
 حبه خوفا ليه فرقة الله تعالى الى الرديق الاعلى ورفع الجب بونه وبه من كانت له الى الله تعالى حابة فليأت
 غيره وليدع فانه • تجابه ان شاء الله تعالى
 معروف كل الوري لا تخرقه • بالبر والخير والانعام توصفه
 لقد اتى وله علم ومعرفة • وخدعة في جنان الحادوة فقه
 قال محمد بن عبد الرحمن الزهرى رحمه الله عليه سمعت ابي يقول بمروفي الكرخي بحرب قضاء المدوا نجي وقال
 يحيى بن سليمان كانت حاجته فندعرت على فأتته بمروفي فقلت له وانه احد ثلاث مرات واخبرها
 • ولا موت المسكين ثم كرت حاجتي فيخرجت الا وقد قضيت حاجتي • وقال ابو بكر الخياط رحمه الله رايت
 كأن دخلت الجنة برأها اهل البور جلوس على قبورهم وبين ايديهم الزبادى ومروفي قائم فام يديهم
 يذهب ويحيى • فقلت له يا ابا محفوظ ما فعل الله بك اليس فقتت قال بلى ثم انشأ يقول
 موت التقي حيا لا تافدا • قدمات فهوهم من الناس احياء • ما التقي الا اهل العلم انهم

على الهدى ان اسندى أدلاء • ما توافقت فهم عاشوا وتمو • ونحن في صفة الاموات احياء
 واما تار يخونه قال ابو بكر البكري رحمه الله سمعت زعلبا يقول ما سمعوا في الكرخي رحمه الله ستمائة
 قال ابو العباس النخعي من بني فزير معين قال حدثني ابي قال • الذي اياه • الى على معروف فقلت اني
 انسان قال عبد الرحمن بن محمد الدورق جابر جمل من اهل الشام الى • مروفي الكرخي فسلم عليه وقال له
 رايت في المنام فقال لي اذهب الى مروفي الكرخي فسلم عليه فانه معروف في اهل الارض • مروفي في اهل
 السماء • وبلغني من بعض القدماء انه قال مات اخ لي فرايت في المنام بعد عام نقلت يا اخي ما فعل الله بك قال
 الان اعتقت دفن هذا معروف الكرخي فأتيت عن عييته ثلاثون الفار عن نعتها ثلاثون الفار من بين
 ديه ثلاثون الفار من خلفه ثلاثون الفار
 سلك طريق الفقر فانا باخي • اوتق بشر او اصاحب مروفا • وددت لي حسن العيلة كما
 واصح حسن الظن حولي مروفا • ولم اجد يوما • لائق قدسني • ودارت في نوب الصيانة ملفوفا
 فاصح لي فمروفا • بل اذوت في علم الخلق تمرينا • فلم ازل مكا الصالحين وسيلنا
 الى الوري مروفا • رجال اذا تطبق الارض حلت • وهو بصدق العزم فاجاب مكشفا
 هم العروة الوثقى وهم انجم الهدى • بهم يذهب الله الهائب لينا • اواجدا في الوقت كانوا طرازة
 وقد طرزا من قبل ذلك التصانيف • صفاتهم ما سقى من الشمس في الضي • واحسن من در التلاذد صغفا
 فيارب فتناسك كما قد منهم • وقفهم كي لا تضلوا تحريفا • وهنالمهم يادا الملال فانا
 انبال فتنسني من زجر لو تخويفا • وليس لنا من شافع غير سيد • به الضرعنا طر في الحشر مكشفا
 رسول الهدى جال الصدا كاشف الردي • انظله يارب في الحشر تحفيضا
 عليه صلالة الله حاررت الصبا • وزاد حمان من عطائه شريفا
 الخمس الخامس والثلاثون في ذكر الاولياء والابرار والصالحين والابرار
 الحديث الذي خص به • من اصطفاة خواص اوليائه الابرار وأمرى بأمرهم في ليل قيل أوطارهم الى علم
 الامرار قاموا واجب حقهم لمجاهد أسماء على خلفه العبيد منهم والابرار ترفع على ايديهم قصص الطين
 وتغفر بركاتهم للماضين الذنوب والابرار لهم بأمره متصرفون في البلاد لصالح العباد والابرار منهم والابرار
 فاسم القياهم الا بدال ومنهم الصبية والرجال ومنهم الاقطاب الاجيال ومنهم القوت الذي يسبق به الغيث وتند
 ببركته الضروع والزرورع والنفار القياهم • سبعون وهم يصعدون سائر الامصار والابرار • اربعون وهم بالنام
 كالساعة الواحدة قوت المعرفة والاستبصار والصبية الفاتحة • خلفهم القرب القياهم بالحرب فمهم • اربعة حواء
 وانصار والرجال عشرة وهم بالعراق وشراهم قدراق وصفان الا كدار والاقطاب سبعة • اربعة هم بالا فكم
 السبعة لما في العباد في • ابرار البلاد والاقطار والقوت واحد • قد أقامه بمكة المشرفة المعظمة الا كرو والفساد
 فهو لا • ابناء مصر والمصون وخزان علمه المكنون الى • حين انقضاء الامصار فلولا وجودهم لماضت لصوب
 والابرار ولولا • وجودهم لموجودهم لا رفعت الاقطار وتطامت الارض من الزروع والنفار فمهم • في كثرة
 ارادة ليس لهم عن مراقبهم فمهم • لا قرار اذا غلقت الملوكة اوابها رفعت لهم الاستار واذا ارخت
 الاطار • حجابهم اقبل لهم الواحد القهار فلوا حجب من احدهم طرفه من • كس الجبال ورزالت الاقطار
 ونادى قبيل الوجود منهم بلال الاشياق والاشياق (كلوكا)
 من ذا الذي في الحضرة • يشرب بكسات العفاء من صرف صافي المحبة • ويستطيع فرار
 قوم تراهم نشاوي • من وجودهم • وهم جيل سكارى • من غير نرب خمار
 لهم حقائق وقائق • في الخلائق • محلمان واري • خوارق الافكار
 هبت عليهم فسيه • فاستنوا وامر شرعا • طافت بهير او منها • تفحصوا الاخبار
 وحدين واذا وطامت • تغردوا وتجرودوا • هرا الوجود وولوا • عن سائر الاغيار
 فلو جسم مهور • يجب مولا هم فلا • بشرهم في الظاهر • ملابس الاثكل
 فلزوا بمن قد حازوا • من المكروه والنهي • وأحرزوا بالانها • نهاية الاوطار

لله تعالى الى السرور على
 النافذ من ناره ولبسها
 درها من ناره وخود من ناره
 ونه ليعن من ناره وتقول لها
 الربانية بالملوعة طري
 وبل اليوم فاجربني في
 الدنيا لتظري في هذا
 اليوم من هو الغلوب الاليل
 الحادف الملق في لارفتول
 الثلثة واوبلاء ثم ناس
 هي ومن حضرها ورضي
 بقسطها الى النار وهم
 يصحبون على وجوههم
 وقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حدث من
 التياحتر لو سيم كانت
 تبهت يوم القياستوعاها
 سربال من فطرا وودع
 من جرب بطليمن لعة
 الله وهي وضعة يدها على
 رأسها وتقول واوبلاء
 والمثل الذي يبعها يقول
 آمين • حق • يسلمها الى مالك
 خازن السرور قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم جعل
 الله سبحانه وتعالى النوايح
 صفين النار صاع من
 اهل النار وصفان • فاهم
 ينهم كاتنج الكلاب على
 اهل النار وروي ان هر
 ابن الخطاب رضي الله عنه
 مع امرأة تقول يا انا
 فصر بها بالردة حتى
 انكشف خمارها فقلت له
 يا امر المؤمنين يا الحسن
 حرة قال لا والله لان الله
 عز وجل امر بالصر
 وهي تنهى عنونها ما من
 الجرح وهي تأمر به وتاخذ
 الاجرة على صبرتها وقال

في أو عيشكم ولودت كلمة السيف في رادها كيت في قائلها **دروى** ان عبد القاهر بن عبد العزيز كان رجلا صالحا ورعا كان يسأل الناس عن مسائل في الودع والشافعي يقول عليه من مسائل الشافعي أيضا افضل اصبر أو الحنفية أو المالكية فقال الشافعي رضي الله عنه القائل درجة الانبياء لا يكون القائل الا بعد الحنفية فإذا امتنع وصبره كان أترى أن الله سبحانه وإلهي أنكر أن ابراهيم عليه السلام تمسكه من يمينه يومى عليه السلام ثم مكته واتهم أبو عبد الله عليه السلام تمسكه من يمينه من غير ما جاء عليه السلام ثم أتاه ملكا عظيما والملك أفضل لمرجات (وقال عبد الملك بن عبد الحميد الموفى) كنت عذرا حين حبلى وجرى ذكر الشافعي فقرأت أحده يعطاه فقال بلعنى أول يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل بعث هذه الأمة على رأس كل مائة سنة ولما بعث محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم من بعده ما كان في أمره من أن يكون الشافعي في رأس المائة الأخرى (وقال هرودس بن صيدوس في كتابه الأبل) ما رأيت مثل الشافعي قط وأقدم علينا من عرفنا أو قدم من لم نعرف من قريش وفيه شامة وهو يهمل ذرايا الحسن منه وجهه ولو أحسن صلاته فأنتم في صلاته فكأنكم في غير أئمة الحسن منه فأنتم ولكن ينكمش في الحنفية أيضا وفي الزهد في أمره لو كان يلو بكون يقول كيف يرعد في الدنيا من لا يعرف قدر الآخرة وكيف يحصل من الدنيا لا يحول الطمع الركب ويكيف يعلم من لا يعلم الناس من لسانه ويده وكيف يبال الحكمة من لا يرى به قوله وجهه في زوجة رجل وسأله بعض الناس عن الزيادة فقال له أنت إذا أخذت على نفسك الصب والنظر في الناس فكل من يطلب في أي نعيم يرغب ومن أي صواب يرغب وأي غيبة تشكر وأي بلاء تكره رضى الله عنه

والشافعي ولي رضا في مذهبي • جعلت لرجائي أفوك سلا • تعاطى في ذنبي فلقا قرنته بهولك ذي كان هون أعظم • فقه در اعراف الدواب • تصح افراط لوجدها وما يقيم اذ ما قيل مدطلامه • على غصه من شدة الحوق ما نفا • مصححا داما كان في ذكره دية • واهل لوري كرسيا • ويذكر أربابا من مشايبه • وما كان مهيا لماله أجرا فصاره رير لم يسم طول عمره • ويدهم دواء لا يبال ظنا • يقول حبيبي أنت ولي ربي فبني كفى لك أراجيب • ولا وهما • السب لذي غفني وكهنتي • ووزلت ممانا على وضعا

وله أيضا رضى الله عنه نظم كثير يهتدى على الحكمة والمواظ • وسند كرمها ما وصل إليها وضعه رضى الله عنه وله أيضا كلام في الحنفية ومعه حذيفة في ذلك ما رواه سويد بن سعيد رضى الله عنه قال كان الشافعي جالسا في صلاة الصبح في مدينة التي صلى الله عليه وسلم ادخل عليه رجل فقال له أنت حائض من دوى أرأيتم على ربي وأيسر لي على غير التوحيد فقال الإمام الشافعي رضى الله عنه يا من لو أراد الله عز وجل أن يؤسس لك المسألة فله في المسألة في مغفرة الذنوب عليه حيث يقول من يفرق الذنوب لا الله ولو أراد حق تلك في جهنم وتعلم ذلك المأثم لم يعرفه وتوحيده ثم أتته

أرأيتكم تفرق في الذنوب جليدا • وتطرق في يوم العاد وبيدا • فلقد أنلك من المهن عنوه وأناج من نعم عليك مزيدا • لا يأس من لظفر وطى الحنى • في بطن أمك مغنفة ووليدا لوشه أن تصلى جهنم خالما • ما كان لهم قلبك التوحيد

فبكي لرجل وأقبل على الميادة وفرح كلامه رضى الله عنه وله شعر كثير وأدعية في ذلك ما رواه عبد الله بن مروان قال كنت أجلس في حافلة لهم عند الإمام الشافعي رضى الله عنه فكتب ما فقهه منه فأنته مهرا فوجدته في المسجد وهو قائم يصلى جلست حتى فرغ من صلاته ثم دعا دعوات حفظها منه فكان من صلاة عليك وحسن الظن بك وأمن عليك بكل ما يقربنا إليك مقروء وما في لدار بر حسنك يا أرحم الراحمين قال فإنا من غنم دهنة خرج من المسجد خرجت حقة وقفت ينظر في السماء ثم أتته

بموقف دلى دون عزت العظمى • يظنى سر لا أحيط به علما • بطارق آدمى باعتراقى بذاتى بدى استطر المسود والرحما • يا مائل الحنى التي يمشي وصفها • لعزتها يستغرق السر والظنا

لم تلتنى فيقول الله سبحانه وتعالى لا المارود لم يقتلته أنظفني إلى ما رفته فاني قد حرمت قتل النفس الا بالحق بلانكفى ما رفته السرة في ما تشارت لدار حبسها في حب الاحزان فتعلم ما لا تملكه في لاله شدا لا يعصون الله ما أمرهم ويعلون ما يؤمرون فيضهون الدوق والملك في منها ما هو من اعلى وجهها الى الدار بر مهابا لث في حب الاحزان وهو جيب عيسى فيبه نار تسمى نار لا ياردا خذت جهنم بفتح ذلك الجب فتشقه به من من حره فيه مسامح ودناب وحيات وعذاب لمنش المعذبين وزبانية بأيدهم حراب من رافض من الماتلين فتبقى في ذلك الجب حبيبي أنت سنة نعيم الحنى بقى الله فيها عياشا تعود باقة من فضبه وعقابه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر الكثر عذابه قتل النفس التي حرم الله قتلها بغير حق ولا يحبل تعذيب النفس بغير

بعهد قديم من أمت بربكم • من كان يحول لا يملكه الاما أذنته ارب الأنس يا من داسنى • بمباشرا بالانضمام ولا يظنا

ومن جلفه فله رضى الله عنه قول الراسم رضى الله عنه سمعت الشافعي رضى الله عنه يقول رأيت وأنا بالجن كان جاسرا في فضاء العروق اذ أقبل على برقي طالب رضى الله عنه فقلت اليه من رسلت عليه فصالحه من نفى وزرع خلقه من صبغة خلق في أصبى الماشية بهت فحدث ذلك على المعرفة لى أبا عبد الله امارق بك للعل بن أبي طالب في المسجد الحرام فهو أخته من النار وأما هائل الخلق أياه فهو الامام يوم الحساب وأما حله الخاتم في أصبى فبلغ من ذلك الدنيا ما لم يسم على بن أبي طالب رضى الله عنه ومن جلفه رضى الله عنه اللهم في أهو فيشوق ففصلك وعظمة طهارتك وبركك ذلك من كل آفة وعاهة وطارق من الأنس والجن الا انظر بطرق خبر اللهم أنت حيادي فلا أعوذ وأنت ملاذى فبذلك التودى من ذلك لرفاق الجيابة وخذمت له أعناق الفرائضة أهو ذلك لا تتركك من خزيت وكشف سترك ونسب كرك والافد رافى عن شدة كرك أنالى كدك ابلى ونهارى ونومى وترادى وظمنى وأهلى كرك شعارى وثوقى دنارى لانه الأنت تزيها الا لك وتكرى بالسجدة تجوهر كرك من خزيت ومن شره بك وقتى سيات كرك واضرب على مراد قات حذفت وأدخلنى في حفظ عايتك يا أرحم الراحمين (الخواني) ذهب الصالحون والعلماء للجهنم ولم تذهب آزارهم ومحببتهم ولم تغم محبتهم وأخبارهم كان الامام أحمد بن حنبل يعظم الامام الشافعي رضى الله عنه ما يذكره كثير اوتى عليه موكانت له ابنة سالفة يوم الجميل ونه يوم النهار ونحب أخبار الصالحين لا خيار ونور ترى الشافعي له عظمى أبيه فأنفق من بيت الامام الشافعي عند أحمد رضى الله عنه في وقت فقره من البيت بذلك طعنا ترى أنه له وأسمع فانه لما كان القبل قام لاما أحد لوديه في صلاته وكرهه والامام الشافعي رضى الله عنه مسئلة على طوره والفت ترفقه الى لاهم فمات لا بهم رافلك أنت منهم الشافعي وروايت في هذا ما قيل لاهم لاد كروا لود رافقيه على الى الحديث ادهم الشافعي قال له أحمد كيف كانت ليلتك فقال ما رأيت ليلة أطيب منها لاولى ولا أروع فقال كيف دأ قال لا رديت في هذه ليلة مائة سنة وأيامه تنوع على دوى كرك في منافع لم يأتني رديته ومعنى قول أحمد بن حنبل لا يتنهد هذا الذي علمه الليلة وهو قائم فقل مما علمه وأناقم يا هذا كانت حركاتهم وسكناتهم في راحة المحيوات والمهم فتد كرمهم ونكرهم في الله بغيرهم طوعا ونهوا صدقة تؤد كرمهم تبيع وسكونهم ذكر وعلمهم شفاء ورحة لثة لا جرم أن الله تعالى بهم وسعهم وجعلهم أئمة للاسلام وقودوا لانهم وينشد في

الحنفى قوم لا افتساروا بالعلوم على • لجلاب الفكر ركبنا لو وحدانا وعارقوا الأهل والأولاد واغتربوا • وقدمه وافي بالاب ادلوا ما • حتى انتهوا من علم ومعرفة وذكروهم عطار الا كوا ان علما • هم الأئمة لا ذات علومهم • تبدى انشقهار وطور بها وقيل ان الامام الشافعي رضى الله عنه كان يظم الليل بوظائف العلوم ولا ذكر ويجول في روض الحقائق والاسرار ويتفرق في دائق لطائف الافكار فداهبت عليه نعمت الا الهه واضطرب كونه وتغير لونه وحاج وجده وولعه حال لا يدركه الا أرباب الاحوال فستل عن ذلك الخصال لوتنشقون في السهر ما تنشق لظنم من دنياكم ولهدتم لآخر اكمل ولسان حاله يقول

لكم بسوق الروح والجسم والقلب • وكلى لكم ذلك وانى بكم صب وأنتم أحبائي على كل حالة • فيا فرح ان صغى فيكم الحب نأيتم غفني دعهما • تواصل • عابكم ونلبي لا يفرقه الكرب

وكم أنتمى أراسير اليكم • فبغنى حلى وما تنفهم الكتب • واشتقوا لى الرخين لاجلكم رفاي الوادى قبوا النفا يصبو • متى أنظر الاعلام من غوا أرضكم • وقد ظهرت تلك المعاني والكتب ويظهرنى فوح الحسام على الريا • وبار المحر والائل والنزل لرحب • متى تجميع الايام على برائة وأنظر من أهوى وتذلت الجب • وانى لمنشاق الوقيير أحمد • نبي اليه ترحل العجم والعرب هو الترسنى الهاتنى الذى له • مناقب فضل لا تبس ولا تضبو • ولولاه كن الناس الى النى والى

حق وان العصور اذا لم به انسان حتى ما تعلم بوجهه بغير حاجة بأنى يوم القيامة وله دوى مثل الرعد القاصف فيقول ليارب اسأل هذا لم يذنبى بغير ما أقول فتلقى فيقول انك سبحانه وتعالى أخذ خلقك وعزق وجلالى اذهب لا يجاورن طم ظالم لا حدس كل من عذب روحا بغير حق والا فاما الضالم الدالم استوفى الطلوم من الضالم ثم يقول الله سبحانه وتعالى أنا الملك الهيب لا أطير اليوم أحدا وعزق وجلالى لا يجاورنى اليوم ظلم ظلم ولولطمة بلف أو ضرب بك أو يد على يد لا تقتصن من افسرناه لبعسنا ولا سائن اعود لم خدش العود ولا سائن الجمر لم خدش الجمر ولا يدنل الجنة من عليه مظلمة حتى يؤذيه من حسنة فاد لم تكن حسنة حل من ذنوب المظلومين ورضى لى النار وقال صلى الله عليه وسلم أكبر الكبار الذكرك يا فقه وتتل النفس بغير حق فكلا أشفع في التبرك يا فقه عز وجل كلفك لا أشفع

وانه صفات العلماء الذين يثبتي على قسدهم الارض والسماء وترحمهم العباد وانما من هم الى الابد هم
 اهل الاخلاص والهدى حنت ايسم القلوب وفادت اليهم الاموس وذات لهم الصواب
 فمات لهم الرؤس فهم في الاقدار كالافراد اشموس لا حرم صاردهم مدوقاني الطروس واما من
 سقيم اربابا وعمل الاجل في الدنيا وغرته امانيه واشهي اريدج بما ليس فيه ذلك من اهل الانهاض
 كوسه والاف كذا لكوسه ادمه واما لا تدرسه هوهم ونصرعه علوهم فمات اصولهم والنبس
 بهم محله ولهم من القلوب الصافي في دور الطاعات ويزاليسين في صفات الحسنات لحاوي
 في دواويل لامل وليس القبيح من يجهله فداسترف ودينه فداسترف فهو على هدف قبل
 كمر والدين ينهوا يقتر لهم قدسلف وانما القبيح من يدهي العلوم واطلب الدين ابروم وهو عند الله
 وعنده المسلم مغموم ومن الابحر محروم فهو ذن فخذوا دين الله عزوا لعلها وجعلوا مواضع فرحة
 رياسه دور ولا يلقون لقول مما وجعلوا فخلايتوا فتراؤوا في قلوبهم صدها ولا في العيوسه ما زهم
 وراهم صدها دور صدها ابرمه وابدوا حرقوا واورقوا او كواوا فخرطوا فمقوا وهذا والله حرام ذرها

[illegible]

9: ۲ - لاض ۹

الوضوء ونيتته والتبسم
 والفصل من المباحض
 والفصل من الجنبات والفصل
 من الشافى ومعه
 الاستحاضة وفرائض
 الوضوء والصلاة وسننها
 واعتقاد أهل السنن
 الغيبة والتمجيد ونزول
 الباقى المعنى لها يعنى
 والازمنة الاكر والآداب
 واجتناب الانحراف
 قصره عنه من تطمين حال
 وأخبرهم من الآثار كمن
 يبالن عن ذلك بانه ولا
 يصل الرجل أن يمنع أهل
 بيته من معامره معن فيه
 الواظ من قول الله وقول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بنزولهم من دخول النار
 (ولذلك) قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم طلب
 العلم فرضة على كل مسلم
 وسنة يعنى علم فرائض
 الدين
 (فصل) ولزم الرجل
 أيضا حسن القيام على
 زوجه وأولاده وأما كذا
 عينه فيلزمه اطعامهم
 وكسوتهم وتعليمهم أمور
 دينهم ويكون ذلك كله من

العلم فاشتغل عنها بصلوة
 اقتضوا من ول الجارية بركة
 وما كنت أفنقدها في ذلك
 للدينشي ولا أسأل عنها فلما
 منتهى بتقريب علمي فحصل
 لي كبر فانيها ونصرتي
 وأنت ملكك وتصويع وتنت
 شيعان ونظما وأنت
 مردى وهرق وحلال
 لا أرحم فاطم الرحم لدهبوا
 به لي بقرودوت ه في بي
 ملكا الموت اليها وهما أنا
 معذب بالشيء اذهب اليها
 وأطلب لي منها الامانة
 واجعلني في حل من اقل
 اقتضوا وجل أن يرحمني
 لا تقبل ليس لادني جندة
 سبحانه وتعالى فخرنا طمحي
 لرحمهم وحقاني لما قال
 الرجل فخصيت الى الموضع
 الذي قال عليه فنيته
 فوجدت لمرؤفة فوريته
 مثل ما رايتهما يسدي
 فادتها وخصيت الى بلاد
 اهلهم فالت فها راخصت
 بها وحتم ابعدها من
 اذنه الى آخره فكانت
 جعلت احاديث في حل
 وشكت الى الله القلة
 الضرورة فوهيها شيا من

170

۵۱ - ریش

عظام الدنيا ولا صرفت
 عنها بنيتي اكلوا من ثمن
 بصل رحه (قال) رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 رأيت في الجنة قصر من
 عبيد ياتون برب
 يرى ظفروه من الجنة
 و... قصر من قصر
 هذه المراتبة التي يا حبيب
 قال لمن وصل الارض
 والارض السلام والار
 الكلام وامن الله به من
 بالايام وصل بايل
 والار فيل (قال) رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 من على خلقه وجنم
 طاعة الله وسنة الله
 من الارض مثل ما
 اوبى صلى الله عليه وسلم
 صبر على حق وزجها
 اعطاه الله من الارض
 من كل في سبل الله ومن
 ومن منته وسماواته
 لا يطيق وآدمه لصفا
 ملائكة الرحمن وملائكة
 العذاب وهي في كل من
 صبر على نوى زوجها
 أصفاها في نوب أصبة
 امرأته من ورجم في
 هرل فان الله يقول وهو
 نسل العاكس من وصل

تعمى الاله وانت تأكل رزقه • ويرك لمن خلقه تكتم
 فانه قد حاول ان امر انكرا • الا وينظر اليك ويعلم
 فيكي الشاب ونعم فيجابه • فلما اذق من حلاوته كمر اذقني الخمر واقبل على القبر وقال يا سيدي هل من
 نوبة ما تشد • هذا ما بالصلح ما اتفقدك • عن ياب من القبر قد هودك
 قال صحت اليوم لسطرت • ادي خطاياك فاقاسه ذلك
 فصرخ الشاب ورمى نفسه الى الارض من شيا عليه فلما اذق قال يا سيدي هل يؤخذ في جافضى فانت دوقال
 انه ما اطيع من قو الوداد • وما انا القريب بعد البعد • وما اشد الجهر من بعد ما
 قد كنت من جمل اهل الوداد • يا انا - يا الله هدايتنا • ثم نهالت بطيب الرفاد
 بمن تشاغلن وابن الذي • صحت كلاب حوت المراد
 فصر من اليوم ودع ما مضى • وكن فخر ما مضى لا يعاد
 فيكي الشاب وبكى احبائه ثم تلاوا وخلصوا ما كان عليهم من اجاص الزينة فتاب الشاب اليه ودمع على مبع ذنبه
 وبلت ابلته بدمعه القدر في بكاء • ونحيب وحبرات رزقنا فلما • كل دونه السهره كرزو بهموا ليسان
 فصرخ واصل العبرات ثم غشى عليه طهره القبر فلا به قد مات
 اجل ذنوبي • عند صولك سيدي • حقير وان كانت ذنوبي عظيما • فازات غفارا واملات رحاما
 وما زلت مستلرا على الجحرا • لئن كنت قد تابعت جهل في الهوى • وتضيت وطار البطالة هانما
 فها انا قد افسرت يارب بالذي • جنب وتنداسبت حبر ان نادا
 قتب واعف عني يا ملى تذكرا • وسكن لي يارب البر بتراسا
 (اخواني) الى كم تضيقون السخر القرائن التي اتجدون بالتراب والساخا تضيا كسلان في الطاهره
 المعصية فهاض ناهض من لم يكن له من نفسه واعظ لم تنفعه المواظ
 لا يتفع الوعظ قلبا قاسيا ابدا • ولا يابن الوعظ الواعظ الجار
 ولا يرى اثره لذي كرتي جسد • والمجل في الجحرا القاسي له اثر
 وروى ان سفيان الثوري رحمه الله كان يعظ الناس ويشوقهم الى الله تعالى ويرغبهم في زواجه ويحذرهم من
 عقابه وكان الناس يستلقون اليه فيصعدونهم فبهره على عادته فلما استقر به المجلس وادار ان يتكلم فذمت اليه
 امر ان يرفع فقام فقرأ ما تروونه وبكى بكاء شديدا ثم نزل ولم يتكلم فساها اصحابه ومن معز عليه ان يجبرهم بمالي
 الرقة فقرأ ما اهلهم فادابها ككتاب
 يا ايها الرجل المذنب • هلا لنفسك كل ذا التعلم • نصف المراه الذي السقام وذو الضنى
 كعبا يبع به وانت سقيم • وزال تقيم بالرشاد هذونا • ابدا وانت من الرشاد عديم
 فاداب نفسك فامعنا غيبا • فلا انتهت هذانت حكم • فذلك يقبل ما تقول ويقتدى
 بالوعظ منك وينفع التعلیم • لانه من خاف وتاق مثله • هلا عليك اذا فطمت عظم
 فلما قرأ ذلك بكى بكاء شديدا حتى غشى عليه فلما اذق قالوا له يا سيدي انت كلامك موزون وهرضك مصون
 تشقى الملو بوجع عظمت وتسل الحزن فذك كيف يوزن قلبك هذا الكلام وادانت امام وادى امام فبكي وقال انما
 ابلغ ان كلامك على رؤس الناس نافع من غيري ثم قاضت عيناه واشتغل بوجده وجواه وما هاد
 احد بعد ذلك اليوم سمع كلامه ولا يراه حتى مات رحمه الله اخواني فلا تنظرونا الى قلوب هؤلاء الاقوام كانت
 قلوبهم كالزجاج فترقبه يترقبها الكلام ويقدم زائد الموعظة في حراف قلوبهم تار الوجود والفرار وانتم
 تسمعون المواظ فلا تترقب قلوبكم ولا تنف • لون جاء الدع ورن ذنوبكم بل تتركون ما ينفعكم واداهم وركم
 وتنبه لوب على الله والباطل لا يقبل
 فلوب ذك كرا الوعظ زائد القوة • فلا الوعظ يجدي ولا العتب ينفع • ألين مالا في الكلام املها
 لين فلا تنص في ولا تخضع • اذ اقلت هذا مدرج القوم فادجى • يقول الهوى حدثت من ليس يسمع

رحمه ازيد في هروا غمراته
 وأمر دارة وأهوت عليه
 سكرات الموت وتناديه
 أبواب الجنة لهم البنا (وقال)
 عليه الصلاة والسلام لا تنزل
 الرحمة على قاطع الرحم
 فعوذ بالله من الحرمان وقال
 الله القبول والغفران
 ونسأله الامان من التيران
 (باب التاسع في عوبة
 فاقواله)
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فلو علم الله عز وجل
 في الكلام شيئا اقل من
 أقسام قال الله عز وجل اما
 يظن عندك العسير
 أحدهم أو كلاما فلا يقل
 لها اقرا لا تهرأ او قل لها
 قولا كريمة (وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لو كان
 في الكلام شيء اقل من أف
 ما قال الله فلا تقل لها أف
 فقد بالغ الله سبحانه وتعالى
 في الوصية بالوالدين (وقال)
 رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عاق والديه لو صام
 وصلى حتى يتي مثل الوتر
 وماتوا والاه غضبه ان
 عليه ان الله عز وجل هو
 غضبان عليه (وقال) سل

وان هرضت عمو الى الناس شهوة • تراها لما يخضب الرب تشرح
 وان ليس للانسان الا الكسبي • وكل به اذى بالذي كان يصنع

(اخواني) استودت عليكم الفلة وقرنكم أيام المهلة فباشرنا في طلبه بامهاله فلا تصعبنا فانه فاعلا يعسل
 انما الموتى من المهلة الى الاطلاق انما يؤخرهم ايام تنقص فيه الابصار اذا انتم في آدها بالبواز يادة
 اخرنا الى اجل قر بيغية باليون يتويع اولم تسمعكم ولور انهم يوم العرض وقد خرجوا من قبورهم جباري ووزوا
 قد الواحد الله اترجف بوايدهم يوم ترجف الراجفة عليهم امارات الله فاه عرف الجرمون بيسمهم اشد
 بوجههم ليس لهم طعام الا من ضرب اذ تقوى عطنهم فذوا ما احبما فقطع اعضاءهم اخرى خبر من كسوتهم
 من ايلهم من قمار اباد السند فواضوا بما كالهل ينوي الوجوه اترهم لربهم واليوم الفصل مبقاتهم
 اجمن اذ اشاهدت النار من اشترى ففاسدة بعد ايسين تكاد تخرج من القبط من اواراد الحياة فليتب من قبل
 اربقا • ما حال من غلقت ابواب رحمة • وغلقت نفسه في من غلقت
 اعتشه شهوة من كل صالحة • كالحماقة فت ابدان مقلته • فدهه ايلم فوق من قبل صرته
 فسوف جنن اذ بال جفونه • بامن ينادي ولا يفي لصالحه • كالحماقة قلبه في غير رحته
 ان كان جسدك لا يقوى على ألم • قالار اعظمهم آلام هلته
 (اخواني) اذا كن من المواظ لا يترقب قلوبكم الكدرة ومعاول التصريف لا تطاع في نفوسكم التخمير فها
 كلام ربكم على علكم آيات الطاهرة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يا اهل الاعا
 نعم ما امره يا صبي الى البطالة همره التي لله وودونك مكتوبه مسطره كيف حائل في سفره وطوره
 خماره وشاهدت حيزك في برج بالارة المخره فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
 يا اخي لا الموت في نوازره كيف لك اذا شاهدت السعة من فطره وما طك فدا حصى ما عات من خدر وذر
 وحمره وقد تر كبتك ليلك الهة وتغذرت الهه فها لك يهد الانسان من الاحسان والعصيان ما حضره
 فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
 يا من قوي من فصل منك • واسى الود والبقا مستبهره • يا من فاز القوم من رب العلا
 بالسفوح عين ولا تهم والمغفرة • يا من قد قطعوا القوم حار لهم • صوما وفازوا بالعلاي الآخرة
 يا من ويملك الكتاب فيبادى • من قبل ان تاتي القيوب مسطره • يا من ان التصويز لا واخيفه
 من مكره وذلوجهم متكره • يا من جدي في التقي وزردي • حلاوة كوني لغا مستبهره
 يا من كم قوم على الدنيا احتورا • نالوا وما لهم حواد من آخرة • يا من تفتلوا في العلا
 وعلمهم اخذت عظام نازره • يا من قوي اليوم من قبل الردى • فعسى تكون في غد مستبهره
 يا من آ من القيوب وكاها • يوم القيامة في الكتاب بحرره • يا من ما يتجسس في يوم الما
 مر عظم احوال الحساب المتكره • الاشقة امة احمى الهوى الى • يرجى له الهه فها القدوة
 فواللهي الماشي الصافي • والجنسي من خلفه فطوره • يا من جدي في المير لقبره
 واسى الى ابوابه مستبهره • ونمسي بجسماله ووصاله • كي لا تكون في الوري متبهره
 ولما وصلت الى ربابه فها في • تلك الموقف وادخل متوقره • نصي تنال العود من رب العلا
 وتعود زلات القيوب مكفرة • وشاهدت ذلك الفرج وقد بدت • انواره للكانات مستبهره
 هودرة الرحمن من كل الوري • وبالحسن التكاوين حقا صوره • امرى به الباري اليه جهرة
 في جبع ليل صبه ما أسفره • وروى على ظهر البراق مغلما • والكون من انواره قد نوره
 فله شربت بقدوه اهل السما • فلذلك انصت من شذاه مطره • وهو الذي جلبت هروس جناه
 في ليلة الاسراج لما اظهره • وهو الذي بالحق جاء وبالهدى • واباحنا الدين القويم وبصره
 على عايه الله ما سرت الصبا • وانت بطيب تشانه متطره
 والحدث وحده صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 (الجلس الثاني والاربعون في فضائل يوم عاشوراء)

الله عليه وسلم ليس بين
 هاق والديه وبين الجدي
 في النار الا بدرج واحدة
 (وقال) سل الله عليه وسلم
 ليله امرى في الى السماء
 رأيت أقسوا ما ملة مني
 جفوع من نار فضاء لا من
 الوحي يا منى يا جبريل
 من هؤلاء قال العلقون
 لوالدهم (وقال) رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من
 سب والديه قتل على رأسه
 في جهنم بعد كل فطرة
 نزلت من السماء الى الارض
 فعوذ بالله من النار ومن
 غضب الجبار ومن كل عمل
 يدخل النار (وقال) رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 لانه بنى منى مثل ما أنعب
 مع العاقين لا باهم وأمهاتهم
 أكون في الجنة فاصح
 صراخهم من الضرب
 والعقوبة وادع بكاههم
 فوجعتني قلبي الرقيق
 عليهم فاه صحت العرش
 واشفع فيهم فيقول الله عز
 وجل يا محمد ارفع رأسك
 فان العاقين لوالدهم
 لا أخرجهم من النار
 حتى يرضى عنهم أباهم
 واهلهم فارجع الى
 مكان واشتغل عنهم ثم

اهود فامع صراخهم
 وبكاههم فامضى وامضى
 ثانی مره تحت العرش
 فيقول الله عز وجل يا محمد
 ارفع راسك فوما طلبت
 اعطيتك الا العاقبة فانهم
 لا يرفعون من المار حتى
 يرضى اباؤهم فامضى الى
 مكاني واناسهم ثم اهود
 امع لحبيهم وبكاههم فانول
 اللهم مر مالكا ان يقع
 باب طبقتهم حتى انظر الى
 هذاهم فامضى فامع
 صراخهم عطيا فيقول
 الله عز وجل ان قد امرته
 بذلك بعد ذلك امضى الى
 مالك فيفتح له فانظر رجالا
 مطيعين في جدوع من نار
 والربانية تمر بهم بسياط
 من نار هل يظهورهم
 والخذلهم وحيات وعذاب
 نفسي تحت ارجلهم
 فتلدعهم ما يكره لهم
 فارجم فامضى ثلاث
 مرات تحت العرش فيقول
 الله عز وجل ايس لهم
 خروج الارضا واليهيم
 فانول يا ربوا بنو القوم
 فيقول الله عز وجل في
 سائرهم في الجنة ومنهم
 جماعة على الاخرى
 ومنهم جماعة في

لا مله ما رجبته سرورا • ان كان نبي من هؤلاء غفورا • والمشر ليس بهادق في حبه
 لم يكر في المآبات صبرا • أشفاقني هوك عن كل الودي • فلذلك راح الطب فكل أسرا
 قد قوم أخلصوا في حبه • فكما وجوههم الوسيه مورا • تركوا النجم وطمعوا نياها
 هذا فموضهم ذلك أجرا • قاموا بناهون المييب بأدم • فبري ففكرى أولوا مفتورا
 ستر واروهم بأستار الجا • ليلافا فاخت في النهار دورا • عملوا بما علموا وجادوا بالذي
 يدوا فأصبح حظهم موفورا • واد ابد البيل سمعت حفيتم • وشهدت وجدانهم وزفورا
 عبقوا فلبلا في رضا كجو • فأراحهم يوم الفاء • صبروا على بلوهم وجزا
 القياسه بنسبه وحريرا • يا أيها الصب الكتيب الى متى • نفق زما نك باطلا وغسورا
 دره هذا يوم عاشورا الذي • من صامه فله نال أجورا • فأصرع المول فيبه زانده
 واحدا في ملكه وقديرا • ار لم أن أهلا لمفول سبدي • كن انتاه لاسار او غفورا
 ماله سولك وانت غايه مقصدي • وادار صفت نصيه مورا

وتنادى لانه لى رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صوم يوم عاشوراء يكفر العام الذى
وعنه بنى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل افترض على بنى
لصوم يومى السنة وهو يوم عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم فصومه وسعوا على حبالكم فيه فانه
مغفرة على عباده وتلافى له ما ماله وسع الله عليه سائر سنة فصومه فانه اليوم الذى تاب الله فيه على آدم
سقىا ورفع فيه ادريس مكانا عليا واسرج نوحا من السفينة ونجى ابراهيم من النار وانزل الله فيه
على موسى واسرج فيه يوسف من البقيع ودفن فيه على يعقوب يعمره وفيه كتب الضر عن ايوب وفيه
فوس من بطن الموت وفيه فلق البحر لبنى امرئ ايل وفيه غفر لداود وبه وفيه اعطى الله الانبياء
هذا اليوم غفر لهم صلى الله عليه وسلم ما تقدم من ذنبهم وما تأخر وهو اول يوم خلق الله فيه لادن اول يوم
به المطر من السماء يوم عاشوراء اول رحمة لى الى الارض يوم عاشوراء حق صام يوم عاشوراء فكلمها

بجنة المأوى ومنهم جماعة
 في غيرها فاقول للمسي
 وسيدى عروفي بكل من له
 والحق بالجنة فعروفي الله
 سبحانه وتعالى بهم فآذبه
 اليهم واقول لورائهم اولادكم
 وقد ركات بهم ذبايته فاعانهم
 قد اعز علي بكادهم
 معراخهم فيذ كرا باؤهم
 ما جرى من الاولاد في دار
 الدنيا فاقول واحدة من
 الامهات دعيه وصيب
 يا رسول الله لانه كانت قد
 اهانني وشقني وكه رفاي
 وقد كان فادرا على المال
 والدنيا واما ابنت جوعانة
 وبكسر وزحمة الملح القاني
 واما عرلة غريغول الاخر
 دعيه صيب فقد كان
 يضربني اذا كانت في مصلحة
 ما وبطردني عن بيته
 وقد كان بهل وكان يصنع
 فيبقى في تلومهم المخذعا
 مضى فاقول لهم ان الدنيا قد
 مضت وقد مضى ما مضى
 فاحصوا لهم واصفوا
 منهم كراهة الجحيم اليكم
 فيقول الله عز وجل يا حبيبي
 يا محمد لا تنق عليهم فوعزني
 وبعلاي ما خرج اولادهم

فصل في الله عليه وسلم صام يومياً طيلة حياته في الأيام الأربعة اليومين في يوم عاشوراء ولا شهر الأربعة
حتى رمضان متفق عليه وروى مالك بن أنس رضي الله عنه عن ابن شهاب عن حماد بن عبد الرحمن أنه
سأله عن أبي سفيان عام حج وهو على الذبح يقول يا هبل المدينة أبر مما ترونكم مستودع الله صلى الله عليه
سلم يقول ان هذا يوم شؤرا لم يأت به عليه السلام قبل ان يبعثوا ما شاء فابعثهم ومن شاء فإني فطر متفق على
رواه ابن عسلى وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان عشت الخاقيل لأصوم من التاسع والعاشر
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك فيحصل ان يكون أراد نفل الصيام اليه ويحصل ان يكون أراد
ان يصومه مع العاشر ولهذا استحب الامام الشافعي وغيره صيام اليومين احتياطا وهو مروي عن ابن عباس
انه قال صوم التاسع والعاشر ولا تشبهوا باليهود ورويت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صام أيام الله عز وجل يوم عاشوراء وورث الفردوس الأعلى والى هذا القصر أشارة تعالى بقوله وراع
ومى ثلاثين ليلة فاعلموا انها عشر ولعمرة الحرم فضائل كثيرة وأما غزيرة فمن ذلك ما روى معاوية بن قرة
وآخيه عليه السلام صام هو ومن معه في السنة فيوم عاشوراء شكر الله تعالى انجاههم يوم استوت على الجود
كان يوم عاشوراء وعن طائفة في قوله تعالى اخبراهن يعقوب عليه السلام في قوله سوف استغفر لكم
بالآخرهم الى ليلة الجمعة فوافقت ليلة عاشوراء قال ابن شهاب وعلمنا اننا نحن الصحابة والتابعين انه كان يصوم
يوم عاشوراء على بن أبي طالب أبو موسى الأشعري وعلي بن الحسين وحميد بن جبير رضي الله عنهم أجمعين و
كثيرنا ما نصب من الأعمال في يوم عاشوراء كراه فيه ان تقدم ومنها لم ذكره الله تعالى بحسب ان يستعمل
في الاحتساب وقد كره ان الله تعالى يخرق في ذلك ليلته فخرج من السائر المياه فغسل يومئذ من مرض
جميع السنة ومن ذلك الصدقة ومن ذلك مع رأس الينب ومن ذلك تطهير الصائم ومن ذلك استغناء
من ذلك زيارة في الله ومن ذلك عبادة المرضى ومن ذلك الصوم ومن ذلك التوسعة على العيال ومن
ذلك اكرام الوالدين والبرهما ومن ذلك تنسيق الجنازة ومن ذلك ما جلت الاذى عن الطريق ومن ذلك
ظم الفيط ومن ذلك الغزو ومن ذلك ومن ذلك النفل وكثرة الذكر ومن ذلك ما روى عن علي بن أبي طالب
رضي الله عنه قال من قرأ في يوم عاشوراء ألف مرة قل هو الله احد فطر الرحمن السبع ومن فطر الرحمن

فنه درمن هل وبادر شهره وسقينه وتدرع بالحيا والوفاء والسيكس وعمل ليوم فيه كل نفس بما كسبت
 وحينه وعرف قدر هذا اليوم الشريف الذي يحيى الله تعالى فيه نوحا وأخرجه من القينة وذلك أن نوحا عليه
 السلام نزل من السفينة هو ومن معه مشكوا بالموج وقد فرغت أرواحهم فأمرهم أن يؤثروا فضل أرواحهم
 فيه هذه أياك فخطوة وهذا بكف فكل وهذا بكف فكل وهذا بكف فكل وهذا بكف فكل وهذا بكف فكل وهذا بكف فكل
 يومه شورا فنه نوح عليها وطبعها همها كلوا جميعا وشعوا ببركان نوح عليه السلام فدلته قوله تعالى فيل
 يا نوح اهبط بسلام منا وبركنا وكان عاكفا على أم من ملك وكان ذلك أول طعام طبع على وجهه الأرض بعد
 الطوفان فنهذ الناس منقذوا من غمرهم وفيه أجر عظيم إن فعل ذلك بطعم الطغاة والفساد (وقيل إن
 موسى عليه السلام) لما وعد الله سبحانه وتعالى أن يعطيه ملكه وبقا إلى التوراة في الألواح أمره
 بصيام ثلاثة أيام فنه ما هو شهره في هذه الأيام من كثرة ما فعل قال الله تعالى واهدنا صراطك المستقيم
 غير ذلك فقبل له أيها العالم من أمرنا كيف أنظر تبرأنا من كل ما كنا نعمل من خلقنا فنه الصائم أعظم عند الله من
 ربح المال فنه صيام عشرة أيام آخر كفارة ما فعل قال الله تعالى واهدنا صراطك المستقيم
 وهي شهر المحرم هو قبل شهر ذي الحجة وهو في الوجه الأول يكون آخرها يومه شورا وهو اليوم الذي كلم الله فيه
 نبيه موسى وأزل عليه التوراة وهو يوم عظيم فضيل فيه تصاعف المستأنس ويعني من كل ذنب تقبل فيه تائب
 الله على آدم أخرجه من الجنة من الجنة ومن معك الزاد القليل وفيه نجي من النار إبراهيم الخليل وسخن من
 السلاة أبوب ورد يوسف على يعقوب بعد حزنه الطويل وفيه أخرجه من من بطن الحوت وفاق البحر لبي
 أمرائيل وعفرت ودبته وفيه رد سليمان ملكه لرد الجبل وفيه حاطب الله تعالى موسى ورفع فيه عيسى
 وفيه ينزل بالرحمة جبريل وفيه غفر محمد صلى الله عليه وسلم ما تقدم من ذنبه وما تأخر وانهل به من يومه شرب
 فضيل من صامه فنه صام الله من قام ليلة قار بالاجر الوافر والعطاء الجزيل ومن كسفه عار يا أبا جري
 فيه من العروف جازيا جاره الله من العذاب الويل ومن جبر فيه يتقيا أو أنهم مائة أهديا أو سبق فيه شربة
 ماء أطعمه الله من موائد الجنة وسقاه من الرحيق المحنوم والسلييل ومن تصدق فيه بصدقة كان يوم القيامة
 تمت ظلها الطليل ومن روع فيه على عياله وسع عليه رزقه وحسن خلقه وخلقه الجليل فاكتر في فيه التسبيح
 والتهليل وبادر رايه بالتوبة إلى الله الجليل وترزق فيه من الأعمال الصالحة لأشرف الطويل قدوره
 في فضل من الأنعام والأحسان ما ينصر من وصفه كل إنسان ويخسر من حصره كل فضيل (كان وكان)

يامن يوم القصاص في يوم عاشوراء • فانه في الحقيقة يوم شريف فضيل
 قرب إلى الله وأهم • صيامة تالي المني • وإن نويت الآيات • يدور إلى التجهيل
 وحمل الراد والضم • هذي الشيا بالثقي • وبكي بدمع هامي • على الحدوب يسيل
 ماوي لعبد تيقظ • وقام في وقت العصر • وقال يارب إلى • مذنب حبل دليل
 فاقن على يتوبه • فاكتر العمر انقضى • ولا تحيب رجائي • فالطن فيك جميل
 وليس لي من وسيله • الا التي المصطفى • الهشفي الفضيل • بالوحى والتسويل
 رسول رب البرايا • ما حي الخطايا والزل • هو النبي المحص • بالقرب والتجويل
 صلى عليه وسلم • رب السموات العلى • ملامت الورق تبدي • على لقصود هديل
 اللهم اجعل من القوم في هذا العشر الفضيل وخصنا به بالاجر الوافر والعطاء الجزيل وغفرنا فيه كل
 ذنب عظيم وخفف ظهرونا من كل رزق تقبل وتقبل فيه ببر أعمالنا فاما فضل العمل القليل وأجرنا
 فيه من عذابك على كل حسن جميل وأخبرنا بقدرنا من أزلت عليه في محكم التنزيل حسبنا الله ونعم الوكيل
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الواحد فلا يجد الاحد الذي في حرمه من شجرة الفرد التي في ريو بيته تفرد الشكور الذي
 لا يشكر غيره ولا يجد الضور الذي يغفر القوبان يتوب ولا يتردد الملك الذي أفنى الممالك والملوك وملكه
 حرمه والعل الذي إليه الكام الطيب بعد الحاكم الذي حكم الموت على أهل الدنيا ليس فيها أحد يجتهد أرسل
 أرسل أمره والناس إلى الطريق الأمام وجعلهم عيالين يدى من له الشفاعة ولواء الحمد في القيامة يعقد
 وجعله آخر الأنبياء الذين لهم الطريق الارشد فلهذا قال تعالى في كتابه العبد وإذا قال عيسى مريم
 يا بني أقم أثيل الذي رسول الله اليكم • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 وأرسله إلى كافة الناس ببره وأذيرا وجعله داعية إلى عبادة الله وبره وأمره بالعبادة وبشراؤه ذرا وداعية إلى عبادة الله
 والودود تنويرا فقل في حرمه الملك العلى يا أيها النبي أنا أرسلناك شاهدا وبشيرا وذنرا وداعية إلى عبادة الله
 وبشراؤه ذرا وهو سيد المرسلين وإمام المؤمنين ومن ثمرة الله على جميع الخلق من نبيه وآدم بين الماء
 والطين وأرسله إلى كافة الخلق فقال تعالى في كتابه الميسر • وما أرسلناك الا رحمة للعالمين وجعل مقامه رفعا
 وحسنه جديا وهو له ماؤه من يدى ما يبرح دين الإسلام به مرفوعا ودين الشرك به موضوعا فنه من
 الأصحاب الطاهرة إلى الأرحام الزكية طاب أم ولا رزقا وفارحة ميلاده أيوان كبرى فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 وتوفاه الله تعالى في المعاد من أئمة القدره • وهو كل كرامته له وله صاهدا ولا امره مطيعا واختاره
 لهم في الدنيا • ولا في الآخرة شيئا وأمره بأطهاره • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 جميعا توجه الله بنجاح لوفاء ونوره بجميع الأقطار • وفنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 أخذ نوره نارة زرس وأضاء به ليلته في الدنيا • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 المرسلين وأزل عليه في كتابه الميسر • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 نبي قومه فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 وأظهرت له في الأكون وصفا سنوا وشاهدا • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 الخلق فضيلا وكساه من الالوقار فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 رسولنا شاهد أهلككم كما أرسلنا إلى موعود رسولنا

ريم السرور أنار السيل • وأهدى لنا كاه السيل • بمولده خير الأنام الذي
 له الله كلوبيا • كعبلا • ترى قبل • وفي أزور الحني • وأرى منه العود الطيل
 وأنظر وادى قبا فهدا • لعيني واشهد ذلك الكعبلا • هو في البيع وبيع النفع
 بين طالب فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 نبي الهدى ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 عليه من الله طول المدى • سلام إذا رام حاد رجلا

فيأوى العقل الراجح والأمن السلم انظر واداه الله فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 والتجويل والتكريم والخط الوافر والفضل الجسيم فهو النبي الكريم المحمود والخلق العظيم المودود
 بالتجويل والتعظيم المتل عليه في الآيات وله كرامات كبرى كرسول من أنفكم فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 حرمه عليكم يا مؤمنين فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 والأنام لتفضل عليهم والأحسان إليهم ليس ذلك لمجاسة الجاهل إلى إيمانهم ولا ضرورة أحوجته إلى
 إيمانهم اذ هو العلى على الإطلاق والذي لا تغنى خرائه بكثرة الاتفاق ومن أعظم احسانه وأكبر استنائه
 على عباده أن أرسل إليهم نبيه الكريم ونبيه الجليل العظيم ورسوله الصادق الأمين الذي قال سبحانه في
 صفته ابلاغه وما هو على القيب بغيره فطما يتور وجوده بأجى الكفر وأطاع في معاء الأيمان زهر الهدى
 ودرارى الزهر وأضاء بأوراء عيابه الخليل وأحديه ناره زرس وشق أيوان كبرى اذ أرا والملك
 ورأى قبه مرويا له الله على ملكه • فنه ما بين يدى من التوراة وبشير رسول يأتى من بعدى اسمه أحمد
 شوامع القوم أن يتخذوا إليه ولادته عبدا من أكرامه وأجدهم والفرح به غاية الاجتهاد وينشروا

ورده في القبر ثم يطبق
 عليه نعره بأقنه من النار
 ومن غصب الجمار ومن غلب
 أهل النار فلو من حصل
 قسه المشقات والأمور
 الصعاب فزما من القطيعة
 والدهم والعذاب كقائل
 المؤلف
 عسى أرى لطفك يا سيدي
 في ساعة الموت في يوم الحساب
 وانه لا رات على يابه
 ولوضي جسمى فيموزاب
 ونجبر الملك وور بالملهي
 ويشقى القلب بجلو اصحاب
 عسك ياربتر بل الشفا
 ونجبر العبد بكشف الجباب
 ويخرج المعبود يا سيدي
 ويضع الكبر في الجواب
 الباب العائز في النهي
 من المزامير والمفاقي

قال صلى الله عليه وسلم
 ينادي يوم القيامة من
 تحت العرش ابن الذين
 كانوا يهون أفعالهم من
 الله والمزاور والباطل
 في الدنيا أمهم حمدي
 وثاني وأخبرهم ان
 لا خوف عليهم ولا هم
 يحزنون وقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعثت

ورده في القبر ثم يطبق
 عليه نعره بأقنه من النار
 ومن غصب الجمار ومن غلب
 أهل النار فلو من حصل
 قسه المشقات والأمور
 الصعاب فزما من القطيعة
 والدهم والعذاب كقائل
 المؤلف
 عسى أرى لطفك يا سيدي
 في ساعة الموت في يوم الحساب
 وانه لا رات على يابه
 ولوضي جسمى فيموزاب
 ونجبر الملك وور بالملهي
 ويشقى القلب بجلو اصحاب
 عسك ياربتر بل الشفا
 ونجبر العبد بكشف الجباب
 ويخرج المعبود يا سيدي
 ويضع الكبر في الجواب
 الباب العائز في النهي
 من المزامير والمفاقي

البها كرام القرباء والفقراء وبغسلوا وصيته في اسطاف النياح والارامل والضعفاء وبثلوة صفة موقوفة على
انعام الامم وبصفة وانهم ما اوجدوا جوده من الكرم وبما من النعم ليتفرق خواطرهم ماله
هذه امة من الركنة والامكان وانه ما خلق الله مثله من انسان وهذا انما ذكر موقوفة مستند اعن الائمة الصادقين
والموقوفة تعالى قبله امة احسن الخالقين فقد روى عن حماد بن عمار عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
وخبر من قال في النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لا تنقضي عشرة ايلة مضت من ربيع الاخر عام الفيل
ولا تنقضي واربعين سنة من ذلك كسرى او ثور وان وثلاثين سنة من شهر من ذلك عمر من هذا وثلاث
عبد المطالب ليلة في الاطعم فرأى كأنه خرج من سلسة بيضاء لها راسه امار في طرف باع مشارق الارض
وطرف بلخ مغارب او طرف باع الى غابا السماء وطرف جرجع حتى صار كمنجرة خضراء فلما أصبح سال عن
ذلك فقالوا ان صدقت وبأنه ليضربن من صلبك من يؤمن به اهل السموات والارض وروى كعب الاحبار
رضي الله عنه قال لما ارد الله عز وجل خلق الموجدات وخفض الارض ورفع السموات قبض قبضة
من نور وقال لما كوني بمحمد انصارت عودا من نور واشرق حتى انتهى الى جباب العظمة فوجد وقال الحمد
لله فقال الله تعالى لهذا الخلق وصيبت محمد امك اذ الخلق وبك اغتم الرسل ثم ان الله عز وجل قسم نوره
على اربعة اقسام خلق من القسم الاول الروح ومن القسم الثاني العلم ثم قال الله تعالى قلما كتب خلائق
من المية الف سنة فقال يا رب وما اكتب قال اكتب لانه الا الله محمد رسول الله فكتب القسم ذلك واخذى
الى علم الله تعالى في خلقه فكتب اولاد آدم اصله من اطاع الله ادخله الجنة ومن عصي الله ادخله النار
ابراهيم كذلك ثم موسى كذلك ثم عيسى كذلك حتى انتهى القسم الى الله محمد صلى الله عليه وسلم فكتب
الله محمد من اطاع الله ادخله الجنة ومن عصي الله اولاد ابي بكر فكتب الله ادخله النار فلهذا من العلم باقلم نادى
فانق من المية فواسط يد القدرة فصار ذلك العلم لا يكتب الا ان يكون مستقفا معطوفا فقال
اكتب انتم الذين ورث غفرتهم خلق الله عز وجل من القسم الثالث العرش ثم قسم القسم الرابع على اربعة
اقسام خلق من القسم الاول العقل ومن القسم الثاني المصرة ومن القسم الثالث النور والسرور والابصار
والنار وكل هذه الانوار من نور النبي المختار فكان هو اصل الخلق كما قاله في ذلك القسم الرابع من النور
مستودع تحت العرش حتى خلق الله عز وجل آدم عليه السلام فوضع ذلك النور في ظهره واجعله الاشارة
واذ خلقه الجنة فكانت الملائكة تنفذ خطاب آدم صفوة ينظرون الى نور محمد صلى الله عليه وسلم فقال آدم يا رب
ما هؤلاء الملائكة يقولون صفوا خائف ظهري قال الله تعالى يا آدم ينظرون الى نور محمد صلى الله عليه وسلم فقال آدم يا رب
محمد اسم الانبياء الذي اخرجهم من طهرتك فقال آدم يا رب اجعل هذا النور في مقدي حتى يستقبلون ولا
يستدرون فيجعل الله ذلك النور في جبهته فكانت الملائكة تنفذ خطاب آدم فيسلون على نور محمد صلى الله عليه وسلم
عليه فقال آدم يا رب اريد ان يكون لي نصيب من هذا النور في الملائكة فاجله في ذلك كان اراه فقال الله ذلك
لنور من جبهته الى السبابة من يده اليه فلكانت الملائكة تسبح فسمع نور محمد صلى الله عليه وسلم في اصبع
آدم فادرك سميت من بين الاصابع السبعة ثم قال آدم يا رب هل بقي من هذا النور شيء في ظهري فقال بل بقي نور
بقية صابغة الى بارب ابيه في بقية اصابعي فبعد الله نور ابي بكر في اصبع الوسم طي وورع في النور
ونور عثمان في النور ونور علي في الايام فازالت هذه الانوار اتلا في اصابع آدم ما دام في الجنة حتى
اصاب من النور ما اصاب فرد الله تلك الانوار الى ظهره ثم ان الله عز وجل عزف آدم فخر ما اودعه من
السر وقال له تظهر وسيع وقدس واقتدر وجعلك على طهارتك ومنها في مخرج منك نور فيقول آدم
ما امر به به فقال الله ذلك النور من آدم الى ذواته فكان يرى في جبهته ادارة كدارة الشمس فلما وضعت شيئا
عليه السلام انقل النور الى جبينه شئت عليه السلام فلما اكبر واخذ حد الرجال اخذ آدم عليه السلام والامانة
ان لا يودع هذا السر الا الى المطهرات من النساء ليصل الى المطهر من الرجال فانقل ذلك النور من شئت الى
انوش ثم الى قينك ثم الى هابيل ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى اسمعيل ثم الى اسحاق ثم الى يعقوب ثم الى يوسف
السلام ثم الى سام ثم الى ارميا ثم الى داود ثم الى سليمان ثم الى عيسى ثم الى محمد صلى الله عليه وسلم ثم الى
ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى اسمعيل ثم الى اسحاق ثم الى يعقوب ثم الى يوسف

بإبطال الزامهم وإن افقه
مرو به لا ينظر في إلفقه
القدور إلى أصح الزامهم
وأما التسبيل فحرام وروى
عن نافع قال منيت مع عبد
الله بن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه فسمع زمارة راع
فصد أذنيه بأصبعيه وحمل
عن الطريق وأمرع في
الشي ثم قال يا نافع انقطع
حس الزمارة فقلت نعم
فأخرج أصبعيه من أذنيه
ورجع إلى الطريق وقال
هكذا رأيته رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصنع ما سمع
من مارا أوشب بابه أبا ورا
كأن صلاتهم عند البيت
الأمكا وتصدية (قال
أهل التفسير) المكاه هو
التسبيل والتصدية
التصفيق والقضاء قالوا
كانت الجاهلية يقتضون
ويصدرون في المسجد
بالنباية إذا سكن كان يوم
يصدونهم فيهم الحق سبحانه
وتعالى ردت عليهم وأوعدهم
على ذلك العذاب الأليم
(وقال) رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملعون
الزاهر والمسخع من مع

سلامان ثم الى المسيح ثم الى البيع ثم الى امد ثم الى اد ثم الى عدنان ثم الى محد ثم الى الزلو ثم الى الحضرة ثم الى الياس ثم الى محدكة ثم الى خريفة ثم الى كائة ثم الى النضر ثم الى مالان ثم الى الوهر ثم الى الغالب ثم الى لؤي ثم الى كعب ثم الى الرصة ثم الى كلاب ثم الى قمي ثم الى عبد مناف ثم الى هاشم ثم الى عبد المطلب ثم الى عبد الله ثم الى محمد صلى الله عليه وسلم

ما زال نور محمد منتقلا • في الطيِّين الطاهرين أولي العلا
حتى لبعده جاء مطهرا • وصلى الله على محمد وآله

فلم أراد الله عز وجل إخراج تلك الوديعه من خزائن الصلاب الرفيعه الى كرامه أشده المتبعه وظهرت
لا انتقال قوله الآيات وبما نزلت به جميع المخرجات فودى في جميع لأرض والسموات يا عرض تبرع بالوفاء
يا كرمي ذو هذا الثمار يا سدره الخدي يا شمس يا أنوار الله يا تليج يا جنان تحرق يا حور ومن الفصور
أثم في بلاد تلكه اصفافى وتحقق بالعرش وفي بارشور افخ أبواب الجبال ووزن الحور والودع انما أطلق
بحمار الطيب وطرا الا سكوان ياد ان افلق أبواب النيران في النور المكنون والسر المعصون المحرور
الذي في خزائن قد في هذه الليله من عباده بفضل والى آتية تعمل والى أحتات حال هذه الساعه يستقل
التي فيها يتم خلقه عما جاليا ويخرج الى الناس بشر اسريا فلما أفن الله سبحانه وتعالى في انتقال نور محمد صلى
الله عليه وسلم انتقل منبذ الجمعه أول ايله من شهر رجب الفرد وقيل منتصف جمادى الآخرة وهو قول
الواقدي ولا يبقى في تلك البلاد دار ولا مكر الا وشدته نور ولا دابة الانطق وقال ابن عباس رضي الله عنهما
كان من دلائل حمل آدم غير ذل الله صلى الله عليه وسلم ان كل دابة كانت تقر بش نفاقت تلك الدابة وقالت
حل بر ذل الله صلى الله عليه وسلم وب السكينة وهو آثار الدنيا صراح أهلها قالت آسمه لما مر من حمله
سته أشهر مات أبوه عبده الله وآتاني آت في التمام فو رزني رجلا ولا قوليا آتية بشرى فقد حلت عنبر العالمين
طرا فاد اوله نبيه عليه محمد واو اكتمى شأنك فانت وفي مدة حلى به ما شئت ووجه عا ولا الما ولا تغلا ولا مقضا
وافد حاشية ندمه أشهر كذا فلما حان وقت ولادى أخفى في حيا باخذ النساء ولم يعلم به أحد من قومه وان
لو حيد في المنزل ومهد المطلب في طوائف فقدت أمهال قول الزمن لا تقف عليه غافيه فلا انبا لاخت
المواسية امرأة فارعون آتية ثم نظرت نور أشده المكر وألهى مريم انة هران ثم شاهدت وحوها
كله ورفه لاهم جماعة من الحور فشد في الطاق واستندت على النسا ثم أتتني عالم الغيب والشهادة على
نفسه في الولادة فوضعت الحبيب فقد اهل يديه شاخصا الى السماء بعينه فحنت آتية عليه باهرت مريم اليه
فبنت الحور وقد مبزل الى المنزل جبريل فحبه ميكائيل جاء في خدمته امر اقبل أخفوه عن الابل طافوا
بجميع لافه ارضه وفي الجنة في سائر الانهار كتبوا اسمه على أوراق الانهار ثم دوا بالفضل على الكونين
في امر معر طرفة عين أخذته آتية تسلكه فوجدته مكهولا بكل الهدى أودت مريم أن تحطع مرنه فوجدته
عاطف اسره قد زال عنه الردى قدمت الحور والعين أنواع الطيب طيبته به فحنت بل هذا الحبيب صارعت
الى الله المبارك ثلاثة من الملائكة مع أحدهم طست من الذهب الأحمر ومع الثاني ابريق من الجوهر ومع
الثالث منديل من اسندس الاخضر فقصوا لوجه الحبيب بماء الابريق واخرجوا من الحفرة فأتى النبوه
لتصديه بقوله فاعادوا بريق وخفوا بان ظهوره الذي التفتق فتم بذلك سمعه والتوفيق وقيل لانه آتية
أتمى حضان العالمين ينظر الى محمد الصادق الابن حتى تنفق عنه زيارة الملائكة المفردين ولما ولد صلى
الله عليه وسلم سقط اعتر امرش ماربا وزهال كرمي عجبا وندعت الجن من السماء ودوا لوقد لقينا
ربنا نصبر يا رغب الملائكة بالسمع عجا ودها رنرت لربح وأبت هبها وأمالى الهدى من
فهمون قضوا نوات الكائنات بجميع الملهات اهل الارض والسموات

نسيم الصبا اذ لا وهلا ومرحبا • قدمت فاقدمت السرور الى الربا • وجدت في كل القلوب حصرة
 وتترك اخصى في الوجه مطييا • متى انظر الى علامي بعد قدمت • ويصيح قلبي من حامي مقربا
 قد دهم من الحادي به كرمحمد • نبي كريم الشفاة مجتبي • رسول عظيم مصطفي ذو مهابة
 له اقبالا كالمرفع قدحيا • فلولاه ما سار اجمع المسكة • ولا من مشتاق لغير ولا صبا

المراتب إلى الدنيا لا يسمع
مطرباً الجنة أبداً إلا أن
يتوب ولن صوت فلو عليه
السلام هذا قصيدة
منهارة وهو القصر يوم
شاهدة الحق غار كواهدا
الطرب لذلك الطرب قال
انتهز وجل لهم ما يثرون
فيها ولا ينقصهم (وقال)
رسول الله صلى الله عليه
وسلم لنا كل يوم نصيفة
واستقر أهل الجنة إلى الجنة
وأهل النار إلى النار يوتى
بالنور في صورة كبش أبيض
وينادي مناد بأهل الجنة
اتعرفوا وبأهل النار
أشرفوا فيشرفون كلهم
فيقال لهم اتعرفون هذا
فيه ولون إلى فيه ألهم هذا
هو الموت فيخرج بين الجنة
والدار وينادي مناد بأهل
الجنة خلود فلا موت
وبأهل النار خلود لا
موت فعند ذلك تعظم حشرات
أهل النار ويرجعون
بأعين وينتدفع أهل
الجنة ويرجعون إلى
قصورهم فيمضون فيهم
وتعالى لهم تغافل من الحور
العقير فيلبسون لباس
الجنة في الزمان من مدة

متللات وسطعت وطمع آمال الكفار من مرادهم فاطمعت وادل ملوكهم لهزمه فذلت لهيبته وخضعت
فالانس قدومه قدنا تستر وتنفعت والجن من استراق السمع قدمنعت والاملاك في الادلاك قدسجودت
ورفعت واسنة قدمنعت بما حلز من جمال هذه الحبيب قدوضعت وحليمة فالحلية تنفرت لوله ارضعت
والسنة المداح قدانفت بشكره في الآفاق وامتعت

فلو بنا بالفرام قدولمت • ماقررت عنه لا ولا رحمت • واذا شرفت ومعهها
من طيب اذ كره التي سمعت • طمعت فنجعل البسود واد • ماظهرت للعبون اوطمعت
وقد نجعل العصور ادا • ماظهرت فده • رحمت • سكل ملج له افسر • كما
جوامع الحسن فيه قدسمعت • محمد سبب الانام ومن • اهانك اعدائه خضعت
جانت لارحمة قبولة • وسد آذنته فاطمعت • دلي ربيع جانت بشاره
قدانانا اذوا وادعت • فتمسك في الانام سائرهما • ماحملت حامل ولا وضعت
الى الله فاسبره بجلوه • انشرفت الارض والسماء طمعت • وبزل القيت والغياثه
ومن سناء البروق قدلمت • باموك المصطفى جعت لنا • انواع بشرى القلب قدزعت
ويا رب عالنا بمره • اوفات انس بالمر قدفقت • ليلك لو كسنت داما ادا
ون اعداء نابلت انقعت • ياسيد المرسلين خديدي • قادمي من جناتي سمعت
واضع اناني المهاديا لي • من سرنا را الحليم قدلمت • فتمسك زجوا اذ لا تخينا
يامن به الكائنات قدنعت • هالك صلى الاله ماسهرت • هين وماي سناءها هيمت
والك الظهور والهابي ومن • تعجب من امة لثابتت

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي اعترف بفضل كل خادع وبأدى والاعتراف من بحر به كل رايح وعادى وسمعت بفضل وجوده

حيون العباد القوادى وسبح بحمده النهار لاهر والليل الهادي ونطق بحمده الكائنات لادى البصائر
والعقول والسعوات فقول سبحان من رفعتني بقدرته • واسكني بقوته فهو كني وعلاى والارض تقول
سبحان من وسع كل شئ • عالما وقرش فراشه على الماء وهو هادي والبال تقول سبحان من قوى اركان
وقيت بنيان واوتادى والهار تقول سبحان من بجمته اكران واسال هوى وغدرانى لورادى وقصاى
والعارف يقول سبحان من دلى عليه وجه ابيه مرجى وهادى والعالم يقول سبحان من فجع مسام ادهامى
ووقفنى في احكامى واجتهادى والعايد يقول سبحان من اغضى في الليل ليل اومارى واهامى لاد كبرى
واورادى بالاذن يقول سبحان من اطلع على القصة ورأى • فترى وعطى وتاب على • لما ثبت رعدانى
واسلمى بعد فسادى سبحان من اله ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا ليرى على من تائب وتوب عليه وانظر اليه
يعين ودلى • هل من • متعزف اعمره وار به طرق رشادى • هل من داع فاستجب له ونجزه بالنصل
بيعدى • هل من سائل فاعطيه ما سأل واجود عليه بما سأل وارفاى • فيا ايها القائل الى متى هذه الغفلة
والا • كسار بين يدي الملك الجبار ونادى

أنت يا رب العباد • يا فلانى وذلى وانفرادى • واما واقف بالباب أبسكى
زمانا ما بلغت به مرادى • هنى هنى يلفنى الامانى • فقم بعد الطريق وقيل زادى
فانت ذخيرتى وذل اتصلرى • وفيل تو لى وذل اعتقادى • وعندك اشارتى واليك قصدى
ومذ لك مسرى والى اتقادى • وماى حيلة الاربائى • وفيل على الذى حسن اعتقادى
ولو نصبتنى وقطعت حبل • وحفل لا حول من اوداد • فمجد بالصغرى بامولاي وارحم
عبد اسل من طرق الرضاد • وفداى بيبك مستجب • بضاف من العطيفة والعباد

توسل

بيضاء طوله مائة عام ودره
خسرون عابا والنساء كلهن
هذه فاطمة الزهراء رضى الله
تعالى عنها والرجال هذه
النبي صلى الله عليه وسلم
ث ابوان آخر وتصب لهم
المراتب والمساكن ثم تتقدم
المحور العرين فتقى لهم
بضميد الحق يا سادات
يجمع السلوك احسن منها
ولى ذلك البديع تجار
فعل الزامرى كل غصن
من اعصاب لشجرة تسعون
مزارا فتصعب اللانكة
تلك الاشجار امام المحور
ويقول الله سبحانه وتعالى
المورامع من عبادى الذين
رهوا انفسهم من
المطريات في الدنيا لاجل
وتلذذوا في الدنيا بسماع
كلامى واحاديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاليوم
لهم العرج والكرات
هذه فتقى لهم المحور العرين
بشيع الحق وتعبه
وتعبه وتوحده وتعب
ريج من تحت العرش على
تلك المرامير فتطرب القوم
مار باظهرا قرا بالوصال

توسل بالنبي الطهر حقا • شفيع الخلق في يوم القاد
عليه من المئين كل وقت • صلاة ما حاد بال كبادى

(ومن نواز رحمة الله) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضي من هوى الى هوى الطلوع ما زه أشد
بباضان القى وألى من العسل واكوابه هدى وخورى الهام من شربته نزهة لم يبق لها دمه هالدا ازل الناس
اوراد عليه • راء الهامى بن فقال عرس الخداب رضى الله عنه هم السعدون وسالوا من نيا بالذين
لا يتكلمون بالفتنات ولا تفتح لهم السداد اراك اهل الله وخواصه من عباده
رجال لهم حال مع الله صادق • فلا أنت من ذلك لتقبل ولا أنا
تقوم على الدنيا وبني تردها • فلا أنت • ودودها • ولاها
مرى السقطى رحمة الله رحلى • اتقى على الارض وهو سكرانوا المحر يرفع من قيمه ويقول الله الله فرفع
المرى طرفه الى السماء وقال الى انسان يدرك لا • كور هكذا ثم طابما فضل فمخر كرمضى فلما امان
الرجل قالوا ان المسيح السرى قدرا لا يفعل • ملك خيرا وغسل فطاب لى واسمى ولا من نفسه ووجها وقال
وبه لك انفس انم • كنى من الله ومن اوابانه من تسبح • ثم قدم وتاب عما كان فيه وبات السرى فرأى في
منامه قالا يقول له يا سرى أنت ظهرت في الاجساد من مظهر فاعلم من ابدك فلما أصبح السرى سأل عن ذلك
الرجل فوجد له بعض المساجد وقام به صلى فلما فرغ قال له السرى يا اخى كيف حالك فقال بالسرى
كيف تسال من سالى وقد اخبرك الكريم انه طاهر فابى من ابدك وتصلح بالى قال ومن اعلمك به ذا قال الذى
طاهر فابى من سواه وباد على يده وورضاء

من منسل ريل تصيرون • وبسبب السرى اذا القدر فارتفع • يا فضل العهد يامن حاله فبعت
مع الاله بلا خوف ولا جزع • ضيقت عرك تدوبيا لاهل • تمضى وتصح من الحرص والطمع
وتسمع الوعظ لافهمك زابرة • بل أنت في فعله عن ذلك فاستمع • فقم لتفرع يا ابا لى • ككرت
للسائلين عطياه وأنت • لعلك ان يرانا تائبين له • بين بالغو من عصياننا الشنع
قال ذواته من رضى الله تعالى ذواته • عا لادى • صفر اللون ديق السقين يبنى في البرية بلا زولا ما
ولا نل فسل عليه وقت له الى اراك على هذه الحقة فبكى وانشد

ذاب عما يغادى بدي • وفادى ذاب على البعد • انظر واحبلى وان شتم صلا
كل شئ • متك وعندى حسن • مع عند الناس افي واه • خبر ان لم يعلوا حى ان
قال ذواته من رضى الله تعالى ذواته • عا لادى • صفر اللون ديق السقين يبنى في البرية بلا زولا ما
ولا نل فسل عليه وقت له الى اراك على هذه الحقة فبكى وانشد

ذل الذى في الحب مكرمة • وخضوعه لمحبته شرف
وادان لى عز قد رالى الهوى • واتت بعد الفاقة الخف

وقال سرى السقطى رحمه الله دخلت القبرة فرايت به لولا الجنة ون على قبر يقرخ على التراب فقلت له
ما جلت لك ههنا فقال يا اخى قدوم لا يؤذنى وانضبت عنهم لا يقرخنى فقلت له ما جلت لك ههنا فقال يا اخى
ولو جنة فبنا على ان تبعد • فامرنا عليه ان يرزنا • فعدنا • وقيل ان رابعة العدوية رجمها فموتت
برجل وهو يد كرا الجنة وما اهداه فيها فقالت له يا اخى الى متى تشغل بال اخبار من اواحد الجبار ويحك
عليك يا جبار ثم الملو فقال لها ذهبي يا مجتونة • فقالت انا لست بمجتونة • والمجاننون من لم يفهم ما يقول
يا مكي الجنة • هنى من لم يكن الله ابيه والنار يستان من كل الله موتته وجلبسه الا ترى الى آدم لما

ويعيون فتقدم اليهم
اللائكة كرامى من ذهب
عليها مراتب منسوجة
بالذهب وحى من السندس
الاخضر بطائها من
استبرق فيجلسون على تلك
الكرامى وتحول اللائكة
الحق يقول لكم ان تحبوا
أعضاءكم بالزينة فقد كفى
ماتهم في الدنيا بالصلاة
والعبادة اجلسوا على هذه
الكرامى وهي اقابل بكم
على مدار طرفة عين فبها
روح واجهتكم بطاموس على
تلك الكرامى وتروى
على مقدار طرفة عين ان
خضفوا على الجنة خفت
وان ثملوا انفتحت فيضيون
عن وجودهم من الحرب
فيعطهم الحق سبحانه
وتعالى على مقدار درجاتهم
عنده ويضع عليهم خلعا
مصفولا • طوسة بنور الرحمن
طرازها بالذهب • اتوب
في وسط الطراز بسم الله
الرحمن الرحيم هذه الخلعة
تصيرهم ثلاثة بنات خلعة
أوفلا بن خلعة تلو تفت
الخلق عليهم طراوا كبروا

واثني طابعتي بمضئ لا طابعتك بصوتك وكرمك ولعن طابعتي بساقي لا طابعتك باحسانك ولعن ادخلتني
 الدار لا تخبرن اهل النار اني احبكم لا تخبرن اهل الجنة اني لا دخلت النار بل دخلت الجنة فغضبوا اهل الجنة
 ولا تخبرن اهل النار بمقتضى ما كان المحبين الجنة ومكان الاعداء النار
 من المجرى اليك الفسار • يا سالي في الحب طيب القمار • عذب بغير المجرى قاي قد
 له على غير ما كان اصطاد • النار مع انك في جنة • وروضا الجنة ان غلبت نار
 جهنم طارقي وفوقه سما • والروح من هذا وهدايتك • قلت دخلت النار اخبرتهم
 اني احب لك السكن اعار • عليك ان قاتوا بحربه • عذبه بين الاحدى بهار
 (اخواني) المحبة عروسه • رعا القوم ولها تقصير الرقاب والرؤس فهو نجس على الامراء وتصرفهم
 الا كدلفه في العاقب فورد الجاهل نار فامر من جنة الحية على اهل الصفا حشرت قلوب اهل الوفا فادكر
 الحاتم او التوحيد صانها • والشكر تر جلتها • والهي سلطانها فاهل الحية قصت لهم ابواب جنة الوصال
 ينضمون فيها يا الله والاصل • والمبيب يتجلى عليهم بلا حجاب وملائكة السمور يدخلون عليهم من كل باب
 فاذن بكون الككب طوي لهم وحسن ما ب والذين يتشرونهم ويخافون سوء الحساب منكفون فيها على
 الارائك انم التوب (كان وكان)
 ما كل واصل مواصل ولا العباد في التي • هذي سواي لو احق لمن يت الوهاب
 كم قد وانا عاشق صادق واخر يدعي • هذا مجالس مؤانس وذلك برا اليب
 لا عني الحب فينا وفي فؤادك غيرنا • الخفق عليك ينادي يا سدي كذاب
 لكن اذ انت قلت خبير على مرارات النقا واخضع اذ انت قلت خبير من حلة الاحباب
 ومن يوفى من الحب من رجا الله • قل هت ذا التوب امري يقول بيا انما ارى • ارجع من راد اريت جارية
 من غرة بغير حمار فقلت لها يا بيار به ما تشين ان تشي بغير خمار فقلت يا التوب وما يصنع الخمار بوجهه
 هلاه الا صفرار فقال ذوالنور من اي نبي هلاه الا صفرار • قالت من محبة فقلت يا جارية عساك تذاوات
 شيامن شراب القوم فقلت انك يا بطل شراب بكاس وذهبت سرورة فاصبحت بحسبه ولاي محمودة فقلت
 يا بيار بنصبي فائدة انفع منك اروي صبة ارويها على فقلت يا ذا التوب عليك بالسكوت حتى يتوهوا انك
 مبهوت وارض من انبعاثت بينك بيني ثاني الجنة من ياقوت ثم انشدت
 تهلك ولا تخش في الحب عارا • واياك ايلك تبدي لستارا • وبلور الى اليب مع فتية
 لهم في الظلام عيون سهارى • وارخفت هذا المجر الضلال • فوجه حبيبيك يمدى الحيارى
 ايها المرف اذا مري قسم المحبة الى سهام القلوب ارتاحت الى لقاء المحبوب فسمعت المماجد في الا • هه الاهل
 له وب الامرار فكل اجاب على حسب ما حصل له من الاحوال المرف جعل على لسان الحال ايها المرف
 علينا كيف وصلت اليها قال ركبتم جوادني على عليه • وانباقي ايمه فاشعرت الاواما بيني به ايها
 المرف من القوت كيف رايت موت • قال استعذبت التعذيب في رضا المبيب فراء • فضل سائق وجواد
 هزني لاسقي فذكي لا ارجوان انجود وانا برحمتي واتي ايها الزاهد • كيف عهدك بقاء ما عهد قال هت
 يقول في البدل والافاق ما عهد • كم ينقد ما عهد الله باق فتركته احدى ما عهد • ولمحضه بيني عن الغاني
 فافهم الاعلى الباقي ايها المرف اننا كيف كل اتصال بنا قال هو هل كانت الاثر به شربتها في حضرة يحيم
 فسكرت به الى • لونه وجميونه فافهم ذلك المرفوب الابعاد المحبوب
 اما علمت يا غلي فارغ • عن سواك لانه جواد
 وملائك كل منك حتى لم ارفع • مني مكنانا خالبا اسواك • فاقبل قلبك هيلم وغرامه
 وانطق لا ينطق عن دكرتك • والطرف حيث اقبله مثلنا • في كل شئ يجتلى معاك
 والسهم لا يصني المحتكم • الادام احد في الاملائك
 وروى عن الر بيع بن خنيم رحمه الله انه قال يدبم السهر فقلت له ابتني ايت من افضل خلق الله عز وجل قال
 محمد صلى الله عليه وسلم قالت بجره محمد ثم هذه اقبله فقال يا رب ائت تعلم ان السهر احب الي من النوم ولكن

النفس النامع سلام عليك
 بما صبرتم فقم عني النار
 وعلى النفس العاثر سلام
 قولنا من رب رحيم فيليس
 جبريل عليه السلام كل
 وجل واسر آفتمم عشرة
 شواهم ثلاثة اساور واحدة
 من ذهب وواحدة من فضة
 وواحدة من اذن مكتوب
 بالور لا خضر على كل
 سوار الله الا الله محمد رسول
 الله انا الله ارفعوا الي
 جواثكم بلا حاجب ولا
 وزير يا عبادي طيبتم
 فادخلوها خالدين ثم يضع
 على رؤسهم تيجان الكرامة
 وليس على الجنة ثقل
 مثل حلي الدنيا لحلي
 الدنيا ينهمم على الجنة
 يسبح الله بهنه وتمال
 بصوت شفي وخين بطرب

لاجل ما نفعتم ابنتي على • جمعة انام هذه الليلة فنام فرأى في المنام فليل له ما فعل الله بك
 ز وجئت في الجنة فلما اصبح خرج الى البصرة فلما سمع اهل البصرة بقدومه ثلثوه فدخلوا في استقباله
 فقال لهما جنة • قالوا وما نفعتم ابنتي • فبوتنه هي زعي الغنم بالنار ونشترى باجر ثم انما فترقه على القمار
 ونفعه بالليل على • طبع لها فلهذا احدا يشام من كثرة البكاء واصباح قال لهم فاقول في صباحها قالوا نقول
 عجبنا الحب كيف ينشام • كل نوم على الحب حرام
 فقالوا ما هذا كلام المحبين دوني • فلو احيى في البرزخ زعي الاغنام لخرج اليها فوجدته قد انتحلت
 عمارا وهي تعلى في دور ابي الغنم زعي والذئاب تنحرسها فتجيب من ذلك قال ربيع فلما فرغت من صلاتها قلت
 السلام عليك يا ميمونة قالت سمعنا السلام يا ربيع قلت كيف عرفت اسمي قالت سمعنا الله عرفني باسمك
 الذي اخبرك البارحة في المنام اني زوجتك ولكن اسر المودة ههنا المودة بيننا فلهذا الجنة فقلت لها
 كيف اجتمع الذئاب بالغنم فقالت لسانه اني حبه بقلبي واحتكم تركت الدنيا عن قلبي فاصطلم ما بين الذئاب
 والغنم ثم قلت يا ربيع اسمعني شيامن كلام سيدي • فقد استنابت نفسي اليه فقرأت يا ايها المرف في الليل الا
 فابلاوي فسمع دتكي وقصطرب الى ان وصلت الى قوله تعالى ان الدنيا كالدخان كلالا • فلهذا ما طامع ما طامع فلهذا
 ايجيا فصرحت صرخة فخرجت من بينة فصرحت في امرها فباتت جماعة من النساء فقلن فصر نعلها ونجسها
 فقلت من اين عرفتكم موتها قلر كان تصدعا • ها هو تعلى الا هم لا غنى الا بين يدي الربيع فقامت فاصطلمت
 اليها فقلت انما احبها بدمعها • (اخواني) اد اطلع الله ارض قلب ما المرف ان المرف يدرفها حب الحب
 وسهاها به • المصفاة بنت زري • يحسب ويحبونه • سحواي بصر حبه وعاموا ولا زوا • انك مدغلي ياه وقاموا
 وراغبوا على امتثال اوامره • وادوار فلو فبه • فلاجل ذلك سهر والى القيس ولم يناموا فاما قوام من حبه
 شوقا اليه لم يلاموا
 اهل المحبة بالحبو يقدشغلوا • ولي محبته ارواحهم بذلوا • ونجروا كل ما فيني وقد هروا
 ما كان يني في احسن الذي عملوا • لم تلههم زينة الدنيا وزخرفها • ولا جنة الا حلى ولا حلل
 هاموا على السكون من وجد من طرب • وما استل من مدي • ولا طلل
 داعي التوق فداهم وانفهم • فذكي في دوا دار النوف تشتمل
 من اول البسل قد سارت عزهم • ولي خيام حسي المحبوب قد نزلوا
 وافتم لهم خلع التشرىف بسمها • عرف النسم الذي من نشره غلوا
 هم الاحبة اذ تاهم لانهم • من شدة المحبة المحبوب ما غلوا
 سحوا من خدعهم القرب بدمعوا • في حبه وعلى مقصودهم حصلوا
 قل هت ذا التوب امري يقول بيا انما ارى • ارجع من راد اريت جارية
 من غرة بغير حمار فقلت لها يا بيار به ما تشين ان تشي بغير خمار فقلت يا التوب وما يصنع الخمار بوجهه
 هلاه الا صفرار فقال ذوالنور من اي نبي هلاه الا صفرار • قالت من محبة فقلت يا جارية عساك تذاوات
 شيامن شراب القوم فقلت انك يا بطل شراب بكاس وذهبت سرورة فاصبحت بحسبه ولاي محمودة فقلت
 يا بيار بنصبي فائدة انفع منك اروي صبة ارويها على فقلت يا ذا التوب عليك بالسكوت حتى يتوهوا انك
 مبهوت وارض من انبعاثت بينك بيني ثاني الجنة من ياقوت ثم انشدت
 تهلك ولا تخش في الحب عارا • واياك ايلك تبدي لستارا • وبلور الى اليب مع فتية
 لهم في الظلام عيون سهارى • وارخفت هذا المجر الضلال • فوجه حبيبيك يمدى الحيارى
 ايها المرف اذا مري قسم المحبة الى سهام القلوب ارتاحت الى لقاء المحبوب فسمعت المماجد في الا • هه الاهل
 له وب الامرار فكل اجاب على حسب ما حصل له من الاحوال المرف جعل على لسان الحال ايها المرف
 علينا كيف وصلت اليها قال ركبتم جوادني على عليه • وانباقي ايمه فاشعرت الاواما بيني به ايها
 المرف من القوت كيف رايت موت • قال استعذبت التعذيب في رضا المبيب فراء • فضل سائق وجواد
 هزني لاسقي فذكي لا ارجوان انجود وانا برحمتي واتي ايها الزاهد • كيف عهدك بقاء ما عهد قال هت
 يقول في البدل والافاق ما عهد • كم ينقد ما عهد الله باق فتركته احدى ما عهد • ولمحضه بيني عن الغاني
 فافهم الاعلى الباقي ايها المرف اننا كيف كل اتصال بنا قال هو هل كانت الاثر به شربتها في حضرة يحيم
 فسكرت به الى • لونه وجميونه فافهم ذلك المرفوب الابعاد المحبوب
 اما علمت يا غلي فارغ • عن سواك لانه جواد
 وملائك كل منك حتى لم ارفع • مني مكنانا خالبا اسواك • فاقبل قلبك هيلم وغرامه
 وانطق لا ينطق عن دكرتك • والطرف حيث اقبله مثلنا • في كل شئ يجتلى معاك
 والسهم لا يصني المحتكم • الادام احد في الاملائك
 وروى عن الر بيع بن خنيم رحمه الله انه قال يدبم السهر فقلت له ابتني ايت من افضل خلق الله عز وجل قال
 محمد صلى الله عليه وسلم قالت بجره محمد ثم هذه اقبله فقال يا رب ائت تعلم ان السهر احب الي من النوم ولكن

السامعين ثم يقول الله
 تعالى مرحبا بعبادي
 وأهل طاعتي يا ملائكتي
 اخرجوهم فقتل الملائكة
 وثاق لهم بغيال الجنة وهي
 من الحور العين وثاق لهم
 الملائكة بشيائيات تافه في
 الاغصان والى الاغصان كل
 شجرة تعمل في كل حين
 صبيح الفجر ملو وثوب
 ربح من نصت العرش
 فتدخل في تلك المراتب
 فيسمع لها نغمات لم يسمع
 السامعون احسن منها ثم
 يقول الله تعالى اخرجوهم
 اخرجوهم احيادي كما زخروا
 اخرجوهم من المراتب في
 الدنيا لاجل ولطفوا
 بذكري وجماع كلامي
 فاصحواهم يا مسواكم
 حدي وشافي قفني لهم

قد اذلت قلبك وجدى • فاست بالوجد اشقى • فلا ترى الشكى • بما انما منك اتقى

فلما كنت ضرورى • بان اموت وتبقى
وعن الحسن البصرى قال اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام ان ياد اوجينى واحب من يهينى وجيبنى
الى هادى فقال يا رب احببلى واحب من يحببلى فكيف احببلى الى هادى قال ذكركم اثنى وانهى الى
فانهم لم يعرفوا معنى الا الحسن الجميل

يا من له فضل على جميل • هل الى البك لا العفرت تقول
فانا الما ربوه فعل سبى • ويحسن ظنى عندك الما قول

فيل ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم الخليل عليه السلام انك لا تدينى ولا اناك لا تدينى فاحذر ان اطعم على قدامى
فاجدهم تفلانهم فاعلم جليل • فى ذنى انما استأجر لى من لو اخرته بالدار لم يلقته عليه عني ولم يستغل
بغيرى وذا كل لى كذلك استكسبت محبة فى قلبه فتوزن ما اهدى الى غيرته عني وودعت له محبة عني فالى نعم
بذل ذلك عندى واى شرف انصرف منه عدى فوعزنى وجلالى لا شرفين صدره من النظر الى ذلك اثنى محبة
ان احببني اخوانى ادا كانت محبة بفت له بعد العناء اذ عذبة كيف لا يسلك اعبدا الطريق المستقيمة
يا جبريل اتم الامارات فم فلا تاكلها لى يدي محبوبة فم لم يدمه لادى وجبه هام فاعلم من عتب
العدل واللام

يا عبد القاب فى صباه • ولا ثم الصب فى نصابه • ترك ملاهى رصته من عذى
فالحب مهنى ولست تدريه • ولى غيرة من لا يوحى به • ولى فوضى من لا يمدى به
قد ادهش الطرف فى محاسنه • وحبر القلب فى معانيه • محجب بالقلب تشبهه
مغيب وانصرام بسديه • وجهه حجب ففى واهنى • لائى ينفية اربار به
ان قلت يا بغيى ويا املى • يقول لبيك فى بهاليه • هانا وان ليك مغرب
ناخذ من الوصل مرقى ساقيه • ونظم اذن رضاء احد • يدري الذى فى غد لا يقية

وقال ابو حيان رحمه الله حضرت مجلس ذى النوب رحمه الله فى فلاة مصر فحدثت من حذر فكان عددهم
سبعين الفا فقام فى محبة الله تعالى فدايته فلقى بالحسين وصفاهم فبات فى مجلسه احدى عشر نفسا وراح الناس
بالضريح والبيكار وقع الى الارض خاقا كثير من شدة ما اهلهم ولم يبق فيه قولك ان ارفاد ابيه من صديقه يا نايا
القبض احرقت القلب كرمية الخالق وادارتهم الا حزن والبران قلوبهم كرمية الخلق فحين
فنازذو لنور نازعا شديدا وشق فيه منصفين وقال اتم نواذع لقت قلوبهم واستمعتم هيوهم والافوا
السلا وحالوا الرقاد فاليهم طويل وفؤهم قليل احرانهم لا تنفذ وهومهم لا تنفذ امورهم عسيرة
ودعهم فزيرة باكية هيوهم فريضة هيوهم فدهار لهم الزمان وجفافهم الاهل والجيران قد
احرقوا المحبة فويهم وصفاهم الكدر وشروهم لاجرم انهم يشربوا بالهدا وبلوغ لنا
فقد قوم اخاصوا والمحبيهم • فلو سمعهم فضلا وانهم هم منا
هناهم لما غلوا بحبهم • وفازوا من الرضوان بانزل الاسنى

وذو العرش فى فردوسه يتردهم • فيا حبذا المولى يا حبذا المعنى • يقول هادى هل رضىتم بغيرى
فما انما نكسبكم فبوسين اودى • نلوا بوجهى وانظروا ما منكم • فنال منى نظره ففقد استغنى
(اخوانى) فم فربا لماز كوى قلوبهم اتم بوجهى بمجال قبال المحبة وضو ولا جراحة الا وعلية شواهد
المحبة لا تفسد ولا تسقط فلو انفس فلا كرونى اذ كرمك والاصحاح منسفة لا استماع كلام المحب بالهوان
واذا انك عبادى عني فالى قريب ولا بصار شاة لا انتظار وجوه وبنشاة مرة المدم الما طرة والادان
فاما بوظيفة ايك زعم وياك نستهين والقلب ممر طرة براية محبة هم وحبونه والامر ابره متفرقة فى مشاهدة
حضره شاهد ومشهود والارواح تترجح لاد كافر وروح ورجحان فمنا عرفه من مشهودة ولا لعل غفلة
من معبوده
لما علمت بان ظفى فارغ • عن سواك ملائمة برك
ولا تكلى منك حتى لم ادع • معنى مكالمات السواك

المحور العين وقيل بهم تارة
الزماير فيطرب القوم فرحا
بذلك السماع فى حمرة
الوصال فاذا افاقوا من
الوجد وشبهوا من الطرب
يقولون يا ربنا انما كان
دول القيا لمحب ذكرتك
وكلامك العزيز يقول الله
هو وجل لم نعم ان لم
عندى ما انتهى انفسكم
الى الجنة وانتم بها تاكلون
ثم يقول الله عز وجل
يا داود فبول لبيك يا رب
العالين فيقول قد
امرتك يا داود ان تقوم
على الامر وتسمع عبادى
واحبابى من صرصور من
الرجوفيرنى داود عليه
السلام على المنبر ويقرأ
العشر من الرجوفير طرب
القوم من صوت داود عليه

قد اذلت النور رايت فى ظاهره الخيون وباطنه العيون فقلت انه يحب ولا مقتون فمعه يبيكى ويقول
فى مساجده • ولاى غربت المحيى بطردنى فاذننى وخدعهم بالوصال فملا رهم رانى فوا كرى انظهم
اقيام بين يديك وانغنى فوا دى فذمهم فى المصر بنابا نك ومالذنى فوالى نعم اخذ ذى الكا قال
دوالنوب طردنى ما كان ساكنا وهم مرشوق ما كان كائنا فقلت فمضى ما هذا الكا فقال لدا النون
اخبرنى سواد النوب يزول بالماء والصابون وسواد الملب بعد ايزول فقلت واذا انالى طلب ما انت فيه وما
وقعت منه الا الى الميرة وانيه

راى سوادى فقلت ويل • اشد منه سواد قبي • طالبت منه لانا لاسلا
فقل لى ليس دابصعب • كذلك المية سواد • فزدت كرا بالعظم كرى

(اخوانى) ادا سكت المحبة فى القلوب ا رت بانوار المحبوب فترت وانغرت فى قلب سبعة اشياء لا يتم مصباح
معرفة الرب الا به الاخلاص النية والوقوف من الله ورجاء ثواب الله والصدق مع الله والتوكل على الله
وحسن الدين بالله والشوق الى الله فهذه السبعة لا يتم مصباح معرفة ربك لا به الاكمال المصباح لا بوقد الا
بسبعة اشياء لا بد منها لربنا والنجار والمراق والكبريت والسر جفر الريت والعنبر فدون هذه الاشياء لا سبيل
الى اية المصباح فلى اوردت يا هادى المصباح فليكن الشاهد فليكن فلا بد من زيار المجاهدة وحجر المكابدة
ومراقى الاشواق وصبر بيت المحبة ومراجعة التوكل وزيارت الشكر ونسياله الصبر ثم تعانى المصباح لى
سلاسل التمرح لى ديك فمعه توفيقه فى قلبك فتشاهد جميل ربك

كشف الخبى بوزات الاستار • وصعد العتاب وطابت لامبار • واتى النسيم بينفرا ويحسب
نصفه فاعلم وراى لا اكلار • وروث حديثا من شدة مطرا • فعدت ياطب معاك الاسرار
شهدت • فليكن القلوب بصفوها • فصيرت لى حشرك لا فكلار
وتولت اهل الهوى ونهروا • مذمها ورك وكيف لا يمتاروا

وحكى من هدى بن احمد الفيد قال سمعت المجيد رحمه الله يقول كنت نائما فعند مرمى سماعة فاقبظنى وقال
يا جليل رايت كالى وقت بين يدي الله عز وجل وقال لى يا مرمى خلفت الخلق وكلمهم اذعوا وحبستى خلفت
لدينا فمرب منى ثمة عشارهم وبقى العشار وخلفت المجيد فمرب منى ثمة عشار العشار وبقى معى عشار العشار
سلطت عليهم ذرة من البلاء فمرب منى ثمة عشار عشار العشار فمنا شياطين لا ذنبا اوردت ولا لجة طلائم
ولا من البلاء هربتم فمنا لى تريدون وما لى تطالبون فقلوا ائت الراى لوطه شيا بالبله لم فعل عن المحبة
ولوداد همت لم انى مساطة لىكم من البلاء والاهوال ما لا تقوم بحمله الجليل انصبرون على البلاء قالوا لى
اذا كنت انت المذنبى لما فاعلم ما شئت بنا فهو لادى عبادى حيا او اجابى سدا

بما شئتوى الهوى عذوا • فتهذيبكم هذا بقب • وهما اوردت بنا فانهوا
وفيا قد وندكمو حروا • فن كان فينا ما بالكم • فقد فلتكم عا سلب

(اخوانى) البلاء موكل بالمحيى قد اصبى منهم الاجساد وتمكن من القلوب فلا زالون كذلك حتى يصلوا الى
المحبوب فلى ابراهيم الخواص كان عتبة الامان من الخواص المروقين بالاخلاص وكان يزورنى فى بعض
الليالى وكان قائما فى احدى فبات عندي لى خدمته هشا ابطار عليه فلم يطر الا على الماء فالحاصل العشاء
الاخير فمزم وفام بلى الوقت الى هرة فمعه يقول فى مناجاة سيدى ان تعبدنى فالى لك بصبران ترحمنى
فالى لك محبة ترحمنى وشوق شدة عظيمة وخره فسيما عليه فمنا فاق قلت يا عتبة كيف كانت ليلتك فصرخ
صرخة ثم قال يا ابراهيم ذكرك العرش على امرع الحاميين قطع اوصال المحبين ثم غشى عليه فلما افاق دمع
رأسه وقال يا سيدى اتركت تعذب من احبك بالخير اوتيت لى قلبه لى لى فسمع هادى بول حاشا ان يحذب
من احبه واجتباء واختاره واصله

لوصف حيا ما بغيى عن العذل • وفى حديثك ما لم يوسى عن الغزل • ملكك فاحكم فكل منك محتمل
لا امر امرك ايسر الامر من قبلى • وحسب حبسك ما قلى بميل • الى سواك ولا حى بمر فمسل
لو سفلت دى عدا بلا سب • لكان نكنا من الاغصه لافلى • انا لى ما لى على من هو من

السلام واعظم من طربهم
على مغالى الجنون كرون
من الطرب بصوت داود
يعدل نعين من بارا فاذا
أفاقوا يقول الله سبحانه
وتعالى يا عبادى هل معتم
صونا لطيب من هذا فكا
فيقولون لا والله يا ربنا
ما طربنا ما عانا مثل صوت
نبيل داود عليه السلام ولا
أطيب منه فيقول الله
عز وجل وعز وجل وجلالى
لا معكم صونا أطيبن
هذا يا حبيبي يا محمد ارق المبر
وافراخه ويس فيقر النبي
صلى الله عليه وسلم فيرى لى
الحسن على صوت داود
عليه السلام بسبعين ضعفا
فيطرب القوم ونطرب
الكرامى من ههنا

عليه السلام وهو قوله هو الذي بعث عليكم رسلنا ثم يادن الملائكة في الصلاة على فاقول من يدخل علي
من خلق الله تعالى وبعث علي جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم عزرائيل مع جنود كثيرة من الملائكة ثم انتم
فادعوا علي افواجا افواجا وادعوا اسما ولا تؤذوني به يصنوا يصنوا لارة وادعوا باسمكم الصلاة
الامام واهل بيتي الادنى فادعوا ثم من الله ثم من الصديق قال فنزل الله برأى اهل بيتي الادنى
فادعوا مع ملائكة كثيرة لا ترؤسهم وهم برؤسهم ثم فوموا اذ دعا في السلام الي من دعى من اهل بيتي والمارقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمع الناس في المصباح وادعوا بالسلام والحمد والصلوات التي ينادي بالال
واقية وادعوا فاطمة وابناء وادعوا الحسن والحسين واجده وادعوا كل من المسلمين واحزناه وازل من بكاء
وذا ابوبكر الصديق رضي الله عنه وله انما يقول

كيف نلتذ جنون بالنام • بعد شرب المصطفى كأس الحمام • أم لقابى راحة من بعده •
وجفونى بالكامهت دوام • ان يكن غاب عن الدنيا منى • جفنة الحلة اعلى مقام •
لمكن المقعد ورحمت لازم • ماله ان يأسه من اهتمام • ليس فى الدنيا غناء لامرئ •
بعد موت المصطفى خير الامام • احمد الهادى الشيعم المرتضى • فى البر يا حيدر المرسل الكرام •
فقلبه الله سلى كام • بكت العصب باجفان الغمام •
وبكاه عربى الخطاب ورزاه • وقال بلسان حاله وجواه •

ليس البكاء وان اقبل غنقى • الخطب اعظم قبيح من آدمى • بالرجال جاهدت لم تصب
وانزل مكان بالثوق • تاف ما جاز الزمان لا اغنى • بأشد من هذا المصاب لو جمع
خطب يروح بالخطوب وفارج • من لم يكن جزالة لم يجمع • فقد الرسول فاطمت كل الدنيا
والحزن هم لكل قلبه وجمع • ما زال بالاعرف فيما أسرا • يهوى الامام ينوره المشمع
صلى عليه الله جل جلاله • مالا ح نورى البروق الم

ويعلم يا نفس البدار البدار • ما هذه الدنيا لما لم يدرك • كم كدرت صفواكم البيت
من تله عزرا فوبدل وهار • أباطعتك السر على • يرى كؤوس الموت فيه تدار
قد فقدت العمر وقت البقا • التي في يانفس ذا الاغترار • ما به دموت المصطفى خاله
وليس في الدنيا لما تدار • ما على عليه الله ما فترقت • كواكب الصبح ونواح المزمار
ناه على بن أبي طالب رضي الله عنه وبكى بالدمع الممل • ونادى ما بيننا ما بيننا

لو جرى الابع على قدر الحساب • شابت اجفانها مع الحساب • ولو ان الله مع مشق من ذلك
لم نزل به حجاب الانصاف • باصر في الدهر فذلك لاي • كنت اخشى من هوليك الحساب
لم نزل له حجب ما اخشاه • فاني لدهر بما لا في حساب • مات خبير الحاق من رخصه
ربه بالعجب من خبره • كل حي ذائق كأس القنا • هكذا المستور في ام الكتاب
ايها الناس لكم بالاصطفي • أسوة فاولون في الذهاب • فنة • وا باقة وارض • واخذفوا
ماضي انه بصير واحسان • واعلموا ان النسي المصطفى • ذكرنا النافع في يوم الحساب
فعله الله • واذا •

خواني) كيف يطعم بالبقا في هذه الدار وقد فقد النبي المختار فالاحشاء عليه محترقة والاحشنة بالدمع
والصبر زائل والدمع سائل مصابه دون جميع المصائب وقد فقد نفس عيش المصائب وفقر فقد
موضع وشبه النار بين الصلوع وادب الاموع الجمادة وآثار الهوم الجمادة فيأبها الحزين انطعم
البقاء بعد موت سيده الرسلين اماك برة فحين فرضهم الشهور والاهور في الماضي من السنين اماك
رمة فحين مرع قبل من الانام من شيخ زكاه ل وشلب وطفل وجنين اماك عبرت من قبرته من صدوق
يق وخليل وفري الذي نلت الى العلائق كالم ما انت من الموت على يدين اغرالك الهالة أمجاد
الذين يبين باقة ليل اقبل نفسي قبل أن يعرق منك الجبين وبنته وزمك والابن وبنيك خليل بما

الجمع المبين وقصص في غير ذلك لا يظهرفيه التور ولا يعزى بوق فيه كل امرئ بما كسبه حين اصابته
 آيات الله المبينة لهدى كل لكم لدسول الله أسوة حسنة أما أدرك ما جاء في القرآن كل من علم ما كان أما
 وعظكم الله وامنطق الصوت كل نفس ذائفة الموت فدا كان قد مات صاحب المقام المحمود والمؤمن المورود
 والواو الماحض ومن له الشفاعة في اليوم الموعود فكيف لك وكيف حالكم أيها المبرود المتخلف المفسود
 الذي كل صلاته سود وعمله عليه مردود بامر يقربدهم لا يدم بياصم اهل المطالم والظلم والله شوم بامر
 يروح السمس يظلموه عند الله فيجتمع المحصوم (اخواف) شوقتم فارتبتم وغوتم فلهبتم وأخطكم الموت
 حين أخذ قبلكم فالتفتهم ووهظكم القرآن فانزجرتم ولا انظنم كأنكم بمانى الرجل ينشأكم في ناديبكم
 فتهموا يا ايها المفسدون أما كان لكم الموت المصطفى عبده أما جرى لكم عظيم مصابه عبده أما انظركم
 ففقد من هذه الذكره أما جالت لكم في قرب آجالكم فكره أما اعتبرتكم من مضى قبلكم من الالذات أما
 فحصرتم على من دفتكم من الآباء الالهات والدين والبنات كيف تلتذذون بالذات وقد قال صاحب الهزات
 ان لا تزل كبرت أما تقرر رحلوه شتم والمياه حين قال عند الموت وكرباه أما أبكاكم فوجيع فاطمة
 البتول حين قالت لا يها الرسول واكرى لكم كركى يا ابتاه أين ارباب العقول أين من هو بما يعنيه من مقول
 أين من اضمر بالقلم في هذه الدار العانية وقد فقد الرسول

أصفى على نفسه الرسول طوبى • أصفى مدى الأيام نيس برى • وزه نكاد الأرض منه والعما
 هذى نحمد له وثق نبل • نمر القلوب بعزته ووجوده • فلكل قلب لوحة وغليل
 وبكل ناد نادى محمر • وبكل ناحية عليه عويل • بأى وأى من نوى لربة
 والمهزى فى قلبى عليه يقول • والأرض بدل صفوها بنكدر • وحزن صار بالبكا وسبول
 والجو ظلم بعد موت الصفا • والصب آدمها عليه هول • أسعاهل من جاء به دابة
 وعليه حنا أنزل التنزيل • وله الآله فى بناء يد له • وعليه من شاهد ودليل
 يأنس لا باوث تنبرى ولا • نه فى اقول المخرجين بقول • يأنس بعد الصفا انطس
 فى الخلد كلاما اليه سيل • يأنس كم نعى الملك جهره • والغلب منى بالدروب عليل
 يأنس قولى من فربك انه • من به صردب العرش فهو ذليل • يأنس كم نعى دربك ناظر
 ويرى ضلالت والنجى مدول • يأنس قد أوفى فى شمر الذى • حقا وما لك الخلاص وسول
 يأنس لا ترجى البقاء فته • سيف المايا فى الورى ملول • كيف الطريق الى الضياء وانق
 يتسود ذنبى وانما مفلول • ما حبلتى الا البكاء وقد خدا • حزن على قبح القلوب طاول
 من بعد موت الصفا على لاسرى • فى الدهر وما البقاء سبيل • وهو النى الصفاى والنجى
 ونى • قلى دورى دور سول • صلى عليه الله جل جلاله • ما عن مشتاق وسار دليل
 وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الجلس السابع والأربعون في مناقب الصالحين رضي الله عنهم أجمعين وفيه قصة أبي زيد البسطامي
الحمد لله الذي اختار الخدم من أسباطهم من هباده وجذب إلى جنابه من أحببنا سرع اليه في اقتضاها واختياره
مركبها كنهم المرير في فكر ذلك سببا لمحصل مرادهم أخذ من صلبه من مفرقه به دأبعا به وناداه في
الانصار وأطاعه على الأمر وأمال ذلك بصره ولا اجتماعه وأوصاه إلى ما وصل إليه وسألته حيدل
رساده مولاه عليه حب موده لبار آفاقا لله دود له وعلى عليه بأفضاله وأتاعه والعامل مث قول طبيب
نামه ورشاده وقال له يا عبدي ها أنا متجمل هايلًا ونظر اليك من حبه لم تله فمد ظفر بقصده وسأعاده

انامب قه دغبال • فيما ميبه قاده • ياغل المبدع من • ذاب من طول بيله
انت ما غري جود • و غرام في غزاده • ابري هذا لالا • انه حين رشاده
عالم الفاهل ما نهلا • اثرن فوج • و نه داده • و لومع الحبيب هو يضا طلب احب له لم تخرج نفا الحمره من
زاده و لو شاده حال الحبيب لا تغزل من العالم بانفراده سبقت السابغ فوضي الامر و قد بحتن برحمتن

فقال شاهده الرجال
والنساء جله واحدة كما اذا
طاعت الشمس نظرها
الحلق جله واحدة جل الله
عن التشبيه فليس تشبيه
ولاشبهه ثم يقول الله عز وجل
يا مالائكني قدوم الابداء
لهذا غير التي قدموا بها
فتقدم اليوم الملائكة
خيلا من قوت احمر
مروحه وانما واجدها
خضر كالهلال خضر ثم
يقول الله عز وجل لمسم
يا ابداء اهدوا سوف لمعرف
فيصبرون فيقول بعضهم
لبعضهم و يقول هذا الهذا اين
يا انت يا ائني ما كن لي اى
الاما كن من الجن فيقول
انما كن لي الجنة العلية
في اوضح الفلاف منها

فيتعارفون ثم يقول لهم
الملائكة انكم قد كنتم في
دار الدنيا تعبرون في
اسواقكم تفهمكم النعام
الفاخر او غير ذلك فالتصم
لكم الابغز ويكم عز وجل
قد وضع لكم في هذا السوق
قل ثوب فمن استنسى ضدكم
شيئا فليأخذه بلا عن قال
فينظرون المصاندر فرش
ووسائد ذات ألوان وحلى
وأوان ينكل من أراءشها
ينظر اليه بعينه فخصمه
الملائكة من خلفه ثم
يعبرون على صور من آدم
فكل صورة يراها حينه
أحسن من صورته فلا ينظر
إلها الا قد صار مثلاً لكل
من أراد الصورة نظر إليها
وبقيت صورته في صفة ما

ابن أبي طالب قال يا اخي ما فرحت قط بشئ كفر حتى يفرق بينك فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
 تدخل عليها فترى اني متباعدة عنك كفاقتراواتي لا حبيد شئ ما يعني الا الحياه من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال اقمته على الامانة حتى فقهته من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبضتاني طريقتا ام
 ايمن مولا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا لها ذلك فقالت اهلادها ما نحن في كرامه في امرها فان كلام
 النساء اوقع في النفس من كلام الرجال ثم انذرت راجعة الى ام سلمة فاعلمت بذلك واهلت فساد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فليجعت آتت المؤمنين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في بيت عائشة فادركته وقلن
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نزلنا يا بانه اوانها انما اقدارنا فاجعلنا لا امر لوان خديجة في الاجبة لقرت حينها
 ذلك قالت ام سلمة فلما ذكرنا خديجة بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال واين من خديجة منعتني حين
 كذبني الناس واهانتني على ديني ودياري بالها فقالت ام سلمة يا رسول الله ان خديجة كانت كذلك فغير انها
 منعت الخرجها فلهذا تعالى بجميع بشئنا وبتنا في درجات الجنة وهذا اخوك في الدين وان كان في النسب على بن
 ابي طالب يجب ان يدخل على زوجته فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة ارسلني الى ام ايمن
 واصبري ان تنطلق الى علي فتأني به فخرجت ام ايمن ولما دلت في بنظرها قالت له ابي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال علي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجره فاشترى الله عنها فقام زواجه
 فدخلان الدت فجلست بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام زواجه
 ثم فذلك في رواية فقال حباب كرامة تدخل عليها في ليلتها هذه ان شاء الله تعالى قال علي ثم فتمت من عنده فرما
 سرور فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تزين فاطمة وتطيب به ففرش لها ودفع النبي صلى الله عليه وسلم
 اهل حشره ودرهم من المهر اهرام التي كانت عندها ام سلمة وقال له اشترى هذه فخر لوسا واقتطاعا علي فاشترى ذلك
 وابتاعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمه من درهمين ودرهمين بفسرة من آدم فمصل بسدخ الف باليمن
 ويحفظه بالاقط حتى جعله حيا ثم قال يا علي ادع من احببت فخرجت الى العبد فوجدت احبها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت احبها وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام القوم باجمعهم فاقبلوا الفدية فاجبرته ان
 القوم كثر فجلل الفدية بمعدل ثم قال ايدخلن هذه ففعلت ذلك فبعضوا بها كاون وبغض جود والسفرة
 لا تنقص حتى اكل من ذلك الحيس سبعه اثم فجلل بركة النبي صلى الله عليه وسلم ثم فمهر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بفاطمة وهي فاذن عليها بجمعة وفاطمة بنت ماله وجموعا في صدره وقبلها من حينها مائة مائة مائة وقال
 يا ابا الحسن نعم الر وجيز وبتك ثم قام يعني معهما الى البيت الذي لم ينام خرج واخذ بعضا من الباب فقال جمع
 الله عليكم استودعكم الله واستغفركم ليك فاقبل علي رضي الله عنه على فاطمة بلا طه بالاكلام حتى جن
 الظلام فاخذت في البكاء فقال ما بك يا بكت يا بيدة النساء الم ترضي ان اكون لك بعد لا يكون لي اهل لا فقالت
 يا ابن العم كيف لا ارضي وانت الرضا وفوق الرضا وانما ذكرت لي امري وحالي عند ذهاب عسري وزولي في
 قبرى فسميت دخولي الى فراش عسري ونفري بدخولي الى حدى وقبرى وانا نسألتك يا ابن العم حتى ابي الا
 ما يلغني قصدي واريدت بنا الى عمر ابنا ننعى في هذه الليلة فهو احق واخرى بنا فنعى الى عمر ابرقاما
 الى التمسيدى خدمت قرب الارباب (اخوان) ما كانت هم القوم في الدنيا ولا انما ولا راحة النفس وشهواتها
 ولا كانت تمهولهم العالية الى الدنيا الدانية لاجرم جعل ذكرهم في الكتاب مطورا وكتب لهم
 باليسار منثورا انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم نظيرا فتركا فراش لانا نهما
 واشتد لاجلنا نهما فلكنا قطعنا الليل بالقيام والنهار بالصيام حتى مضت ثلاثة ايام ثم قد اعلى فرأنا ما
 فحبط الامن جبر بل عليه السلام في اليوم الرابع على سيد الامام وقال له ربك يفرقك السلام ويقول لك
 ان عليا وفاطمة الكرام تر كافران هما وهما القام في هذه الثلاثة ايام واقبل على الصيام والقيام فامض
 اليهما وصل هتما وقل لهما ان الله تعالى قد باهى بكما اللسكة القريين وانكنا من يوم القيام في العصة
 والمدينين فقام النبي صلى الله عليه وسلم واتى الى منزلهما ودخل فصادف في البيت امه ما بنت حميس فقال
 لها ما يوقظ ههنا وفي البيت رجل فقال فذلك ابو احمى يا رسول الله ان البنت اذا رقت الى زوجها احتاجت
 الى امرأة تتعاهد لها وتقوم بامرها لم يحسوا بها فتمت ههنا لا تقضى حوائج فاطمة فتنفرت ههنا

له اخدم تخدم وارزح
 نحمديا صيدى رفع الله
 ورجل ورجل طاعتك
 وجمع بيني وبينك عدان
 بعشر هم الطويل لا وتفي
 بعدد لثى خدمه الملك
 الجليل وقيل اشد لثا نكم
 ورجع بعد ذلك الى منزله
 في الجنة وانتم في الدنيا
 لا تعلمون وما من مؤمن في
 الدنيا الا وله في الجنة خدم
 وخدمين وحواري وروحه وهو
 لا يعلم فاذا اوجسده في
 الخفة يفرحون واذا اوجسده
 فاذا لا حزنوا ثم يذوقون بها ك

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهوى وقال يا امه ففني الله لك كل حاج من حوائج الدنيا والاخرة قال علي
 رضي الله عنه وكنت قد افر وبرد شديد وكنت ارفاطمة ففنت العباد فلما سمعنا كلام رسول الله صلى الله
 عليه وسلم همننا لنقوم فنظرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالناك بحقي عليك لا تفر فاحتى ادخل
 عليك فخرجت كل واحد الى صاحبه ودخل النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عنده ورسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
 فاخذت رجلا البني وضعتها الى صدرى واخذت فاطمة من بطنه اليسرى فوضعتها الى صدرها وجعلنا في رجل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من البرد حتى دنشتم في كفاه ثم امر عليا بالخروج فخرج فاطمة كيف
 رايت به فلتايت ففالت له خيرا به لي يا بكت ثم دعا به الى قتاله ارفق بزوجك والطف بها فان فاطمة بضعة مني
 يوقظني ما يوقظ ارب من ما يبرها استودعكم الله واستغفركم ليك فاقبل علي رضي الله عنه على فاطمة ففعلت
 قال علي كرم الله وجهه فوافقتما اغضبنا ولا كرمهنا به ففعلت علي امر حتى ففعلت الله تعالى اليه ولا اغضبني
 ولا همت لي امرا وقد كانت تكتشف عنى الحموم ولا حزن كلما نظرت البهجة الله عليها
 من مثل فاطمة البتول وبعلها • افعى عليل سيد الفرسان • نال من المختار اهل رتبة
 فلاجل دافقا في الاغراب • تركوا شهادا قاضي الجعي • ينشدان بطاعة الرحمن
 قد اثر الاخرى في الدنيا • فها من العيش اليسير القاني • واقعة قبا هي ملائكة السما
 بهما ونهسهما بكل امان • هم آل بيت المصطفى والعروة الشونى لمن يبق سنى اليعلى
 وهم يزول لهم هنا والادى • وهم يزول فواية الشيطان • ما داغول الماحون لوسفهم
 ومديهم قد باه في الفرقان • يا فوز من اخفى به مفسكا • وهما له نور من الممان
 فيهم قد ارجو النجاة واتق • سوء العذاب وزهرة النيران • هم آل طه الطاهرون ومن لهم
 شارة ظيم ياله من شان • قاموا وصادوا في الحواجر والجي • وزغوا في الليل بالقرآن
 قالهم نسي الوفود وترنبي • منهم قري الاكرام لضيقت • آل النبي ورهطه وصبا
 والتابعون له على الاحسان • هم آل بيت المصطفى علم الهدى • خير الوري البعوث من عدنان
 صلى الله عليه وسلم ما سرت الصبا • وتناجت الاطيار في الاخصان
 المجلس التاسع والاربعون في ذكر الموت والتذكرفيه
 الحمد لله المتوحد بلزوع المصنوعات التفر بباختر اع الخلوقات المتزعة من التجسيم والتقسيم والماهات المتعال
 عن الاشكال والامثال والاماكن والجهات القدس عن الالهيان والالوان والكيفيات الموصوف بقدم
 الامعاء والعصاات القريب من دها لا تجرب المسافات الجيب لمن ناجاه باخلاص الدعوات الذي يغفر
 الذنوب وبستر العيوب ويخيل التوبة عن عبادته ويغفر عن السيئات العالم بكون الامراء وهون
 الافكار والحقيقت الحيرة لا يفتنى عليه منة فالدرة في الارض ولا في السموات السبع لا يعزب عن محبه
 اختلاف الاصوات البصير فلا يعزب عنه ديب النمل على الرمل في الظلمات الواحد الاحد فلاننا لهي
 الكائنات القروا معد المتز عن البنين والبنات الباقي على الابد ويقتى كل احد يقضى عليه بالمان
 فسبحان محبت الاحياء ومحبي الاموات يخالف المرية في دنياه الذي الشهوات هرق في بهار الغلات انا
 الموت بطر من مره كاسات والى عليه من غم غمران ففقتهم من كربه سكرات واورده من شدة صمرات
 فرحل عما كان فيه من الذات وابكى الآباء والامهات وابتم البنين والبنات وجرى على صاحبه العبرات
 وحل على الاعناق الى القلوات وصارت قبره من حلة الرذات وخلا بعله من الحسنات والسيئات ولم ينفعه
 في الحدة من بعده غير التقوى والطاعات ومقدم من بر وسدقات واسلف من صلوات ودعوات افلا يعتبر
 العاقل بمصرع من قدمات وقد حوته القبر والدارسلت ابن العبيد والسلالات فكيف يطمع في البقاء وقد
 قال صاحب الدلائل والمهيزات ان الموت لسكرات فانتبه عما انت فيه يا امير الغلات وترد لغير لطويل
 فندبى القليل وضربت للرجل السكايات
 قد مضى العروقات • يا امير الغلات • حلل فرادو بار • مسرعا قبل الفوات
 قال كذا التماسى • من امور وخصا • والى كم انت خائف • في بصر الظلمات

البائين التي لهم ويدخل
 ملك آخر ومعه بنية فيها
 ألف من الخلل بطراز
 الذهب مكتوب عليها من
 اسمائه الطيبة فيقول
 ذاك المثل الذي انا انظر الى
 هذه الخلل فلان عجبك
 شكها والا اقبلت الى
 الشكل الذي زينه انت
 وشبهه ثم يدخل ملك آخر
 ومعه أصناف الخلق وحلى
 الدنيا يشتمخ وحلى
 الآخرة يسبح الله سبحانه
 وتعالى تسبيحا بطرب
 السامعين فيسبحوا المؤمن

يا ابن آدم تفضل على ظهري ثم يسكن في بطني يا ابن آدم تأكل الخبز على ظهري وتأكل اللحم على بطني يا ابن آدم تخرج على ظهري وتدخل في بطني (وسئل) كيف حاله فقال كيف يكون حال من يريد سفر بلا زاد ويذهب على قلة الموت فداي بفرجة ويمكن فيه لموت بلا موت
 يا ابن آدم هذا بطن الأرض نزلنا • أنا ناس الدنيا لو أنتم غريب • وما لكم إلا مثل يوم ولدكم
 وما الموت إلا نازل وقريب • كالماء واليابس ما بين أن تری • تسامع أو بين حبس
 وروى أن عثمان بن عفان رضي الله عنه وقف على قبر فيسكن في قبيل له انك تذاكر الجنة والدار لا تبيكي وبسكن من
 هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القبر أول منزل من منازل الآخرة فمن تجاوزه فليجده أهله أو سرته
 وإن لم ينج منه فليجده أشد

حق على من يكون الموت مودعه • وظلمة القبر بعد الموت مله • أن لا يرى قط إلا خافوا وجلا
 طوى السرور وأصله وأبعده • يسكن في القبر حتى في الدهر من ذلل • يكاء من كان جسر النار من صده
 يا هذا احذر أن تصعب من طريق الهدى حثرا أولن تعاهد على التوبة فتضيق غادرا وتمتد خلاص نفسك
 مبادرا وكر لعواقب لا يرى كل حال إذا كرا ولازم خدمة مولانا حامدا له شاكرا واحذرا أن تكون عند
 روح المنفق خائرا فكأن في بك وقد أجبل البك الموت من ساطع افرا

آه الموت زارا • قيدا ياد الضارا	كم سقى الدهر بالظما • ورأيتنا ظاهرا
ومحلمن محلمن • قد طواه من سارا	كم جمال بغيره • قد أحل الضارا
ثم أفى أو تلا • وأباد الأوارا •	آه لناسم الضمير طوى منه ظاهرا
آه لمن ادعها • حيلة الموت كامرا	كم أفى من أكبر • وأباد الأساهرا
فاز من كسنا ظنا • منه في الأمن حادرا	وانق الله حيفا • منه قد كان حاضرا

وما في الأرواح إلا روح واحد من الجسد ومضى إليها سبعة أيام تقول يا رب ائذن لي حتى أنظر إلى جدي
 ما حاته فيقال لها هي فتأتي الروح إلى القبر فتقول إليه من بعد فتراه سبعة أيام من مصر ما ومن فها ما
 ومن عينية ما ومن أذنيه ما • فكأنه في وسط الجنة فتقول له صرت إلى هذا الحال بعد نصارة جمعة ثم تخفي
 حتى إذا كان بعد سبعة أيام آخر تقول يا رب ائذن لي حتى أنظر إلى جدي ما حاله فيقول له تعالى اذهبي فتأتي
 إلى القبر فتقول له من بعد فتراه سبعة أيام وقد صار الماء الذي في فيه صيدا والذي في عينية فيهما والذي في أنفه
 ما فتقول له صرت إلى هذا الحال ثم تخفي حتى إذا كان بعد سبعة أيام قالت يا رب ائذن لي حتى أنظر إليه هذه
 مرة ما حاله فيقول لها هي فتأتي به فتقول له من بعد فتراه وقد صار الصد يدودا وقد سقطت حدته على
 وجهه وهو قد دخل في فيه ويخرج من مخفره فتقول له صرت إلى هذا الحال بعد السبع واللال اغواني أنظروا
 إلى أحوالكم كيف نصير وببعد الموت وكيف تطلبون العود وقد حصل القوت دأتم صابرا وبكم عادون
 وفي بشار الأمل غارقون أحسن في الأذان من الناصح أمي في القلوب من جميع المصالح نافع ما ينفع المرء
 فيه غير التقوى والعمل الصالح

الموت جبر موجه طافع • يصار فيه العالم الناصح • يا نفس اني ناصح وتقبل • متى قال منفق ناصح
 لا ينفع الانسان في قبره • الا التقوى والعمل الصالح

وقيل لأبراهيم عليه السلام عتبا بما ينفعنا فقال ادرا أين الناس منقولين بأمر الدنيا فاشتتوا بأمر الآخرة
 واد اشترى بغير بين ظواهرهم فاشتتوا بغير بين بواطنكم وإذا اشتغلوا بهجارة البساتين والقصور واشتتوا بأنفسهم
 بهجارة القبور واد اشترى بعبودية الناس فاشتتوا بعبودية أنفسكم وإذا اشتغلوا بعبودية المخلوقين فاشتتوا
 بعبودية المخلوقين فاشتتوا بالخلق أجمعين فينظروا هذا النسل قبل أن يتولد المادى وتدرج دروع الصبر وبها
 الأذى وتعرف طلب خلاصك واقطع خلق التمدى • عليك بما يفيك وما تنجو به يوم التمدى
 فإني ليس بعمل فيك وعظ • ولا زمر كانك من حمد • صدمت من رحلت بغير زاد
 وتنفى من أباديك للمادى • فلا تأمل في الدنيا صلاحا • فاحصا لها من لقاه
 ولا تفرح بحال تقني • فإني فيه معكوس المراد • ونسب ما جنت وأنت حي

والنوافل يفت له الحق
 أكثر من خمس هدايا على
 قدو ما يهل بإحبي من
 خدم خدوم من ذرع حصد
 ومن خسر ذم فالت الصلابة
 يا رسول الله هل في الجنة
 ليل ونهار قال النبي صلى
 الله عليه وسلم ليس في
 الجنة ظلمة أبدا لو أن العرش
 سقى الجنة كأن السحاب
 سقى الدنيا والعرش
 يتلا لا نورا وهو مخلوق
 من نور أخضر ومن نور
 أحمر ومن نور أصفر ومن
 نور أبيض فمن ألوان نور
 العرش انصفت الألوان

وسكن من قبل الرفاد • أرضى أن تكون رفيق قوم • لهم زادوا أنت بغير زاد
 • وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهرم المرء وينسجه انتقل الحرص وطول الامس فالمرء من أحد
 الملكات • وقال صلى الله عليه وسلم لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا لبث فيهما نارا ولا يملا حين يار آدم
 الا التراب • وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال أخضر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض جسد وقال كن
 في الدنيا كالماء غريب أو طار سبيل • وقد نزل من أصحاب القصور يا حرم يصاعل ابنك كلب الأمان • وعن هجوم
 الموت قال وقد تصفقت فاجاء الأجل في الحرص على المال والزلل فعل ما قل تعجل الآف تقعا وتؤخر التوبة
 إلى قابل أما علمت أنه طل الغنى ظم وقد أهلك الله بالتسباب والصحة والفراغ وأنت بالتوبة تتماطل أين من
 ملك الدنيا ودوخ الجلبرة وقد أجاد الجاهل أين الناله المحب على العباد كبرا أين العائل أين الصائل وشفتهم وافته
 المنون بسماها • وأما صاب المقاتل وصرحهم بعد الفرس والفاوق بين الصفائح والجنادل

يا عاشق الدنيا أما • في حادث الأيام • أنت القليل صابة • بحطامها والمحب قاتل
 تخيم في ظل النقي • والعمر يا مفرد راحل • وركنت للسدى نياؤكم • غصودت ذى ودنو وصل
 أمع التنصر والاذى • يلتذذ دنياءه نخل • قفوا عتير بمنار • ددست وقد كانت أو أهمل
 أين الذين تدبروا السدنيا وما فازوا طائل • قادهو الجيوش وقلا • أسد الثرى وظلي التواصل
 لحزت عليهم حادنا • قد أفرقا قلبوا كلال • قد فصلت أو الصالح • بين الصفائح والجنادل
 • قوله عز وجل وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد أي معالج سكرات الموت وورق يملك الموت
 وأن يكشف العبد عن مقعده في الجنة أو النار فلهذا أمور سهولة وذلك عند مجي سكرات الموت وهو الحق الذي
 ذكره النبي صلى الله عليه وسلم من الإيمان بالغيب ثم بعده سؤال منكر وتكبير وهو أول ما يلقي الميت إذا أمد
 وأما سكرة الموت فهو ما تقدم ذكره لأن الموت سكرات وسكرات الموت بحسب كل شخص بما فعل في دار الدنيا
 ومميت سكرة لا تهازل أهل القول وتغيب الأذهن كمال السكران في سكرته وذلك أن العبد فظهور له أهله عند
 الموت من الحسن والقيع وجزاهم فالتشاب تفرض شفاهه بخار يضرب من بار والسمع للقيع يسكن في أذنيه
 نار جهنم والظلم تفرق روحه بكل ظلم • وأكل الحرام يقدم له الرقوم • ره كذا إلى آخر أفعال العبد كل هذه
 الحالات تظهر عند سكرات الموت فإلمت بجودها سكرة بعد سكرة وعند آخرها تقبض روحه موقوفة تعالى ذلك
 ما كنت منه تحيد يعني فبعد بطول الآمال والحرص على البقاء في الدنيا • وروى عن عيسى عليه السلام أنه
 مر على قبر سام بن نوح فقال له بنو إسرائيل باروح افتدع الله أن يصي لنا صاحب هذا القبر حتى نسع منه
 حديث الموت • على عيسى عليه السلام عند قبره ركعتين بوء الله تعالى أن يصي سام بن نوح فأجابه الله تعالى
 فأقام ينفض التراب عن رأسه وقد شاب رأسه مولى • فقال له عيسى عليه السلام ما هذا النيب الذي
 لم يكن في زمانك قال يا بني الله سمعت النداء فظننت أن القيامة قد قامت فشاب رأسي ولحقني من الهبة فقال له
 عيسى عليه السلام منذ كم أنت ميت قال منذ أربعة آلاف سنة وإلى الآن ما ذهبت عن سكرات الموت ولا
 مرادها (أخواني) ما هذه الغفلة والى البلى المصير وما هذا التواني والهمر قصير والحق هذا التقدي في
 البطالة والتقصير وما هذا الكسل وقد أدرك النذير خلقت وافته من باب الحبيب سوء التدبير فإني متى
 تنهرج والناقد بصير

هي المنيات والقبور • ثم الهدى بنا المصير
 والناس في غفلة نيام • أضلأت أحلامهم هرود • والعمر يعني ولست تدري
 مثل سفين بنا قير • يا نفس ما مر فهو حزن • لا تصبى أنه مرود
 تذكري الموت واستمدي • له ضد جادك النذير

(أخواني) تذكروا القيامة فالأمر شديد وادروا ببقية أعماركم فالنفس بعد الموت لا يفيد وأخبروا قلوبكم لفهم
 الوعد والوعيد • وحاصبو القصوركم قبل أن تحاسبوا فليكن رقيب عتيد • وتأهبوا الموت فكم أنكم موقود أخذ
 الأحرار والعبيد • وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد أي أجابكم الذين سلفوا أن أربابكم الذين
 رحلوا وانصرفوا أين أبواب الأموال وما خلصوا من مواعيل التنصير بط فبالنفس هم مرفوق هول مقام من يرب فيه
 الوليد • وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد واجبنا كيف دعيت إلى الله فتوايت وكلما ذهبت
 المولعة إلى الله أي توتعلين وتك نهال مولانا من غيبك لنا انتهيت بامن جسده حتى وقلبه ميت مستطاب

جميعها بالأخضر والأصفر
 والأحمر والأبيض في الدنيا
 والآخرة والنفس فيها تنور
 نوره من نور العرش ولكن
 علامة أجيل والنهار في
 الجنة أدهى النهار في
 القيل ترد أبواب التصود
 وترخي الستور ويحسب
 المؤمن مع المور العبد في
 اندور مع نسائم الأديان
 ومنهم من يحتل بمشاهدة
 الملك الغفور وأطلع النهار
 فتح أبواب القصور ورفع
 الستور وتبع الطيور
 وتسلم عليهم الملائكة

حديثه لافق دليل • هو المختار من كل البرايا • هو الهادي اليه هو الرسول عليه من المهيمن كل وقت • صلواته على القبول
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

الحقيقة العرفية بالقدم قبل وجود الوجود الموصوف بالكرم والفضل والجلود الموقرة في وحدانية من الانبئة والآباء والجدود المقدسة في ذاتهم الصاحبة والمصوب والوالد والمولود العلم بأهداد الرسل والنظر وحسن السبل والنفوذ البصير بمركات المذرى البصر والبرصت ظلام حنادس الليالي السود الحكيم الذي فسر الانهار من هم الجلود وانخرج رطب الفخار من يابس العود لانفلة الافكار ولا تقيه الاقطار ولا ينجيه لافساد ولا يقبض الا مضار ولا تحرك الا بصار وهو الواحد المعبود المعطى الذي لا مانع لما أعطى ولا ادنى لما قضى الكريم الذي لا يحد احده بجزيل برفقه ونوابه وكرامته بابه معرضا الخليم الذي يستتر العاصي برحمته وقد رآه لمصيته من عرضا المغار الذي يغفر الذنوب ويستقر العيوب ويغفر عاصي القهار الذي يغفر الجبابرة وكسر لا كسره وضرب بسهم بعباده من سل سيف هذمه وانتفى حير الافكار في سدور سبحات جماله العظيم وذهل العقول عن الوصول الى اصول كنه جلالة القديم واخرس الالسن من هبات اشارات سر افعاله بعد الصاحف والتكليم وادهر الحواظر عن الاحاطة به فلا يرام بالتوهم فهم القديم الماسجد الكريم الواحد الرحمن الولد والوالد القدوس عن المشار والمساود المتعالي عن المشابه والمائل والمضاد والمعاد المشكور على جميع انعم المحمود بجميع المحامد الذي اسبل ستره الجليل على عبده الدليل الهادي وهو ناظر اليه وشاهد فهو المعروف بالارباب الموصوف بالالهية المنفرد بصفتي الوحدانية فترى من الاوهام الخيالية وتغرق في بقائه من الغماز المثلية لم بكل خفية وجليه حازت الضلوع في عظمتها فاعرفته آيينه وكانت الافكار من احصاء هديته فلا يعرف بالعلوم العقلية تعالى عن الماتل والمالسب وجل عن المشار والمصاحب بفيل التائب وبمجايب الالاب وليس على بابها ولا حاجب من اقل سواء فهو الذي الخائب ومن اناخ يلب كرمه مغر بئيل الما رب ومن ذاق حلاوة انه رأى الهائب والفرائب ومن اعرض عن سواء رفته ورفاه الارتفاع المراتب يزبل الصرر وينجلي في ووت الشعر ويبادي هل من مستقر هل من نائب يستعرض حوائج السائين ويهوى على التائبين بخلق الجود والمواهب انه جل عن شه ومثل • وعن نذير من مصاحب • تفرد في علاه فلا تملك ينارعه عليه ولا محارب • نجيب حيث شاء فلا يداني • وجل عن المائل والمالسب

فصل في قلوب قلوب قلبي • وهل يفتي الحبيب على الحبيب
فـ بهاته من الله شهدهت بحدائقه السموات وما قام لمن الهائب وتقرت بربوبته الارضون في مشارفها والمغارب وصطفى محمد صلى الله عليه وسلم نبيه المبعوث بالدين الواسع الموصوف باحسن الاوصاف واجل المصائب الذي شرف اقبه الوجود وكل به السعد وبلغه اسنى المراتب اوجده في مثل هذا الشهر الشريف واخرجه من مظهر اسما من جميع العايب خدعت لولادته النيران وخرت لمعنه الاوتان واربع ابواب كسرى ورحى بالحن والمهائب وذهبت الشياطين من الصدور الى السما وصحت آذانهم عن خطاب اله الا بصعوت الى الملا لا اهل ويخفون من كل جانب حور اولهم هذاب راصب فهو النبي الكريم هو الرسول العظيم المرسل عليه الآيات ولا كرم الحكيم اناز بنا السحاب الذي يزين الكواكب فهي اسفرت حفاق من عنقه لوى بر غائب ونضله على اهل المشار والمغارب معه يسمع صرير القلم بصره الى السبع الطابق نقب اساقه ما نطق بالهوى ولا تحذف قط بحديث كاذب يدامر كاهن الى لظاهم والمشارب قلبه لا يفتل ولا ينلم ولكن للخدمة على اذوام مراقب قدمه فيها البعير فزال عنه ما شكه من المخاوف والمغاطب آمن به الضرب وملت عليه الانصار وحاطبه لا لا ليرى الى الجذع خنق عز نواب

حدها العيسى رضى الهائب • ضلبي سادى اتر كاث • وجسمي ذاب من سقم ووجد ومن شوق الى تيبا الحيات • فهل لمن سيل تسلقي • فدمي قد غدا مثل الهائب

الخدم والمود والوالد انفق
كثير فيقولون كلهم يولون
الله طال شوقنا اليك
فيمتلك المؤمن في نصيب ولده
مع كل ذرعة من روباته
يقنع بهما لها وتتم بحاله
مكتوب اسم على صدرها
واسم على صدره احسن
من السامة يرى وجهه في
فرد وجهها ولي صدرها
وترى وجهها في وجهه
وسمعه من كثرة الاقوال
التي عليهم فيعلمهم كذبت
ادبائهم الهدايا من
ر. م. وهم يقولون السلام

لنسمع الزمان بطيبر صل • وبلغت المقاصد والمآرب • لا لتفتن ذلك الترب جهرا وارويه بادمى السواكب • وأخطى بالعقيق وسا كنيسة • ومن قد حل في تلك المضارب قلب قد حوت جدا منيرا • اذا ما نام في تلك الدواب • فتره بدور الحسن طوما • وهو داني المشار والمغارب • فقل ما شئت من ليس فمعي • فضائله بصر أو يكاتب فز دا يستطيع له المصارا • اجمعي القطر أو رمل الكاكب • عليه من المهيمن كل وقت • صلاة ما بانور الكواكب • وخسر الالواح صاب بهرا • جميعهم وستره الاطاب (روى) من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كنت نبيلا وادم بين السما والطين • وذ كرا أبو محمد المكي وأبو القيث المهرقندي وجمعا الله أن آدم عليه السلام لما أخط من الجنة قال اللهم بحق محمد لا غفر لي خطيئتي وقبيل توبتي فقال له الحق جل جلاله من أين هربت محمد فقال لهي للخلقة في رقت رأسي الى عرضك فلما عليه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فقلت انه ليس أحد أعظم قدرا منه عندك فتوسلت اليك به فلما دعا آدم نأيا لله عليه ولفظه بيه كتيبه محمد صلى الله عليه وسلم

دمي على وجهي من أجل كبري • ونأخرى لسواكم قط ما بطمع
ان كنت أدبت من لغيركم بضع • فالصلح عند القاي بعد الجنا أصلم
ثم ان الله تعالى أودع نور محمد صلى الله عليه وسلم في ظهر آدم هو أسكنه جنته وأجده ملائكة ثم عزه فمقد ما وده من السر ثم قال يا آدم تطهر وسمي قدس والحش ذو جنتك على طه لوفنتك ودها على عرج منك فوردى فضل آدم امر به رب فغسل الله نور محمد صلى الله عليه وسلم الى حواء وكل ذلك ليلة الجمعة لا تفتي عشرة ليلة من رجب فكان يرى في وجهه دارة كدارة الشمس فاما وضعت شيئا عليه السلام انتقل النور الى جبينه فلما كبر وأخذ حذال جال أخذ عليه آدم المهدو الميثاق ان لا يعض هذا السر الى المظهرات من النساء فيسبى الى المظهر من الرجال فلهذا تلك الاوارت تنقل من أصلاب الاخبار الى المحصنات من النساء الاطهر وتغور وتغرب الى أن وصلت الى عبد الله بن عبد المطلب

ما زال نور محمد منتقلا • في الطيبين الطاهرين ذوي العلا
حتى لعبده جاء مطهرا • وبوجهه آمنة داهلا
ولما انتقل النور الى آمنه أمنت به من المخاوف والكافة ظهرت لا تنقل خوره الآيات تشرعت بدومه جميع المخلوقات تودى في جميع أقطار الارض والسموات يا عرض تبرقع بالوقار يا كرمي تدرع بالظفار يا سدة التنهي ابنهسي ويا أنوار المهابة تلمحي يا جنان تترقى يا حور من المصورات أشرف يا منيرة الملائكة تمنطق واصطفى وبالعرض حتى بارضون افق ابواب الجناب يا ملك الخلق يا ابل النيران فلك النور المخزون والمر المكنون الذي هو في خزان قدرك من الازل في هذه الليلة الى بطن آمنه قد اقتل ظهر عندك سنة ٩ بقيتها انطوت الاحكام على جنبها فأول شهر من شهر رجب هاجم ازل فصر كسرى الشهر الثاني امتلأت الاكوان بالبشرى الشهر الثالث غاضت بهمة صاره الشهر الرابع انقطع ولدى معاوه الشهر الخامس وقعت بهمة طبريه الشهر السادس مات أبو عبد الله فلا سمر لاله في الشهر السابع خدعت النيران الشهر الثامن انتفى الابواب ودل كسرى وهان الشهر التاسع سقط من رأس كسرى الناح وعظم كربه وهاج فزال هن ذلك الكهان والرهبان فقبل له قد آمنه سيد ولد هذيان وهو في آخر الزمان المبعوث بالليل والبرهان المبعوث في التوراة والانجيل والابور والفرقان الذي يظهر دينه على سائر لا بيان

نهر ربيع فلق كل الزمان • انباء نافية الهدى والامان • لانفسه موله المصطفى
الجبتي الهادي طارق البيان • محمد المبعوث من هاتم • الى جميع الخلق نص وديل
على هابه الله رب العلا • ما صار ركضه يطلب امان

قال ابن أبي زيدة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين لا تفتي عشرة ليلة من ربيع الاول عام القيل فابتهجت الاكوان لغدوم هذا النبي الجليل ففى ازل ليلة منه حصل لا شفا لمرور والها في الليلة الثانية بشرت ببئيل الحق وفي الليلة الثالثة قيل له انك قد ماتت من يقوم بعدنا وشكرنا وفي الليلة الرابعة صعد

عليكم بالاولياء الله هذه
هدية من عندكم سلام
عليكم بما سبتم فتم صهي
الله او فكمحل الخدم الموائد
بعضها من الدر وبعضها
من البقوت وبعضها من
الذهب وعلها أولن فيها
أولن الاطعمه ولحم طيرها
يشتهون وفوقها ساد بل
تخضر كاله بالتولونيا كل

السلام ومعهما طست وباريق وما من الجنس من ماء من الرحيق المختوم ومنديل من السندس لا
 فاقه جبريل فتش صدره بأمر الملك الجليل وشق قلبه وانج من علقه سوداء وقال هذا
 الشيطان منك يا سيد المرسلين ثم صب عليه الماء وانهم قسده ثم فادفناه كما كان أول من فكان يرى
 المحيط في صدره حتى مات صلى الله عليه وسلم وهو أحد الأقوال في قوله تعالى ألم نشرح لك صدورك ثم قال
 جبريل ليكنبل رنة بصرة من أمته فوزنه فريهم ثم قال له رنة بعشرين قوتهم فريهم فقال له رنة بأهل
 الأرض كلهم فوزنه فريهم فهو بدر الكلال وتاج الجمال وواسطة القدوة لال الشرف فدر تاج الكبر
 فبعد مع الفاضل والمقاتل مشدودة اليه وهو المنفرد في الدنيا من صلى وبسمل عليه صلى الله عليه وسلم
 هذا يسع أنى بالبر منسج • لأجل طه الذي باله بعتهم • خير الأنام حبيب الله
 حيث وهبته الأحسان والكرم • في يوم الاثنين أنوار الجيب بدت • من مكة والمجلى حجاب الظلم
 وأصبح الكون مبروراً ومتهجياً • والأرض تزهر به والسموات المرم • قد ول أمته في يومه سوله
 جاءهم ورايا وأفضل والهم • مهيناً أحد الباري الكريم كذا • هاهن من قبل ما يجري به القدر
 في لوح قدرته بأمر الحبيب جرى • محمد صفة الباري له الدم • وعند رضى رأيت الطير ما كفة
 حول وقد أقبلت لبيت تلتهم • وما فى طائر أرضى بأجنته • على فزادى فزال السقم والألم
 وناقبت بمضى فيه من ألم • مثل النساء أنى أودى بها السقم • وخر فوق الثرى فنه خالفت
 مثل اليبب الذى للأجر بقتهم • أصنام مكة خرت عند مولده • وأخذ النار جهرا وهي تضرم
 ونفذ أهلا بابليس منسجرا • وجند به هام الله تهزم • ما تال لخر النبي المصطفى أحد
 من الأنام له البرهان والحكم • ما أقول بوصفى في الرسول وقد • انتهى عليه الواحد
 صلى عليه اله العرش ما طاعت • فمس وما لاح نغز البرق يبتسم

وأما الذين يشاهدونه في كل جمعة فاتقوا الذين كبروا وشبابهم واتقوا أعمارهم في خدمتهم السالو في يومها لرحيل والذين يشاهدونه في كل شهر مرة واحدة فهم القوم الذين أطاعوه وفيهم رقى الشباب والقوم الذين

الجنة التي دعه عباده الأبرار إلى أنصرف بيت وأهظم من أربهم الطريق وجعل دليلهم التوفيق فبلغوا
 الله الصعد والوطار أقامهم على يابه وقريم من جنابه حصل لهم العز والنفار عدهم بالضيافة والقرى
 فقهوا الفواز في أم القرى ولهم قطع النفاذ كتب في قلوبهم الإيمان وطاهم الرضوان فطافوا بالبيت
 والأركان والأستار بشرهم في منى بنبل المنى وأراحهم في الخيف من الخوف والضا وسائر الاخطار
 وقاهم في عرفات لكرهم من السيات والأوزار فمروا من فوجهم إليه وتأوا بالزلفة بين يديه
 في فوج واستبشار كتب لهم رضوان الأنعام عند المشعر الحرام بالهبة من النار كنزوا رؤسهم وحلقوا
 شعورهم وأكثروا بصبغهم وقديسهم بالكرام الفغار قرأوا هداياهم ونشروا صياهم فوعدهم بالاجور
 الفزار وصاحهم صائف التوب وأراحهم من الكرب عند رمي الجمار فلهذا أفوا الوداع وعزموا على
 الارتجاع فوافوا بالسوق بصرعة السوق إلى النبي المختار بالهم في أرضه الله تعالى بالمعجزات
 والحلال واستغفرهم من أنصرف القبائل وشرف به من رزاد وجعل دينه الأقوم وشعره المعلى فكل
 حرف من حرفهم يشهد به رفيع الرتبة والقدر فم ألف قامت فأنفقت به بمسبته الشمس
 والأمار حرسه بشاه التأييد من كل شيطان مرید وثبتته في إثر الحر كل بشه التبات فعدل ما بار توجبه
 بهيم الجود والوفاء وجبهته بالم والاصطفاه وخه بجنا الاختصاص والعصاة من سائر الأعداء
 جبال دعام الاحسان نظرت لهيته الاصنام والأوثان وأصبحت دال الذل والمهوان في اقتكاس واحتقار

أرسله براه الرحمة وزاى الرحمة والشفاعة وبه بين السيادة وشين الشفاعة في أهل التوب والاصفائه
 بصاد الصلوة وفادته بسف الامانة وأصفه بصاد الضياء والأتوار ففتح له طاه طريق الاقبال وأقعد أمتيه
 من ظاه الظلم والاضلال فأصبحت سرورة بقاء الفرح والاستبشار وشرفه بقاء قاب قوسين أو أكرمه بكاف
 كلامه المنزه عن الريب والين ولا طفه بلام طفه القدس عن الشك والذين ومن عليه بجم منه فاعلمه على
 الاسرار اخذ انوره فافزأرس ولله الهية القرسان العوايس وتوجه بولو الوفا وبرز في العالمين بياه
 اليقين وجعله خاتم الانبياء والمرسلين وأزل عليه في كتابه المبين بالفضل والفضل والفضل رسول الله والذين

معها أشقام على الكفار • يا ذا الجلال والإكرام • هبني في قاي من الشوق نار
 مريد على الله مع نية • مال فتم من شدة اردو الصغار • يا ذا جرة حلوا بواى قبا
 وميقوى القلب منكم حار • أنتم كرام باهريب النقا • وجاركم من كل جور بهار
 قلت بكم كل المني في معنى • وليس لي ما ضمت عنكم فزول • في عرفات قد هرفت الهوى
 وقد ضامر النداء في جوار • متى أرى الاحدية واصلوا • ويجمع العمل بترب المزار
 ويعد العدو بدوا قبا • وينسج القلب وتدفق الحيار • وأعزم السر اله من به
 نعى الخطايا وتال العثار • المصطفى المختار خير الورى • وخبر من تطوى اليه القفار
 وخبر من ثاقى ملوك الورى • لذاته بالذل والاذم كسار
 صلى عليه الله ما رقت • حسانه الايت وغنى الحرار

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي واه الدارة طنى رحمة الله وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشق الرحال الا الى ثلاث مساجد احداهن مسجدى هذا والمسجد الاخرى
 رواه البخارى ومسلم رحمه الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارنى بعد وفاتى فكأنما زارنى
 حياتى ومن لم يزرنى فمضى جفانى رواه الامام على كرم الله وجهه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 زارنى في قبرى فكأنما زارنى في حياتى ومن مات في أحد الحرمين بشيوع القيامة من الا مشين وان بين
 قبرى ومن يرمى وضعت رايض الجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زارنى بعد وفاتى وسلم على راسه
 عليه السلام عشر اوزاره حشرة من الملائكة كلهم يسألون عليه ومن سلم على فى بيته ردة الله تعالى على روحى
 حق أسلم عليه • وقال صلى الله عليه وسلم من حج وزار قبرى بعد وفاتى فكأنما زارنى في حياتى رواه عبد الله بن
 هررضى الله عنهم فى المعنى • ومن يحب ربك وطب لك الدار • وحال من دونه قرب وبها حجار
 لا يفتنك به من زيارته • ان المحب لمن يهواه زار

ومن على بابى البدرضى الله عنه قال قدم عليه اعرابي بعد ما دفن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثه ايام
 فمرى بنفسه على قبره موحدة من تزيه على رأسه ثم قال يا رسول الله السلام عليك صلى الله عليه فأتته فقام
 فقلت ووجبت عن الله فوجينا عنك وكلن فيما أنزل الله تعالى عليك ولواهم اطلوا وانفسهم ما زلت فاه تنفروا
 الله واستغفرهم الرسول لوجده الله توابا رحما وقد ظلمت نفسي وجننت لتغفرلى فودى من داخل
 القبر باعدا فغفر لك • ان كنت تقصو في التوب جليدا • وتضاف في يوم الامداد عيدا
 فلتد أنال من المومن مضم • وأجلط الاعيان والتوحيد
 ومن أبى الحسن الصوفى رحمه الله قال وقف طام الأسم على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رب انا ذنونا
 غير نيك ولا تردنا ما تبين فنودى يا هذا ما أدناك في زيادة قبر فيينا لا وقد ظهر لك ارجع ومن بعد من الزار
 مغفورا الكمال الله عز وجل قد رضى عنك وعن زار قبره صلى الله عليه وسلم • ومن أبى الفضل رحمه الله
 ان اعرابيا أتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انك أمرت بحق العبيد على رؤس قبور الاحباب وهذا
 حبيبك وابعدك فاعتق على رأس قبر حبيبك من النار قال فنهض في هاتف نساء العتق للتوحيد هلا
 سالت لجميع الخلق لا عتقهم على قبره من هذا الحبيب اذهب فقد أعتقك يا اعرابي
 استغفر الله عما كان من ذللى • ومن دفنوا في ارضى واصرارى • يارب هلى دفنوا يا كريم فقد
 أعتقك حبل الرجا يا خير ضار • ان المولى اذا شابت عبيدهم • في رفقهم أعتقهم عتق أحرار
 وأنت يا سيدي أولى ذاكرما • قد شئت في الرق فاعتقني من النار

برونه في كل سنة مرة واحدة فهم الذين خدموا بهم في آخر عمرهم والقوم الذين برؤنه في السنة كلها من فواحدة فهم الذين خدموا في السنة كلها ما أحسنهم وهم ولكن لما نالوا من عبيدهم فهم أقل درجة أهل الجنة فيندوا أيام

لما رقى ولقد رقى أهل القرى • فهو البشير الشاهد لعلم النبي • قدام أذنين جاء وبشر
 قسما قد أعطى مواهب لم يكن • لسواه فافهم مرها وتبرا • انه أهله الفضائل حكمة
 وأتاه ما قد أنزلوا كثر • في حضرة المصنوت بان عمله • ولقد حوى قدرها كذا ومن
 وعليه قد دارت كثر محبة • وبها تخلص وحده دون الورى • هبت على الأكوام منها فحمة
 فبابت طاربا وغر لها سرا • من كان سابقه الحبيب فكيف لا • يزاد سكر في الوجود لما يرى
 طوبى لمن قد دارق منها أنطمة • ولو أنها بالكرن أجمع تشرى • هي خيرة العهد القديم فمن سقى
 منها تمكمل عقله ونحوها • فوموا دمي لراح في غسق الحبي • لحبيكم كنف الحجاب لمن يرى
 ولما تاجدوا المسير ونحوها • فلهذا يفوز بشر بها • من قفرا • لا تكرأقوام له سطره قد
 نالوا نصيبا من رضاه • وقفرا • قطعو العلاقات من سواه نالوا • بهوا حتى العسر سار سبر
 بأعوا الذي يقضي بما يقضي • ربحتم فبما ربحتم ففهم المشتري • وجميع ما نالوا بجهلهم
 وبجاهلهم حتى قد طرا • صلى عليه الله ما خفف القلا • ركب تصدق في المسير ونحو
 وعليه صلى الله جل جلاله • ما أنتم ركب في الدجى ثم القرى
 وعليه صلى الله ما لم الضيا • وأضأ قد بيل الصباح ونورا
 اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اللهم زنا في الدنيا بيارته وفي الآخرة شفاعة وأجناها
 محبة وأمنه على سنته وأحضرنا في زمرته وأرنا وجهه واستفعلن حوضه واجعلنا من فاز بعصيته ولا تخلف
 بياض طريقتيه وآتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفنا عذاب النار بحسن يا أرحم الراحمين وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
 في الخامس الثالث والخمسون في مناقب الخلفاء الأربعة أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين
 الحمد لله الكريم الطاهر الخليم السائر مذكور الجليل في المنار وكل شئ عنده بمقدار حارث في فضائله القبول
 ولا تكثر وتناه في بيده ما يشاء أولو البصائر والاعتبار فها الجبارة بغير حزنه فهو الواحد القهار وكبر
 الأكالمة بقدرة سطوته فهو العظيم الجبار كثر الأكوام ودبر الزمان فلا يمتنع إلى أعوان وأتسار لا يقدر
 قدره ولا يستحق الصادق بغيره قد علم أحسابه ما لا ما كن وجميع الأنظار يعلم بسبب القوة السوداء في
 الليله انظما ولا ينفى عليه شئ في الأرض ولا في السماء ولا في قرار البحار يعلم من العبد عندما له ومقلب
 ويطلع على ضميره عند فصد وطالبه سواء منكم من أمر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بأقيل وسار
 بالتمار فبها من له الصلطي واجتبي وانتق ولرئسي واختار وويل يخلق ما يشاء ويختار واصطفى محمد
 صلى الله عليه وسلم نبيه المختار ورواه المختار واجتبي أبي بكر الصديق وخصه بالتصديق والهيبة والوفاء
 وانتق الصواب عمن الخطاب خلاذ كره وطالب للباين والمضار وارتضى عثمان بن عفان لمع القرائ
 فبها ما بين أحاسن وأهشار واختار على بن أبي طالب لتعريق الكنايب وأظهار الجاهل وانهاردي
 القمار ففهم الذين أول في حنهم على لسان رسول الله المختار محمد رسول الله والذين معه أشد على الكفار وأبو
 بكر وثقه في العار وعمر وزير موافقه على الأسرار وثمان المقتول بيد العدو انهم يدادار وعلي بن أبي
 طالب باسهم ووارث علماء القارم الكرار فهو لا يخلو مؤووزا ولا في الأجرار الذين وفقوا النبي صلى الله
 عليه وسلم بعدوه وهدى قد برت بسببهم والقدار وتابعوه وبايعوه على ما يجب بختار صلى الله عليه وعلى آله
 وأصحابه الأئمة الأخيار في المعنى

ومن أناحي يسأل عن الخا
 دلق من فضله سبحانه فذا
 كان جدي هو ولاي يبتاق
 الوفا إليه أشد شوقا
 فبكر كبر الرجال الثواب
 والنساء المسودح ونسب
 جميع الرجال السيدنا
 محمد المصطفى صلى الله عليه
 وسلم والنساء عند فاطمة

الطريق في هذا المختار • باسمه له أبا بشار • وحياته جليل لاسلو • تروان صاوت على حار
 كيف الدلو وأنشئ • قلبي وأذنات الديار • يا أيها الهادي البشير الهادي السائر
 قد دخل الله الكرم بسم بعبدة الشيخ الوفا • وأدلى عمر الذي • هو الشريعة بأشجار
 والبر عثمان الذي • نال الشهادة والنفار • وعلى البطل الرضا • مردى الطفاهدي الضار
 فهم صواب المصطفى • ما حاب من هم استجار • فعليه صلى ربنا • ماناح في الصبح المرز
 وعلى الصلاة بعده • ما زعم الحادي وسار

وروى أبو زرعي أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أدخل السرور على أصحابي فقد أدخل
 السرور على ومن أدخل السرور على فقد مر الله من مرأته كان حقا على أنه أن يسره ويدخله الجنة وقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع حب هؤلاء الأربعة إلا في قلب مؤمن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي
 الله عنهم أجمعين وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أجي يوم القيامة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي
 مني وأما عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز وعمر بن عبد العزيز
 فقام اليه أهل أبي قحافة فقال ذلك أبي وأبي بارسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطيع أن يعمل لواء الحمد قال كيف لا يستطيع
 عمله وقداء على غصلا صبرا كعمرى وحسنا كعمر بن يوسف وقوة كقوة جبريل ولنا الحمد لله على بن أبي
 طالب وجميع الخلائق يومئذ نعمت لوائه وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم رحم الله أبا بكر وزوجتي ابنة محمد صلى الله عليه وسلم وأعتق بلالا من ماله رحم الله عمر بن
 الخطاب وان كان من أرحم الله عثمان تسكي منه الملائكة رحم الله عليا اللهم أدر الحق معه حيث دارى المعنى
 وهو صابة خير الخلق أيدهم • رب السما بتوفيق وإيثار
 اللهم واجب شئ في الصغيره • فمن أحبه ويحب من النار

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يكرهني الله عز وجل من جوهرة
 من نور وفطر البهار بجل جلاله وتقدس أفعاله فأرقتني بين يديها فتحييت منه فحرفت فقط مني أربع
 نقط فحاملها أبا بكر من أزل نقطة وخلق عمر من الثانية وخلق عثمان من الثالثة وخلق عليا من الرابعة
 فذلك يا أبا بكر وعمر وعثمان من نورهم وقال صلى الله عليه وسلم إن الله اختار أصحابي على جميع العالمين
 سوى النبيين والمرسلين فاختار من أصحابي أربعة أبا بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين
 وروى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله عز وجل اختار
 عليكم حب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين فافترض عليكم الصلاة والسلام على من أفاض واحد منهم
 لم يقبل الله له صلاة ولا زكاة ولا صدقة ولا جوارح من ذنوبه إلى النار • وروى ثيس بن مالك أن رضي الله
 عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمؤذي أربعة أركان فآل زكركن منها في أبي بكر والثاني في عمر
 والثالث في عثمان والرابع في علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين فافترض عليكم الصلاة والسلام على من أفاض واحد منهم
 عثمان لم يبق له من أحب عثمان وأبيض عليا بسمه عثمان ومن أبيض عثمان وأحب عليا بسمه علي
 فمن أحب أبا بكر فقد أقام الدين ومن أحب عمر فقد كتب من المؤمنين ومن أحب عثمان فقد استقر بالسور
 المبين ومن أحب عليا فقد أحسن والله يحب المحسنين ومن أحسن الظن بهم فهو مؤمن ومن أساء الظن
 فهو منافق في المعنى

من أحسن الظن في الله الكريم • رسول الله كنهه كتب من الشرفا • ومن أحب صاحب المصطفى فله
 جنان عدن يرى في ظاهرها • ومن يكن بافصافهم فانه • نار الجحيم ويضئ با كاسفا
 فهم نجوم الهدى في كل مظلة • والله صبي قبياته وكفى

ومن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبل أبو بكر الصديق رضي
 الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالمواسي بحاله مرحبا بالمواسي بحاله ثم أقبل عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه فقال مرحبا بالفرق بين الحق والباطل مرحبا بين كل الله به الدين وأهله المسلمين
 ثم أقبل عثمان بن عفان رضي الله عنه فقال مرحبا بصهرى وزوج ابنتي التي جمع به فوري العبد في حياته
 الشهيد في حياته وبل لقاتله من النار ثم أقبل علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال مرحبا بأخي وابن أخي
 والذي خلقت أنا هو من نور واحد معاشر المسلمين هؤلاء لا ينطق جهم إلا في طلب مؤمن ولا ينطق إلا في قلب
 منافق فمن أحبه أحبته الله ومن أبغضه أبغضه الله في المعنى أيضا

حب النبي على الأناس مفرض • وجب أصحابه نور بيهان • من كان يعلم أن الله خاله
 لا يرعب أبا بكر بيهتان • ولا أبا حفص الفاروق صاحبه • ولا الخليفة عثمان بن عفان
 ولا عليا أبا السبطين نعمتي • وصي به الله في مروءات • وكن الشريعة بصر العلم منتخب

الزهره ويركب النبي صلى
 الله عليه وسلم البراق
 وبه قله لواء الحمد وهو
 أربع ألاف شفتين
 المستد من الأخضر مكتوب
 عليه بالنورامة مذنية ورب
 غفور وبعده لواء فرفعه
 الملائكة على أحمدة من
 نور فوق رأس النبي صلى

البحر فدل على ما فيه انكسرت المركب بالفتنة على لوح فلان الامواج تدفعني حتى دنتني
 بحر من بحر البحر فيها اشجار كثيرة ولها غار الى من الشهد واليمن الزود فيها نهر جار هذب قال عطر
 الحمد لله على ذلك فاذكر كل من هذا النهر وانسرب من هذا النهر حتى ياتي الله بالفرج والهدى النهار
 الابل خفت على نفسي من الله وابعدت من هجرة ولحق على حصن منها على كل في وسط الليل اذا دلت على و
 الماء مسبح الله تعالى وتقول بلسان فصيح لا اله الا الله العزيز الجبار محمد رسول الله النبي المختار اوب
 الصدوق صاحب في العار هو الفاروق فافرح لا اله الا الله انقبل في الدار على سيف الله على الك
 فعلى من صدم لفته العزيز الجبار وما اوهام الدار وبس القرار ولم تزل تكرر هذه الكلمات الى القبر فلما
 النجيم قال لا اله الا الله الصديق الوعد والوعد محمد رسول الله الهادي الرشيد ابو بكر الموفق السيد
 ابن الخطاب بصور من حديد هفت العنقيل الشهيد على بن ابي طالب البذر والبأس الشديد فعلى من صدم
 افة الرب الحبيب فلما وصلت الى ابيه لم ادر انا سهارا من فعلته ووجهها وجه انسان وقواتها قوا
 ودينها دين معكة تخفت على نفسي الملائكة فهربت منها فالتفت الى وقالت قد فعلت فوفقت فقلت
 ما دنتك قلت النصراني فقلت بولس باسار راجع الى الخليفة فقلت قد فعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت ففعلت
 لا ينجونهم الا من كان مسلما فقلت وكيف الاسلام قالت تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقلت
 فقلت كل اسلامك بالقرص من ابي بكر وعمر وعثمان وعلي قلت ومن انا كذالك قالت قوم منها حضرة واع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسموه يقول اذا كان يوم القيامة تاتي الجنة فتنادي بلسان طلق المي
 وعدتني ان تشيد اركان فيقول الجليل جل جلاله قد شيدت اركانك يا ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وزيت
 بالحسن والحسين ثم قالت في الدابة تزيدها امام هنادم از بدوع الى اهلها فالت الرجوع الى اهل فالت اهل
 كذالك حتى يصدر بك مركب فكثرت مكاني وزنت الدابة البحر فاعانت من هفتي حتى مر على مركب
 ركاب فاشرفت اليهم فقلت فاد الى المركب انما هم راجعون الى اهلهم فاشرفت اليهم فقلت فاد الى المركب
 فاسلموا كاهم ففانزلوا لا اقام من عند الملك العلام اذ يركبهم حصل في الاسلام فقلت اعلى مقام
 قوم لهم عند العرش منزلة وحرمة وبشارت واكرام فلما واصلت خبر الخلق وانصرف
 بوصفه فهو لسان اعلام ففتي ابي بكر الصدوق قد وردت آية فضل لاني الا كرا
 وبعده هو الفاروق صاحب به تكمل في الآفاق اسلام وهكذا البرهان الشهيد
 في الليل ورد وبالقراءة واما وللام على المرتضى مع له احترام واحراز واحكر
 هم الحجة لهاديهم وضعت طرق الهدى على النجيم قد دما
 عليهم من سلام الله اطيب ما افطر الناس يوم الشك او صاموا

موسى عليه السلام صويل
 المبل وخفق اجف
 الملائكة فيقول ما هذا
 فتقول الملائكة هذا اخوك
 محمد صلى الله عليه وسلم
 فية وليا جيبى بمحمد
 حتى ابي فاب الله تعالى
 قد دنا في خط موسى عليه
 السلام والصالون من قومه

وصل الله على سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم
 المجلس الرابع والخمسون في ذكر الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
 الحمد لله الذي اثنى اهل صفوته من طيب بحته نسبا ونسبه في الامهار بل في الاذ كثره فاصبح لهم دية
 وسقاهم من الكؤوس الصفاء لونه المناجاة ثم اصرق قد عيا وتجلي عليهم فها هو وجداه وحق لواجده
 ان يكون ليامه عليا وبعدهم هداهم واتاهم تنواهم هداهم صراطا مستقيما وارسل اليهم رسولا
 كريما ونبيه جلا عظما وانزل عليه في كتابه العزيز تفصيلا وتكريما هو الذي صلى عليك ملائكة
 اخرجكم من الظلمات الى النور وكن بالؤمنين رحمة باله من نبي شرف الله به زمزم وحطبا وخصه باجته
 واسطفاه وهاهنا من اسمائه زفار حيا فنم على بشر بعبته قال فضلا جسيما وحط في الجنة نصر
 وزهبا كم طلق اسيرا واثر مسكنا هديا وكم جبر كبرا واغنى فقيرا ورحم شيئا فوصل به آدم
 الصلاة عليه فعداهم زكريا ودعا فوج فاحصى من الفرق سليما واستغاث به الخليل وصارت لير
 طيبه وادوسلاما لما اكثر عليه صلاتا وسليما واحبب اليه اسمعيل فاغنى بالفداء وكان لهم بعد ذلك
 مستديما وصل عليه موسى فاعطى محاطا بكسبا وبشر به عيسى فقال رفته وتقدما وصلت عليه الانبياء
 والاحبار وصلت عليه الملائكة الابرار لحصل لهم الفخار عند من ليرز عليا فياخذ العاصف انظروا

من الصلاة عليه فانها انكفرت بصلتها وتورت عزوا تكريما فا كروا من الصلاة عليه وافعلوا ما تدرك
 مولاكم اليه ثاة واجتنبوا عذابا وحيما قد قال في سنة من جمع بين خلقه وخلقه وكان
 بالاذن جبريما وبشره صلى الله عليه من امته بالفضل في حشته فقال تعالى فيهم يوم يلقون سلاما هو اهدى
 امرا كريما فا كروا من الصلاة عليه فانما يتخلوه وما يشق شيئا وقد امركم الله تعالى بالصلاة عليه تنسبا
 لكم وتغنيا وذكرا لكم وتعليما ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
 وسلموا تسليما

جل الذي بعث الرسول رحما • ليرد على العاد جسيما • وبه ترجى جنة ونجيا
 اتقى على الباري الكريم كريما • صلوا عليه وسلموا تسليما
 ماض من روحه الاله وما هو • حاشا رسول الله ينطق من هوى • الصادق الثقة الامين بن دوى
 قد نال من رب السجدة علوما • صلوا عليه وسلموا تسليما
 وافي له الروح الامين بشرا • نادى به يا خير زواري الترى • ابي الهيثم يا محمد كي زرى
 ملكا كبريا في السماء عظيما • صلوا عليه وسلموا تسليما
 فايابه المخرج عينا • رب السموات العلى لطيفا • ورك البراق قد اتي بانبيا
 امسى له الروح الامين نديما • صلوا عليه وسلموا تسليما
 فتى ارى الهادي يشر بالفا • ويصا بان المحصب والفا • وارى ضريح المصطفى قد اشرفا
 مولد رحمة بالزل حليما • صلوا عليه وسلموا تسليما
 واقول لارزق فرغم المني • بينا كوطيب المصرة والفا • فاحتشر وامن به دفتر بالغي
 فانه راد كويته تكريما • صلوا عليه وسلموا تسليما
 ثم الرضا من آله الكرام • وكذاك من احببه الخلق • فهو هو دني وعقد ولائي
 قوم زاهم في المعاد نجوما • صلوا عليه وسلموا تسليما

وروى ابو خلة رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه يبرق فقلت يا رسول الله
 ما رايتك في يومك اظلمت فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لا تطيب نفسي وقد
 جاني جبريل عليه السلام الساعة فقال يا رسول الله من صلى عليك صلاة من امك كتبت له بها عشرين حسنة
 ويحسب عنه عشرين سنة وروى عنه من رجا وقال له الملائكة ما قل وفي لفظ آخر رذا الله تعالى عليه
 مثل قوله وروى عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اخطب شيئا في وقت الصلاة فخطت الابرقتي وانطفا
 المصباح فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فضاء البيت من ضياع وجهه فوجدت الابرقة مغلقة فقلت ما انا ورجعت
 يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قال الذي اذا ذكرت حننه لم يصل على وروى ابو هريرة رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلوا على قتل صلاتكم على زكاة لكم وصلوا الله تعالى الوسيلا
 فالوا رسول الله وما لوصيله قل اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وار جوا ان كون اياهو
 احمد المصطفى سراج خير • خاتم الرسل صادق الانبياء • خصص بالمحوس والشفاعة في الجنة
 رسل كل الوري ودفع اللواء • والمقام المحمود السابق لنا • مردوخولا في الجنة الفياض
 ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على • درجات الجنان دار الفياض
 فعليه الصلاة في كل وقت • وزمان يبقى على الآباء

ومن على بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على حشية الخيل زلت
 الملائكة وبادىهم قرا طيس من فضة واقلام من ذهب يكتبون عتبة الخيل وليلة الجمعة ويوم الجمعة عتبة
 الجمعة صلاة من صلى على فاكثر وامن الصلاة على يوم الجمعة عن اسير من الخيل رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة واحدة ليلة الجمعة او يوم الجمعة قضى الله له مائة حاجة من حوائج
 الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ويصلى على ملكا يدخل على في قبري ويخبرني باسمه ونسبه ومهنته فا كتبه
 عندي في صحيفة يضاء وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملائكة سياحين يصلون الى صلاة من يصل

فيصلون الروح الله عبي
 عليه السلام فيقول عيسى
 ما هذا الضمير فتقول
 الملائكة هذا محمد صلى الله
 عليه وسلم فقد جاء الله الى
 زيارته فيطلع عيسى عليه
 السلام من قصره ويقول
 يا حبيبي يا محمد اصبر حتى
 اجي اليك في الله سبحانه

الكل في بحر حبه تاهوا • وقد تعلقوا في حرمه
وصحوا العبد مخمسينه • بتوهم لاله الا هو
يلتزم الذنوب كرين كلهم • قولوا سي لاله الا هو
واقبوا من يهكم كراما • بفضله لاله الا هو
فالكون قد فاح نوره هيا • بذكره لاله الا هو
والعرش تسيبه له ايا • سبحانه من لاله الا هو
وكل ما في السماء من ملك • تسبيحه لاله الا هو
وكل ما في الجبال من عظيم • تسبيحه لاله الا هو
وكل ما في الارض من صغير • تسبيحه لاله الا هو
وكل ما في البحار من حرك • تسبيحه لاله الا هو
وكل ما في الوجود من بشر • تسبيحه لاله الا هو
وكل ما في الزمان من عجب • اعجبه لاله الا هو
وكل شيء تراه من حسن • احسنه لاله الا هو
وكل شيء يلوح من طبع • زينه لاله الا هو
وكل اهل العلوم قد علموا • بانه لاله الا هو
وكل اهل العقول قد فهموا • بانه لاله الا هو
والانس والجن كلهم يهدوا • بانه لاله الا هو
والرعد والبرق اذ يصعب • قسوه لاله الا هو
وكل من ضل عن طريق هدى • دليله لاله الا هو
وكل من يشك في اذى من • شفوقه لاله الا هو
ومن انه بالذل مقترا • غنوه لاله الا هو
ومن اتي باننا ومنكمرا • بطيره لاله الا هو
يا غافقا في بصر غفلته • انهم وتل لاله الا هو
تصعب بهرا وحامسكرا • يستره لاله الا هو
يا قوم لا تغفلوا بجهلكم • من ذكره لاله الا هو
كيف تنام الميوس من ملك • سبحانه لاله الا هو
تنسوه في الجبل والهارولا • يناسكم لاله الا هو
هو الاله العظيم قدرته • سبحانه لاله الا هو
يا قوم من مات وهو معتد • يشهد ان لاله الا هو
سبحانه ما زعم رحته • لذنب تل من خطايا
وها أنا مذنب عصيت وقد • كن الذي كل حسي الله
قد ضاع هري وليس لي عمل • في يوم حشر رضى به الله
وقد اناني الشيب يشذلي • بقرب موق وما سائله
من كان مثلي في المذنبين اما • يبيك على ذنبه ورمته
من كان مثلي قد شلب هو على • قبيح مالا يحبه الله
من كان مثلي باقي الذنوب ولا • يضاف علي حتى ويحمله
ياق الى الله وهو منتظر • عده يحموه خطايا
يا من عسى الله وهو منتظر • في الذنب لا يفتاق صفة
ان كنت مثلي فمضرا وجلا • من فجع ذنب في الحشر علقاه

لينا فاشرب من خراوان
كنت شربت من خرا
فان شرب من صلاصقي
في شرب من ذلك حتى يكتفي
ثم يقول الملائكة قد امرنا
ربنا ان نقتربكم بهذه
النداح من انواع الشراب
سبعين لونا كل لون اامن
الاخر فانا اكتفوا يقول الله

فلذبحاه النفيح افضل من • يشفع في الحشر عند مولاه
محمد المصطفى الرسول ومن • شرفه الله ثم نباه •
صلى عليه الله خاتمه • ما سار سار وطاب مسراه

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
في المجلس السادس والحمد لله في هذه الرحمة التي تعالى بمرنا الله واياكم والمسلمين برحمته وعاملنا بلطفه ووراثته
الحمد لله الرحيم الذي يرحم من عباده الرجا الكريم الذي يسبل على العاصي ذيل حلمه جودا وكرما الخليم
الذي يرى الذنوب يستره اذا ادى على رآته حمرة وتندما العليم الذي يهدى الى الصغار ويطلع على السرائر
ولا يخفي عليه شيء في الارض ولا في السماء العظيم الذي لا يتعاطى به ذنب الا فخره ولا يرى عيبا الا استره فضلا
منه واهما صفة شدة رحمته غفبه وقد وكل تعالى ليعذب المؤمنين من العصاة والي ورحمته وسعت كل شيء فتفر
رلا ومانعا من بل الى حي جنبه احقني ومن تاب اليه تاه من نور كل عليه كذا هملوا لها واما قيامه عشر
التائبين ابشر واما الصيانة والعصمة واشكروه عن هذه الهمة فقد كتب بكم على نفسه الرحمة وأجرى لكم
بالساعة فلما قال العارفة وقد نشر لهم نبيل المقصود في الوجود علما والحبوب قد باهم الجنة والنظر اليه
رساهم بكم من آتاه فذبحوا الحضرة قدس سره دما والمائة قدس سره دما ولا وخطوا وأبوا على ما أسلفوا
بكاه وشوخوا فامرهم بوقوع قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله بغفر
الذنوب جميعا انبهم من الامان بالضران تايا على ايمان آياه في الوجود ضاعته وصاحته لا تهاجمه
اقبل على مولاي بنبض الصفة ونفس طائفة فخذ قال تعالى انبييه صاحب السقاعة الثالثة قال كذبوك
وقل ربكم ذو رحمة واسعة فكم كفر دنيا وكم جبر فلما وكما قبل متندما

قل الذي الف الذنوب وأجرها • وفندا على ذلته متندما
لا تيا من الجبل فعندنا • فضل بين التائبين لكرما
يا معتبر العاصين جودي واسع • توبوا ودونكم اني والغفا
لا تغفلوا من قبح ذنب خالف • اني احب بان أجود وأرحا
ها قد اجسكم وجنابي فادخلوا • بالامن فهو ان اتي بالي حتى
يا ايها العبد السيء الى متى • تقني زمانك في عسى ورجا
بادرك مولاي يا من حمرة • قد ضاع في عصيانه وتصرما
واسأله صفوا ثم لا متوسلا • محمد خيال الضلالة والهمي
خير الاتام الماشي المجتبي • والمرتضى وهو الكريم المتقي
ازكي البرية منصرف لواجل من • قد خسر بالتقرب من رب السما
صلى عليه الله ما مرت الصبا • وشدا الحزاز على الربا وزغا
وعلى العصابة والقربة بعد • ما سجع الداعي الاله وعظما

وقوله عز وجل قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله بغفر الذنوب جميعا انه هو
الغفور الرحيم خاطب الله سبحانه وتعالى عباده المدرفون على انفسهم بالخالفه توبوا عما كنتم وامن الذنوب
والعصيان وبما اترفوا من النسق والطفان فخطوا أنهم لا يعرفهم وقد طوا من رحمة الله عز وجل فقال
الله تعالى قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله يعني لا يأسوا من عفو الله وكرمه
ومغفرته ان الله بغفر الذنوب جميعا الى ابواب تائب من ذنبه ورجع عن غايته واستغفر من قبيح فعله انه هو
الغفور الرحيم الغفور ان تاب ودم على ما فعل من الذنوب الرحيم ان رجوع عن الافعال المذمومة الى الافعال
الحمودة وروى فضيل بن احمد اسناده عن ابن سيرين قال قال على رضى الله عنه ما في القرآن آية اوسع من
قوله تعالى قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله • وروى عبيد الله بن حماد اسناده
عن أسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ قوله تعالى قل يا عبادي الذين أسرفوا على
أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله بغفر الذنوب جميعا ولا يبالى حولي محمد عبيد الله ان الله بغفر الذنوب جميعا

سبحانه وتعالى مرجعا
بعبادي وأهل طاعتني
وخدمتي ومحبتني باملا تكتفي
فيكوههم فتقدم اليهم
الملائكة اطبافا من
الذهب فيها ألوان الما كوة
فانا أحسنوا يقول الله
عز وجل مرجعا بعبادي
وأهل طاعتني ومحبتني

فلا حرج يا عبدي • ومصرن وجهي التراب مقفرا
 فلما أخرج الميت من الأرض حصل على النور فانه يصيح واغتر بناه فيقول افعه سبحانه وتعالى يا عبدي ابرك
 اليوم غريبا فاني منك لا زلت قريبا يا عبدي لا تصف فاني مقبل عثرتك وراحم فربك وموتس وحدك
 يا ارحم الغريبا يا من جوده • قد عني يا موتس في وحدتي
 أصبت من اهل غريبا مقفرا • ولا أنت يا موتس يا ارحم غريبي
 فاذا أزلوني من هذه • ووضعوا على خشن الترابين خقه ثم تركوه في القبر فواضوا من القبر فواضوا
 واوحدها فيناديه الرب الكريم الرزف ارحم عبدي هل تشوش وأنا أقبل هل تشك في الواحد
 جليلك يا عبدي أنت ربك فيقول بل يا رب فيقول يا عبدي كيف تركت ما أمرتك به وأتيت ما هيئت لك
 أما علمت أن مرجعك الي • وأما أنت هروضة بين يدي • أنسيت عهدي أم أنك كرت عهدي وهدى فإلا
 فضل منك لصاحب الصديق وتجردت من المال فوثيق فلا المال ففعلت ما لا • ولا الصديق خلص
 من بيع أهلك • فاعلمك وما معدرك فيقول يا رب احتوي على قلبي حب الدنيا وحب المال فله لان
 القوي بولائه مال وهما أنفد صرت في جوارك وأنا في قلبك ففعلت ما لا تشاءني بنارك وان لم تر حتى يبين
 فنه تعالى يا عبدي مصراعك وتر كوك ولو أقاموا عندك ما نفقوك والباقي وجهك وعلى كرمي غفيرة
 يا عبدي طيب نفسا فرعبنا أنت اليل فيضيق والكريم لا ينجب ضيقه • يا لا تشكني أحسنوا في حياتكم وكبر
 عليه أشفق من أهله وقرباته
 ادا الموت في جسمي النجم • سرى راني على عظمي الرمم • وبنت بجوار الرب ارحم
 قدولوا في دواني نعيمي • لك البشري قدمت على كريم
 نزل العسر واقرب الرحيل • وزاد في لاني رد قليل • وفي لحدي ادا حال العزل
 فهو مني أحبائي وقولوا • لك البشري قدمت على كريم
 ومن في هريرة رمي الله عنه أو رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم الساعات فب
 اناب الله عليكم رواه ابر ما جهر رضى الله عنه وقيل ابر موسى عليه السلام قال في بعض مناجاتك يا رب فقال الله
 تعالى ليلك يا موسى فقال موسى عليه السلام يا رب أنت أنت فن أنا حتى أبا بيا الثانية فقال يا موسى أني أنت
 على نفسي أن لا يدعوني عبدا من عبدي بازوبية لا اجتهت بالثانية فقال موسى يا رب هذا السلك عبد طاعة
 قال وليكل عبد مذنب قال يا رب اما طاعة قطاعة فبال المذنب فقال الله تعالى يا موسى اني اذا جازيت
 المحسن يا حسنه ومنعت المني لا ساءت فابن جودي وكرمي
 تصني وتبهر بالصين اعلانا • وأختر الذب انعاما واحسانا • ولا أجازي سببا بالفعال ولا
 أجرى الذي ناه عيبا أو عدوا • ومن أني تألبا بالذلة منكرا • نعطيه من فضلنا غفورا فانا
 • وقيل أو من الله تعالى المومني عليه السلام ان وليا من ربابي قد مات في أرض كذا فاذ لهب اليه وعمله
 وكفه وصل عليه وولاه تحت التراب فهو جارك في الجنة فاني • ومضى عليه السلام فوجد ميتا في قبر بنوليس
 عنده أحد ولا يعلم شيئا في الدنيا والناس يقولون عليه فمروا بصفونه بكل فسق وهيبان ففعله موسى وكفه
 وصل عليه ردقته وقال يا رب اني امتثلت ما أمرتني به في حق هذا الميت والناس يقولون عليه فمروا بصفونه بكل
 فبمع فقال الله تعالى يا موسى صدق عبادي وأنا أعلم منه بما لا يعلمون ولكن لما دنت وفاته ناجاني بخدمه من كان
 وقد غفرت له بما فعل موسى يا رب وما هن الكا حات قال يا موسى الكلمة الأولى قال يا رب أنت تعلم في أحب
 اله المين وان لم أكن صالحا والثانية قال يا رب أنت تعلم أني أبغض العاصقين وان كنت فاسقا والثالثة قال
 يا رب لو أعلم أن قد دخل الجنة ينقص من ملكات شيئا لما سألتك الجنة الرابعة قال يا رب لو أعلم أن قد دخل النار
 يزيد من ملكات شيئا لما سألتك الجحيم ففهمنا والخامسة قال يا رب ان لم تر حتى أنت فن برحمتي فرحمته يا موسى
 أفلا كان يلقي بكري أن أودع ما تابوا وقد تكلم هذه الكلمات فغفرت عنه وغفرت له وأنا لنفوز ارحم
 فكم ليت عبدي لنعماني • وراعت الوداد ومارطاني
 أنا المرخي الشور على المعاصي • هل عبدي الجور اذا عصاني

احسن التصور ومثل
 أهل الجنة مثلها وخدومه
 في واندوم على طاعة الله
 عز وجل وصل الى النعيم
 القيم فلازم الباب وجد
 التلبس بفرع الى الله العزيز
 الوهلب تحط في الجنان
 بطلاة الاحباب والله أعلم

أجعل لي اذا العاصي أنا • وطاب نفسه فيما جفاني
 وجدته قوية منه وأبدى • تضرع به بجمع منه فاني
 انقطه وأنتبه جاني • وقد راني كتيب القلب فاني
 فكلم أعدت لتوب عني • من الجبرات في غرف الجنان
 وان ناداني العاصي بمر • واخلاص حوى كل المعاني
 ومن يطع الرسول ينال عزا • ويغنى بالعمرة والاماني
 شفيح المذنبين رسول حق • ومن قد خسر بالسبع الثاني
 عليه من المهيمن كل وقت • صلاة ما تنفي عن حسنات
 اللهم فقها في الدين وعلما التأويل ولا تذلنا يا الله لتباقي يا بين واجعلنا من عبادك القلبيين برحمتك يا ارحم
 الراحمين وصل الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين آمين
 الحمد لله تعالى من الزوال المنفرد بالبقاء اتمتع على من أطاعه واتقاه بجزيل العطاء والسلاوة والسلام على
 سيدنا محمد سيد المرسلين والانبيا • وعلى آله الشرفاء وأصحابه الاصفياء الانقياء (أما بعد) فقد تم طبع
 هذا الكتاب عنيف الألفاظ المستطاب المسمى بالروض الفائق في الواعظ والرفائق تأليف من كان
 دأبه اقتفاء أخبار الصالحين بالبحث والتفتيش الاستناد الى امام الشيخ شعيب التهر بالحرية في
 هاتمه بكافين مفيدين تقر بعلمهم بالدين أو لم تألف من لا يجاريه في ميدان الفضائل مجازي
 العلامة الشيخ زين الدين الملباري فحضره أحاديثوا آثارا ومواعظ في الموت وما بعده مؤثرة في قلب من لا يتأثر
 بوعظ الواعظ ونانها كتاب فقرة العيون ومفرح ألقاب المحزون تأليف الامام المصيب بفكره قويا يدي
 الشيخ أبي الليث السمرقندي ذكر فيه احاديث في عقوبة شارب الخمر وأهل الربا وتارك الصلاة وفانل
 النفس وقاطع الرحم وقاتن والديه وسابع الركا والنافقة والوطى والزاني ومن يلهو بالامر والمغان
 واقدمت هذه الكتب الثلاثة مايزيل قسوة القلوب ويصل العاصي على أن يقطع عن معاصيه
 ويتوب برحمته وتغيا وجزاهم خيرا وأجزل لهم التوب في الدار الاخرى • وذلك على
 نفقة المعتمد على ربه الحبيب الطيف • في حضرة المحترم الشيخ محمد علي المصبي
 السكتي بموارالازهر الشريف بالطبعة العامة العفائية التي
 بصلة سوق الزلط بضم باب الشعرية اذ ارفا التوكل على ربه الخالق
 حضرة الفاضل الشيخ عمنك عبد الرزق • كان الله له
 وبلفه في الدارين جميع ما ألمه ولا جبر غفله وفاج
 منك ختامه في أواسط شهر ربيع
 الأول سنة ١٢٢٠ هـ بمصر
 على صاحبها أفضل
 الصلاوات والبركات
 آمين آمين

بالصواب واليه المرجع
 والمآب • وقد تم هذا
 الكتاب المرتب على عشرة
 أبواب للإمام العلامة أبي
 الليث السمرقندي رحمه الله
 تعالى وصل الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليما كثيرا اليوم الدين
 والحمد لله رب العالمين

صفحة	المجلد	الموضوع	صفحة
٢	٩٠	المجلس الاول في فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضل اسم الله الرحمن الرحيم	٩٠
٥	٩٩	المجلس الثاني في قوله تعالى الرحمن علم القرآن	٩٩
١٢	١٠٢	المجلس الثالث في ذكر الموت وزيارة القبور والترحم على أهلها	١٠٢
٢٠	١٠٧	المجلس الرابع في مناقب الصالحين	١٠٧
٢٤	١١١	المجلس الخامس في شهر رمضان وفضائله	١١١
٢٩	١١٣	المجلس السادس في رداة شهر رمضان	١١٣
٣٢	١١٥	المجلس السابع في فضائل ليلة القدر	١١٥
٣٦	١١٩	المجلس الثامن في ذكر حجاج بيت الله الحرام	١١٩
٤٢	١٢٤	المجلس التاسع في فضائل الكعبة شرفها الله تعالى	١٢٤
٤٦	١٢٨	المجلس العاشر في ذكر ما جاء في البكاء والكلاب من خشية الله تعالى	١٢٨
٥١	١٣٣	المجلس الحادي عشر في مناقب الصالحين	١٣٣
٥٢	١٣٨	المجلس الثاني والثلاثون في مناقب الامام أبي حنيفة	١٣٨
٥٦	١٤١	المجلس الثالث والثلاثون في ذكر كرامات الاولياء	١٤١
٦٠	١٤٥	المجلس الرابع عشر في مناقب الصالحين	١٤٥
٦٠	١٤٨	المجلس الخامس عشر في مناقب الاولياء	١٤٨
٦٥	١٥٠	المجلس السادس عشر في مناقب الاولياء	١٥٠
٧	١٥٥	المجلس السابع عشر في مناقب الصالحين	١٥٥
٧١	١٥٩	المجلس الثامن عشر في مناقب الصالحين	١٥٩
٧٣	١٦٠	المجلس التاسع عشر في مناقب الصالحين	١٦٠
٧٩	١٦٣	المجلس العاشر عشر في مناقب الصالحين	١٦٣
٨٢	١٦٨	المجلس الحادي والعشرون في مناقب الصالحين	١٦٨
٨٤	١٧٠	المجلس الثاني والثلاثون في مناقب الصالحين	١٧٠
٨٧	١٧٣	المجلس الثالث والثلاثون في مناقب الصالحين	١٧٣
٩٠	١٧٨	المجلس الرابع والعشرون في مناقب الصالحين	١٧٨

صفحة	المجلد
١٧٢	المجلد الرابع والأربعون في التنزيه يوم كرم
١٧٥	المجلد الخامس والأربعون في الهبة
١٨٢	المجلد السادس والأربعون في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
١٨٧	المجلد السابع والأربعون في مناقب الصالحين ونبه قصص أبي زيد البسطامي
١٩٣	المجلد الثامن والأربعون في زواج علي بن أبي طالب بفاطمة رضي الله عنهما
١٩٧	المجلد التاسع والأربعون في كرم الموت الخ
٢٠٢	المجلد الحادي عشر في كرم الصالحات الخ
٢٠٨	المجلد الثاني والخمسون في كرم الموت الخ
٢١١	المجلد الثالث والخمسون في مناقب الصالحين ونبه قصص أبي زيد البسطامي
٢١٨	المجلد الرابع والخمسون في مناقب الصالحين ونبه قصص أبي زيد البسطامي
٢٢٢	المجلد الخامس والخمسون في مناقب الصالحين ونبه قصص أبي زيد البسطامي
٢٢٧	المجلد السادس والخمسون في مناقب الصالحين ونبه قصص أبي زيد البسطامي
٢٣١	المجلد السابع والخمسون في مناقب الصالحين ونبه قصص أبي زيد البسطامي

فهو رست الكتاب الأول الذي بهامش الروض الفائق تضمن أحاديث وآثاراً ومواعظ تتعلق بالموت وما بعده تأليف العلامة زين الدين الملبس

صفحة	المجلد
٢	فصل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم الخ
٧	فصل قال الله تعالى حتى إذا جاء أحدكم الموت الخ
١٣	فصل في طول الأمل
١٧	فصل اعلم أن تقصير الأمل الخ
٢١	فصل في سكرات الموت
٢٦	فصل في عذاب القبر
٣٥	فصل في أحوال بعض الموق
٣٦	فصل في أسرار الساعة
٣٨	فصل في جميع مسلم
٤١	فصل قال الله تعالى ونفخ في الصور الخ
٤٥	فصل في الشفاعة المختصة بمحمد عليه السلام
٤٨	فصل في الحساب
٥٢	فصل في البرزخ
٥٨	فصل في المروءة على المصراط والخوض
٦٤	فصل في الشفاعة
٧٠	فصل قال الله تعالى فالذين كفروا قطع لهم
٧٨	فصل في الخلود في النار
٨٣	فصل في الجنة وما لا أهلها من النعيم
٩١	فصل في سعة الخور والعين
٩٧	فصل في القاء

فهو رست الكتاب الثاني الذي بهامش الروض الفائق المسمى بفترة العيون للإمام أبي القيث (المرشد)

صفحة	المجلد
١٠٢	الباب الأول في حقبة تارك الصلاة
١٠٩	الباب الثاني في حقبة شارب الخمر
١١٦	الباب الثالث في حقبة الزناة
١٢٣	الباب الرابع في حقبة القواطع
١٢٨	الباب الخامس في حقبة آكل الربا
١٢٩	الباب السادس في حقبة النافذة
١٤١	الباب السابع في حقبة مانع الزكاة
١٤٦	الباب الثامن في حقبة قاتل النفس الخ
١٦٢	الباب التاسع في حقبة هارق والده
١٦٩	الباب العاشر في النهي عن الزنا والفسق

عن الفهرست



A4

A4

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 5 0 2 4 2

A4

A4

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 5 0 2 4 2